



## الحد من أوجه عدم المساواة من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية

يونيو/حزيران 2023

CFS

لجنة  
الأمن الغذائي  
العالمي

HLPE

فريق الخبراء  
الرفيع المستوى

اللجنة التوجيهية لفريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية

الرئيس: Bernard Lehmann

نائب الرئيس: Jennifer Clapp

أعضاء اللجنة التوجيهية:

Olanie Adeyemo؛ Barbara Burlingame؛ Ruben Echeverría؛ Hilal Elver؛

William Moseley؛ Nitya Rao؛ Elisabetta Recine؛ José María Sumpsi؛

Viñas؛ Akiko Suwa-Eisenmann؛ Stefan Tangermann؛ Shakuntala؛

Thilsted؛ Patrick Webb؛ Iain Wright.

يُشارك الخبراء في أعمال فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية بصفتهم الشخصية، وليس كممثلين لحكومات بلدانهم أو مؤسساتها أو منظماتها.

فريق الصياغة التابع لفريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية

رئيس فريق الصياغة: Bhavani Shankar

أعضاء فريق الصياغة: Jane Battersby؛ Jody Harris؛ Christina Hicks؛ Mariaelena؛

Huambachano؛ Swetha Manohar؛ Nicholas Nisbett.

الدعم للبحوث: Rebecca Namara

أمانة فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية

المنسق: Évariste Nicolétis

استشارية البرنامج: Paola Termine

الدعم الإداري: Massimo Giorgi

مسؤولة الاتصالات: Silvia Meiattini

المتدربات: Élyze Dushime ولونا ماريا حردان

Viale delle Terme di Caracalla

Rome, Italy 00153

الهاتف: +39 06 570 52762

[www.fao.org/cfs/cfs-hlpe](http://www.fao.org/cfs/cfs-hlpe)

البريد الإلكتروني: [cfs-hlpe@fao.org](mailto:cfs-hlpe@fao.org)

إنّ الآراء المعبر عنها لا تعكس بالضرورة آراء لجنة الأمن الغذائي العالمي أو أعضائها أو المشاركين فيها أو أمانتها. ولا تعبر الإشارة إلى شركات محددة أو منتجات بعض المصنّعين، سواء أكانت مرخصة أم لا، عن دعم أو توصية من جانب فريق الخبراء الرفيع المستوى أو تفضيلها على مثيلاتها ممّا لم يرد ذكره. وإن التخوم والأسماء والمسميات المستخدمة في الخرائط لا تعبر عن أي رأي خاص للجنة الأمن الغذائي العالمي ولا لفريق الخبراء الرفيع المستوى التابع لها في ما يتعلق بالوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو في ما يتعلق بسلطاته أو بتعيين حدوده وتخومه.

ويتاح هذا التقرير للعموم ويشجّع على نسخه ونشره. وسيمنح ترخيص للاستخدامات غير التجارية من دون مقابل، عند الطلب. أما نسخه لغرض إعادة بيعه أو لغايات تجارية أخرى، بما في ذلك في إطار عمليات تعليمية، فقد ينطوي على دفع رسوم.

**مواد الطرف الثالث:** يتحمل المستخدمون الراغبون في إعادة استخدام مواد من هذا العمل المنسوب إلى طرف ثالث، مثل الجداول أو الأشكال أو الصور، مسؤولية تحديد ما إذا كان يلزم الحصول على إذن لإعادة الاستخدام والحصول على إذن من صاحب حقوق التأليف والنشر. وتقع تبعة المطالبات الناشئة عن التعدي على أي مكون مملوك لطرف ثالث في العمل على عاتق المستخدم وحده.

**اقتباس هذا التقرير:** فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية. 2023. الحدّ من أوجه عدم المساواة من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية. روما، فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية التابع للجنة الأمن الغذائي العالمي.

## سلسلة تقارير فريق الخبراء الرفيع المستوى

- 1# تقلبات الأسعار والأمن الغذائي (2011)
- 2# حيازة الأراضي والاستثمار الدولي في الزراعة (2011)
- 3# الأمن الغذائي وتغير المناخ (2012)
- 4# الحماية الاجتماعية لأغراض الأمن الغذائي (2012)
- 5# الوقود الحيوي والأمن الغذائي (2013)
- 6# الاستثمار في زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة لتحقيق الأمن الغذائي (2013)
- 7# مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية المستدامة لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية (2014)
- 8# الفاقد والمهدر من الأغذية في سياق نظم الأغذية المستدامة (2014)
- 9# الماء من أجل الأمن الغذائي والتغذية (2015)
- 10# التنمية الزراعية المستدامة من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية: ما هي أدوار للثروة الحيوانية؟ (2016)
- 11# الحراجة المستدامة من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية (2017)
- 12# التغذية والنظم الغذائية (2017)
- 13# الشراكات فيما بين أصحاب المصلحة المتعددين لتمويل الأمن الغذائي والتغذية وتحسينهما في إطار خطة عام 2030 (2018)
- 14# النهج الزراعية الأيكولوجية وغيرها من النهج المبتكرة من أجل زراعة ونظم غذائية مستدامة لتعزيز الأمن الغذائي والتغذية (2019)
- 15# الأمن الغذائي والتغذية: بناء سردية عالمية نحو عام 2030 (2020)
- 16# تعزيز مشاركة الشباب وتوظيفهم في الزراعة ونظم الأغذية (2021)
- 17# أدوات جمع البيانات وتحليلها من أجل الأمن الغذائي والتغذية: نحو تعزيز عملية صنع القرارات الفعالة والشاملة والمسترشدة بالأدلة (2022)
- 18# الحد من أوجه عدم المساواة من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية (2023)

إن جميع تقارير فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية متاحة على الموقع [www.fao.org/cfs/cfs-hlpe](http://www.fao.org/cfs/cfs-hlpe).

# المحتويات

XIII تهيد

XV شكر وتقدير

XVI المختصرات

XVIII الموجز

1 مقدمة

4 الفصل 1: المفاهيم والإطار

5 1.1 لماذا التركيز على عدم المساواة وعلاقته بعدم الإنصاف؟

6 2.1 مسوغ تفضيل العمل التحويلي على العمل الإضافي

7 3.1 المفاهيم والتعاريف

7 1.3.1 الأمن الغذائي

7 2.3.1 المساواة والإنصاف

9 4.1 الإطار المفاهيمي

11 5.1 نُهج البحوث والممارسات المتعلقة بالإنصاف

11 1.5.1 أشكال المعرفة والأدلة

12 2.5.1 حوار مع حقوق الإنسان

14 الفصل 2: أنماط واتجاهات عدم المساواة  
في نتائج الأمن الغذائي والتغذية

15 1.2 أوجه عدم المساواة العالمية والإقليمية في الأمن الغذائي والتغذية

16 2.2 أوجه عدم المساواة العالمية والإقليمية في الأمن الغذائي والجوع: الوضع والاتجاهات

16 1.2.2 الفجوات بين الجنسين في أنماط الأمن الغذائي العالمية والإقليمية

16 2.2.2 انعدام الأمن الغذائي الحاد وعدم المساواة

17 3.2.2 متوسط الدخل وعدم المساواة في الدخل والروابط بالأمن الغذائي على مستوى العالم

22 4.2.2 الاعتبارات الخاصة بالمكان والمساحة المتعلقة بأوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية على الصعيد العالمي

22	3.2 أوجه عدم المساواة العالمية والإقليمية والقطرية في النمط الغذائي والحالة التغذوية
22	1.3.2 حالات التفاوت في الحالة التغذوية والعبء المزدوج لسوء التغذية
24	2.3.2 الأماط الغذائية وتغذية الأطفال
26	4.2 الاتجاهات الطويلة الأمد في عدم المساواة
26	5.2 نظرة متعمقة: عدم المساواة داخل البلدان
27	1.5.2 أوجه عدم المساواة في انعدام الأمن الغذائي داخل البلدان على طول محاور مختلفة لعدم المساواة
31	2.5.2 أوجه عدم المساواة في التغذية والأماط الغذائية داخل البلدان على طول محاور مختلفة لعدم المساواة

## الفصل 3: الدوافع المباشرة لأوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية في النظم الغذائية وفي نظم أخرى ذات صلة بالأمن الغذائي والتغذية

38

39	1.3 أوجه عدم المساواة في موارد إنتاج الأغذية
42	2.3 أوجه عدم المساواة في سلاسل الإمدادات الغذائية
42	1.2.3 الحصول على الخدمات المالية
42	2.2.3 الحصول على المعلومات والتكنولوجيا
43	3.2.3 العمالة واستخدام الوقت
44	4.2.3 انخراط المنتجين في سلاسل القيمة
46	5.2.3 التخزين والتوزيع والتجهيز
47	6.2.3 التجارة الدولية بالأغذية
49	3.3 أوجه عدم المساواة في البيئات الغذائية وسلوك المستهلك
50	1.3.3 القدرة على تحمّل كلفة الأغذية
51	2.3.3 الوصول للمادي إلى الأغذية
52	3.3.3 الترويج للأغذية والمحددات التجارية للصحة
53	4.3.3 سلامة الأغذية
53	4.3 أوجه عدم المساواة في النظم الأخرى المتصلة بالأمن الغذائي والتغذية
53	1.4.3 نظم الرعاية الصحية وخدماتها
54	2.4.3 السكن والمياه والصرف الصحي والطاقة والبنية التحتية
55	3.4.3 التعليم

56

## الفصل 4: الدوافع النظمية والأسباب الجذرية لأوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية

58	1.4 الدوافع الفيزيائية الأحيائية والبيئية
58	1.1.4 فقدان التنوع البيولوجي، واستنزاف المياه والتربة، والتلوث
59	2.1.4 تغيّر المناخ
61	3.1.4 الروابط بين البيئة وصحة الإنسان
62	2.4 التكنولوجيا والابتكار والبنية التحتية
63	3.4 الدوافع الاقتصادية ودوافع السوق
63	1.3.4 التجارة الدولية
65	2.3.4 إنشاء الأسواق والمضاربة والتركيز

67	4.4 الدوافع السياسية والمؤسسية
67	1.4.4 العنف والنزاعات المسلحة
68	2.4.4 السياسات والحوكمة
71	5.4 الدوافع الاجتماعية والثقافية
71	1.5.4 الأعراف الثقافية
73	2.5.4 العنف القائم على نوع الجنس
73	6.4 الدوافع الديموغرافية

## 76 الفصل 5: الإجراءات الرامية إلى الحد من أوجه عدم المساواة في النظم الغذائية وغيرها من أجل تحسين الأمن الغذائي والتغذية

77	1.5 المبادئ الأولى التي يجب اتباعها عند تصميم إجراءات خاصة بالإنصاف
77	1.1.5 التكيف مع السياق
78	2.1.5 التركيز على صفة الفاعل والعمل على تجاوز الأعراف غير المنصفة
78	3.1.5 التصدي للاختلالات في موازين القوى
78	2.5 الإجراءات الرامية إلى الحد من أوجه عدم المساواة في إنتاج الأغذية
78	1.2.5 المزيد من المساواة في الحصول على موارد إنتاج الأغذية
80	2.2.5 مبادئ الزراعة الإيكولوجية عبر الإنتاج والنظم الغذائية الأوسع
81	3.2.5 منظمات المنتجين الشاملة
82	4.2.5 البحوث الزراعية وبحوث النظم الغذائية العامة المراعية للإنصاف والاستثمارات العامة الريفية الأخرى
84	3.5 الإجراءات الرامية إلى الحد من أوجه عدم المساواة في سلاسل الإمدادات الغذائية
84	1.3.5 نُهج سلسلة القيمة الشاملة
85	2.3.5 حماية العمال وحقوقهم عبر النظام الغذائي
85	3.3.5 النهج الإقليمية في النظم الغذائية وتخطيط التنمية الإقليمية وسياساتها
86	4.3.5 مراعاة الإنصاف في التخزين وتجهيز الأغذية وتوزيعها
88	5.3.5 تحسين نظم المعلومات والاستفادة من التكنولوجيات الرقمية
89	4.5 الإجراءات الرامية إلى الحد من أوجه عدم المساواة في البيئات الغذائية واستهلاك الأغذية
89	1.4.5 تخطيط بيئة بيع الأغذية بالتجزئة وحوكمتها
90	2.4.5 دمج الرؤى السلوكية في صنع السياسات من أجل الحد من أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية
91	3.4.5 الحماية الاجتماعية
93	5.5 البيئات التمكينية والسياق الأوسع والحوكمة
93	1.5.5 السياسات والتخطيط والبرمجة المراعية للأغذية والتغذية
94	2.5.5 التصدي لعدم اتساق موازين القوى المؤسسية في مجال الحوكمة
96	3.5.5 الرعاية الصحية الشاملة بالاقتران مع إدماج الرعاية التغذوية
97	4.5.5 العمل التحويلي: نهج شامل للمناخ والاستدامة
98	5.5.5 النمو الشامل والمستدام للأمن الغذائي والتغذية وسياسة تتجاوز النمو

## 100

## الفصل 6: التوصيات

- 101 1.6 مبادئ السياسات المراعية للإنصاف والإجراءات التي تحدّ من أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية
- 103 2.6 التوصيات بشأن الإجراءات المراعية للإنصاف من أجل التصدي لأوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية
- 111 3.6 خارطة طريق لسياسة مراعية للإنصاف من أجل الحد من أوجه عدم المساواة

## 114

## المراجع

## 161

## الملاحق

- 161 الملحق 1 مسرد المصطلحات
- 168 الملحق 2 تعريف مؤشرات الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية



# الجداول

- الجدول 1** موجز عن أوجه عدم المساواة على صعيد الأمن الغذائي والتغذية عبر الأقاليم وفي ما بينها 18
- الجدول 2** الأشكال المختلفة للحماية الاجتماعية وصلتها بالحد من أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية 92
- الجدول 3** كيف تعالج التوصيات أبعاد الإقرار والتمثيل وإعادة التوزيع 108

# الأشكال

- الشكل 1** هيكل التقرير في ما يتعلق بإطار النظم الغذائية 3
- الشكل 2** الإطار المفاهيمي: محرك الإنصاف لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية 11
- الشكل 3** الفروق المطلقة في المتوسط العالمي والإقليمي لدرجات مكوّن مؤشر الأكل الصحي البديل لدى البالغين بين عامي 1990 و2018 25
- الشكل 4** معاملات جيني للإمدادات العالمية من الأغذية/المغذيات والنتائج التغذوية 27
- الشكل 5** نقص الوزن لدى النساء بحسب الشريحة العشرية للثروة 32
- الشكل 6** الوزن الزائد/السمنة لدى النساء بحسب الشريحة العشرية للثروة 33
- الشكل 7** تداخل الشرائح الربعية المرجحة على مستوى السكان لمعدل انتشار زيادة الوزن والهزال لدى الأطفال دون سن الخامسة عبر البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا في عام 2017 35

# الأشكال

- الشكل 8 عدم الإنصاف بين مجتمعات الأغلبية والأقليات الإثنية في ما يتعلق بالمحددات الأساسية لنقص التغذية لدى الأطفال، 2000-2010 37
- الشكل 9 اتجاهات عدم المساواة في الأراضي (مقاسة بمعاملات جيني) منذ عام 1975 40
- الشكل 10 الاعتماد على واردات (الواردات كنسبة من الإمدادات الغذائية المحلية) الحبوب، متوسط الفترة 2015-2017 48
- الشكل 11 الإنفاق العام على البحوث الزراعية في مختلف البلدان بحسب فئة الدخل 83
- الشكل 12 مبادئ السياسات والإجراءات المراعية للإنصاف والمساواة 102
- الشكل 13 خارطة طريق لعملية رسم سياسات مراعية للإنصاف 112

# الأطر

[ x

- الإطار 1 التعاريف الرئيسية 8
- الإطار 2 كيف تعزز الهويات المتقاطعة نتائج الأمن الغذائي والتغذية - رؤى ثاقبة من الولايات المتحدة الأمريكية 29
- الإطار 3 أهمية النهج المتقاطع في فهم السبب اختلاف فائدة البرامج على المجموعات المختلفة 34
- الإطار 4 المتاجر الكبرى التي تتعاقد مع المزارعين في نيكاراغوا: هل تعود الفوائد على جميع المزارعين؟ 45
- الإطار 5 القدرة على تحمّل تكاليف الأغذية - دراسة حالة من جنوب أفريقيا 51
- الإطار 6 العدالة المناخية كأداة لتحليل أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية - حالة الجزء السفلي من حوض نهر الميكونغ 61

66	الإطار 7 قوة «الأغذية الكبرى» وانعكاساتها على الأمن الغذائي والتغذية
69	الإطار 8 ظهور السيادة الغذائية كحركة
70	الإطار 9 حرّ ولكنه لا يزال ينطوي على السخرة وهو غير مرئي: حالة نيبال
80	الإطار 10 تسجيل الأراضي وإصدار الشهادات ذات الصلة بنجاح في إثيوبيا
82	الإطار 11 منظمة ناجحة لصغار المنتجين: الاتحاد الوطني للبنّ في كولومبيا
86	الإطار 12 النهج الإقليمية: النظام الغذائي الخاص بالمدينة-المنطقة في كيتو، إكوادور
87	الإطار 13 التكنولوجيات الصغيرة النطاق التي تعمل بالطاقة الشمسية للحد من فاقد الأغذية وتحسين النتائج لصالح المنتجين والتجار والمستهلكين
89	الإطار 14 خدمات الإرشاد الزراعي القائمة على مقاطع الفيديو والمراعية للإنصاف في إثيوبيا والهند وكينيا
93	الإطار 15 تسليط الضوء على برامج الحماية الاجتماعية
95	الإطار 16 ضريبة المشروبات المحلّلة بالسكر في المكسيك
98	الإطار 17 مشروع القدرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ في المجتمعات المحلية الريفية في شمال شرق البرازيل



## فريق

الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية (فريق الخبراء الرفيع المستوى) هو الهيئة المعنية بالعلوم والسياسات للجنة الأمن الغذائي العالمي، التي تُعدّ بدورها المنتدى الدولي والحكومي الدولي الأول القائم على الأدلة والشامل المعني بالأمن الغذائي والتغذية على مستوى العالم. ويقدم فريق الخبراء الرفيع المستوى التحليل والمشورة المستقلة والشاملة والمستندة إلى الأدلة، بناءً على طلب لجنة الأمن الغذائي العالمي. وهو يعدّ تقاريره من خلال عملية علمية وشفافة وشاملة تنطوي على مشاورات مكثفة وتتضمن أشكالاً متنوعة من المعارف والخبرات، فضلاً عن عملية استعراض دقيقة من جانب الأقران.

وقد أعدّ فريق الخبراء الرفيع المستوى التقرير بعنوان الحد من أوجه عدم المساواة من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية بناءً على طلب لجنة الأمن الغذائي العالمي، من أجل تحليل الأدلة الكمية والنوعية المتعلقة بكيفية قيام أوجه عدم المساواة داخل النظم الغذائية بعرقلة فرص تذييل انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. ويسعى التقرير إلى تحديد سبل معالجة أوجه عدم المساواة هذه والدوافع الكامنة وراءها، ويقدم توصيات في هذا الشأن.

إنّ أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية التي تؤدي إلى الجوع وسوء التغذية بجميع أشكاله، منتشرة في جميع أقاليم العالم، سواء أكان ذلك في ما بين البلدان المختلفة أو داخل البلد الواحد. وحتى في البلدان الغنية، قد تستتر خلف معدل الانتشار الوطني المنخفض لانعدام الأمن الغذائي تفاوتات محلية كبيرة. وتفضي أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية إلى تخفيض الفرص في حياة الناس ونوعية عيشهم، وتقلل من إنتاجيتهم وتديم الفقر وتلجم

النمو الاقتصادي. وتتفاقم أوجه عدم المساواة هذه بسبب تغيّر المناخ والصراعات السريعة التطور، ما يؤثر بشكل غير متكافئ على السكان الضعفاء أصلاً. وعلاوة على ذلك، ساهم عدم المساواة في مجال الأمن الغذائي والتغذية في تغذية الاضطرابات السياسية ما أشعل شرارة الاحتجاجات وأعمال الشغب بسبب الغذاء. وتقع معالجة أوجه عدم المساواة هذه في صميم خطة التنمية المستدامة لعام 2030 التي تستند إلى نهج حقوق الإنسان والتعهد بـ"عدم ترك أي أحد خلف الركب".

وعلى هذه الخلفية، يقدم التقرير تحليلاً شاملاً لأوجه عدم المساواة في النظم الغذائية وللدوافع العميقة والشاملة الكامنة وراءها، وكيفية تأثيرها على نتائج الأمن الغذائي والتغذية. وتنتشر أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية على نطاق النظام الغذائي، من المزرعة إلى المائدة. وهي تشمل أوجه عدم المساواة في الحصول على موارد إنتاج الغذاء وفرص السوق لصغار المنتجين، وديناميكيات القوة غير المتكافئة بين الشركات الغذائية الكبرى ومنتجي الأغذية، فضلاً عن عدم المساواة في حصول المستهلكين على الغذاء الكافي والمغذي. والواقع أن الأمن الغذائي يتجاوز نطاق إنتاج الأغذية إذ يشمل ستة أبعاد هي: توافر الأغذية، والحصول عليها، واستخدامها، واستقرارها، واستدامتها، وصفة الفاعل. أما التمتع بصفة الفاعل فيتمثل المدخل إلى الحد من عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية. وتعني صفة الفاعل "... قدرة الأفراد أو المجموعات على اتخاذ قراراتهم الخاصة بشأن ماهية الأغذية التي يتناولونها، والأغذية التي ينتجونها، وكيفية إنتاج الغذاء وتجهيزه وتوزيعه داخل النظم الغذائية، وقدرتهم على المشاركة في العمليات التي تحدد سياسات نظام الأغذية وأسلوب حوكمته" (فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية، 2020). وغالبًا ما تقترن أوجه

عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية بغياب صفة الفاعل في النظم الغذائية، وخاصة لدى الأشخاص المهمشين.

والتغذية ودوافعه، وحفز تنفيذ استراتيجيات وسياسات مراعية للإنصاف وذات أثر تحويلي.

وبالنيابة عن اللجنة التوجيهية لفريق الخبراء الرفيع المستوى، أود أن أشكر الخبراء الدوليين في فريق الصياغة، بقيادة السيد Bhavani Shankar الذين أدت خبراتهم وتفانيهم وعملهم اللافئ (والمجاني) على هذا التقرير دورًا حاسمًا في صياغة هذا التحليل الشامل لأوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية، باعتباره دعوةً إلى العمل.

وأودّ أيضًا الإعراب عن خالص تقديري للخبراء العديدين، بمن فيهم أعضاء اللجنة التوجيهية لفريق الخبراء الرفيع المستوى، والمؤسسات التي شاركت في المشاورات العامة وأبدت تعليقاتها على المسودات السابقة من التقرير، وكذلك المراجعين الأقران الذين ساعدت قراءتهم واقتراحاتهم الدقيقة على تحسين التقرير بشكل كبير. وأخيرًا، أود أن أتوجه بالشكر إلى أمانة فريق الخبراء الرفيع المستوى على دعمها الهائل.

وتتمثل مهمة فريق الخبراء الرفيع المستوى في إنتاج تقارير علمية لإرشاد النقاش بين أصحاب المصلحة في لجنة الأمن الغذائي العالمي وتقديم التوصيات لعمليات التقارب بين السياسات. وبفضل عمل لجنة الأمن الغذائي العالمي، يرجى أن يكون لهذا التقرير بشأن أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية أثر فعال وطويل الأمد في القضاء على الجوع وعلى سوء التغذية بأشكاله كافة. ومن المؤكد أن هذا التقرير سيكون، خارج إطار لجنة الأمن الغذائي العالمي، مفيدًا في تعزيز فهم أوجه عدم المساواة وكيفية معالجتها بالنسبة إلى كل فرد أو مؤسسة معنية بالنظم الغذائية والزراعية والتغذية والصحة والبيئة وغيرها من التخصصات ذات الصلة.

مع أصدق التحيات،

*Blehmam*

**Bernard Lehmann**

رئيس فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية

ويعتمد التقرير منظورًا متعدد الجوانب، وهو يتناول أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية بطريقة شاملة. وكثيرًا ما تتفاقم أوجه الحرمان المتعددة في الأبعاد المتصلة بنوع الجنس أو التعليم أو المكانة الاقتصادية والاجتماعية أو الموقع المكاني أو العرق. وتتفاعل هذه الأبعاد المتعددة في ما بينها وتجمع عنها تأثيرات تراكمية. وبالتالي، فيما تؤثر أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية على الناس في كل بلد من بلدان العالم، فهي تميل إلى حرمان فئات معينة بصورة منهجية: كالنساء، وعمال المزارع، والمهاجرين، والشعوب الأصلية، والعمال غير النظاميين، والأشخاص ذوي الإعاقة. ولهذا الاستنتاج آثار مهمة على صعيد السياسات: فالتقدم المحقق في بُعد واحد أو دافع واحد لعدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية قد يعرقله بُعد آخر أو يفاقمه. ويبيّن التقرير هذه الآثار التراكمية والمقايضات المحتملة والحاجة إلى اتباع نهج شامل.

ونظرًا إلى الطبيعة المتعددة الجوانب لأوجه عدم المساواة في النظم الغذائية، يدعو التقرير إلى وضع خطة عمل تحويلية كفيلة بتناول الدوافع الشاملة لعدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية. وهو يسلط الضوء على مجموعة من مبادئ تصميم السياسات الهادفة لتحقيق الإنصاف على امتداد النظام الغذائي بأكمله، ومعالجة اختلالات القوى وتعزيز صفة الفاعل عبر الاعتراف بالفئات المهمشة وتمثيلها، وإعادة توزيع الدخل والموارد. ويقترح التقرير مجموعة من الإجراءات وأمثلة مستمدة من الواقع عن كيفية إدماج مبادئ الإنصاف في عملية صنع السياسات؛ وتوفير فرص أكثر مساواة في الحصول على الموارد الخاصة بإنتاج الأغذية؛ وجعل البحوث الزراعية العامة تراعي اعتبارات الإنصاف واحتياجات الفئات المهمشة؛ ووضع سلاسل قيمة شاملة؛ وتنفيذ نهج إقليمية متعددة القطاعات لتطوير النظم الغذائية. ويشدد التقرير على الحماية الاجتماعية كأداة رئيسية للاستجابة للأزمات الغذائية والحد من أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية. كما يدعو إلى إدماج الرعاية الصحية الشاملة في مبادرات التغذية. وتتوجه توصيات التقرير إلى لجنة الأمن الغذائي العالمي والحكومات والأمم المتحدة والوكالات الدولية والقطاع الخاص والمجتمع المدني، فضلًا عن الأوساط الأكاديمية.

ولا بدّ من بذل جهود جريئة في التصدي لأوجه عدم المساواة المستمرة في الأمن الغذائي والتغذية والتغبرّ السريع في المناخ. ويمكن للجنة الأمن الغذائي العالمي وأعضائها استخدام هذا التقرير لزيادة الوعي العام بعدم المساواة في الأمن الغذائي

# شكر وتقدير

## يعرب

فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية التابع للجنة الأمن الغذائي العالمي عن امتنانه

العميق لجميع الأفراد الذين قدموا مساهمات قيمة ووفروا مدخلات وتعليقات ثاقبة خلال المشاورتين الإلكترونيتين المفتوحتين. ويعمل فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية على التصدي للقضايا العديدة التي تواجه صانعي السياسات والممارسين في مجال الأغذية والتغذية على حد سواء، وأدت هذه الأفكار الثاقبة دورًا أساسيًا في طريقة العمل من أجل ضمان الشرعية والجودة العلمية، بالإضافة إلى الحرص على إدماج أشكال متنوعة من المعرفة والخبرة. وتلقت المشاورة الأولى التي ركزت على نطاق التقرير مساهمات قدمها 38 مشاركًا، في حين شارك في المشاورة الثانية التي تناولت مسودة التقرير المتقدمة (النسخة صفر) 87 مساهمًا يعملون في مجالات مختلفة من الخبرات وينتمون إلى جهات وبلدان مختلفة. وجرى توجيه هذه المساهمات من خلال المنتدى العالمي المعني بالأمن الغذائي والتغذية التابع لمنظمة الأغذية والزراعة. ويمكن الوصول إلى كل هذه المساهمات على موقع المنتدى العالمي المعني بالأمن الغذائي والتغذية.

وعلاوة على ذلك، يشكر فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية جميع من شاركوا في استعراض الأقران على تعقيباتهم القيّمة بشأن المسودة قبل الأخيرة (النسخة 1) من التقرير. وتُتاح قائمة بجميع المشاركين في استعراض الأقران في فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية على الموقع الإلكتروني لفريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية.

ونتوجه بخالص الشكر إلى المشاركين في الحدث العام للجنة الأمن الغذائي العالمي في 22 نوفمبر/تشرين الثاني 2022 بشأن "الحد من أوجه عدم المساواة من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية" على مدخلاتهم القيّمة والحسنة التوقيت، والتي يمكن الاطلاع عليها على موقع لجنة الأمن الغذائي العالمي.

وقد ساهم الأفراد التالية أسماؤهم بأشكال مختلفة في هذا التقرير أيضًا: Stephen Devereux، Gregory Cooper، Keetie Roelens و Matthew Fisher-Post، Emily و Helen Harris-Fry، و Suneetha Kadiyala، و Fivian

Winnie Bell، Keith Lividini، و Rikin Gandhi، و William Masters، و Jessica Fanzo.

ويتوجه فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية بالشكر أيضًا إلى Dianne Berest على التحرير الدقيق للنسخة الإنكليزية، و Gianluca Giuliani وفريق الترجمة في منظمة الأغذية والزراعة على ترجمة التقرير إلى اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة.

وكانت الشراكة مع Visiontime International LLC لتصميم وتنسيق الشكل الخارجي للتقرير ممتعة ومثمرة على حد سواء.

ومن الجدير بالملاحظة أن تقارير فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية تُعتبر بمثابة مساهمة علمية جماعية مستقلة وتركز على مواضيع تطلبها الجلسة العامة للجنة الأمن الغذائي العالمي. وتُعتبر هذه التقارير منافع عامة عالمية، ويعمل جميع الخبراء المشاركين من دون مقابل ويتم تمويل العملية بالكامل من خلال المساهمات الطوعية. ويشكر فريق الخبراء المانحين الذين ساهموا في حساب الأمانة منذ عام 2010 أو قدموا مساهمات عينية، الأمر الذي مكّن الفريق من ممارسة عمله مع الاحترام التام لاستقلاليتهم. ويحظى فريق الخبراء منذ إنشائه في عام 2010 بدعم البلدان التالية وجهات مانحة أخرى: أستراليا، ومقاطعة كيبيك، والصين، وإثيوبيا، والاتحاد الأوروبي، وفنلندا، وفرنسا، وألمانيا، وأيرلندا، وموناكو، ونيوزيلندا، والنرويج، والاتحاد الروسي، وسلوفاكيا، وإسبانيا، والسودان، والسويد، وسويسرا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية.

# المختصرات

مؤشر الأكل الصحي البديل	Alternative Healthy Eating Index	AHEI
أغذية ذات مصدر حيواني	Animal-source food	ASF
لجنة الأمن الغذائي العالمي	Committee on World Food Security	CFS
مؤتمر الأطراف	Conference of the Parties	COP
مرض فيروس كورونا 2019	Coronavirus disease 2019	COVID-19
العبء المزدوج لسوء التغذية	Double burden of malnutrition	DBM
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة	Food and Agriculture Organization of the United Nations	FAO
الاتحاد الوطني الكولومبي للقهوة	Colombian National Coffee Federation	FEDCAFE
مقياس تجربة انعدام الأمن الغذائي	Food Insecurity Experience Scale	FIES
الأمن الغذائي والتغذية	Food security and nutrition	FSN
العنف القائم على النوع الاجتماعي	Gender-based violence	GBV
إجمالي الناتج المحلي	Gross domestic product	GDP
مرفق التمويل العالمي	Global Financing Facility	GFF
الدخل القومي الإجمالي	Gross national income	GNI
الناتج القومي الإجمالي	Gross National Product	GNP
بلد مرتفع الدخل	High-income country	HIC
فيروس نقص المناعة البشرية / متلازمة نقص المناعة المكتسب	Human immunodeficiency virus/acquired immune deficiency syndrome	HIV/AIDS
فريق الخبراء الرفيع المستوى	High-Level Panel of Experts	HLPE
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	International Fund for Agricultural Development	IFAD
التحالف الدولي للأراضي	International Land Coalition	ILC
المنظمة الدولية للعمالة	International Labour Organization	ILO
الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ	Intergovernmental Panel on Climate Change	IPCC
فريق الخبراء الدولي المعني بالنظم الغذائية المستدامة	International Panel of Experts on Sustainable Food Systems	IPES-Food
بلد منخفض الدخل	Low-income country	LIC
بلد منخفض ومتوسط الدخل	Low- and middle-income country	LMIC
حوض موردي دارلينج	Murry Darling Basin	MDB
المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم ومتناهية الصغر	Micro, small and medium-sized enterprise	MSME



الأمراض غير المعدية	Non-communicable disease	<b>NCD</b>
منظمة غير حكومية	Non-governmental organization	<b>NGO</b>
الزراعة الحساسة للتغذية	Nutrition-sensitive agriculture	<b>NSA</b>
منظمه التعاون الاقتصادي و التنمية	Organization for Economic Co-operation and Development	<b>OECD</b>
التعلم التشاركي والعمل	Participatory learning and action	<b>PLA</b>
منظمة المنتجين	Producer organization	<b>PO</b>
انتشار نقص التغذية	Prevalence of undernourishment	<b>PoU</b>
البحث والتطوير	Research and development	<b>R&amp;D</b>
هدف التنمية المستدامة	Sustainable Development Goal	<b>SDG</b>
المشروبات المحلاة بالسكر	Sugar-sweetened beverage	<b>SSB</b>
الأمم المتحدة	United Nations	<b>UN</b>
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	United Nations Development Programme	<b>UNDP</b>
إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية	United Nations Declaration on the Rights of Indigenous Peoples	<b>UNDRIP</b>
إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الفلاحين وغيرهم من العاملين في المناطق الريفية	United Nations Declaration on the Rights of Peasants and Other People Working in Rural Areas	<b>UNDROP</b>
برنامج الأمم المتحدة للبيئة	United Nations Environment Programme	<b>UNEP</b>
صندوق الأمم المتحدة للطفولة	United Nations Children's Fund	<b>UNICEF</b>
رفع مستوى العمل التشاركي ومقاطع الفيديو الخاصة بالزراعة والتغذية	Upscaling Participatory Action and Videos for Agriculture and Nutrition	<b>UPAVAN</b>
الأطعمة فائقة المعالجة	Ultra-processed foods	<b>UPF</b>
المياه والصرف الصحي والنظافة	Water, sanitation and hygiene	<b>WASH</b>
برنامج الأغذية العالمي	World Food Programme	<b>WFP</b>
منظمة الصحة العالمية	World Health Organization	<b>WHO</b>
منظمة التجارة العالمية	World Trade Organization	<b>WTO</b>

## وضع

فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية (فريق الخبراء الرفيع المستوى) التقرير بعنوان "الحد من أوجه عدم المساواة من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية"، بناءً على طلب لجنة الأمن الغذائي العالمي للأمم المتحدة (اللجنة)، كما ورد في برنامج عملها (برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2020-2023).

وعلى وجه الخصوص، طلبت لجنة الأمن الغذائي العالمي من فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية وضع تقرير للقيام بما يلي: (1) تحليل الأدلة حول كيفية عمل أوجه عدم المساواة في إمكانية الحصول على الأصول (لا سيما الأراضي والموارد الطبيعية الأخرى والتمويل) والمدخيل ضمن النظم الغذائية على إعاقه فرص العديد من الجهات الفاعلة في التغلب على انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية؛ (2) وتحليل الدوافع الكامنة وراء أوجه عدم المساواة ورفع توصيات حول نقاط الدخول لمعالجة هذه العوامل؛ (3) وتحديد المجالات التي تتطلب مزيداً من البحث وجمع البيانات.

وسوف يرشد هذا التقرير مسار العمل المواضيعي للجنة بشأن أوجه عدم المساواة، بما يرمي إلى التصدي للأسباب الجذرية لانعدام الأمن الغذائي مع التركيز على الأشخاص "الأكثر تضرراً من الجوع وسوء التغذية".

## المسوّغ المنطقي والإطار المفاهيمي

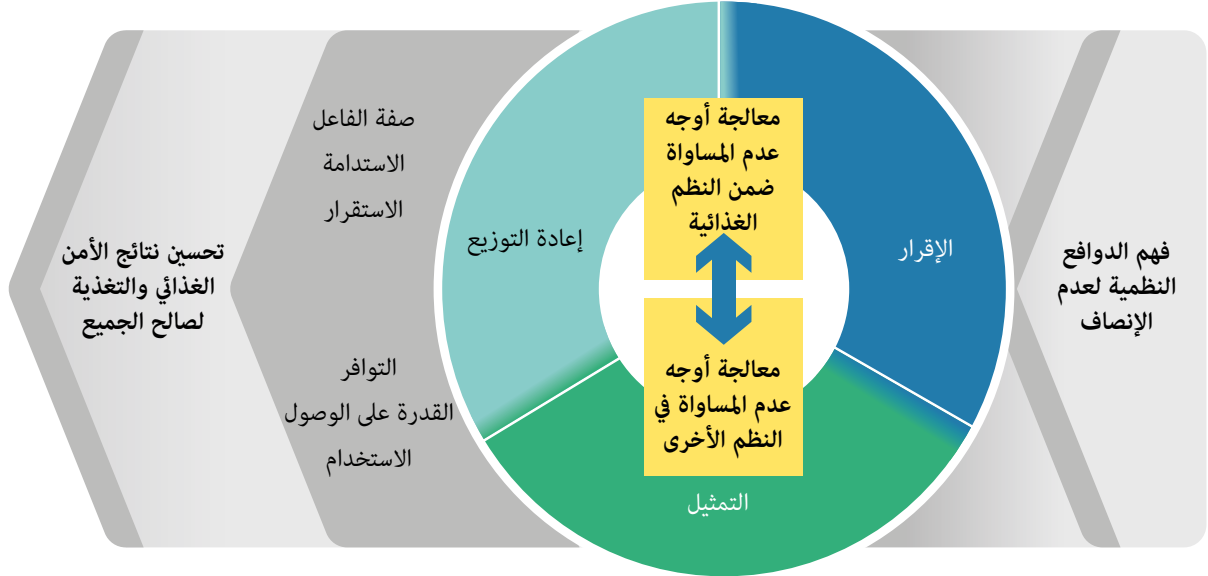
يتمحور التقرير حول ستة فصول. يشرح الفصل الأول محور تركيز التقرير على أوجه عدم المساواة وعدم الإنصاف. فأوجه عدم المساواة في النظم الغذائية تولّد أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية. ولذا من الأهمية بمكان التصدي لأوجه عدم المساواة كونها تهدّد التقدم على صعيد الأمن الغذائي والتغذية. كما أن اتفاقات حقوق الإنسان التي التزمت بها الدول تنصّ على الحدّ من أوجه عدم المساواة. والقيام بذلك يتوافق مع حسّ طبيعي بالعدالة الإنسانية والإنصاف المترسّخ في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 بـ"عدم ترك أي أحد خلف الركب". ويساهم التقرير في تكوين فهمٍ مشتركٍ للمفاهيم والمصطلحات الرئيسية مثل أوجه عدم الإنصاف وأوجه عدم المساواة في سياق الأمن الغذائي والتغذية. وهو يعرّف أوجه عدم المساواة في النظم الغذائية بأنها الاختلافات الملحوظة في نتائج الأمن الغذائي والتغذية،

أو العوامل المتصلة بها في النظم الغذائية (مثل الحصول على موارد إنتاج الأغذية)، بين الأفراد والمجموعات (لدى توزيعهم بحسب المكانة الاجتماعية والاقتصادية والجغرافية). وتقوم أوجه عدم المساواة على أوجه عدم الإنصاف، المعرّفة بأنها الأسباب التي يمكن تجنبها لوجود توزيع غير متكافئ، ولتفاقم الحرمان بشكل منهجي، بالاستناد إلى التفاوتات في المركز الاجتماعي والتميز والقوة.

يندرج هذا التقرير ضمن الإطار الأوسع لحقوق الإنسان ويستند إلى أشكال مختلفة من الأدلة والبيانات. ويشمل ذلك البحوث والتقارير الأكاديمية؛ والأدلة النوعية والإثنوغرافية؛ والنهج الكميّة والمنمذجة؛ ومعارف الشعوب الأصلية، والمعارف المحلية والقائمة على سياق محدد والضمنية. كما يستند إلى أطر مختلفة للعمل على عدم المساواة وعدم الإنصاف في الأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك إعادة التوزيع الاقتصادي وحقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية.

ويصف الإطار المفاهيمي كيف يمكن الحدّ من أوجه عدم المساواة بأفضل طريقة من خلال التصدي لها في النظم الغذائية وفي النظم الأخرى ذات الصلة. ويتطلب التغيير المستدام فهم ومعالجة الدوافع النظمية والأسباب الجذرية الكامنة وراء عدم الإنصاف بحسب السياق. ويعني فهم عدم الإنصاف وعدم المساواة الإقرار بالفئات المهمّشة من فرص توفير الأغذية والتغذية وكيف ولماذا. ومن الأهمية بمكان، للتوصل إلى هذا الفهم، البحث في كون عدم الإنصاف متقاطعاً (أي أنّ حالات عدم المساواة تتفاعل في ما بينها) ومشاركاً بين الأجيال (فحالات عدم الإنصاف تتناقل مع الوقت) ومشاركاً بين الأقاليم (فحالات عدم الإنصاف محددة فضائياً وجغرافياً). ولا بدّ للإجراءات، عند التصدي لأوجه عدم المساواة وعدم الإنصاف، العمل من خلال عمليات إقرار (تسلّم بخصائص عدم الإنصاف وتاريخه في كل سياق) وتمثيل (من خلال ضمان التمكين الفعلي للفئات المهمّشة لكي تتمتع بصفة الفاعل بالنسبة إلى اختيار الإجراءات التي تعالج عدم الإنصاف) وإعادة توزيع (من خلال ضمان تخصيص الفرص والموارد بصورة عادلة وعدم تكبّد التكاليف على الفئات التي تتمتع بقدر أقلّ من السلطة السياسية). ويجدر بالإجراءات الرامية إلى معالجة أوجه عدم المساواة في نتائج الأمن الغذائي والتغذية وأوجه عدم الإنصاف التي تقوم عليها أن تعمل من خلال مبادئ حقوق الإنسان والعدالة وأن تبحث في طيف المعارف والأدلة المتاحة لتحديد إطار للقضايا والإجراءات.

## مراعاة عدم الإنصاف المتقاطع بين الأجيال وبين المناطق



## العمل من أجل إعمال حقوق الإنسان والمعارف الشاملة والعدالة

المصدر: من إعداد المؤلف.

## النتائج الرئيسية

يستفيد **الفصل الثاني** من البيانات الموجودة لوصف أنماط عدم المساواة واتجاهاتها في نتائج الأمن الغذائي والتغذية. ففي حين يُلاحظ أن أوجه عدم المساواة على صعيد الأمن الغذائي تؤثر بصورة خاصة على الشعوب في أفريقيا وجنوب آسيا والبحر الكاريبي، **تسود عدم المساواة في الوضع التغذوي على المستوى العالمي**. كذلك، وبالرغم من المكاسب المحققة في الحدّ من نقص التغذية في البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، فإن الارتفاع العالمي في معدلات الوزن الزائد والسمنة في صفوف البالغين والأطفال على السواء يقوّض التقدم السابق المحرز في مجال التغذية؛ فيما تفاقم انعدام الأمن الغذائي منذ سنة 2015 في معظم أقاليم العالم.

كما أن **السياق يحفّز التباين** الملحوظ في العوامل التي تساهم في بروز عدم المساواة داخل البلد الواحد، باستثناء بعض **الفئات المهمّشة بصورة مستمرة** - أي النساء، والأشخاص

من دون أي تحصيل علمي، والشعوب الأصلية والفقراء. ومن الضروري الحصول على المزيد من البيانات النوعية (بيانات مستمدة من التجربة الحية) **والموزّعة بشكل ملائم** أكثر بحسب النوع الاجتماعي، والموقع، والوضع الاقتصادي، والانتماء العرقي، والمجموعات الاجتماعية والقدرة الجسدية من أجل تحديد كمية أوجه عدم المساواة في مجال الأمن الغذائي والتغذية بصورة منهجية وتتبعها. وأخيراً، من المسلّم به أن **العديد من أوجه عدم المساواة المهمة متداخلة**، إنما لا تتوفر بيانات كافية لتوصيف هذا التداخل وتحديد الفئات السكانية الأضعف في التوقيت المناسب وبصورة متسقة.

وينظر **الفصل الثالث** في **الدوافع المباشرة لأوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية داخل النظم الغذائية وفي نظم أخرى ذات صلة بالأمن الغذائي والتغذية**. ويعتمد داخل النظم الغذائية إلى استكشاف ثلاثة مجالات عريضة هي: (1) أوجه عدم المساواة في موارد إنتاج الأغذية؛ (2) وأوجه عدم المساواة في سلاسل الإمدادات الغذائية؛ (3) وأوجه عدم المساواة في بيئات الأغذية وسلوك المستهلك.

والتدفقات المالية وأمط التجارة العالمية لتوطيد سلطة صنع القرارات والملكية. وقد بدلت هذه التغييرات الأمط الغذائية بطرق معقدة، وقلّصت من تمتع معظم العاملين في النظم الغذائية بصفة الفاعل. وفي حين تنشأ بعض المنافع التغذوية، ثمة شواغل بشأن التأثيرات الناجمة عن الانتقال إلى نمط غذائي غربي مسبب للسمنة، الأمر الذي يفاقم نتائج الأمن الغذائي والتغذية على أساس الثروة، حيث يؤثر بداية على الفئات الأغنى في المجتمع ليتحول تدريجيًا من ثم إلى مشكلة بالنسبة إلى فئات المجتمع الأكثر تهميشًا أو حرمانًا من الناحية الاجتماعية والاقتصادية.

**وبقيت السياسات المتصلة بأبعاد وجهات فاعلة مختلفة في النظم الغذائية مجزأة،** وقلّما تركز على احتياجات الفئات الأكثر تهميشًا. وفي حالات عديدة، فاقم هذا الأمر الضغوطات وولّد أوجه هشاشة. ويشكل العنف والنزاعات الدافعين الرئيسيين للجوع الحاد والمزمن، إذ يقوّض قدرة الأشخاص على التمتع بصفة الفاعل ويفاقمان النتائج الرديئة في مجال الأمن الغذائي والتغذية بالنسبة إلى الفئات الأضعف. وغالبًا ما تحدّد المصالح الجيوسياسية ما إذا كانت آثار النزاعات على نتائج الأمن الغذائي والتغذية ستنتفقم أو ستتحسّن، وأين سيحصل ذلك. ويمكن أن يساعد التأكيد مجددًا على الحق في الغذاء في جميع النزاعات الجيوسياسية في الحد من أوجه عدم المساواة في نتائج الأمن الغذائي والتغذية.

وتتقاطع الدوافع الاجتماعية والثقافية مع جميع فئات الدوافع فتؤدي إلى حواجز تفرز حالات أوجه عدم مساواة أو تعزز القائم منها. فتدوم بالتالي حالات عدم الإنصاف التاريخية ما لم يتم التصدي لها صراحةً من خلال سياسات وممارسات مراعية للإنصاف.

## مجالات العمل

يعرض الفصل الخامس الإجراءات التي يمكن اتخاذها ضمن النظم الغذائية والنظم الأخرى لتحسين الأمن الغذائي والتغذية. وليس الغرض من هذه الإجراءات أن تكون حصرية، بل أن تقدّم مجالات الأولوية التي تنطوي على إمكانية كبيرة في الحد من أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية. ويجب أن تسترشد السياسات والبرامج المستنيرة بالإنصاف بهذه المبادئ الأولى: قدرتها على التكيف مع السياق؛ والتركيز على صفة الفاعل والعمل على تجاوز المعايير غير المنصفة؛ والتصدي للاختلالات في توازن القوى. وإنّ العمل كالمعتاد، بما في ذلك العمل الإضافي، بطيء لدرجة أنه تتعذر معالجة

كذلك، توجد داخل النظم الغذائية، على امتداد سلسلة الأغذية، أوجه عدم مساواة كبيرة ومستمرة ومنتزادة في أغلب الأحيان تقيّد تحقيق الأمن الغذائي والتغذية. وهي تشمل عدم المساواة في توزيع موارد إنتاج الأغذية، والوصول إلى المعرفة والتمويل، والقدرة على الانخراط في سلاسل القيمة العصرية والأسواق والاستفادة منها، والتخزين، والتجهيز والتوزيع، والتجارة الدولية بالأغذية. علاوةً على ذلك، يشكل الحجم والوضع الاقتصادي (على سبيل المثال، المزارع الصغيرة مقابل المزارع الكبيرة) والنوع الاجتماعي أبعادًا رئيسية لعدم المساواة على امتداد سلسلة الأغذية، إنما غالبًا ما تمثّل مصادر أخرى من عدم المساواة، مثل الانتماء إلى الشعوب الأصلية والموقع الجغرافي، قيودًا لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية. وتوفّر بيانات الأغذية أيضًا فرصًا غير متكافئة إلى حد بعيد لبلوغ الأمن الغذائي والتغذية، حيث تتأثر الفئات السكانية المنخفضة الدخل والأقليات بصورة خاصة بأوجه عدم المساواة.

وتساهم أوجه عدم المساواة في النظم ذات الصلة الأخرى التي تؤثر على الأمن الغذائي والتغذية، مثل نظم التعليم والصحة، في أوجه عدم المساواة في النتائج الخاصة بالأمن الغذائي والتغذية. ونتيجةً لذلك، توفّر الحوكمة المتعددة القطاعات للأمن الغذائي والتغذية فرصًا للحد من حالات عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية ولكنها تتطلب قواعد مشاركة حذرة للتخفيف من وطأة أي اختلالات في القوى.

أما الفصل الرابع، فيعتمد منظورًا اجتماعيًا وتاريخيًا أوسع ويبحث في الدوافع النظمية والأسباب الجذرية الأعمق الكامنة وراء أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية. ومن الأساسي عدم النظر إلى أوجه عدم المساواة الكبيرة في نتائج الأمن الغذائي والتغذية على أنها مجرد نتائج لعدم المساواة في النظم الغذائية والنظم الأخرى ذات الصلة، إنما أيضًا على أنها نتيجة دوافع أعمق ونظمية بقدر أكبر. وتستند العديد من الدوافع التي تؤثر على النظم الغذائية إلى دوافع داخل هذه النظم الغذائية بحدّ ذاتها. على سبيل المثال، يلحق تغيّر المناخ والتدهور البيئي الضرر بالعاملين في النظم الغذائية ويشكلان تهديدًا للأمن الغذائي والتغذية، وعلى وجه الخصوص حيث يكون الأشخاص والأماكن الأكثر تأثرًا بالتغيير. وتشكل النظم الغذائية بحدّ ذاتها دوافع رئيسية لتغيّر المناخ. وينطوي كسر هذه الارتدادات الضارة على احتمال كبير للحد من أوجه عدم المساواة في نتائج الأمن الغذائي والتغذية.

وقد أحدثت الدوافع الاقتصادية ودوافع السوق تغييرًا أساسيًا في النظم الغذائية من خلال تحديد معالم ديناميكيات السوق

درجة اللادالة في النظم الغذائية ووتيرة التغيير في ما يتعلق بالتهديدات المناخية والبيئية: **لذا من الضروري الآن إحداث تغيير تحولي يعالج بشكل صريح عدم المساواة وعدم الإنصاف.**

**وسعيًا إلى مراعاة السياقات المحلية، ينبغي اتخاذ مجموعة من الإجراءات للتصدي لأوجه عدم المساواة عبر النظم الغذائية والنظم ذات الصلة.** وهي تتوزع على أربع فئات واسعة هي: إنتاج الأغذية؛ وسلاسل الإمدادات الغذائية؛ وبيئة الأغذية واستهلاكها؛ والبيئة التمكينية، والسياق الأوسع والحوكمة.

وفي إطار إنتاج الأغذية، تشمل مجالات العمل الرئيسية للحد من أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية: (1) إتاحة فرص متساوية أكثر للوصول إلى الأراضي والغابات والثروة الحيوانية ومصايد الأسماك؛ (2) وتطبيق مبادئ الزراعة الإيكولوجية عبر نظم الإنتاج والنظم الغذائية الأوسع نطاقًا؛ (3) وإقامة منظمات شاملة للمنتجين؛ (4) والاستثمار في البحوث بشأن النظم الزراعية والغذائية العامة المراعية للإنصاف وغيرها من الاستثمارات الريفية العامة.

وتشمل مجالات العمل في **سلاسل الإمدادات الغذائية:** (1) اعتماد نُهج شاملة لسلسلة القيمة؛ (2) ووضع سياسات

واستراتيجيات وبرامج خاصة بحماية العاملين في النظم الغذائية؛ (3) والنظر في إمكانية وضع نُهج إقليمية في النظم الغذائية والتخطيط الإقليمي؛ (4) والاستثمار في البنية التحتية المراعية للإنصاف لتخزين الأغذية وتجهيزها وتوزيعها؛ (5) والاستثمار في تحسين نظم المعلومات والاستفادة من التكنولوجيات الرقمية.

وفي إطار **بيئة الأغذية واستهلاكها**، تشمل مجالات العمل الرئيسية: (1) تخطيط بيئة الأغذية وحوكمتها؛ (2) ودمج الأفكار حول السلوكيات في عملية وضع السياسات والبرامج؛ (3) وتعزيز الحماية الاجتماعية.

أما مجالات العمل المتعددة المتصلة **بالبيئة التمكينية والسياق الأوسع والحوكمة** فتشمل: (1) السياسات والخطط المراعية للأغذية والتغذية؛ (2) ومعالجة الاختلالات في توازن القوى المؤسسية على صعيد الحوكمة؛ (3) والرعاية الصحية الشاملة التي تدمج الرعاية الخاصة بالتغذية؛ (4) والنهج الشامل إزاء المناخ والاستدامة؛ (5) والنمو الشامل للأمن الغذائي والتغذية، ووضع سياسات تتجاوز حيز النمو فحسب.



# مقدمة



11

## وصفت

مذكرة فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية لعام 2017 (فريق الخبراء الرفيع المستوى، 2017) حول القضايا الحرجة والناشئة بعبارات واضحة ودقيقة جداً صلة أوجه عدم المساواة بالأمن الغذائي والتغذية. واعتمدت لجنة الأمن الغذائي العالمي خلال دورتها العامة السادسة والأربعين (14-18 أكتوبر/تشرين الأول 2019) برنامج عملها الذي يمتد على أربع سنوات (برنامج العمل المتعدد السنوات للفترة 2020-2023) الذي تضمّن طلباً إلى فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية بإعداد تقرير عن "الحد من أوجه عدم المساواة من أجل تحقيق الأمن الغذائي والتغذية"، على أن يتم عرضه في الدورة العامة الحادية والخمسين للجنة الأمن الغذائي العالمي في عام 2023 (لجنة الأمن الغذائي العالمي، 2019).

وفي الأساس المنطقي الخاص بطلب لجنة الأمن الغذائي العالمي لهذا التقرير، ذُكر ما يلي:

من شأن أوجه التفاوت المستديمة بين الفئات المعرضة للمخاطر والمجموعات الاجتماعية الأخرى - التي تعكس أوجه عدم المساواة بين البلدان وداخلها - أن تبطئ النمو وتؤدي إلى عدم الاستقرار السياسي وإلى تدفقات الهجرة، مع ما يترتب على ذلك من عواقب وخيمة على الأمن الغذائي والتغذية. وتؤدي أوجه عدم المساواة الصارخة - بما في ذلك بين الأرياف والمدن - في إمكانية الحصول على الخدمات الأساسية والأصول إلى عمليات نمو وتحوّل اقتصاديين غير متكافئة. وتؤثر أوجه عدم المساواة هذه على احتمالات تغلب الأسر المعيشية على الفقر الريفي وانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية (CFS) 2019/46/7، الصفحة 9 [النسخة الإنكليزية].

وسيقدم التقرير توصيات لمسار عمل لجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن أوجه عدم المساواة.

وعلى وجه الخصوص، طلبت لجنة الأمن الغذائي العالمي من فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية إعداد تقرير من أجل: (1) تحليل الأدلة حول كيفية عمل أوجه عدم المساواة في إمكانية الحصول على الأصول (لا سيما الأراضي، والموارد الطبيعية الأخرى، والتمويل) والمداخيل ضمن النظم الغذائية على إعاقه فرص العديد من الجهات الفاعلة في التغلب على انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية؛ (2) وتحليل الدوافع الكامنة وراء أوجه عدم المساواة ورفع توصيات حول نقاط الدخول لمعالجة هذه العوامل؛ (3) وتحديد المجالات التي تتطلب مزيداً من البحث وجمع البيانات (CFS) 2019/46/7، الصفحة 10 [النسخة الإنكليزية].

وسوف يرشد هذا التقرير مسار العمل المواضيعي للجنة بشأن أوجه عدم المساواة من أجل التصدي للأسباب الجذرية لانعدام الأمن الغذائي مع التركيز على الأشخاص "الأكثر تضرراً بفعل الجوع وسوء التغذية"، مع التركيز على أوجه عدم المساواة ضمن النظم الغذائية. وسيوفر مسار العمل تحليلاً، بناءً على هذا التقرير الصادر عن فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية، حول الدوافع الكامنة وراء أوجه عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية بين الجهات الفاعلة ضمن النظم الغذائية والتي تؤثر على نتائج الأمن الغذائي والتغذية.

### محتوى هذا التقرير

يقدم هذا التقرير لمحة سريعة عن الحالة الراهنة للمعرفة في ما يتعلق بعدم المساواة وعدم الإنصاف المرتبطين بالأمن الغذائي والتغذية. وتعتبر غالبية الأدلة المقدمة معاصرة، وتوضح أوجه عدم المساواة بين الفئات السكانية باستخدام أحدث البيانات. ونحن نركّز، من خلال البناء بالعودة إلى الوراء انطلاقاً من الوقت الحاضر، على التغيير الذي شهدته أوجه عدم المساواة بمرور الزمن (التنقل)؛ وكيفية انتقال أوجه عدم المساواة بمرور الزمن (عبر الأجيال)؛ والدوافع التاريخية الكامنة وراء أوجه عدم المساواة الحالية. وفي استشرافنا





الفصل 1 :  
المفاهيم  
والإطار



## الأفكار الرئيسية

- إن أوجه عدم المساواة في النظم الغذائية تولّد أوجه عدم مساواة في الأمن الغذائي والتغذية. ومن الأهمية بمكان التصدي لأوجه عدم المساواة كونها تهدّد التقدم على صعيد الأمن الغذائي والتغذية، ولأن ذلك منصوص عليه في الأهداف العالمية واتفاقات حقوق الإنسان التي التزمت بها الدول. ويتوافق القيام بذلك مع حسّ طبيعي بالعدالة الإنسانية والإنصاف المترسّخ في خطة التنمية المستدامة لعام 2030 الساعية إلى "عدم ترك أي أحد خلف الركب".
- يعرف هذا التقرير أوجه عدم المساواة بأنها الاختلافات الملحوظة في نتائج الأمن الغذائي والتغذية أو العوامل المتصلة بها في النظم الغذائية (مثل الحصول على موارد إنتاج الأغذية)، بين الأفراد والمجموعات (لدى توزيعها بحسب المكانة الاجتماعية، والاقتصادية، والجغرافية). وتقوم أوجه عدم المساواة على أوجه عدم الإنصاف المعرفة بأنها الأسباب التي يمكن تجنبها لوجود توزيع غير متكافئ، ولتفاقم الحرمان بشكل منهجي، بالاستناد إلى التفاوتات في المركز الاجتماعي والتميز والقوة (الإطار 1).
- يستند التحليل عمداً إلى أشكال مختلفة من الأدلة، بما في ذلك البحوث والتقارير الأكاديمية؛ والأدلة النوعية والإثنوغرافية؛ والنهج الكمية والمنهجية؛ ومعارف الشعوب الأصلية، والمعارف المحلية والقائمة على سياق محدد والضمنية. كما يستند إلى أطر مختلفة للعمل في مجال عدم المساواة وعدم الإنصاف في الأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك إعادة التوزيع الاقتصادي، وحقوق الإنسان، والعدالة الاجتماعية.
- يصف الإطار المفاهيمي كيف يمكن الحدّ من أوجه عدم المساواة في نتائج الأمن الغذائي والتغذية على أفضل وجه من خلال التصدي لها في النظم الغذائية وفي النظم الأخرى ذات الصلة. ويستلزم القيام بذلك على نحو مستدام معالجة الأسباب الجذرية: أي فهم التهميش في السياق، والسعي إلى سياسات إقرار وتمثيل وإعادة توزيع للمجموعات المهمّشة وغيرها، سواء أكان ذلك بشكل مباشر في النظم الغذائية أو في مجالات السياسات والحوكمة ذات الصلة.

## 1.1 لماذا التركيز على عدم المساواة وعلاقته بعدم الإنصاف؟

يتسم العالم بأوجه عدم مساواة في الفرص والنتائج على حد سواء. وتعتبر أوجه عدم المساواة هذه واضحة بشكل خاص ضمن النظم الغذائية (الإطار 1)، حيث أنها تُفّاقم ظروف الجوع وسوء التغذية المثيرة للقلق بالفعل، وتمثّل عقبة خطيرة في وجه أي تحوّل ناجح. ويعاني طفل واحد من أصل كل خمسة أطفال دون سن الخامسة من التقرّم. ويفتقر شخص واحد من أصل كل ثلاثة أشخاص إلى أغذية كافية (مبادرات التنمية، 2021). وفي الوقت ذاته، يعجز ثلاثة مليارات شخص عن تحمّل كلفة نمط غذائي صحي، واعتباراً من عام 2016، باتت السممنة تؤثر على 671 مليون بالغ و124 مليون طفل (منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، 2021؛ Herforth وآخرون، 2020؛ المتعاونون في دراسة العبء العالمي للأمراض الخاصة بالسممنة لعام 2015، 2017). والأهم من ذلك هو أن هذه النتائج ليست موزعة بالتساوي عبر البلدان أو عبر المجموعات الاجتماعية. وعلى سبيل المثال، تسجل أعلى مستويات تقرّم

للأطفال في ميلانيزيا وفي أفريقيا الوسطى ولدى الفقراء في السياقات الريفية في العالم. وعلى النقيض من ذلك، تسجل أعلى مستويات للوزن الزائد لدى الأطفال في بعض الفئات السكانية في أستراليا وأوتياروا في نيوزيلندا، وتتأثر مجتمعات محلية محرومة اجتماعياً واقتصادياً في العديد من السياقات الغنية بشكل كبير بالوزن الزائد لدى البالغين.

وتترتب على أوجه عدم المساواة تكاليف اقتصادية وبيئية واجتماعية باهظة تقوم عبر مسارات مختلفة بتقييد الأمن الغذائي والتغذية. ويؤدي ضعف الأمن الغذائي والتغذية بدوره إلى تقليل الفرص الحياتية المتاحة للأشخاص ونوعية حياتهم، ويخفّض من إنتاجيتهم، ويديم الفقر، ويحد من النمو الاقتصادي بشكل مباشر (مثل التكاليف الطبية) وبشكل غير مباشر (على سبيل المثال من خلال الإنتاجية المفقودة) (Kleinman وآخرون، 2014؛ الاتحاد العالمي لمكافحة السممنة، 2017). وتشير التقديرات إلى أن التكاليف غير المباشرة المتعلقة بالسممنة على سبيل المثال تصل إلى 8 في المائة من الناتج القومي الإجمالي في بعض البلدان (Popkin وآخرون، 2006)، كما يمكن أن تصل التكاليف المتعلقة بنقص المغذيات الدقيقة إلى 11 في المائة من الناتج القومي

قانوني بتصحيح تلك التفاوتات (مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، 1966).

ويتناول هذا التقرير مسألة عدم المساواة ومحدداتها، وذلك ضمن البلدان والأقاليم وعبرها على حد سواء. وهو يستند إلى العمل السابق الذي أجراه فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية، ويعتمد على أدلة وأشكال معرفة متعددة الاختصاصات لتعزيز الطرق التي قد يقوم المجتمع العالمي من خلالها بالإقرار بأوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية وتقييمها ومعالجتها. وعلى هذا النحو، يحدد التقرير ما يلي: (1) توضيح المعاني والتعاريف ذات الصلة بعدم المساواة ومحدداتها من أجل تيسير النقاش والعمل بشكل أوضح (الفصل الأول)؛ (2) ووصف حالة عدم المساواة في نتائج الأمن الغذائي والتغذية (الفصل الثاني)؛ (3) وتصوّر كيف تدفع أوجه عدم المساواة في النظم الغذائية والنظم الأخرى ذات الصلة النتائج المذكورة للأمن الغذائي والتغذية (الفصل الثالث)؛ (4) والتوسّع في الدوافع النظمية الأعمق لأوجه عدم المساواة هذه (الفصل الرابع)؛ (5) وتحديد أفضل السبل للتعامل مع أوجه عدم المساواة هذه (الفصل الخامس)، وتقديم مجموعة من التوصيات لنظم غذائية أكثر مساواة وإنصافاً للأمن الغذائي والتغذية (الفصل السادس).

## 2.1 مسوغ تفضيل العمل التحويلي على العمل الإضافي

جرى وضع إطار للعمل التحويلي بشأن عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية بطرق مختلفة، بدءاً من إجراء تغييرات مهمة ضمن حيز السياسات الحالي (مثل تحسين الوصول إلى المعرفة والتكنولوجيا، ودعم المستهلكين لشراء الأغذية الصحية واختيارها) (Ruben وآخرون، 2021)، وصولاً إلى إدخال تغييرات ملحوظة على هياكل السلطة والسياسات (للحد من مقاومة المصالح الشخصية القوية أو سوء تطبيق التغيير التدريجي بطرق لا تؤدي إلا إلى تفاقم أوجه عدم المساواة) (Béné وآخرون، 2021؛ Newell وآخرون، 2021). ومن الواضح أن حجم التحدي الذي تنطوي عليه النظم الغذائية (ومختلف النظم البشرية والطبيعية الأخرى المشمولة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030) يتطلب تفكيراً يدمج مراعاة صحة ورفاه الإنسان وكوكب الأرض، ويتم التصدي لهذه التحديات المعقدة على أكمل وجه من خلال الإجراءات المصمّمة لمعالجة الأسباب الجذرية للأمن الغذائي وسوء التغذية بجميع أشكالهما في آن واحد (Hawkes وآخرون، 2020). وقد آن وأوان اتخاذ إجراءات متعددة تتعامل بالتزامن مع الدوافع المترابطة والنظمية التي تقوم

الإجمالي (Steckel و Horton، 2013). وتساهم أوجه عدم المساواة على صعيد توزيع الأغذية واستهلاكها في هدر وفقدان ما يقدر بثلاث الأغذية التي يتم إنتاجها للاستهلاك البشري، بكلفة تبلغ 70 مليار دولار أمريكي سنوياً، بالإضافة إلى الخسارة غير الضرورية للأراضي والمياه والتنوع البيولوجي (منظمة الأغذية والزراعة، 2013). ويرتبط التنوع البيولوجي بشكل وثيق بتنوع الأنماط الغذائية ويؤثر فقدان أحدهما على الآخر، فيما يؤثر كلاهما بشدة على أشد السكان تهميشاً (Harris وآخرون، 2022 ب). وبالإضافة إلى الآثار البيئية والاقتصادية، أدت هذه التفاوتات الكبيرة تاريخياً إلى اضطرابات سياسية، حيث أثار الجوع وانعدام اليقين على صعيد الأمن الغذائي احتجاجات وأعمال شغب للمطالبة بالغذاء (Bush و Martiniello، 2017).

وتؤثر أوجه عدم المساواة على السكان في كل بلدان العالم، وغالباً ما تتفاقم أوجه الحرمان المتعددة. وعلى سبيل المثال، قد تكون الصعوبات التي تواجه الإناث في مكان تعاني فيه النساء من الحرمان في المجتمع أكبر بالنسبة إلى النساء المنتميات أيضاً إلى إثنية ما أو طبقة مهمّشة - ويشكّل ذلك مزيجاً من الآثار السلبية ويُعرف باسم «التقاطعية». ويعني ذلك أن أشد الأشخاص تهميشاً في المجتمع يميلون أيضاً إلى أن يكونوا من أكثر الأشخاص تخلفاً عن الركب في النظم الغذائية (مبادرات التنمية، 2021؛ Harris وآخرون، 2021؛ Nisbett وآخرون، 2022).

وتؤكد هذه الآثار المتعددة الأوجه والخطيرة لعدم المساواة الموقع المحوري الذي يشغله التصدي لعدم المساواة في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، والذي ينطبق على البلدان المرتفعة والمنخفضة الدخل على حد سواء. ويجب على أي هدف يسعى إلى الحد من جميع أشكال سوء التغذية، والأمراض غير المعدية، والجوع وانعدام الأمن الغذائي أن يتبنى مبدأ عدم ترك أي أحد خلف الركب (مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، 2023). ويتم التطرق إلى الأمن الغذائي والتغذية في أطر حقوق الإنسان، حيث تؤكد الدول عالمياً، من خلال العديد من الاتفاقيات الدولية، ما يلي «لكل إنسان الحق في الغذاء الكافي وفي التحرر من الجوع، بغض النظر عن العرق أو اللون أو نوع الجنس أو اللغة أو الدين أو الرأي السياسي أو غير السياسي أو الأصل القومي أو الاجتماعي أو الملكية أو المولد أو أي وضع آخر» (مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، 2010). وهناك دعوات إلى تعزيز العلاقة بين حقوق الإنسان وعدم المساواة (De Schutter، 2023): إذا أدى عدم المساواة إلى حدوث انتهاكات لحقوق الإنسان، مثل العوائق التي تحول دون تحقيق الحق في الغذاء، يترتب عندها على الدول التزام

بتعزيز التأثيرات السلبية الخاصة بالنظم الغذائية على أشد الفئات السكانية تهميشًا (Swinburn وآخرون، 2019).

## 3.1 المفاهيم والتعاريف

### 1.3.1 الأمن الغذائي

واصل مفهوم الأمن الغذائي تطوره منذ أول تعريف مقبول على نطاق واسع صدر عن منظمة الأغذية والزراعة للأمن الغذائي في عام 1974 وركز على الإمدادات الغذائية. وفي الآونة الأخيرة، تمت زيادة الأبعاد الأربعة المحددة سابقًا للأمن الغذائي - وهي توافر الأغذية، وإمكانية الحصول عليها، واستخدامها، واستقرار إمداداتها - لتشمل صفة الفاعل والاستدامة؛ وقد تم الاعتراف بالحق في الغذاء باعتباره عنصرًا أساسيًا في الأمن الغذائي (Clapp وآخرون، 2022؛ فريق الخبراء الرفيع المستوى، 2020). ولم تتعامل التعاريف السابقة للأمن الغذائي بشكل كافٍ مع الظروف التي كان يجري فيها إنتاج الأغذية أو توزيعها، ولا مع الأشخاص الذين يعانون من الجوع أو من سوء التغذية وأسباب ذلك (مبادرات التنمية، 2021؛ Adhikari و Sunam، 2016). إن تأطير النظم الغذائية من خلال عدسة صفة الفاعل يشير إلى الحاجة إلى استجابات سياساتية وبرامجية تقوم بوضع السلطة في أيدي أشد الأشخاص تضررًا من ضعف الأمن الغذائي والتغذية والمهمشين في النظم التي تنتج أغذيتنا؛ وإلى دعم السكان للمطالبة بالمساءلة من الأشخاص الذين يتوجب عليهم تقديم الدعم لهم. ويقوم إدماج بُعد الاستدامة بربط نتائج الأمن الغذائي صراحة بطبيعة النظم الغذائية، ويدعو إلى نظم محوِّلة جذريًا تكون «تمكينية، ومنصفة، وتجديدية، ومنتجة، ومزدهرة» و«تعيد صياغة المبادئ الأساسية بجرأة بدءًا من الإنتاج وصولًا إلى الاستهلاك» (فريق الخبراء الرفيع المستوى، 2020). وتتطلب صفة الفاعل والاستدامة على حد سواء قيام السياسات والممارسات بالتصدي لانعدام العدل النظمي والظلم والإقصاء في النظم الغذائية (الموصوفة في هذا التقرير باسم «عدم الإنصاف») لمعالجة الاختلافات المنهجية في نتائج الأمن الغذائي والتغذية (الموصوفة في هذا التقرير باسم «عدم المساواة»). ويقدم الإطار 1 تعارف للمصطلحات الأساسية المتعلقة بعدم المساواة والأمن الغذائي والتغذية. (انظر الملحق 1 للاطلاع على المزيد من التعاريف الرئيسية المستخدمة في هذا التقرير).

### 2.3.1 المساواة والإنصاف

لطالما كانت الاختلافات بين الأشخاص والفئات السكانية قائمة نتيجة التفاوتات الطبيعية المرتبطة بمكان عيش الأشخاص والموارد المتاحة لهم. وعلى سبيل المثال، تعني

وتبرز الحاجة إلى التغيير التحويلي لثلاثة أسباب: (1) يُعتبر معدل التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف العالمية بواسطة العمل من خلال الإجراءات الإضافية بطيئًا للغاية؛ ويؤدي الفشل في التركيز على عدم المساواة إلى تأخير التقدم بشكل عام لأن تغيير نتائج الأمن الغذائي والتغذية يُعتبر أبطأ بالنسبة إلى الفئات الأكثر تهميشًا (مبادرات التنمية، 2021؛ GloPan، 2020؛ Harris وآخرون، 2021؛ فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية، 2020). (2) وتتعرض خدمات النظم الإيكولوجية والتنوع البيولوجي التي توفرها النظم الطبيعية للنظم الغذائية لتهديد غير مسبق، ما يجعل الحاجة إلى التحوّل أكثر إلحاحًا (التحالف الدولي للأراضي، 2020؛ Steffen وآخرون، 2015؛ اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، 2019). ويُعتبر السكان الأشد تهميشًا ضمن النظام الغذائي، بما في ذلك الشعوب الأصلية، وصغار المزارعين، والصيادون، والعمال المعدمون، والمهاجرون، والذين ينتجون معًا القسم الأكبر من الأغذية في العالم، الأكثر تأثرًا بتدهور الموارد الطبيعية (اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر، 2019). (3) وتجاوزت وتيرة تغيّر المناخ الناجم عن فعل الإنسان التوقعات السابقة (برنامج الأمم المتحدة للبيئة، 2022) وتترتب عليه آثار أساسية على قدرة البشر على إنتاج الأغذية بالطرق المتبعة سابقًا، وتصيب الآثار الأقوى المنتجين الأكثر تهميشًا - وهم أقل المساهمين في تغيّر المناخ في المقام الأول (برنامج الأمم المتحدة للبيئة، 2022).

ويعرّف هذا التقرير التغيير التحويلي في الأمن الغذائي والتغذية على أنه الإجراءات التي يتم اتخاذها عبر النظم الغذائي والاقتصادي بأسره، والتي تستلزم إجراء تغييرات أساسية في حوكمة النظم الغذائية والنظم السياسية الأوسع لمعالجة الاختلالات في موازين القوى التي أدت إلى تطبيع المعدلات العالية من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية (Devereux وآخرون، 2022). ويجب على التغيير التحويلي أن يحدث بوتيرة تتوافق مع الإجماع العلمي في ما يخص التهديدات الأساسية والمتزايدة بسرعة التي تواجه صحة الإنسان وكوكب الأرض، ولكن من دون مفاومة أوجه انعدام المساواة القائمة أو إلقاء العبء على كاهل الأجيال القادمة.

## الإطار 1: التعاريف الرئيسية

يمثل **النظام الغذائي** جميع العناصر (أي البيئة، والسكان، والمدخلات، والعمليات، والبنى التحتية، والمؤسسات وسواها) والأنشطة التي تتصل بإنتاج الأغذية، وتجهيزها، وتوزيعها، وإعدادها، واستهلاكها، ومخرجات هذه الأنشطة، بما في ذلك النتائج الاجتماعية والاقتصادية والبيئية (فريق الخبراء الرفيع المستوى، 2014).

يتحقق **الأمن الغذائي** عندما تتوافر لجميع الناس، في كل الأوقات، الإمكانيات المادية والاجتماعية والاقتصادية للحصول على غذاء كافٍ ومأمون ومغذٍ لتلبية احتياجاتهم التغذوية وأفضليتهم الغذائية للتمتع بحياة موفورة النشاط والصحة (منظمة الأغذية والزراعة، 2001). وتمثل الأبعاد الرئيسية للأمن الغذائي في توافر الأغذية، وإمكانية الحصول عليها، والاستدامة، وصفة الفاعل، واستخدام الأغذية، واستقرار إمداداتها (فريق الخبراء الرفيع المستوى، 2020).

**أوجه عدم المساواة** هي الاختلافات الملحوظة في النتائج التغذوية أو نتائج الأمن الغذائي أو العوامل المتصلة بها في النظم الغذائية (مثل الوصول إلى التمويل) بين الأفراد والمجموعات بالاستناد إلى المكانة الاجتماعية والاقتصادية و/أو الموقع الجغرافي (على سبيل المثال، الحالة الاجتماعية والاقتصادية، والعرق أو الإثنية، ونوع الجنس أو الهوية الجنسية) (Nisbett وآخرون، 2022).

**أوجه عدم الإنصاف** هي الأسباب الموجهة اجتماعياً أو اقتصادياً أو سياسياً والكامنة وراء الاختلافات النظامية في فرص النظم الغذائية أو في توزيع نتائج الأمن الغذائي والتغذية، وهي تتعلق بكيفية رؤية المجموعات الاجتماعية ومعاملتها من قبل سائر المجتمع، سواء أكان ذلك ضمن النظام الغذائي أو خارجه (منظمة الصحة العالمية، 2008).

تم تعريف **صفة الفاعل** في التقارير السابقة لفريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية على أنها "ما يحق للفرد القيام به وتحقيقه في سعيه إلى تحقيق أي أهداف أو قيم يعتبرها مهمة" (Sen، 1985، الصفحة 203 [النسخة الإنكليزية]). ويُعتبر التمكين أحد الجوانب الرئيسية لصفة الفاعل، بحيث يمكن للأشخاص المشاركة والانخراط في المجتمع والمساهمة في صياغة وتحسين حياتهم ورفاههم (Heinsohn و Alsop، 2005).

المصدر: من إعداد المؤلفين.

نتيجة عن تفاوت «طبيعي» أو من صنع الإنسان. ويُشار إلى ذلك أحياناً باسم العمل الإيجابي (Chu و Romany، 2004).

ويركز هذا التقرير على الحالات التي يؤدي فيها عمل المجتمع (أو عدمه) إلى إحداث تفاوتات أو جعل التفاوتات الطبيعية أسوأ (منظمة الصحة العالمية، 2008). وعلى سبيل المثال، يتفاقم أثر قلة الموارد الطبيعية المتوفرة على الأمن الغذائي والتغذية بسبب النقص المستمر في الإشراف والاستثمار في مثل هذه المواقع، علاوة على الافتقار إلى تمثيل هذه الفئات السكانية الفرعية عندما يتعلق الأمر بعملية صنع القرار. وبالتالي، فإن التفاوت الطبيعي (الثروات) يصبح أحد أوجه **عدم المساواة** التي يمكن تجنبها (اختلاف في النتائج)، عندما تسمح إجراءات المجتمع لمثل هذه الاختلافات بالاستمرار أو حتى تُفاقمها. وقد يسوء ذلك إلى حدٍّ أكبر عندما يتم نقل مجموعات اجتماعية معينة من الأراضي التقليدية إلى بيئات مؤاتية بدرجة أقل، كما حدث للعديد من مجتمعات الشعوب الأصلية. وبالتالي، حتى

الاختلافات في الجغرافيا والموارد الطبيعية المتوفرة أن الأشخاص الذين يعيشون في بعض المواقع يحصلون على كمية أقل من المياه العذبة أو تربة أقل خصوبة أو مساحات أصغر من الأراضي والغابات والموارد البحرية، ما يؤدي إلى انخفاض القدرة على إنتاج الأغذية أو جمعها بشكل مباشر. غير أن الاختلافات الطبيعية غالباً ما لا تكون وحدها العوائق الرئيسية أمام الأمن الغذائي والتغذوي: إذ يقوم المجتمع أيضاً بإيجاد الاختلافات ويفاقمها. وعلى سبيل المثال، جرى استبعاد النساء تاريخياً من العمليات والفرص الاقتصادية والسياسية، وتتمثل نتيجة ذلك في أن مقاييس المشاركة الاقتصادية والنتائج الصحية والتحصيل التعليمي لا تزال أدنى لدى النساء مقارنة بالرجال في جميع البلدان (Nussabaum، 2000؛ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2015؛ المنتدى الاقتصادي العالمي، 2021). وبالتالي، فإن هناك حاجة إلى دعم بعض الفئات السكانية بشكل مختلف أو بشكل أكبر لتحقيق نفس النتائج - سواء أكانت الاختلافات

أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية التي تبدو «طبيعية» وموجهة بتوفر الموارد الطبيعية، قد يكون لها سبب موجه اجتماعيًا أيضًا.

وتقوم كيفية رؤية المجتمع نفسه والأشخاص المختلفين ضمنه بتشكيل إجراءات المجتمع (كما في ذلك الإجراءات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية). وتقوم الأعراف والقيم الثقافية في كل مجتمع من المجتمعات بتشكيل المركز الاجتماعي بناءً على هويات مثل نوع الجنس، والإثنية، والعرق، والدين، والعمر، والإعاقة وغيرها من الخصائص المحددة اجتماعيًا. وتشغل الفئات المختلفة مراكز سلطة مختلفة ضمن المجتمعات بناءً على هذه الأفكار. ويمتلك البعض السلطة اللازمة لتشكيل السياسات والمجتمع، في حين يتم تهميش البعض الآخر من هذه العمليات. وعندما تقوم الأعراف الاجتماعية بشكل منهجي بحرمان أو تهميش فئات معينة بناءً على خصائصها، يتم تعريف ذلك على أنه **عدم إنصاف** (منظمة الصحة العالمية، 2008).

وتؤدي هذه المجموعة من التفاوتات وأوجه عدم المساواة وعدم الإنصاف إلى إيجاد حالة دورية بين الأجيال من التهميش والحرمان تتعرض لها بعض المجموعات الاجتماعية في سياقات معينة، ويصعب كسر هذه الحالة من دون تدخل مباشر من أجل تهيئة ظروف أكثر إنصافًا وتقليل أوجه عدم المساواة. ويؤثر التهميش بشكل مباشر على نتائج الأمن الغذائي والتغذية في نمط دوري مشابه نظرًا لارتباط الفقر والأشكال الأخرى من الحرمان بشكل مباشر بانعدام الأمن الغذائي وسوء الوضع التغذوي. ويمكن لضعف الأمن الغذائي والتغذية أن يؤدي أيضًا إلى المزيد من الفقر والتهميش، كما في ذلك من خلال آليات قائمة بين الأجيال (على سبيل المثال، ولادة الأمهات اللواتي يعانين من سوء التغذية لأطفال يعانين من انخفاض الوزن عند الولادة) (Perez-Escamilla وآخرون، 2018).

وتسترد هذه التعاريف ببحوث مكثفة تغطي اختصاصات مختلفة (كما في ذلك علم الاجتماع، والصحة العامة والإنصاف في الصحة، والاقتصاد، وحقوق الإنسان، والتغذية الصحية العامة) بحيث يتم التعبير عن وجهات النظر الخاصة باختصاصات مختلفة في هذا التقرير.

## 4.1 الإطار المفاهيمي

يُعتبر الإطار المفاهيمي لهذا التقرير (الشكل 2) متجذرًا في أدبيات متنوعة تتعلق بالعدالة وعدم المساواة وعدم الإنصاف (اللجنة المعنية بالمحددات العامة للصحة، 2008؛ Fraser، 2009؛ Nisbett وآخرون، 2022) وتقوم بترسيخ

الإطار على مستويات ثلاثة هي الدوافع التنظيمية لعدم المساواة؛ وأوجه عدم المساواة ضمن النظم الغذائية والنظم الأخرى ذات الصلة؛ وعدم المساواة في نتائج الأمن الغذائي والتغذية.

ويُعتبر فهم الدوافع الأعمق لعدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية ومعالجتها ضمن سياقها المحدد الطريقة الأكثر إحداثًا للتحوّل من أجل الحد من أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية. ويتطلب القيام بذلك، أولًا، الإقرار بهوية الفئات الاقتصادية أو الاجتماعية الأكثر تهميشًا (على سبيل المثال، صغار المنتجين، والفقراء في المناطق الحضرية والريفية أو الأشخاص الذين يتعرضون للتمييز على أساس هويتهم)؛ والتعرف على السبب الكامن وراء ذلك (على سبيل المثال، لأنهم يفتقرون إلى الوصول إلى المعلومات أو إلى عمليات وسلطة صنع القرار أو لأن قيمهم وثقافتهم ونظمهم المعرفية غير ممثلة في المؤسسات ونظم الحوكمة السائدة). ويدعى ذلك في الإطار المفاهيمي لهذا التقرير «الإقرار»، أي الإقرار بمن يعاني من التهميش وسبب ذلك وكيفيته (Fraser، 2009).

ويتطلب من ثمّ فهم الدوافع الأساسية الكامنة وراء عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية ومعالجتها طرح السؤال عما يتم تمثيله في عملية صنع القرار على مستويات متعددة، بدءًا من المستوى المحلي وصولًا إلى عملية صنع السياسات الوطنية وما يتجاوزها؛ والأهم من ذلك، كيف يتم إدماجه أو استبعاده. غير أن الحصول على مقعد على الطاولة لا يُعتبر كافيًا إذا كان الإقرار (أعلاه) غير مكتمل أو إذا كانت الموارد اللازمة للمشاركة الكاملة غير كافية. ويسمى ذلك في الإطار «التمثيل»، أي تمثيل الفئات المهمّشة نفسها، أو ممثليها المختارين، في اتخاذ القرارات التي تؤثر عليها، وهو مبدأ يتم التعبير عنه غالبًا بالقول «لا تغيير يعنيننا من دوننا» (Charlton، 1998).

وتتطلب معالجة الدوافع التنظيمية لعدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية التساؤل عن سبب توزيع الفرص والموارد الاقتصادية بهذا الشكل، وكيف يمكن إعادة توزيعها لصالح الفئات المهمّشة (على سبيل المثال، توجيه الاستثمارات نحو المناطق التي كانت تعاني سابقًا من نقص في التمثيل؛ أو ضمان وصول الحماية الاجتماعية إلى الفئات التي لم يتم الإقرار بتهميشها سابقًا). ويسمى ذلك في الإطار «إعادة التوزيع»، أي إعادة توزيع الموارد أو الفرص أو أي شيء حُرمت منه الفئات المهمّشة وشكّل عائقًا أمام تحقيقها لإمكاناتها على صعيد الأمن الغذائي والتغذية.

وفي كثير من الأحيان، إعادة توزيع الموارد أو الفرص بغية تمكين تلك الفئات من المشاركة على قدم المساواة مع الفئات الأخرى. ويمكن لـ«محرك الإنصاف»، من خلال العمل عبر المسارات الكلاسيكية للأمن الغذائي والتغذية المتمثلة بتوافر الأغذية وإمكانية الحصول عليها واستخدامها، جنبًا إلى جنب مع استقرار النظم الغذائية واستدامتها، وصفة الفاعل الخاصة بجميع المتأثرين، أن يؤدي إلى تحسين نتائج الأمن الغذائي والتغذية لصالح الجميع.

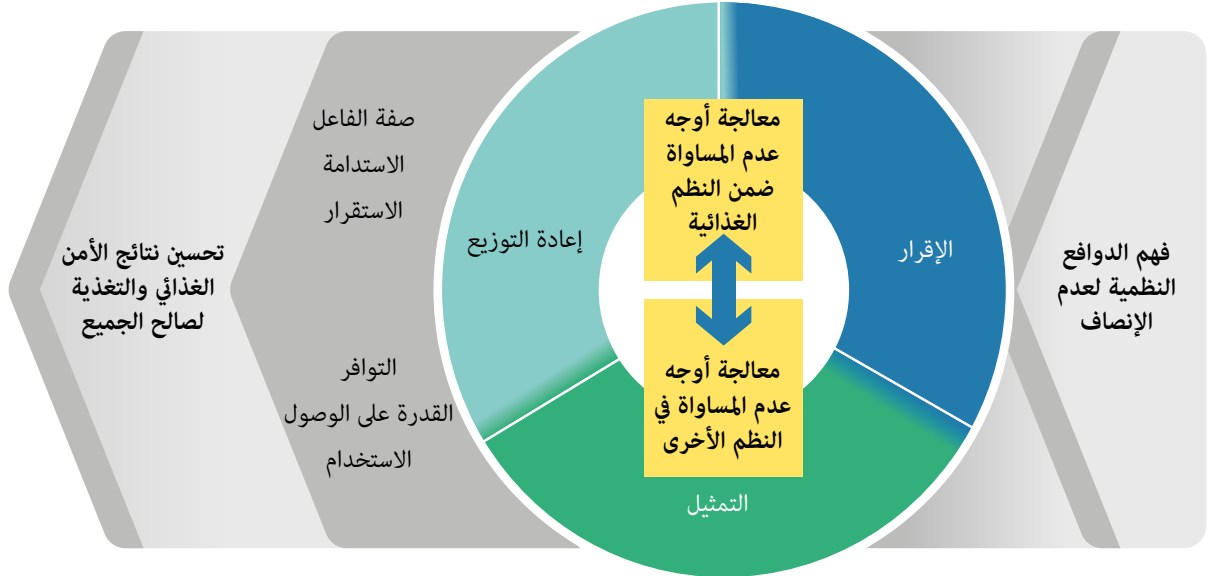
ويتمثل المبدأ الشامل في أن عدم الإنصاف غالبًا ما يتسم بطبيعة متقاطعة (حيث تتفاعل العديد من أوجه عدم المساواة بطرق ضارة) كما أن آثاره متداخلة بين الأجيال (أي أنها تؤثر على نفس المجموعات الاجتماعية بصورة متكررة بمرور الزمن) وبين الأقاليم (مع أنها قد تظهر بشكل مختلف في سياقات مختلفة، إلا أننا نلاحظ نفس قضايا الإنصاف في جميع الأماكن). وتظهر جوانب عدم الإنصاف هذه في الجزء العلوي من الشكل 2 ويجب أخذها بعين الاعتبار دائمًا عند التفكير في الحلول ضمن السياق المحدد. ويتمثل أحد الأهداف الأساسية والراسخة للنظم المنصفة التي لا ينبغي نسيانها أثناء عملنا على الحد من عدم المساواة وعدم الإنصاف في السعي إلى بلوغ الأعمال التدريجي لحقوق الإنسان، ومن خلال إدماج هيئات مختلفة من المعرفة وأطر لقضايا عدم المساواة والأمن الغذائي والتغذية. وهي تظهر على طول الجزء السفلي من الشكل 2، وسيتناولها القسم التالي بالنقاش.

وتُعتبر عملية الإقرار والتمثيل وإعادة التوزيع هذه (الدائرة الموجودة في وسط الشكل 2، «محرك الإنصاف») مهمة لضمان التصحيح الكامل لأوجه الحرمان الاجتماعية والسياسية المتعددة التي تدفع أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية. ويجب أن يعمل كل جزء من هذا المحرك مع الأجزاء الأخرى من أجل إحداث تحولات أساسية في تجربة عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية. وبالإضافة إلى معالجة هذه القضايا انطلاقًا من جذورها الاجتماعية الأساسية، يمكن معالجتها أيضًا ضمن النظم الغذائية، وذلك على سبيل المثال من خلال العمل على الحد من أوجه عدم المساواة في الوصول إلى موارد إنتاج الأغذية والتمويل والمعلومات وفرص سلاسل القيمة.

وبالنظر إلى الأساس المتعدد القطاعات للأمن الغذائي والتغذية، هناك أيضًا فرص متاحة لمعالجة أوجه عدم المساواة هذه ضمن نظم أخرى ذات صلة مثل النظم الاقتصادية والصحية والتعليمية، وفي سياق الحقوق الأساسية الأخرى، مثل الحق في السكن والحق في المياه. ويُعدّ مثل هذا العمل المتعدد القطاعات مهمًا من أجل تحسين الأمن الغذائي والتغذية حيث تتوفر أوجه تآزر بين الإجراءات من أجل الحد من أوجه عدم المساواة عبر مختلف النظم. وتتطلب معالجة أوجه عدم المساواة في النظم الأخرى العملية نفسها: أي الإقرار بمن يتأثر بالتمييز وعدم الإنصاف ضمن النظم، ولماذا وكيف؛ والتمثيل الحقيقي للفئات المهمشة جنبًا إلى جنب مع الفئات الأخرى في صياغة الحلول وإيجاد الطرق لمعالجة عدم تكافؤ القوى؛



## مراعاة عدم الإنصاف المتقاطع بين الأجيال وبين المناطق



## العمل من أجل إعمال حقوق الإنسان والمعارف الشاملة والعدالة

المصدر: من إعداد المؤلف.

## 5.1 نهج البحوث والممارسات المتعلقة بالإنصاف

## 1.5.1 أشكال المعرفة والأدلة

يتضمن هذا التقرير أشكالاً متعددة من المعارف العلمية والنهج لفهم عدم الإنصاف وعدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية، بدءاً من معامل جيني ومنحنيات لورنز المألوفة بالنسبة إلى خبراء الاقتصاد؛ وبيانات النتائج على مستوى السكان الموزعة بحسب الفئات السكانية الفرعية المألوفة بالنسبة إلى علماء الأوبئة؛ وصولاً إلى الإثنوغرافيا النوعية لتجربة عدم الإنصاف التي يعيشها الأشخاص والمألوفة بالنسبة إلى علماء الأنثروبولوجيا.

ويستند التقرير أيضاً إلى طرق متنوعة للمعرفة، مثل معارف الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية والمعرفة الإيكولوجية التقليدية، من أجل فهم أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية ومعالجتها. ويساعد الاعتراف بنظم المعرفة المتنوعة ودعمها على الاعتراف بمختلف نظريات المعرفة والتوصيفات والاعتبارات الأخلاقية التي تنطوي عليها معالجة القضايا المعقدة للإنصاف والمساواة في النظم الغذائية (Huambachano وآخرون، 2022؛ Kennedy وآخرون، 2022؛ Vijayan وآخرون، 2022)، كما أنه يؤدي دوراً حاسماً في التحويل المستدام للنظم الغذائية وزيادة صفة الفاعل لدى السكان المهمّشين ضمن بيئاتهم التاريخية والطبيعية (Coté، 2022؛ Huambachano، 2020). وأدى استبعاد هذه الكيانات المعرفية إلى تعميق أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي من خلال تجاهل الحلول التي قدمها الأشخاص المهمّشون. غير أنه ينبغي توخي الحذر لتجنب تجريد هذه

والإنصاف، فإننا نتبنى دروسًا عالمية، من الشمال والجنوب، ومن البلدان المرتفعة والمنخفضة الدخل.

## 2.5.1 حوار مع حقوق الإنسان

حقوق الإنسان هي مبدأ راسخ من مبادئ الأمم المتحدة، وتستند الخطوط التوجيهية الطوعية للجنة الأمم المتحدة للأمن الغذائي العالمي إلى مبادئ حقوق الإنسان مثل كرامة الإنسان وعدم التمييز والمشاركة والمساءلة والشفافية والتمكين وسيادة القانون (لجنة الأمن الغذائي العالمي، 2021). وعلى وجه التحديد، تم الاعتراف بالحق في الغذاء باعتباره جزءًا لا يتجزأ من الحقوق الأخرى منذ عام 1948، وجرى تحديده وتعزيزه تدريجيًا بمرور الزمن من خلال صكوك دولية متعددة صادقت عليها معظم الدول الأعضاء في الأمم المتحدة. وتم التوقيع والتصديق على العهود الدولية لحقوق الإنسان من قبل معظم البلدان في العالم، كما أنها قامت بتشكيل التشريعات الوطنية في العديد من السياقات؛ وتم الاعتراف

المعرفة من سياقها الثقافي، وتركيزها وتوليها إلى حدٍ يتم فيه تقويض معناها الأصلي واستمرار القدرة على التثبيت من الصحة والتغيير والتكيف (Casimirri، 2003).

وعلاوة على ذلك، يسلم التقرير مجموعة من النهج لفهم الإنصاف والمساواة والعدالة. ويستند الإطار المفاهيمي بشكل أساسي إلى مفاهيم العدالة (Fraser، 2009؛ Rawls، 1999)، وحقوق الإنسان (De Schutter، 2012) المستمدة من تقاليد الفكر الغربي. إلا أن التقرير لا يفسر هذه الأفكار من حيث حقوق الفرد ورفاهه فحسب، ولكن أيضًا من حيث العيش بصورة جيدة على صعيد العلاقات، ومفاهيم الترابط والتكافل والمجتمع المحلي، والتي تتجسد في مفهوم Ubuntu الأفريقي (Atuire، Jecker، Kenworthy، 2022)، والقيم والمبادئ الاجتماعية والإيكولوجية للشعوب الأصلية (Huambachano، 2018) والأفكار الآسيوية عن العدالة (Norden، 2013). ويتبع التقرير نهجًا إنمائيًا عالميًا (Longhurst، 2017)، ويعني ذلك أنه عند تحديد القضايا والنهج الخاصة بالمساواة

على حقوق الإنسان (على صعيد الإقرار بالفئات المهمّشة وتمثيلها ومشاركتها في القضايا التي تتعلق بها) بشكل كبير مع تعاريف الإنصاف. غير أنه أُشير إلى أنه عند التركيز على تحقيق الحد الأدنى من معايير العيش الكريم، لم تنخرط حقوق الإنسان بصورة كافية في قضايا عدم المساواة في الثروة، وفي جانب التوزيع الخاص بالإنصاف (Dehm, Brinks, Engle, 2020). وتتداخل المفاهيم الأساسية لكل من حقوق الإنسان والإنصاف بشكل كبير، وتقدم حقوق الإنسان تعزيزاً قانونياً ومتعدد الأطراف مفيداً للدعوات المعنوية والأخلاقية إلى العمل التي تطلقها الحركات الساعية إلى تعزيز الإنصاف والمساواة والعدالة. غير أن نُهج الحقوق ستكون أقوى عند اقترانها بتركيز قوي على الإنصاف من أجل تحسين الأمن الغذائي والتغذية لصالح الجميع (Braveman, 2010).

بالحق في الغذاء وإدماجه في القانون الوطني في العديد من البلدان (De Schutter, 2021؛ Harris وآخرون، 2022أ)، وهو مشمول في دساتير أكثر من 100 بلد (De Schutter, 2012؛ Harris وآخرون، 2022أ). وتترتب على الحق في الغذاء التزامات قانونية على الدول باحترام الحق في الغذاء وحمايته وإعماله.

وأنشأت حقوق الإنسان «أرضية» للعيش الكريم للكثيرين، لكنها شاركت بقدر أقل في معالجة «سقف» عدم المساواة الاقتصادية (Ragnarsson, 2020)، ولذلك يوجد حيّز إضافي لمراعاة الحقوق للإنصاف. وتتضمن الحقوق بالفعل بشكل جوهري «المساواة في المكانة»، ما يعني أن التمييز على أساس السمات الاجتماعية (مثل تلك الخاصة بالفئات المهمّشة عموماً المذكورة أعلاه) محظور (الجمعية العامة للأمم المتحدة، 1948). وبهذا الشكل، يتداخل تركيز النُهج القائمة

# أنماط واتجاهات عدم المساواة في نتائج الأمن الغذائي والتغذية



## الأفكار الرئيسية

- في حين يُلاحظ أن أوجه عدم المساواة على صعيد الأمن الغذائي تؤثر بصورة خاصة على الشعوب في أفريقيا وجنوب آسيا والبحر الكاريبي، يسود عدم المساواة في الوضع التغذوي على المستوى العالمي. ورغم المكاسب المحققة في الحدّ من نقص التغذية في البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، فإن الارتفاع العالمي في معدلات الوزن الزائد والسمنة في صفوف البالغين والأطفال على السواء يقوّض التقدم المحرز في مجال التغذية.
- يحفّز السياق التباين الملحوظ في العوامل التي تساهم في بروز عدم المساواة داخل البلد الواحد، باستثناء بعض الفئات المهمّشة بصورة مستمرة - أي النساء والأشخاص الذين يفتقرون إلى التحصيل العلمي والشعوب الأصلية والفقراء.
- من الضروري الحصول على المزيد من البيانات المستمدة من التجربة الحيّة، بالإضافة إلى البيانات الموزّعة بشكل ملائم بحسب نوع الجنس، والموقع، والوضع الاقتصادي، والانتماء العرقي، والمجموعات الاجتماعية، والقدرة الجسدية من أجل تحديد كمية أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية بصورة منهجية وتتبعها.
- إن العديد من أوجه عدم المساواة المهمة متقاطعة، إما لا تتوفر بيانات دقيقة كافية لتوصيف هذا التقاطع وتحديد الفئات السكانية الأضعف بصورة متسقة.

## يناقش

هذا الفصل أوجه عدم المساواة في نتائج الأمن الغذائي والتغذية عبر الأقاليم والبلدان وضمنها

(ويؤكد في نهاية المطاف عدم قيام الجهات المسؤولة في العديد من السياقات بإعمال الحق في الغذاء بالكامل). وعلى الرغم من عرض أوجه عدم المساواة في نتائج الأمن الغذائي والتغذية هنا ووصف الفصول اللاحقة لأوجه عدم المساواة في العوامل المباشرة بقدر أكبر التي تدفع نتائج الأمن الغذائي والتغذية المذكورة (الفصل الثالث) والدوافع الهيكلية التاريخية والمنهجية (الفصل الرابع)، غالبًا ما يتداخل العديد من أوجه عدم المساواة هذه ويعزز بعضها البعض. ويستند هذا الفصل إلى الأدبيات والأدلة الموجودة؛ ولم يتم إجراء تحليلات جديدة وفقًا لولاية فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية.

وتعمل مقاييس ومؤشرات الحالة التغذوية والأبعاد المتعلقة بالأهط الغذائية للأمن الغذائي، وتحديدًا توافر الأغذية وإمكانية الحصول عليها واستخدامها، باعتبارها النتائج الأولية للأمن الغذائي والتغذية التي يتم التركيز عليها هنا (منظمة الأغذية والزراعة ومركز المتناول لتقييم الأهط الغذائية، 2022؛ مشروع INDDEx، 2022). وبالإضافة إلى ذلك، يجري التطرق إلى مكونات الأمن الغذائي المتعلقة بالجودة والكمية والتفضيل والاستدامة، بحسب الاقتضاء. ويتم النظر في أوجه عدم المساواة عبر الفئات السكانية في العالم، وبين الأقاليم والبلدان وضمن البلدان، على طول المحاور الأساسية لعدم المساواة بما في ذلك المناطق الجغرافية، ونوع الجنس، والموقع (الحضري مقابل الريفي)، والدخل والفقير، والإثنية، والانتماء إلى الشعوب الأصلية، والعرقي، والوضع الاجتماعي والاقتصادي،

وتقاطعاتها، ويجري التركيز على بعض البيانات أكثر من غيرها بحسب توفر البيانات.

## 1.2 أوجه عدم المساواة العالمية والإقليمية في الأمن الغذائي والتغذية

إن التوزيع غير المتكافئ لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية بجميع أشكاله، لدى البالغين والأطفال، موجود في جميع أنحاء العالم، وإن كانت محاور عدم المساواة مختلفة. وقد تم الكشف عن هذا الوجه من عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية من المنظورات العالمية والإقليمية باستخدام المؤشرات الرئيسية للهدف 2 من أهداف التنمية المستدامة الموضحة في الجدول 1 والمشروحة في الملحق 1، والتي تسترشد في المقام الأول بأحدث البيانات التمثيلية المتاحة والاتجاهات الحديثة المستمدة من تقرير حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم لعام 2022 (منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، 2022)، ومن التقديرات المشتركة بشأن سوء تغذية لدى الأطفال، إصدار عام 2021 (منظمة الأمم المتحدة للطفولة، ومنظمة الصحة العالمية، ومجموعة البنك الدولي، 2021). وأدى تداخل حالات التوزيع هذه غير المتكافئة مع العولمة، والتوسع الحضري، والنزاعات، والحروب، والأوبئة، وتغيّر المناخ والأزمات البيئية الأخرى، فضلًا عن الدوافع التنظيمية والمؤسسية، إلى خلق ظروف لا يُعتبر فيها أي إقليم أو بلد في العالم بمنأى عن التعرض لخطر الجوع وانعدام الأمن الغذائي أو أوجه عدم المساواة في سوء التغذية (منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، 2022؛ Swinburn وآخرون، 2019). ومن منظور عالمي، تُسجّل أعلى مستويات انتشار انعدام الأمن الغذائي (التي تُقاس بمقياس المعاناة من انعدام الأمن الغذائي) ونقص التغذية لدى النساء (نقص الوزن وفق الدم) ونقص التغذية لدى

2021). وتشير التقديرات ضمن الأقاليم إلى أن الأنماط الجنسانية تبقى على حالها، باستثناء ارتفاع طفيف في معدل انتشار انعدام الأمن الغذائي الشديد لدى الرجال مقابل النساء في أوروبا الشرقية والجنوبية والغربية؛ وأستراليا ونيوزيلندا؛ وآسيا الوسطى والشرقية والجنوبية. وتتمثل فجوة ملحوظة في البيانات في الافتقار إلى البيانات الموزعة بحسب نوع الجنس في الأقاليم الفرعية التي تشهد أعلى معدل انتشار لانعدام الأمن الغذائي، كما في أفريقيا الوسطى (منظمة الأغذية والزراعة، 2022هـ).

ولا تضيق الفجوات بين الجنسين على صعيد الأمن الغذائي في ظل ارتفاع مستويات الدخل في البلدان. وتشير الأدلة إلى أن الدخل القومي الإجمالي يؤدي دوراً ضئيلاً في التخفيف من أوجه عدم المساواة بحسب نوع الجنس. وبغض النظر عن حالة الدخل في البلد، تُعتبر النساء دائماً الأشد معاناة من انعدام الأمن الغذائي، ويصل هذا الاختلاف بين الرجال والنساء إلى 19 نقطة مئوية ضمن البلدان (Broussard، 2019). وغالباً ما يتقاطع عدم المساواة بين الجنسين مع الانقسامات الإثنية والجغرافية والمتعلقة بالانتماء إلى الشعوب الأصلية، ما يزيد التعرض لخطر انعدام الأمن الغذائي (Delormier و Lemke، 2018).

وأخيراً، تُظهر الأدلة النوعية والكمية المستمدة من تحليل تجميعي ارتباط انعدام الأمن الغذائي في البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا بارتفاع احتمالات العنف الذي يتم الإبلاغ عنه ضد النساء والفتيات (Hatcher وآخرون، 2022). وفي حين لا تُعتبر آليات هذه العلاقة واضحة، إلا أن هذه الدراسة وجدت أن الأسباب المحتملة لكيفية ارتباط الأمن الغذائي بالعنف ضد النساء والفتيات وسبب ذلك، تتمثل في الأعراف الجنسانية غير المنصفة، والحرمان الاقتصادي، والعزلة الاجتماعية. ويزيد ذلك من عبء هشاشة النساء والفتيات من حيث صلته بانعدام الأمن الغذائي.

## 2.2.2 انعدام الأمن الغذائي الحاد وعدم المساواة

على الصعيد العالمي، يُعتبر السكان الذين يعيشون في حالة أزمة (المرحلة 3) أو حالة طوارئ (المرحلة 4) أو حالات الكارثة الإنسانية/المجاعة (المرحلة 5) الأشخاص ذوو الاحتياجات الأكثر إلحاحاً لحماية سبل العيش والذين يُعتبر خطر وفاتهم بسبب انعدام الأمن الغذائي أعلى بالمقارنة مع غيرهم، على النحو الموصوف في التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي (التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي، 2022). وتشير أحدث التقديرات إلى معاناة 258 مليون شخص يعيشون في 58 بلداً من انعدام الأمن الغذائي الحاد. وتشمل البلدان التي تُسجل فيها الأعداد

الأطفال دون سن الخامسة (التقرّم) في القارة الأفريقية. وتُسجّل أدنى المستويات للمؤشرات نفسها في أقاليم أوروبا، وأمريكا الشمالية، وأستراليا ونيوزيلندا والتي تعاني، على النقيض من ذلك، من عبء يتمثل بأعلى مستويات الوزن الزائد (مؤشر كتلة الجسم < 25) والسمنة (مؤشر كتلة الجسم < 30)

## 2.2 أوجه عدم المساواة العالمية والإقليمية في الأمن الغذائي والجوع: الوضع والاتجاهات

إلى جانب حالات التفاوت بين الأقاليم على صعيد معدل انتشار انعدام الأمن الغذائي (المعتدل/الشديد)، توجد ضمن الأقاليم اختلافات كبيرة في مستويات شدة انعدام الأمن الغذائي. وضمن كل إقليم من الأقاليم الرئيسية (أفريقيا، وأمريكا الشمالية وأوروبا، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وآسيا)، يتركز العبء الأكبر لانعدام الأمن الغذائي الشديد في أفريقيا الوسطى (37.7 في المائة)، وأوروبا الجنوبية (2.8 في المائة)، والبحر الكاريبي (30.5 في المائة)، وآسيا الجنوبية (21 في المائة). وعلاوة على ذلك، توجد عدم مساواة واضحة في اتجاهات تفاقم انعدام الأمن الغذائي ضمن الأقاليم بين عامي 2015 و2019 (الجدول 1). وفي الطرف المقابل من توزيع الأمن الغذائي، لوحظ انتشار انعدام الأمن الغذائي المعتدل والأمن الغذائي في جنوب أفريقيا (75.5 في المائة)، وأوروبا الغربية والشمالية (< 95 في المائة)، وأمريكا الوسطى (65.9 في المائة) وآسيا الشرقية (93.8 في المائة). وفي أفريقيا، تتبع اتجاهات معدل انتشار النقص التغذوي أو الجوع ومعدل انتشار انعدام الأمن الغذائي ضمن الإقليم أنماطاً مماثلة. وقد زاد معدل انتشار النقص التغذوي بشكل حاد بين عامي 2019 و2020 وبدرجة أقل خلال العام التالي. ويعيش أكثر من 60 في المائة من الأشخاص الذين يعانون من النقص التغذوي في أفريقيا في وسط القارة وشرقها؛ وهي قيمة إحصائية متسقة منذ عام 2005. ويصف الجدول 1 الاختلافات ذات الصلة ضمن الأقاليم وعبرها.

## 1.2.2 الفجوات بين الجنسين في أنماط الأمن الغذائي العالمية والإقليمية

لوحظت فروق مستمرة بين الجنسين في اتجاهات انعدام الأمن الغذائي (2014-2019) بمرور الزمن على الصعيد العالمي وبين الأقاليم على حد سواء؛ واتسعت الفجوة في جميع الأماكن، باستثناء أفريقيا، بين عامي 2020 و2021 (الجدول 1). وتعاني النساء في جميع أنحاء العالم أكثر من الرجال من انعدام الأمن الغذائي، كما أنهن يعانين من انعدام الأمن الغذائي الشديد أكثر من الرجال (منظمة الأغذية والزراعة وآخرون،

الأعلى أفغانستان، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وإثيوبيا، وميانمار، ونيجيريا، وباكستان، والجمهورية العربية السورية، والسودان، وأوكرانيا، واليمن (شبكة معلومات الأمن الغذائي والشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية، 2023). وتوجد فجوات في البيانات الخاصة برصد انعدام الأمن الغذائي الحاد عبر البلدان، وكذلك بالنسبة إلى المجموعات الأكثر تعرّضًا للمخاطر ضمن البلدان، ويكمن أحد أسباب ذلك في الافتقار إلى نهج موحدة لجمع البيانات والإبلاغ عنها. غير أنه، بناءً على البيانات الموجودة، فإن المجموعات المصنفة باستمرار على أنها في المرحلة 3 من التصنيف المتكامل لمراحل الأمن الغذائي أو أعلى تشمل النازحين وسكان المناطق التي تشهد نزاعات والنساء الحوامل والمرضعات والأطفال دون سن الخامسة (شبكة معلومات الأمن الغذائي والشبكة العالمية لمكافحة الأزمات الغذائية، 2023).

### 3.2.2 متوسط الدخل وعدم المساواة في الدخل والروابط بالأمن الغذائي على مستوى العالم

قد لا يكون النمو الاقتصادي وزيادة متوسط الدخل على المستوى القطري كافيين لضمان انتشار الأمن الغذائي أو مستويات عالية من المساواة على صعيد الأمن الغذائي لمختلف المجموعات.

ورغم الانخفاض المطرد في معدلات الفقر العالمية منذ عام 1990 (البنك الدولي، 2020، 2023)، ازدادت معدلات الجوع منذ عام 2010 وتفاقمت مؤخرًا بسبب جائحة كوفيد-19 والحرب في أوكرانيا (الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، 2022؛ منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، 2022). ويشير ذلك إلى أن العوامل التي تتجاوز متوسط الدخل وانتشار الفقر تُعتبر ذات أهمية في دفع نتائج الأمن الغذائي والتغذية. ويعكس الافتقار إلى الدخل بشكل جزئي فقط الطبيعة المتعددة الأوجه للجوع وانعدام الأمن الغذائي والجوانب البيولوجية (من بين جوانب أخرى) للنتائج التغذوية (Barrett، 2010، Prydz، Serajuddin و Jolliffe، 2021، Webb وآخرون، 2006). ويُظهر تحليل عالمي لأفراد من سكان 134 بلدًا أنه، بغض النظر عن تصنيف مستوى دخل البلد، فإن العوامل البارزة المرتبطة بارتفاع احتمالات انعدام الأمن الغذائي تتمثل في: تدني مستويات التعليم، وضعف الشبكات الاجتماعية، وقلة رأس المال الاجتماعي، وانخفاض الدخل الأسري (Rabbit، Smith و Coleman-Jensen، 2017).

وحتى عندما يتحسن معدل انتشار الأمن الغذائي مع ارتفاع مستوى الدخل، قد تستمر أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي عبر المجموعات أو أنها قد تشهد زيادة. وتناول (Wesselbaum وآخرون، 2023) بالدراسة البيانات العالمية بناءً على مقياس

المعانة من انعدام الأمن الغذائي ووجدوا علاقة منحنى كوزنتس (منحنى على شكل حرف U معكوس) بين انتشار الأمن الغذائي بين السكان وعدم المساواة في الأمن الغذائي بين السكان. وخلصوا إلى أنه يتم تسجيل أعلى مستويات عدم المساواة بين السكان في الأمن الغذائي في البلدان المتوسطة الدخل. وتشير النتائج التي توصلوا إليها إلى أنه يجب على البلدان التي تهدف إلى الحد من عدم المساواة في الأمن الغذائي أن تستثمر في شبكات الأمان وغيرها من سياسات ومؤسسات الحماية الاجتماعية بدلًا من مجرد الاعتماد على نمو متوسط الدخل.

وإلى جانب الزيادات في متوسط الدخل، يمكن للإجراءات الرامية إلى الحد من عدم المساواة في الدخل أن تساعد على تحسين الأمن الغذائي والتغذية والحد من أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية عبر المجموعات، ولكن من غير المرجح أن تكون كافية بحد ذاتها. وتتأثر إمكانات مساهمة النمو الاقتصادي في انتشار السكان من براثن الفقر سلبًا بالمستويات العالية أو المتزايدة من عدم المساواة في الدخل (البنك الدولي، 2016). وفي هذه الحالة، قد يواجه أشد السكان فقرًا انعدام الأمن الغذائي مقابل نمو اقتصادي قطري أو إقليمي قوي. وقام (Conti و Holleman، 2020) بتحليل الارتباطات بين انعدام الأمن الغذائي (مقياس المعانة من انعدام الأمن الغذائي) على المستوى الفردي ونصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي ومعاملات جيني على المستوى القطري. ووجدوا أن احتمالات مواجهة الأفراد الذين يعيشون في بلدان تعاني من مستويات عالية من عدم المساواة في الدخل لانعدام الأمن الغذائي المعتدل أو الحاد أعلى بالمقارنة مع الأفراد الذين يعيشون في بلدان ذات مستويات أدنى من عدم المساواة في الدخل. ووجدوا أيضًا أن المستويات العالية من عدم المساواة في الدخل تقوّض إمكانية قيام ارتفاع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بالحد من انعدام الأمن الغذائي الفردي (Holleman و Conti، 2020). غير أن Alao وآخرون (2021) خلصوا في مراجعتهم المنهجية إلى أن الأدبيات التي تربط عدم المساواة في الدخل بالنتائج التغذوية تُعتبر أقل من أن تسمح بالتوصل إلى استنتاجات مؤكدة. ورغم وجود بعض الأدلة الإرشادية على الفكرة البديهية القائلة بأن عدم المساواة في الدخل تؤدي إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية، إلا أن قاعدة الأدلة ضعيفة بشكل يثير الدهشة ويشكّل ذلك مجالًا مهمًا للبحوث المستقبلية (Alao وآخرون، 2021).

وبالتالي، تشير الأدلة المستمدة من هذه الدراسات إلى أنه بالنسبة إلى البلدان التي تسعى إلى تحقيق مستوى عالٍ من انتشار الأمن الغذائي بالإضافة إلى انخفاض في عدم المساواة على صعيد الأمن الغذائي لدى سكانها، فإن الدخل (كما في ذلك انعدام المساواة في الدخل المنخفض) يُعتبر مهمًا، ولكنه ليس كافيًا. وتُعَدّ السياسات والإجراءات ضمن مجموعة من المجالات التكميلية، ومراعاة الأبعاد الأخرى للحرمان، ذات أهمية.



الجدول 1:




موجز عن أوجه عدم المساواة على صعيد الأمن الغذائي والتغذية عبر الأقاليم وفي ما بينها

أوجه عدم المساواة الملحوظة بين الجنسين وعبر المجموعات الأخرى	التغيير الأخير (2015-2019)، ما لم يُنص على خلاف ذلك	حالات التفاوت الملحوظة عبر الأقاليم وضمنها	مقياس الأمن الغذائي أو التغذية
<ul style="list-style-type: none"> <li>• لوحظت اتجاهات تنازلية طويلة الأجل على صعيد الجوع في البلدان ضمن مستويات الدخل كافة من الفترة 2004-2006 إلى العام 2021، باستثناء البلدان المرتفعة الدخل التي بقي معدل الانتشار فيها على حاله (منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، 2022).</li> </ul> 	<ul style="list-style-type: none"> <li>• شهدت آسيا انخفاضًا بطيئًا ولكن مطردًا في الجوع بين عامي 2015 و2019 (↓0.6 نقطة مئوية)، في حين زاد الجوع في أفريقيا (↑1.6 نقطة مئوية)، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (↑0.9 نقطة مئوية) (منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، 2022).</li> <li>• غير أن جميع الأقاليم شهدت زيادة في الجوع بين عامي 2019 و2021: أفريقيا (↑2.8 نقطة مئوية)، وآسيا (↑1.7 نقطة مئوية)، وأوسيانيا (↑0.2 نقطة مئوية)، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (↑1.9 نقطة مئوية)، (منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، 2022).</li> <li>• شهد جنوب آسيا اتجاهًا تصاعديًا أكثر حدة (↑4.5 نقطة مئوية) منذ عام 2017 مقارنة بسائر الأقاليم الفرعية الآسيوية الأخرى (&gt;0.3 نقطة مئوية).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يُسجل في أفريقيا أكبر معدل انتشار للجوع وذلك بنسبة 20.2 في المائة من السكان، مقارنة بأقل من 10 في المائة في آسيا وأمريكا اللاتينية، وأقل من 2.5 في المائة في أمريكا الشمالية وأوروبا (منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، 2022).</li> <li>• يُسجل في أفريقيا الشرقية (29.8 في المائة) والوسطى (32.8 في المائة) معدل انتشار عالٍ بشكل خاص، غير أن أكبر عدد من الجياع (331.6 مليون شخص) (منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، 2022) يعيشون في جنوب آسيا.</li> <li>• في المقابل، يُسجل في أمريكا الشمالية وأوروبا أدنى معدل انتشار (&gt;2.5 في المائة)، تليها أوسيانيا (5.8 في المائة) (منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، 2022).</li> <li>• يساهم معدل انتشار النقص التغذوي الأعلى على نحو غير متناسب في أفريقيا الشرقية والوسطى وجنوب آسيا والبحر الكاريبي في العبء الإقليمي الإجمالي للجوع في أفريقيا، وآسيا، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، على التوالي (منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، 2022).</li> </ul>	<p><b>معدل انتشار النقص التغذوي (الجوع)</b></p> <p>(مؤشر هدف التنمية المستدامة 2-1-1)</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• يُعتبر انعدام الأمن الغذائي أعلى وأشد حدة لدى النساء مقارنة بالرجال في كل أقاليم العالم (منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، 2022).</li> </ul> 	<ul style="list-style-type: none"> <li>• شهد انعدام الأمن الغذائي زيادة بين عامي 2014 و2021 عبر أفريقيا (↑13.5 نقطة مئوية)، وآسيا وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (↑16 نقطة مئوية)، منذ عام 2014 (منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، 2022).</li> <li>• طرأت زيادات حادة بشكل خاص في غرب أفريقيا (↑23.9 نقطة مئوية)، تليها آسيا الوسطى (↑11.7 نقطة مئوية)، وجنوب آسيا (↑13.3 نقطة مئوية)، وأمريكا اللاتينية (↑17.1 نقطة مئوية) وأمريكا الجنوبية (↑22.5 نقطة مئوية) (منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، 2022).</li> <li>• شهد انعدام الأمن الغذائي انخفاضًا في أمريكا الشمالية وأوروبا خلال هذه الفترة (↓0.7 نقطة مئوية) (منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، 2022).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• يُسجل في أفريقيا أكبر معدل انتشار (57.9 في المائة من السكان) مقارنة بأقل من 25 في المائة في آسيا، و40.6 في المائة في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي و8 في المائة في أمريكا الشمالية وأوروبا (منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، 2022).</li> <li>• يُسجل في أفريقيا الشرقية (66.9 في المائة) والوسطى (75.3 في المائة) والبحر الكاريبي (64 في المائة) معدل انتشار عالٍ بشكل خاص (منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، 2022).</li> <li>• يعيش في جنوب آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى أكبر عدد من الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي المعتدل/الشديد (منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، 2022).</li> </ul>	<p><b>معدل انتشار انعدام الأمن الغذائي المعتدل أو الشديد</b></p> <p>(مؤشر هدف التنمية المستدامة 2-1-2)</p>



أوجه عدم المساواة الملحوظة بين الجنسين وعبر المجموعات الأخرى	التغيير الأخير (2015-2019)، ما لم يُنص على خلاف ذلك	حالات التفاوت الملحوظة عبر الأقاليم وضمنها	مقياس الأمن الغذائي أو التغذية
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تعجز النساء والفتيات وسكان الريف بشكل خاص عن تحمّل كلفة نمط غذائي صحي (Bai)، Herforth و Masters، 2022؛ و Headey، Raghunathan و Herforth، 2021).</li> </ul> 	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أدت الزيادة الأخيرة في أسعار المواد الغذائية، المصحوبة بصدمات الدخل أثناء الجائحة، إلى تفاقم القدرة على تحمّل كلفة الأنماط الغذائية في جميع الأقاليم تقريباً (منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، 2022).</li> <li>• البلدان التي تُعتبر عدم القدرة على تحمّل الكلفة فيها مستمرة بشكل متسق (&lt;90 في المائة من السكان غير قادرين على تحمّل كلفة نمط غذائي صحي) منذ عام 2017: أنغولا، وبوروندي، وجمهورية أفريقيا الوسطى، والكونغو، وغينيا، ومدغشقر، وملاوي، وموزامبيق، ونيجيريا، والسودان (منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، 2022).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• في أفريقيا الشرقية والوسطى والغربية، يعجز أكثر من 85 في المائة من السكان عن تحمّل كلفة نمط غذائي صحي، يليها جنوب آسيا بنسبة 70 في المائة (منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، 2022).</li> <li>• يواجه أقل من 2 في المائة من سكان أوروبا وأمريكا الشمالية هذا التحدي (منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، 2022).</li> <li>• تتبع عدم القدرة على تحمّل كلفة الأنماط الغذائية الصحية نمطاً رتبياً وفقاً لحالة البلدان المصنفة بحسب مجموعة الدخل - 88 في المائة في البلدان المنخفضة الدخل، و69.4 في المائة في البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، و15.2 في المائة في البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا، و1.4 في المائة في البلدان المرتفعة الدخل (Bai، Herforth و Masters، 2022؛ و Headey، Raghunathan و Herforth، 2021).</li> </ul>	<p><b>الأشخاص العاجزين تحمّل كلفة نمط غذائي صحي</b> (منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، 2022).</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>• من المرجح أن تكون النساء المصابات بفقر الدم فقريرات، ويفتقرن إلى التعليم الرسمي، ويعشن في المناطق الريفية (منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، 2022).</li> </ul> 	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تم إحراز تقدم ضئيل في الحد من فقر الدم لدى النساء غير الحوامل خلال العقد الماضي (مبادرات التنمية، 2020).</li> <li>• تكشف أحدث التقديرات عن اتجاه تنازلي لدى النساء الحوامل من 41 في المائة (في عام 2000) إلى 30 في المائة (في عام 2019) (Stevens وآخرون، 2022).</li> <li>• بين أعوام 2000 و2009 و2010 و2019، أحرزت غواتيمالا والفلبين فقط تقدماً كافياً لتحقيق الغاية التي حددتها جمعية الصحة العالمية للحد من فقر الدم (Stevens وآخرون، 2022).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تُسجّل أعلى مستويات انتشار فقر الدم لدى النساء في أفريقيا الغربية (51.8 في المائة)، يليها جنوب آسيا (48.2 في المائة) وأفريقيا الوسطى (43.2 في المائة) (منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، 2022).</li> <li>• لا تتوفر بيانات كافية لتقييم عبء فقر الدم في البلدان المرتفعة الدخل (Bai، Herforth و Masters، 2022؛ و Headey، Raghunathan و Herforth، 2021).</li> </ul>	<p><b>معدل انتشار فقر الدم لدى النساء</b> (مؤشر هدف التنمية المستدامة 2-3)</p>

أوجه عدم المساواة الملحوظة بين الجنسين وعبء المجموعات الأخرى	التغيير الأخير (2015-2019)، ما لم يُنص على خلاف ذلك	حالات التفاوت الملحوظة عبر الأقاليم وضمنها	مقياس الأمن الغذائي أو التغذية
<ul style="list-style-type: none"> <li>• من المرجح أن تعيش النساء اللواتي يعانين من الوزن الزائد في المناطق الحضرية وأن ينتمين إلى أسر أكثر ثراءً. وعلى وجه العموم، تعاني البلدان الأكثر ثراءً من زيادة الوزن والسمنة بمعدل خمسة أضعاف مقارنة مع البلدان الفقيرة (مبادرات التنمية، 2021).</li> </ul>  <ul style="list-style-type: none"> <li>• في البلدان المرتفعة الدخل - أستراليا، وكندا، ونيوزيلندا، والولايات المتحدة الأمريكية - وبين الشعوب الأصلية، هناك انتشار أعلى للسمنة على نحو غير متناسب (Batal و Goins: 2019، Decelles وآخرون، 2022؛ Thurber وآخرون، 2018).</li> </ul> 	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أخذت السمنة اتجاهًا تصاعديًا لدى البالغين في جميع أقاليم العالم خلال العقد الماضي.</li> <li>• تُظهر الاتجاهات العالمية الخاصة بنوع الجنس والمعايرة بحسب العمر زيادة في انتشار السمنة بمقدار <math>\uparrow 7.6</math> نقطة مئوية و <math>\uparrow 8.5</math> نقطة مئوية لدى الرجال والنساء، على التوالي، بين عامي 1975 و2014.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تُسجّل أعلى مستويات انتشار السمنة لدى البالغين في أمريكا الشمالية وأوروبا وأستراليا ونيوزيلندا.</li> <li>• وتُعتبر مستويات انتشار السمنة في آسيا وأفريقيا أدنى بكثير، على الرغم من تسجيل مستويات انتشار في بعض البلدان في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا مماثلة لتلك الموجودة في الدول الغربية.</li> <li>• والبلدان الثلاثة التي سُجلت فيها أعلى مستويات انتشار السمنة (41 إلى 65 في المائة) بين الذكور والإناث هي الدول الجزرية في ميكرونيزيا، وميلانيزيا، وبولينيزيا (المركز العالمي للسمنة، 2023).</li> <li>• يعاني أكثر من ثلث الرجال في أستراليا، وكندا، والكويت، ومالطا، ونيوزيلندا، وقطر، والمملكة العربية السعودية، والولايات المتحدة الأمريكية من السمنة. وبين النساء، تعاني أكثر من خمسي النساء في برمودا، وجمهورية مصر العربية، والأردن، والكويت، وليبيا، وفلسطين، وبورتوريكو، وقطر، والمملكة العربية السعودية، وجنوب أفريقيا، وتركيا، والإمارات العربية المتحدة من السمنة.</li> </ul>	<p>معدل انتشار السمنة لدى البالغين</p>

أوجه عدم المساواة الملحوظة بين الجنسين وعبر المجموعات الأخرى	التغيير الأخير (2015-2019)، ما لم يُنص على خلاف ذلك	حالات التفاوت الملحوظة عبر الأقاليم وضمنها	مقياس الأمن الغذائي أو التغذية
<ul style="list-style-type: none"> <li>من المرجح أن يكون الأطفال الذين يعانون من التقزم من الذكور وأن يعيشوا في المناطق الريفية وأن يكونوا فقراء ولديهم أمهات من غير الحاصلات على تعليم رسمي.</li> </ul> 	<ul style="list-style-type: none"> <li>شهد تقزم الأطفال انخفاضاً مطرداً خلال العقد الماضي وازداد تركيزه في البلدان المنخفضة الدخل. غير أن بعض البلدان في أفريقيا الشمالية وأوسيانيا والبحر الكاريبي شهدت مؤخراً ارتفاعاً في التقزم.</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تُسجَل أعلى مستويات انتشار التقزم في ميلانيزيا (40.6 في المائة)، تليها أفريقيا الوسطى (36.8 في المائة)، وأفريقيا الشرقية (32.6 في المائة)، وأفريقيا الغربية (30.9 في المائة)، وجنوب آسيا (30.7 في المائة) (منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، 2022).</li> <li>في المقابل، يتراوح معدل انتشار التقزم بين 3 و5 في المائة فقط في أوروبا وأمريكا الشمالية.</li> <li>يعيش أكبر عدد من الأطفال الذين يعانون من التقزم في جنوب آسيا. ومن ضمن البلدان الثلاثة التي يعيش فيها حوالي نصف (47.2 في المائة) جميع الأطفال الذين يعانون من التقزم، يقع بلدان اثنان في جنوب آسيا، وهما الهند وباكستان (مبادرات التنمية، 2020).</li> </ul>	<p><b>معدل انتشار التقزم لدى الأطفال دون الخامسة من العمر</b></p> <p>(مؤشر هدف التنمية المستدامة 2-2-1)</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>يُظهر الهزال لدى الأطفال ارتباطات ضعيفة نسبياً مع المجموعات الاجتماعية والاقتصادية. غير أن الأطفال الذين يعيشون في أسر ريفية فقيرة ولديهم أمهات من غير الحاصلات على تعليم رسمي أكثر عرضة للهزال (مبادرات التنمية، 2020).</li> </ul> 	<ul style="list-style-type: none"> <li>يتم تحقيق الحد من الهزال بمعدل غير كافي للوفاء بالهدف العالمي البالغ 5 في المائة على الرغم من إحراز تقدم في بعض البلدان. وهذا أمر يدعو إلى القلق بشكل خاص نظراً إلى العلاقة بين الهزال والوفيات، وما أن حالة وفاة واحدة من أصل كل 5 وفيات دون سن الخامسة يمكن أن تُعزى إلى الهزال الشديد. والأسوأ من ذلك هو تفاقم الهزال خلال الجائحة، وهو أمر يثير القلق بشكل خاص في جنوب وجنوب شرق آسيا، حيث يُعتبر العبء مرتفعاً (منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، 2022).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تُسجَل أعلى مستويات انتشار الهزال لدى الأطفال في جنوب آسيا (14.1 في المائة) تليها أوسيانيا (ميلانيزيا، وميكرونيزيا، وبولينيزيا) (9.0 في المائة).</li> <li>البلدان التي تُسجَل فيها مستويات مرتفعة من انتشار الهزال (&lt;15 في المائة) هي جيبوتي، والهند، والنيجر، وسري لانكا، والسودان (مبادرات التنمية، 2020).</li> <li>الهزال لا يكاد يُذكر في أوروبا وأمريكا الشمالية.</li> </ul>	<p><b>معدل انتشار الهزال لدى الأطفال دون الخامسة من العمر</b></p> <p>(مؤشر هدف التنمية المستدامة 2-2-2)</p>
<ul style="list-style-type: none"> <li>من المرجح أن ينتمي الأطفال الذين يعانون من الوزن الزائد إلى أسر أكثر ثراء وأن تكون أمهاتهم حاصلات على تعليم ثانوي على الأقل (مبادرات التنمية، 2020).</li> </ul> 	<ul style="list-style-type: none"> <li>يشهد معدل انتشار الوزن الزائد ارتفاعاً في العديد من البلدان في أفريقيا الجنوبية، وجنوب شرق آسيا، وأوسيانيا، وأمريكا الجنوبية، والبحر الكاريبي (منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، 2022).</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>تُسجَل أعلى مستويات انتشار الوزن الزائد لدى الأطفال في أستراليا ونيوزيلندا (16.9 في المائة)، تليها أفريقيا الشمالية (13 في المائة) وأفريقيا الجنوبية (12 في المائة)، وأوروبا الشرقية (9.9 في المائة) وأمريكا الشمالية (9.1 في المائة) (منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، 2022).</li> </ul>	<p><b>معدل انتشار الوزن الزائد لدى الأطفال دون الخامسة من العمر</b></p> <p>(مؤشر هدف التنمية المستدامة 2-2-2)</p>

ملاحظة: يمكن الاطلاع على تعاريف مقياسي الأمن الغذائي والتغذية في الملحق 1.

المصدر: من إعداد المؤلفين.

## 4.2.2 الاعتبارات الخاصة بالمكان والمساحة المتعلقة بأوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية على الصعيد العالمي

يرتبط المكان (الحضري مقابل الريفي) والمساحة (التباين المكاني أو الموقع) بأوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية. وقد تعكس أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي القائمة على المكان قضايا عدم مساواة هيكلية، حيث تحظى بعض المناطق بقدر أقل من الاهتمام السياسي والاستثمار. ويُعتبر البُعد الناشئ إما عن خصائص جيوفيزيائية صعبة أو أوجه حرمان على صعيد الاستثمار ضارًا بشكل خاص بالتغذية (Park و Headey، 2017).

وتُعتبر التحليلات التي تتناول الاختلافات بين المناطق الحضرية والريفية في الأمن الغذائي على المستوى العالمي قليلة (Ruel وآخرون، 2017)، غير أن المزيد من هذه التحليلات أصبح متاحًا الآن من خلال تجميع بيانات المسح الوطنية التي تستخدم وحدة مقياس المعاناة من انعدام الأمن الغذائي بشكل يسمح بتقديرات موزعة ومدعومة بصورة كافية. ويوضح أحد هذه التحليلات أن العيش في منطقة ريفية مقابل إحدى المدن الكبيرة يزيد من احتمالات انعدام الأمن الغذائي (Rabbitt، Smith و Coleman-Jensen، 2017). وفي البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، لا تُظهر الأدلة أن احتمالات تعرّض النساء لانعدام الأمن الغذائي أعلى مقارنة بالرجال فحسب، وإنما تُظهر أيضًا أن هذا الوجه من عدم المساواة يُعتبر أكثر وضوحًا لدى النساء الريفيات مقارنة بالرجال الريفيين (Jolliffe و D'Souza، 2013؛ Sinclair وآخرون، 2022). غير أننا نجد عند تصنيف البلدان بحسب وضعها التنموي أن سكان المناطق الحضرية لا يتمتعون دائمًا بالحماية من انعدام الأمن الغذائي. ووجدت دراسة قامت بتحليل بيانات خاصة بمقياس المعاناة من انعدام الأمن الغذائي تم جمعها من 146 بلدًا خلال الفترة 2014-2015، أن 50 في المائة من سكان المناطق الحضرية يعانون من انعدام الأمن الغذائي في البلدان الأقل نموًا، مقارنة بنسبة 43 في المائة في المناطق الريفية (Teff وآخرون، 2017). وبالمثل، وجدت الأدلة المستمدة من تحليل على المستوى القطري لاثني عشر بلدًا أفريقيًا قام بتقييم الأمن الغذائي باستخدام توافر الطاقة للفرد الواحد، أن نصيب الفرد من الطاقة المتاحة في معظم البلدان كان أقل في المناطق الحضرية مقابل المناطق الريفية (Alderman، Smith و Aduayom، 2006). ويتقاطع الفقر مع المكان بشكل يجعل فقراء المناطق الحضرية أكثر عرضة لانعدام الأمن الغذائي. وخلال أزمات الأغذية والوقود والأزمات المالية، يصبح الفقراء في المناطق الحضرية (إلى جانب السكان الريفيين من معلمي الأراضي والمشرتين الصافين) من ضمن المجموعات الأكثر تعرّضًا لخطر انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية والصدمات الاقتصادية (Ruel وآخرون، 2010).

و غالبًا ما تكون المجتمعات الحرجية في جميع أنحاء العالم في حالة تعرّضها لمخاطر الأمن الغذائي والتغذية بالنظر إلى اعتمادها الكبير على الموارد المتضائلة (فريق الخبراء الرفيع المستوى، 2017). وتقلصت مساحة الغابات في العالم بمقدار 81.7 مليون هكتار، وهي خسارة ساهمت في تراجع نصيب الفرد الواحد من مساحة الغابات في العالم بما يتجاوز 60 في المائة (Estoque وآخرون، 2022). وتهدد هذه الخسارة التنوع البيولوجي وتؤثر على حياة 1.6 مليارات شخص في جميع أنحاء العالم، وعلى أمنهم الغذائي ومياهمم، ويعيش معظمهم في مناطق نائية في بلدان الجنوب (Louman وآخرون، 2015). وتسلط هذه النتائج الضوء على أهمية مراعاة السياق ودراسة أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية ضمن البلد.

## 3.2 أوجه عدم المساواة العالمية والإقليمية والقطرية في النمط الغذائي والحالة التغذوية

### 1.3.2 حالات التفاوت في الحالة التغذوية والعبء المزدوج لسوء التغذية

#### النقص التغذوي لدى الأطفال

لا تواجه أفريقيا الوسطى وأفريقيا الشرقية التحدي المتمثل بارتفاع معدل انتشار الجوع وانعدام الأمن الغذائي الحاد فحسب، بل بالإضافة إلى ذلك، فإن نسبة عالية من السكان تعجز عن تحمّل كلفة أنماط غذائية صحية (<85 في المائة) كما يعاني ثلث الأطفال دون سن الخامسة من التقرّم (منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، 2022). واعاني آسيا الجنوبية أيضًا من ارتفاع معدل انتشار تقرّم الأطفال وهزالهم على الرغم من تحقيق مكاسب في الحد من التقرّم بين عامي 2000 (48.3 في المائة) و2020 (30.7 في المائة) (مبادرات التنمية، 2022). وبشكل عام أكثر، تُظهر دراسة أُجريت في 67 بلدًا أنه على الصعيد العالمي، بين عامي 1993 و2014، كان هناك انخفاض مستمر في معدل انتشار التقرّم (da Silva وآخرون، 2018). غير أن معدل الانخفاض كان أسرع بالنسبة إلى أطفال المناطق الريفية مقارنة بأطفال المناطق الحضرية، وزادت أوجه عدم المساواة المرتبطة بالثروة على صعيد التقرّم في البلدان المنخفضة الدخل. وأظهر استعراض منهجي (Aloe وآخرون، 2021) للأدلة على عدم المساواة الاقتصادية العالمية والإقليمية في مجال سوء التغذية، والارتباطات بين عدم المساواة الاقتصادية وسوء التغذية، أن انعدام الأمن الغذائي ونقص التغذية لدى الأطفال يتركزان بين الأسر المنخفضة الدخل على مستوى العالم، وإن كان قد جرى الكشف عن استمرار مستويات مرتفعة على نحو معتدل من انتشار التقرّم في الأسر الأكثر ثراءً في سياقات معينة مثل إثيوبيا والهند

## العبء المزدوج لسوء التغذية

يُعرّف العبء المزدوج (لسوء التغذية) بأنه التعايش بين نقص التغذية (التقرّم والهزال) جنبًا إلى جنب مع الوزن الزائد أو السمنة أو الأمراض غير المعدية المرتبطة بالنمط الغذائي في المستويات السكانية كافية من الفرد إلى الأسرة إلى المجتمع المحلي والبلد. ويكمن السبب وراء ظاهرة العبء المزدوج لسوء التغذية في النمو الاقتصادي السريع ونظام الغذاء المعولم، مصحوبًا بتغيّر الأنماط الغذائية نحو أنماط غذائية صحية بقدر أقل وأنماط حياة تتسم بقلّة الحركة (Malik، Grummer و Corvalan، Popkin، Hu و Willett 2013؛ Strawn، Wells؛ 2020). وأفاد Popkin، Corvalan و Grummer-Strawn (2020) أن أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وجنوب آسيا، وشرق آسيا والمحيط الهادئ تتحمل بشكل خاص قدرًا كبيرًا من العبء المزدوج لسوء التغذية (Popkin، Corvalan و Grummer-Strawn، 2020 ب). ومنذ عام 1990، حدث الجزء الأكبر من النمو في العبء المزدوج لسوء التغذية في بلدن مصنفة ضمن الربع الأدنى بحسب مستوى الدخل، في حين يعاني عدد أقل من البلدان المصنفة ضمن الأرباع الأعلى بحسب مستوى الدخل من مستويات مرتفعة من العبء المزدوج لسوء التغذية. ويعود السبب في ذلك إلى الزيادة التي يشهدها الوزن الزائد في البلدان المنخفضة الدخل التي لم تتمكن من الحد من نقص التغذية بسرعة كافية (Popkin، Corvalan و Grummer-Strawn، 2020 أ). وتُظهر دراسة أخرى (Seferidi وآخرون، 2022) أنه في البلدان التي يُعتبر الدخل القومي الإجمالي فيها منخفضًا، كانت الأزواج المؤلفة من أمهات-أطفال ضمن الفئات المرتفعة الدخل أكثر عرضة للإصابة بالعبء المزدوج لسوء التغذية. ولكن في ظل ارتفاع الدخل القومي الإجمالي للبلد، تناقصت احتمالات إصابة الأزواج المؤلفة من أمهات-أطفال ضمن الطبقة الأعلى دخلًا بالعبء المزدوج لسوء التغذية، مقارنةً بالأرباع الأقل ثراء. ويُظهر تحليل إقليمي للمراهقات والنساء البالغات في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى أنه منذ عام 2000، بدأت أنماط العبء المزدوج لسوء التغذية في الظهور (الذي يُعرّف على أنه تعايش بين نقص الوزن، وفقر الدم، والوزن الزائد والسمنة ضمن أحد البلدان)، يصاحبها ارتفاع سريع في الوزن الزائد والسمنة، إلى جانب تراجع معدلات نقص الوزن وفقر الدم التي تبقى بالرغم من ذلك مرتفعة بصورة مستمرة (Jiwani وآخرون، 2020).

وتشمل المجموعات المعرضة لخطر الإصابة بالعبء المزدوج لسوء التغذية التي تم تحديدها في أوضاع مختلفة الشعوب الأصلية والأمم الأولى، والأقليات العرقية في أستراليا، وكندا، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، على التوالي. ويُعتبر الأمريكيون الأفارقة في الولايات المتحدة الأمريكية

(Nguyen وآخرون، 2021). وأظهرت دراسة أخرى، تمثّل في المقام الأول البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، أن المحاور الرئيسية لعدم المساواة في سوء التغذية لدى الأطفال تتمثل في الثروة (المعانة من الفقر)، والموقع (الطابع الريفي)، وتدني مستوى تعليم الأمهات. وكانت الاختلافات بحسب هذه العوامل، بما في ذلك نوع الجنس، ضئيلة للغاية بالنسبة إلى الهزال والوزن الزائد (مبادرات التنمية، 2020).

## فقر الدم ونقص الوزن لدى النساء

تُسجّل في أفريقيا الغربية والوسطى وآسيا الجنوبية أعلى معدلات انتشار لفقر الدم لدى النساء. وعلاوة على ذلك، فإنّ عدم المساواة في معدل انتشار فقر الدم لدى النساء محدود بحسب المناطق (الريفية - 41 في المائة مقابل الحضرية - 38 في المائة) (اليونيسف، 2023). ويُعتبر عبء فقر الدم أعلى لدى النساء الحوامل (مبادرات التنمية، 2020). وتُظهر الاتجاهات العالمية بعض المكاسب على صعيد الحد من انتشار فقر الدم لدى النساء الحوامل من عام 2000 (41 في المائة) إلى عام 2019 (36 في المائة)، ولكن التغيير بين النساء من غير الحوامل يكاد لا يُذكر (Stevens وآخرون، 2022). وتُسجّل مستويات مرتفعة من معدل انتشار نقص الوزن بين النساء والمراهقات (<10 في المائة) في الجزء الأكبر من أفريقيا (باستثناء أفريقيا الشمالية) وجنوب آسيا. ويُعتبر نقص الوزن لدى المراهقات مرتفعًا بشكل غير متناسب في جنوب آسيا (19 بالمائة) (منظمة الأمم المتحدة للطفولة، 2023). وتتوفر بيانات محدودة عن الحالة التغذوية للمراهقين والرجال لتقييم الفروق بين الجنسين في الحالة التغذوية.

## الوزن الزائد والسمنة

تُسجّل في أوروبا وأمريكا الشمالية وأستراليا ونيوزيلندا أعلى معدلات انتشار الوزن الزائد لدى الأطفال والسمنة لدى البالغين. ولكن مشكلة الوزن الزائد والسمنة لا تقتصر على هذه الأقاليم فحسب. ويُعتبر معدل انتشار الوزن الزائد لدى الأطفال في أفريقيا الشمالية والجنوبية مرتفعًا للغاية، وكذلك الأمر بالنسبة إلى انتشار السمنة لدى البالغين في بعض بلدان الشرق الأدنى وشمال أفريقيا (الجدول 1) (منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، 2022). ويتركز انتشار الوزن الزائد والسمنة بين الأسر المرتفعة الدخل في أجزاء كثيرة من آسيا وأفريقيا، في حين أنه يتركز بين الأسر المنخفضة الدخل في أوروبا وأمريكا الشمالية (Alao وآخرون، 2021).

طبيعية مطلقاً (منظمة الأمم المتحدة للطفولة، 2018). وهناك تباين كبير في المعدلات القطرية للرضاعة الطبيعية عبر البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، حيث تتراوح بين 2 في المائة في تشاد و88 في المائة في رواندا بالاستناد إلى بيانات عام 2018 (Bhattacharjee وآخرون، 2021). ويُعتبر متوسط انتشار الرضاعة الطبيعية الحصرية في كل من الجمهورية الدومينيكية، وتونس، وتايلاند، واليمن منخفضاً بصورة مستمرة (>25 في المائة). ويُعدّ معدل انتشار الرضاعة الطبيعية في سورينام منخفضاً بشكل خاص ويبلغ حوالي 6 في المائة، وهو المعدل السائد لما يقرب من عقد من الزمن (Neves وآخرون، 2020؛ Victora وآخرون، 2016). وبرزت اتجاهات تحسّن ملحوظة في معدل انتشار الرضاعة الطبيعية الحصرية على مدى عقد من الزمن في بعض البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، لا سيما كمبوديا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وغينيا بيساو، وليسوتو، وليبيريا، والسودان، وتركمانستان (Bhattacharjee وآخرون، 2021).

وتفرض ممارسة الرضاعة الطبيعية الكثير من أعباء الوقت والجهد والكلفة على الأمهات، حتى لو تم اعتبارها «مجانية». وتُعدّ أوجه عدم المساواة في ممارسات التغذية، وتحديدًا الرضاعة الطبيعية المستمرة (حتى سنتين)، وإدخال الأطعمة الصلبة وشبه الصلبة أو اللينة، والحد الأدنى من تكرار الوجبات، قائمة بحسب الموقع (تُعتبر أسوأ في المناطق الحضرية)، والثروة (تُعتبر أسوأ بين السكان الأشد فقرًا)، وتعليم الأمهات (تُعتبر أسوأ عند الافتقار إلى التعليم أو الاقتصار على التعليم الابتدائي) (مبادرات التنمية، 2020).

وتُعتبر **جودة النمط الغذائي** أحد الروابط الحاسمة بين الأمن الغذائي والرفاه التغذوي. غير أن هناك نقصًا في البيانات الحديثة الخاصة بالأمهات الغذائية على المستوى الفردي، ما يحد من القدرة على إجراء مقارنات بين البلدان. واستثمر عدد أكبر من البلدان مؤخرًا في المسوحات الغذائية، إلا أنه لا تزال هناك فجوة كبيرة في البيانات الغذائية الإجمالية، لا سيما في البيانات الغذائية الخاصة بفتات سكانية فرعية مهمّشة محددة (منظمة الأغذية والزراعة، 2022هـ). غير أنه تم بذل جهود لإنشاء قواعد بيانات باستخدام البيانات الحالية الخاصة بالأمهات الغذائية على المستوى الفردي والتقييمات المنمذجة من أجل دراسة الأنماط الغذائية العالمية (منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية، 2023؛ Miller وآخرون، 2021). وتبيّن أن جودة النمط الغذائي في العالم معتدلة في أحسن الأحوال، كما تم قياسها من خلال مؤشر الأكل الصحي البديل (AHEI) - وهو مقياس لجودة النمط الغذائي تم التحقق منه يقوم بتحديد درجة معينة - تتراوح بين درجة منخفضة (0) ودرجة عالية (10) - بناءً على الالتزام بنموذج للنمط الغذائي (يتكون من مكونات (غير صحية). وتشمل المكونات الصحية الفواكه، والخضروات غير النشوية، والبقوليات/المكسرات، والحبوب الكاملة، والأحماض الدهنية المتعددة غير المشبعة، ودهون

والسكان القبليون في الهند معرّضين إلى حدّ كبير أيضًا لمخاطر العبء المزدوج لسوء التغذية، ويرتبط ذلك بارتفاع مستويات انخفاض الوزن عند الولادة وزيادة خطر المعاناة من السمنة والأمراض غير المعدية (Wells، 2020). وتُعدّ النساء أيضًا أكثر عرضة لمخاطر العبء المزدوج لسوء التغذية.

ويصعب الوصول إلى المجتمعات المحلية التي تعيش في الغابات أو تعتمد عليها بالكامل، وغالبًا ما تغفل عنها عمليات المسح الواسعة النطاق. ويُعدّ وصف مدى اعتمادها على الغابات لتحقيق الأمن الغذائي في مناطق جغرافية مختلفة أمرًا بالغ الأهمية. غير أن هناك أدلة على الروابط القائمة بين الاحتكاك بالغابات أو قربها والنتائج التغذوية للأطفال. ويرتبط الغطاء الحرجي في 27 بلدًا ناميًا في أفريقيا وأمريكا الوسطى والجنوبية وجنوب شرق آسيا وأوروبا الشرقية بتنوع أعلى في النمط الغذائي بنسبة تزيد عن 25 في المائة لدى الأطفال الذين يحتكون إلى حد كبير بالغطاء الحرجي مقابل الأطفال الذين يحتكون به إلى حد ضعيف، غير أن الوصول إلى الأسواق والطرق يُخفف من هذه العلاقة (Rasolofson وآخرون، 2018)، ما يشير إلى البُعد باعتباره أحد الاعتبارات المهمة. وفي أفريقيا، يشكّل الطابع الريفي أحد الاعتبارات أيضًا، حيث يرتبط القرب من الغطاء الحرجي الكثيف بنتائج تغذوية أفضل في المناطق الحضرية ونتائج أسوأ في المناطق الريفية (Pienkowski وآخرون، 2018). وبشكل عام، يُعدّ الحفاظ على الغابات أمرًا ضروريًا، ولكنه غير كافٍ للتخفيف من أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية.

## 2.3.2 الأنماط الغذائية وتغذية الأطفال

لا بدّ من التصدي للفتاوتات في الممارسات الخاصة بتغذية الأطفال بالنسبة إلى الرضع وصغار الأطفال، لا سيما في ما يتعلق بالرضاعة الطبيعية الحصرية التي تُعتبر «الغذاء الأول». ويهدد التسويق القوي للتركيبات الخاصة بالأطفال في جميع الأوضاع، لا سيما في البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، إلى جانب البيئات والسياسات غير الداعمة للرضاعة الطبيعية، بالحلول محل حليب الأم، ما يفاقم أوجه عدم المساواة في نتائج الأمن الغذائي والتغذية (Champeny وآخرون، 2019).

وتحصل نسبة أقل من أطفال الأسر الغنية مقابل أطفال الأسر الفقيرة في البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا على الرضاعة الحصرية الطبيعية، والرضاعة الطبيعية بشكل عام، ما يبرز أن ممارسات التغذية دون المستوى الأمثل لا تتبع تدرج الدخل/الثروة الذي تتم ملاحظته غالبًا (Neves وآخرون، 2020). وتشير تقارير منظمة الأمم المتحدة للطفولة إلى أن طفلًا واحدًا من أصل كل خمسة أطفال في البلدان المرتفعة الدخل، مقارنة بطفل واحد من أصل كل خمسة وعشرين طفلًا في البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، لا يحصل على رضاعة

أوميغا-3 في المأكولات البحرية. وتشمل المكونات غير الصحية اللحوم الحمراء/المجهزة، والمشروبات المحلاة بالسكر والصيدوم. وقد ثبت أن انخفاض الدرجات على مؤشر الأكل الصحي البديل مرتبط بخطر الإصابة بالأمراض غير المعدية، مثل أمراض القلب والأوعية الدموية وداء السكري والسرطان (Schwingshackl, Hoffmann و Bogensberger, 2018). وتوجد اختلافات في جودة النمط الغذائي على الصعيدين العالمي والإقليمي يدفعها استهلاك مجموعات مختلفة من الأغذية (Miller وآخرون، 2022).

الصحية في جنوب آسيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، حيث ينخفض المتناول من المشروبات المحلاة بالسكر واللحوم الحمراء والمجهزة. وتستهلك أوروبا الوسطى والشرقية، وأفريقيا الشمالية، وآسيا الوسطى والشرق الأدنى كميات كبيرة نسبيًا من الأغذية الصحية، مثل الفواكه والبقوليات ودهون أوميغا-3، ولكنها تستهلك أيضًا كميات كبيرة نسبيًا من اللحوم الحمراء والمجهزة والصيدوم. ولوحظ اتجاه متزايد في متوسط درجة مؤشر الأكل الصحي البديل (ما يشير إلى نماذج أنماط غذائية صحية بقدر أكبر) بين عامي 1990 و2018 في خمسة من أصل سبعة أقاليم، حيث لم يطرأ أي تغيير في جنوب آسيا وظهر اتجاه تنازلي في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى (الشكل 3).

وسُجلت القيم الأعلى لمتوسط درجة مؤشر الأكل الصحي البديل بين البالغين والأطفال على حد سواء ضمن البلدان ذات الكثافة السكانية العالية والمتمثلة بالهند وإندونيسيا وجمهورية إيران الإسلامية وفييت نام؛ في حين سُجلت القيم الأدنى في البرازيل والمكسيك والولايات المتحدة الأمريكية. وعلى المستوى الإقليمي، تُظهر الأنماط وجود استهلاك أعلى نسبيًا من الأغذية

ومن الجدير بالذكر أن درجات جودة النمط الغذائي كانت أعلى لدى النساء مقارنة مع الرجال. وظهرت هذه النتيجة في المقام الأول في البلدان المرتفعة الدخل. ولم تختلف درجات مؤشر الأكل الصحي البديل باختلاف أماكن إقامة الأفراد في المناطق

### الشكل 3:

## الفروق المطلقة في المتوسط العالمي والإقليمي لدرجات مكوّن مؤشر الأكل الصحي البديل لدى البالغين بين عامي 1990 و2018



ملاحظات: تتألف درجة مؤشر الأكل الصحي البديل من تسعة مكونات، وتتراوح من 0 إلى 10، وتُقاس على سلم من عشرة مكونات (التصحيح غير معروض). ويُحتسب الفرق المطلق مرور الزمن على أنه الفرق على مستوى الطبقة ويجري جمعه مع فروق المتوسطات العالمية والإقليمية باستخدام النسب السكانية المرجحة لعام 2018.

المصدر: (Miller وآخرون، 2022) Miller, V., Webb, P., Cudhea, F., Shi, P., Zhang, J., Reedy, J., Erndt-Marino, J., Coates, J., Mozaffarian, D. 2022. جودة النمط الغذائي العالمي في 185 بلدًا من عام 1990 إلى عام 2018 اختلافات كبيرة بحسب البلد، والعمر، والتعليم، والطابع الحضري. *Nature Food*, 3(9): 702-694.

تستند إلى الإمدادات على المستوى القطري وليست مشتقة من معلومات خاصة بالأهط الغذائية الفردية. وعلى النحو المبين في الشكل 4، وعلى الرغم من استمرار عدم المساواة، أصبحت البلدان أكثر تشابهاً خلال الفترة الممتدة من عام 1970 إلى عام 2010 في ما يتعلق بإمدادات الأغذية ونتائج تغذوية معينة.

وتُعتبر الأغذية الحيوانية المصدر والفاكهة والخضروات مصادر مهمة بشكل خاص للفيتامينات والمعادن والطاقة، ولكنها عالية الثمن بشكل عام. ووفقاً لذلك، يُعتبر توزيع إمدادات هذه الأغذية عبر البلدان متساوياً إلى حد أقل بكثير بالمقارنة مع إمدادات الأغذية الأساسية النشوية والأغذية بشكل عام (باستخدام إجمالي متناول الطاقة كمؤشر غير مباشر). ومع ذلك، زادت المساواة في توافر الأغذية على المستوى القطري في جميع أنحاء العالم بمرور الزمن، لا سيما في حالة الأغذية الحيوانية المصدر، مع أنها ليست متاحة دائماً للفئات السكانية الأفقر (Bai وآخرون، 2021؛ Headey و Alderman، 2019). وفي ظل تغيّر نماذج الأهط الغذائية في جميع أنحاء العالم لتشمل المزيد من اللحوم والأغذية الحيوانية المصدر، يجب مراعاة الاستدامة البيئية والفوائد الصحية والتغذوية، والتي غالباً ما تكون غير مترابطة، جنباً إلى جنب مع المقايضات الخاصة بالترويج للأغذية الحيوانية المصدر وتقييمها في تطوير ومراجعة الخطوط التوجيهية القائمة على الأغذية للأهط الغذائية (Fanzo، 2019؛ Weis، 2013).

ونظراً لأن الإمدادات الغذائية في جميع أنحاء العالم أصبحت أكثر تساوياً على مرّ العقود، فإن إمدادات المغذيات على المستوى القطري أصبحت أكثر تساوياً أيضاً (Bell وآخرون، 2021). ومع التقارب التدريجي للإمدادات الغذائية في جميع أنحاء العالم، لم يعد انتشار الوزن الزائد والسمنة مقتصرًا على عدد محدود من البلدان، أي أن توزيعه بين السكان أصبح أكثر تساوياً - ويشكّل ذلك نتيجة سلبية. ويُعتبر انتشار التقرّم هو المقياس الوحيد الموضح في الشكل 4 الذي شهد زيادة في معامل جيني عبر البلدان، حيث أحرز المزيد من البلدان تقدماً في الحد من انتشار التقرّم وأصبح التقرّم أكثر تركّزاً في عدد أقل من البلدان. وكما أشار إليه Bell، Lividni و Masters (2021)، فإن الحد من أوجه عدم المساواة عبر البلدان في إمدادات الأغذية والمغذيات ونتائج التغذية على مدى العقود يعني أن أوجه عدم المساواة تتركّز بشكل متزايد داخل البلدان وضمن الفئات السكانية.

## 5.2 نظرة متعمّقة: عدم المساواة داخل البلدان

كما هو الحال مع أوجه عدم المساواة بين البلدان، فإن أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية داخل البلدان ترتبط بشكل وثيق بعدم المساواة في الثروة والدخل (Restrepo-

الريفية أو الحضرية، ولكن كانت هناك أوجه عدم مساواة بحسب التحصيل العلمي: إذ كانت درجات الأفراد الحاصلين على مستوى تعليمي أعلى في جميع الأقاليم، باستثناء الشرق الأدنى وشمال أفريقيا وأفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، أعلى في مؤشر الأكل الصحي البديل.

وتُعتبر فترة المراهقة مرحلة حرجة في الحياة وتؤدي التغذية المثالية دوراً بالغ الأهمية فيها. وتُظهر دراسات حديثة أن جودة النمط الغذائي تنخفض بين الرضاعة والمراهقة على مستوى العالم، لا سيما في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب آسيا (Miller وآخرون، 2022). وعلاوة على ذلك، لوحظ تراجع في تنوع الأهط الغذائية، لا سيما لدى المراهقات والنساء في الأسر الفقيرة، حيث تُعتبر الأغذية الغنية بالمغذيات باهظة الكلفة بالنسبة إلى هذه المجموعة (Headey و Alderman، 2019؛ منظمة الأمم المتحدة للطغولة، 2023).

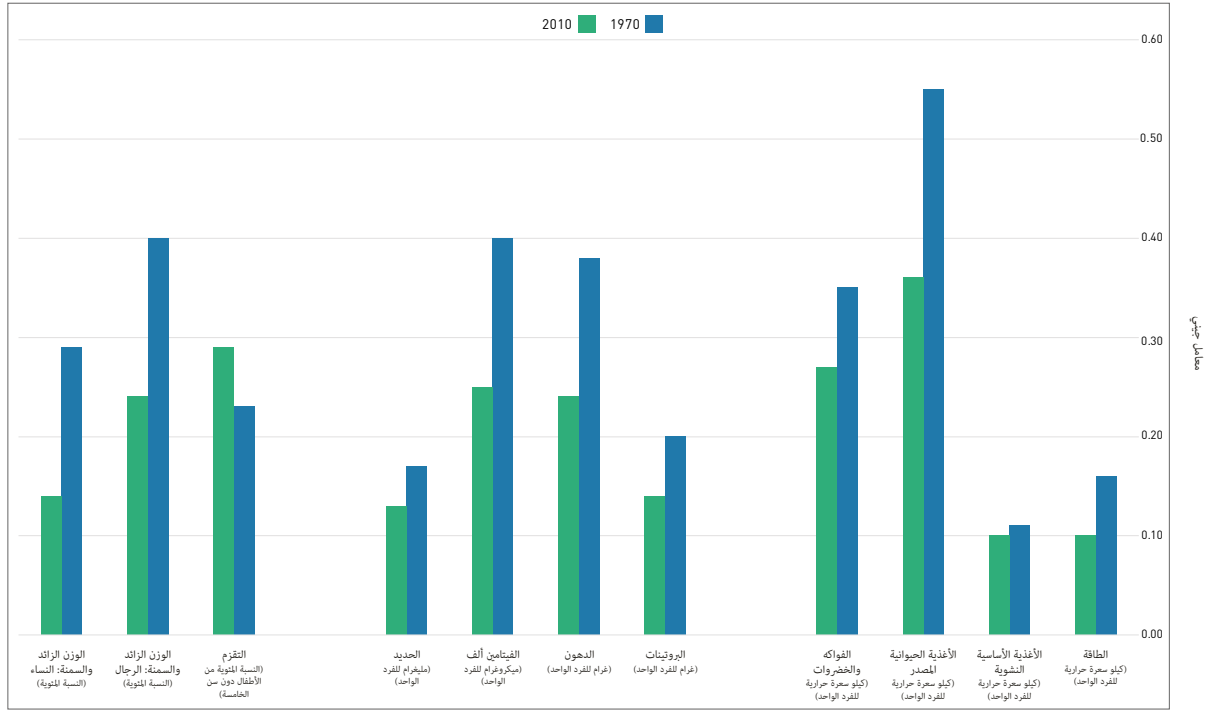
ويستعين التقرير العالمي لعام 2022، «قياس ما يأكله العالم» (مشروع جودة النمط الغذائي العالمي، 2022) والذي يغطي أكثر من 40 بلداً، بأداة استبيانات سريعة لجودة الأهط الغذائية من أجل تقييم جودة الأهط الغذائية. ويُظهر التقرير أن معظم الأشخاص يستهلكون أهط غذائية لا تلتمز حتى بالحد الأدنى بالخطوط التوجيهية الخاصة بالأهط الغذائية. وفي 34 من أصل 41 بلداً شمله التقرير، يستهلك أقل من 50 في المائة من السكان جميع المجموعات الغذائية الخمس الموصى بها - أي الأغذية الأساسية النشوية، والخضروات، والفاكهة، والبقول، والمكسرات والبذور، والأغذية الحيوانية المصدر. وتتمثل البلدان الوحيدة التي يستهلك معظم سكانها جميع المجموعات الغذائية في الصين، وإندونيسيا، والمكسيك، ونيكاراغوا، وسري لانكا، وطاجيكستان (مشروع جودة النمط الغذائي العالمي، 2022).

## 4.2 الاتجاهات الطويلة الأمد في عدم المساواة

تشير المناقشة أعلاه إلى وجود تفاوتات كبيرة في نتائج الأمن الغذائي والتغذية عبر البلدان. غير أن دراسة للاتجاهات الطويلة الأمد تظهر وجود منحى نحو تحقيق تكافؤ في بعض المؤشرات عبر البلدان. ويعرض Bell، Lividini و Masters (2021) معاملات جيني (0 = المساواة الكاملة؛ 1 = الحد الأقصى لعدم المساواة) لمجموعة من الإمدادات الغذائية (التوافر) وإمدادات المغذيات والنتائج التغذوية بناءً على بيانات على المستوى القطري من جميع أنحاء العالم (Bell، Lividini و Masters، 2021). وهي موضحة في الشكل 4. وعند تفسير هذه النتائج، من المهم ملاحظة أن بيانات الأغذية والمغذيات المستخدمة



## معاملات جيني للإمدادات العالمية من الأغذية/المغذيات والنتائج التغذوية



المصدر: Bell, W., Lividini, K. and Masters, W.A. 2021. Global dietary convergence from 1970 to 2010 altered inequality in agriculture, nutrition and health. *Nature Food*, 2(3): 156–165.

271

البلدان المرتفعة الدخل، يلاحظ أنه رغم انخفاض مستوى الجوع كما تم قياسه من خلال انتشار نقص التغذية على المستوى القطري، أظهرت تقديرات انعدام الأمن الغذائي المستمدة من عينة تمثيلية للأسر المعيشية الخاصة في عام 2022 أن حوالي 16 في المائة من تلك الأسر على مستوى البلاد عانت من انعدام الأمن الغذائي خلال الأشهر الستة السابقة، ولكن حوالي 43 في المائة من الأسر عانت من انعدام الأمن الغذائي في بلاكبرن في منطقة داروين. وعلاوة على ذلك، لوحظت نسب أعلى من انعدام الأمن الغذائي بشكل غير متناسب لدى الأشخاص من ذوي الإعاقة مقابل الأشخاص الذين ليس لديهم إعاقة (10.4 في المائة بين الأشخاص الذين ليس لديهم إعاقة مقابل 36 في المائة بين الأشخاص من ذوي الإعاقة)، ولدى السكان البيض مقابل السكان من غير البيض (15.7 في المائة بين السكان البيض مقابل 34.5 في المائة بين السكان من غير البيض) (Food Foundation، 2023، جامعة شيفيلد وFood Foundation، 2021).

ويُعتبر الأشخاص من ذوي الإعاقة أكثر عرضة لخطر انعدام الأمن الغذائي بالنظر إلى أنهم يعيشون على الأرجح في حالة فقر (Wilson وBuliung، Schwartz، 2019) وقد يواجهون

Méndez وآخرون، 2015؛ Victora وآخرون، 2021)، والموقع الجغرافي (حضري/ريفي) (Ruel وآخرون، 2017)، والتعليم (انظر الفصل الثالث، القسم 3-6-3). وبالإضافة إلى ذلك، تظهر أوجه عدم مساواة كبيرة في الأمن الغذائي والتغذية بين المجموعات التي يتم تمييزها وفقاً للإثنية، والطبقة الاجتماعية، والدين، ونوع الجنس، والإعاقة، والعمر. ويُعتبر الأطفال دون سن الخامسة معرضين بشكل خاص لانعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية (Sanin وHossain، Ahmed، 2012؛ منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، 2022). وتُظهر الأمثلة التوضيحية اختلاف الأساس الأهم لعدم المساواة من بلد إلى آخر وتحديده وفقاً للسياق.

## 1.5.2 أوجه عدم المساواة في انعدام الأمن الغذائي داخل البلدان على طول محاور مختلفة لعدم المساواة

هناك تباين جغرافي كبير في الأمن الغذائي داخل البلدان. وقد تمت معينة ذلك عن طريق الاستفادة من المسوحات الوطنية الروتينية. وقد يخفي انخفاض معدل الانتشار القطري فروقات محلية كبيرة. وإذا أخذنا المملكة المتحدة كمثال على

(USDA ERS، 2021). وتُسجل أسر السود من غير ذوي الأصول الإسبانية نسبة أعلى من انعدام الأمن الغذائي (22.7 في المائة) مقارنة بأسر البيض من غير ذوي الأصول الإسبانية (8.7 في المائة) (Jolliffe و D'Souza، 2013). ويعرض **الإطار 2** رؤى ثاقبة حول كيفية قيام تقاطع الهويات المتعددة بتشكيل تجربة انعدام الأمن الغذائي بين الأعضاء الأساسيين في نظمنا الغذائية - أي عمال المزارع المهاجرون المؤقتون - والمهاجرين في الولايات المتحدة الأمريكية بصورة أعم.

وتُظهر دراسة أخرى من كندا أن شعوب الأمم الأولى والهجناء وشعب الإنويت تُسجّل مستويات أعلى من انتشار انعدام الأمن الغذائي بشكل غير متناسب مقارنة بعامّة السكان. وبالإضافة على ذلك، تقوم الدراسة بالإبلاغ عن وجود عوائق تتعلق بالقدرة على الحصول على الأغذية التقليدية وكذلك ارتفاع أسعار الأغذية. وتشمل آليات التكيف تغيير مظهرها الغذائي التقليدي، والترشيد، وتقاسم الأغذية، وتغيير الأنماط الشرائية (Skinner وآخرون، 2013).

وهناك أدلة على مواجهة بعض الأقليات الدينية في بعض أنحاء العالم لعوائق في الوصول إلى الأغذية بسبب التمييز، وذلك على الرغم من أن تحديد أي الأقليات الدينية تعاني من التمييز يتوقف على سياق البلد. وتوضح بحوث قائمة على التجربة الميدانية بعض الطرق التي تتعرض فيها الأقليات الدينية للتمييز الذي يؤدي إلى عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية في أوضاع معينة: مثل الهجمات على المجتمع المحلي أثناء الزراعة، وارتفاع أسعار المواد الغذائية في أحيائها، والعنف

تحديات خاصة في الحصول على الأغذية. وتشمل الإعاقة المسائل الجسدية والعقلية والإدراكية والحسية والنفسية. وفي الولايات المتحدة الأمريكية، تعادل احتمالات معاناة البالغين من ذوي الإعاقة من انعدام الأمن الغذائي ضعف احتمالات معاناة الأشخاص الذين ليس لديهم إعاقة منه (Coleman-Jensen و Brucker، 2017)، بينما في ترينيداد وتوباغو، كانت احتمالات معاناة الأشخاص الذين يحتاجون إلى المساعدة في أنشطة الحياة اليومية من انعدام الأمن الغذائي أعلى بثلاث مرات من الأشخاص الذين لا يحتاجون إلى المساعدة (Rocke و Mahabir، Gulliford، 2003).

ويظهر الحرمان النسبي في الأمن الغذائي والتغذية الذي تحدده المجموعات الاجتماعية، وطابعها المتقاطع في كثير من الأحيان مع المكان، بشكل واضح أيضًا في العديد من البلدان المرتفعة الدخل. وفي المناطق الريفية النائية في أستراليا، على سبيل المثال، غالبًا ما يكون هناك نقص في توافر الأغذية الصحية والوصول إليها (Whelan وآخرون، 2018). ويعاني المسنون من الشعوب الأصلية في أستراليا من خطر التعرّض لانعدام الأمن الغذائي بمقدار خمسة إلى سبعة أضعاف أكثر مقارنة مع نظرائهم من غير الشعوب الأصلية (Russell و Temple، 2018). وفي أمريكا الشمالية، يتجلى عدم المساواة في الأمن الغذائي على طول محاور العرق والإثنية والانتماء إلى الشعوب الأصلية والثروة. وفي عام 2021، بلغ معدل الانتشار الوطني لانعدام الأمن الغذائي الأسري في الولايات المتحدة الأمريكية 10 في المائة، مقارنة بنسبة 32 في المائة بين الأسر التي تعيش تحت خط الفقر

## الإطار 2:

### كيف تعزز الهويات المتقاطعة نتائج الأمن الغذائي والتغذية - رؤى ثابتة من الولايات المتحدة الأمريكية

تعاين حوالي ثلث أسر عمال المزارع من انعدام الأمن الغذائي في الولايات المتحدة الأمريكية، ويعاني السكان المهاجرون في البلاد من انعدام الأمن الغذائي بصورة أعلى بشكل غير متناسب مقارنة بعامية السكان (Coleman-Jensen وآخرون، 2022). وفي دراسة أجراها Quandt وآخرون وتناولت الأمن الغذائي الأسري بين المهاجرين وعمال المزارع الموسمين من أمريكا اللاتينية في ولاية كارولينا الشمالية، وجدوا أن حوالي نصف (47.1 في المائة) الأسر المعيشية التي أجريت معها مقابلات تعاني من انعدام الأمن الغذائي وأن مستويات انعدام الأمن الغذائي كانت أعلى في الأسر المعيشية التي لديها أطفال (56.4 في المائة مقابل 36.2 في المائة). وبلاستفادة من المقابلات المعمّقة، كشفت الدراسة كيف يتبنى البالغون استراتيجيات مختلفة من أجل تفادي معاناة الأطفال، حيث يعاني الأهالي في نهاية المطاف من المزيد من الحرمان. وأبلغ مشاركون في إحدى الدراسات (Quandt وآخرون، 2004، الصفحة 572) عما يلي:

💡 قلت لزوجتي أن تأكل قدر الإمكان في حين أذهب مع أبناء عمومتي وأصدقائي. وكنت أفعل ذلك أحياناً لمجرد المغادرة. وكنت أتناول طعام الغداء وأبقى طوال اليوم في الحقول كي يتوفر لزوجتي وأطفالي المزيد من الطعام. كان علينا القيام بذلك أحياناً 🇸🇪 [FW23 - ذكر، العمر 38 عاماً]

وتبيّن أن المستوى التعليمي المنخفض للأمهات، ووجود الأطفال، واستخدام برنامج التغذية التكميلية للنساء والرضع والأطفال (برنامج للحماية الاجتماعية)، تُعتبر بمثابة مؤشرات مهمة لانعدام الأمن الغذائي الأسري. وحصلت معظم الأمهات في الفئة السكانية التي تناولتها الدراسة (<70 في المائة) على مستوى تعليمي ابتدائي أو أقل من ذلك. وتضمنت استراتيجيات التكيف الاقتراض غير النظامي للتمكن من دفع ثمن الأغذية لأسرهن (Quandt وآخرون، 2004، الصفحة 573 [النسخة الإنكليزية]).

💡 اقترضنا النقود من أشخاص آخرين ثم اشترينا الطعام. وكنا سنعيد هذا النقود بعد ذلك لدى عودتنا إلى العمل 🇸🇪 [FW06 - أنثى، العمر 33 عاماً]

وقام (Kasper وآخرون، 2000) بالإبلاغ عن نتائج مماثلة على صعيد انعدام الأمن الغذائي بين المهاجرين النظاميين في كاليفورنيا وتكساس وإلينوي. ووجدت هذه الدراسة أن الأسر المعيشية تواجه خطراً أكبر من انعدام الأمن الغذائي إذا كان دخلها أقل من مستوى الفقر الفيدرالي أو إذا كان المقيمون يعانون من ضعف القدرة على التحدث باللغة الإنكليزية أو إذا كان هناك أطفال في الأسرة (Kasper وآخرون، 2000). وتُظهر هذه الأدلة أن تقاطعية الهويات المختلفة مثل نوع الجنس، والإثنية، وحالة الهجرة، ومستوى التعليم، ووجود الأطفال يمكن أن تؤثر بشكل كبير على نتائج الأمن الغذائي بين الفئات السكانية المهمّشة.

المصادر: Coleman-Jensen, A., Rabbitt, M.P., Gregory, C.A. & Singh, A. 2022. *Household Food Security in the United States in 2021*. Economic Research Report. 309. U.S. Department of Agriculture, Economic Research Service; Kasper, J., Gupta, S.K., Tran, P., Cook, J.T. & Meyers, A.F. 2000. Hunger in legal immigrants in California, Texas, and Illinois. *American Journal of Public Health*, 90(10): 1629-1633; Quandt, S.A., Arcury, T.A., Early, J., Tapia, J. & Davis, J.D. 2004. Household food security among migrant and seasonal latino farmworkers in North Carolina. *Public Health Reports* (Washington, D.C.: 1974), 119(6): 568-576

ينتقلن أحياناً إلى المعاناة من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية. وعلى سبيل المثال، تبين أن المراهقات في البرازيل في الأسر المعيشية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي أكثر عرضة بمرتين للإصابة بالوزن الزائد مقارنة بالمراهقات في الأسر المعيشية التي تتمتع بالأمن الغذائي، وهي علاقة غير ظاهرة في مرحلة الطفولة (Schlüssel وآخرون، 2013). وفي إثيوبيا، في الأسر المعيشية التي تعاني من مستويات مرتفعة من انعدام الأمن الغذائي وضمن أزواج مؤلفة من أشقاء فتيان-فتيات من المراهقين، أفادت 40 في المائة من الفتيات أنهن يعانين من انعدام الأمن الغذائي في حين لا يعاني أشقاؤهن منه (Headley وAlderman، 2019).

وهناك أدلة أيضاً على أوجه عدم مساواة في الأمن الغذائي والتغذية بين مغايري الهوية الجنسانية والمجموعات غير الممثلة جنسياً. وفي الولايات المتحدة الأمريكية، على سبيل المثال، يعيش ثلث مغايري الهوية الجنسانية في حالة من الفقر، مقارنة بنسبة 12 في المائة من عامة السكان. وأبلغت دراسة نوعية للأفراد من مغايري الهوية الجنسانية عن التمييز والوصم على أساس نوع الجنس، ما يحد من الفرص الاقتصادية ويؤثر في نهاية المطاف على قدرتهم على تحمّل كلفة كمية ونوعية كافية من الأغذية، وغالباً ما ينطوي ذلك على تفويت متكرر للوجبات (Patterson، Russomanno، وJabson، 2019).

وكثيراً ما يتقاطع نوع الجنس مع دوافع أخرى لانعدام الأمن الغذائي، مثل النزاعات. ففي حالات ما بعد النزاع في كولومبيا، على سبيل المثال، شهدت المناطق الريفية مستوى انتشار مرتفع بشكل غير متناسب لانعدام الأمن الغذائي، وتركز بشكل خاص لدى النساء اللواتي أدى النزاع المسلح إلى تقليص الفرص المتاحة لهن (بلغت نسبة انعدام الأمن الغذائي لدى النساء الريفيات 50 في المائة مقابل

القائم على نوع الجنس ضد النساء أثناء حصولهن على الأغذية لأسرهن، والافتقار للوصول إلى الخدمات العامة والحماية العامة (Howard وآخرون، 2021). وتقدّم هذه النتائج دليلاً على أن أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية غالباً ما تكون متجذرة بعمق في التراتبية الاجتماعية التي يحددها السياق إلى حد كبير.

ويكمن نوع الجنس في صميم الديناميكيات بين أفراد الأسرة التي تحدد كيفية توزيع الموارد ضمن الأسرة. وقد تكون تقديرات مستوى انتشار انعدام الأمن الغذائي بحسب نوع الجنس داخل البلدان أقل من الواقع، حيث كثيراً ما يتم قياس انعدام الأمن الغذائي على المستوى الأسري وليس على المستوى الفردي. وهناك نقص في البيانات الموزعة بحسب نوع الجنس، وبيانات انعدام الأمن الغذائي على المستوى الفردي لتحديد الفروق بين الجنسين في الأمن الغذائي والتغذية، وتقتصر معظم التحليلات على استخدام البيانات المجمعة لاستخلاص استنتاجات حول انعدام الأمن الغذائي (Barrett، 2021). ومع ذلك، يوجد في العديد من البلدان دليل على حدوث الحرمان التغذوي ضمن الأسر المعيشية لدى الفئات الأكثر ضعفاً (النساء والأطفال) بغض النظر عن ثروة الأسر المعيشية (Brown، van de Walle وRavallion، 2017). وأظهرت الدراسات أنه يتم توزيع الأغذية والمغذيات بشكل غير منصف ضمن الأسرة المعيشية، حيث يستهلك عادة الرجال الأغذية الغنية بالمغذيات وتُعتبر كفاية أماطهم الغذائية أعلى مقارنة بالنساء. وتُعتبر هذه النتيجة الأخيرة متسقة بمرور الزمن في بنغلاديش ونيبال والسنگال (Lambert وDe Vreyer، 2021؛ D'Souza وTandon، 2015؛ Gittelsohn، 1991؛ Harris-Fry وآخرون، 2018). وتتمثل طبقة إضافية في أوجه عدم المساواة بين الجنسين داخل البلدان في التحوّل الذي يشهده عدم المساواة عبر مسار حياة النساء ضمن الأسرة. وفي سياق تقدم الفتيات في السن ودخولهن سن المراهقة، فإنهن

نسبة 40 في المائة لدى عموم السكان) Sinclair وآخرون، 2022). وتشمل أوجه الحرمان المتقاطعة الأخرى المتصلة بالأمن الغذائي والتغذية التي تعاني منها النساء الانتماء إلى مجموعات اجتماعية واقتصادية أدنى وعدم الحصول على تعليم رسمي والإثنية والانتماء إلى الشعوب الأصلية (Cohen و Botreau، 2020؛ Parker، Munro و McIntyre، 2014). وتقوم القوى الاجتماعية الأوسع أيضاً بتشكيل أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية التي تواجه النساء من خلال الأعراف المجتمعية والثقافية الأبوية (Akter، 2021؛ Jung وآخرون، 2017).

## 2.5.2 أوجه عدم المساواة في التغذية والأهواط الغذائية داخل البلدان على طول محاور مختلفة لعدم المساواة

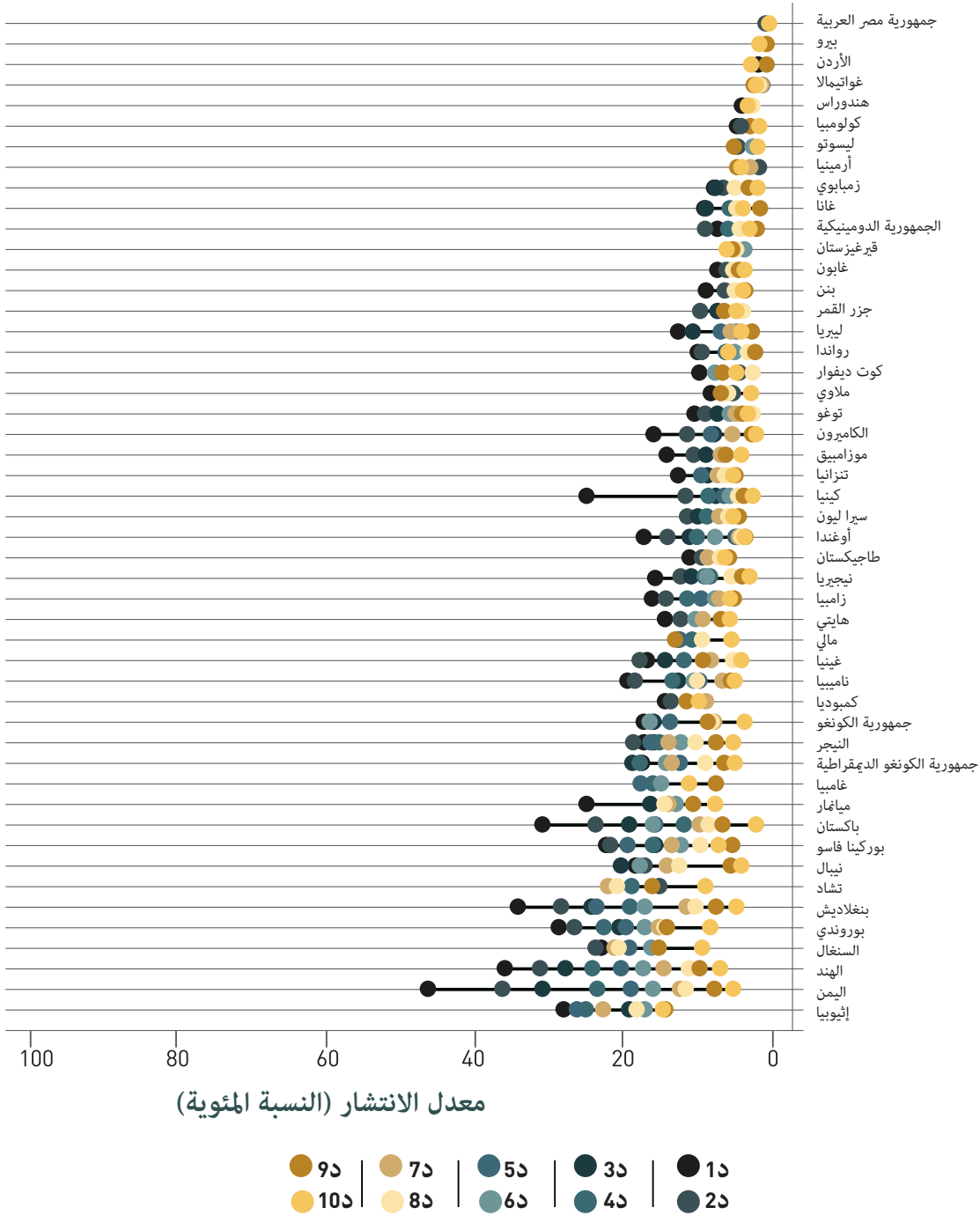
تشكل الثروة والدخل أساساً شائعاً لأوجه عدم المساواة في النتائج التغذوية داخل البلدان. وفي حالة التقرّم خلال الطفولة في البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، تُظهر تحليلات مشتركة بين القطاعات مدعومة بدراسات جماعية واسعة النطاق انخفاض احتمالات إصابة الأطفال الذين ينتمون إلى الرُبيعات الأعلى من مستوى الثروة بالتقرّم (Schott وآخرون، 2019). وبين النساء، ثبت أن أوجه عدم المساواة في نقص الوزن لها أساس يقوم بقوة على الثروة، لا سيما في البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا التي تُسجّل مستويات مرتفعة لانتشار نقص الوزن (Reyes Matos، Victora و Mesenburg، 2019) (الشكل 5). وتُعدّ بنغلاديش وكينيا وباكستان واليمن من البلدان التي تُظهر أوجه عدم المساواة الأكثر وضوحاً على صعيد انتشار نقص الوزن وفقاً لمستوى الثروة.

وهناك معدل انتشار أعلى للوزن الزائد/السمنة بين الشرائح العشرية الأكثر ثراء في البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، كما هو مبين في الشكل 6، جنباً إلى جنب مع اختلاف كبير في معدل الانتشار بين الشريحتين العشريتين العليا والدنيا للثروة مقارنة بنفس الأهواط على صعيد نقص الوزن في الشكل 5. ويقلّ هذا الاختلاف عندما يكون معدل انتشار الوزن الزائد/السمنة مرتفعاً (>20 في المائة)، في بلدان مثل هندوراس، وغابون، وغانا، وليسوتو، وبيرو (Reyes Matos، Victora و Mesenburg، 2019)، غير أن أوجه عدم المساواة في الوزن الزائد/السمنة تبقى كبيرة.

وتدعم أدلة أخرى هذه النتائج في سياق البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا. ومع أن معدل انتشار الوزن الزائد/السمنة يُعتبر أعلى لدى الأسر المعيشية الأكثر ثراء، إلا أن هناك نقطة تحول في الوزن الزائد/السمنة وتدرّج الثروة في سياق نمو الاقتصادات (Jones-Smith وآخرون، 2012؛ Doku و Neupane، 2016). ويشير ذلك إلى وجود أوجه عدم مساواة في الأمن الغذائي والتغذية داخل البلدان بغض النظر عن الوضع الاقتصادي الوطني. ولوحظ هذا النمط لدى الرجال والنساء على حد سواء في دراسات شملت بلداناً تنتمي إلى نطاقات دخل متعددة (بلدان مرتفعة الدخل وبلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا) (Reidpath و Masood، 2017).

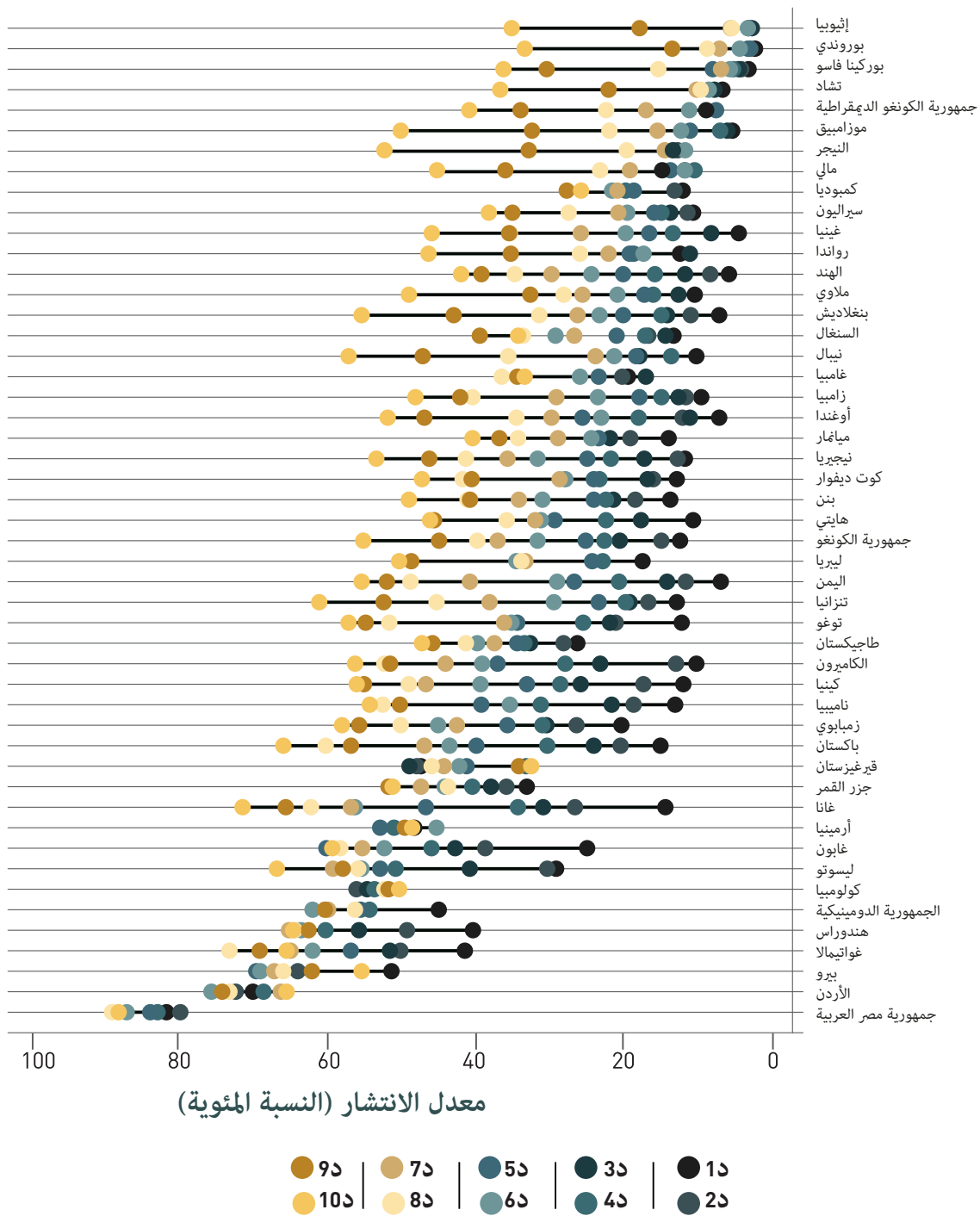
وبالانتقال إلى ما يتجاوز الثروة والدخل، يسلم التحليل الجنساني المتقاطع الأخير الذي أُجري في الهند الضوء على أهمية معالجة الجوانب المختلفة للهوية والحرمان الاجتماعي والاقتصادي - أي نوع الجنس، والطبقة الاجتماعية، والتعليم، والحالة الاجتماعية والاقتصادية - من أجل تحسين نتائج النمط الغذائي (الإطار 3).

## الشكل 5: نقص الوزن لدى النساء بحسب الشريحة العشرية للثروة



الشكل 6:

الوزن الزائد/السمنة لدى النساء بحسب الشريحة العشرية للثروة



وينتمين إلى مجموعات ذات وضع اجتماعي واقتصادي منخفض (Currie و Aizer، 2014، Perez-Escamilla وآخرون، 2018). وعلاوة على ذلك، تُظهر الأدلة المستمدة من بلغاريا وكينيا معاناة المراهقات والنساء من ذوات الإعاقة في سن الإنجاب من حالة تغذوية أسوأ مقارنة مع نظيرتهن من غير ذوات الإعاقة، الأمر الذي يسلب الضوء على إمكانية انتقال هذه النتائج التغذوية السيئة بين الأجيال إلى أطفالهن

وتم توثيق أوجه عدم المساواة بين الأجيال في نقص التغذية بشكل جيد في الأدبيات، حيث لا تُعتبر احتمالات ولادة الأمهات اللواتي يعانين من نقص التغذية (والشابات) لوضع منخفض الوزن عند الولادة أعلى فحسب وإنما تُعتبر احتمالات معاناة أطفالهن من التقزم عالية أيضًا، وتُلاحظ هذه الدورة المتوارثة بين الأجيال من نقص التغذية بدرجة أكبر بين النساء اللواتي يتزوجن في سن مبكرة، ولم يكملن تعليمهن الثانوي،

### الإطار 3:

## أهمية النهج المتقاطع في فهم السبب اختلاف فائدة البرامج على المجموعات المختلفة

هناك نقص في فهم كيفية تأثير أوجه عدم الإنصاف المتقاطعة على التغذية. ووجد استعراض منهجي حديث أن معظم الأدبيات التي تتناول هذا الأمر تقتصر على الولايات المتحدة الأمريكية (Fivian وآخرون، 2023). ويكشف الاستعراض أيضًا عن غياب واضح للأدبيات التي تتناول كيفية وصول برامج التغذية إلى مجموعات متقاطعة مختلفة وتأثيرها عليها.

ويوضح تحليل لبيانات مستمدة من مشروع الارتقاء بالعمل التشاركي ومقاطع الفيديو من أجل الزراعة والتغذية الذي يهدف إلى تحسين النتائج التغذوية والزراعية في ريف الهند، أهمية اتباع نهج متقاطع. وعمل المشروع مع منصة حكومية قائمة لمجموعات مساعدة ذاتية للنساء، كما جرى تصميمه لتعزيز إدماج النساء المهمّشات (Kadiyala وآخرون، 2023). ويتمثل أمر ذو صلة بهذا الوضع في كيفية تقاطع الطبقة التي تنتمي إليها النساء وتعليمهن بشكل يؤثر على النتائج. وأظهر التحليل على طول بُعد واحد، وهو التعليم، أن التحسينات في النمط الغذائي كانت متساوية بين النساء من ذوات التحصيل العلمي العالي مقابل النساء من ذوات التحصيل العلمي المنخفض. غير أنه عند النظر في تقاطع التعليم والطبقة الاجتماعية بين النساء من مجموعة القبائل غير المصنّفة، شهدت النساء من ذوات التحصيل العلمي المنخفض زيادات أكبر في تنوع النمط الغذائي مقارنة بالنساء من ذوات التحصيل العلمي العالي، ما أدى إلى تضييق عدم المساواة في النمط الغذائي بين هاتين المجموعتين المتقاطعتين للتعليم-الطبقة الاجتماعية بمقدار 12 نقطة مئوية. غير أن عكس ذلك حصل في حالة النساء في مجموعة القبائل المصنّفة (مجموعات الطبقات الأكثر حرمانًا): إذ حصلت النساء من ذوات التحصيل العلمي العالي على فوائد أكبر في النمط الغذائي بالمقارنة مع النساء من ذوات التحصيل العلمي المنخفض.

ويسلب هذا التحليل للتقاطعية الضوء على نقطتين مهمتين. أولًا، تخفي التحليلات التي تبحث فقط في بُعد واحد من أبعاد الإنصاف كيفية وسبب اختلاف الفوائد التي تعود بها برامج التغذية على المجموعات المختلفة. وتبرز الحاجة إلى تحليلات متقاطعة لفهم خبرات أفراد المجتمع الأكثر تهمةً. ويتطلب ذلك نظم بيانات أفضل. ثانيًا، يجب تصميم البرامج بشكل مقصود للوصول إلى الفئات التي تتقاطع فيها أوجه ضعف متعددة وإفادتها لضمان نتائج تغذوية منصفة.

المصادر: An intersectionality investigation. (سيصد قريبتًا). Fivian, E., Harris-Fry, H., Shankar, B., Pradhan, R., Mohanty, S., Parida, M., Padhan, S. et al. of nutrition-sensitive agriculture interventions on women's dietary inequalities in rural Odisha, India; Kadiyala, S., Harris-Fry, H., Pradhan, R., Mohanty, S., Padhan, S., Rath, S., James, P. et al. 2021. Effect of nutrition-sensitive agriculture interventions with participatory videos and women's group meetings on maternal and child nutritional outcomes in rural Odisha, India (UPAVAN trial): a four-arm, observer-blind, cluster-randomised controlled trial. *The Lancet Planetary Health*, 5(5): e263–e276



(Groce وآخرون، 2013؛ Kuper وآخرون، 2015). وفي حين تتوفر بحوث محدودة في هذا المجال، إلا أن قضايا التغذية الشاملة، والتي لا تقتصر على الوصول إلى الأغذية فحسب، تشكل عبءاً في وجه الأشخاص من ذوي الإعاقة.

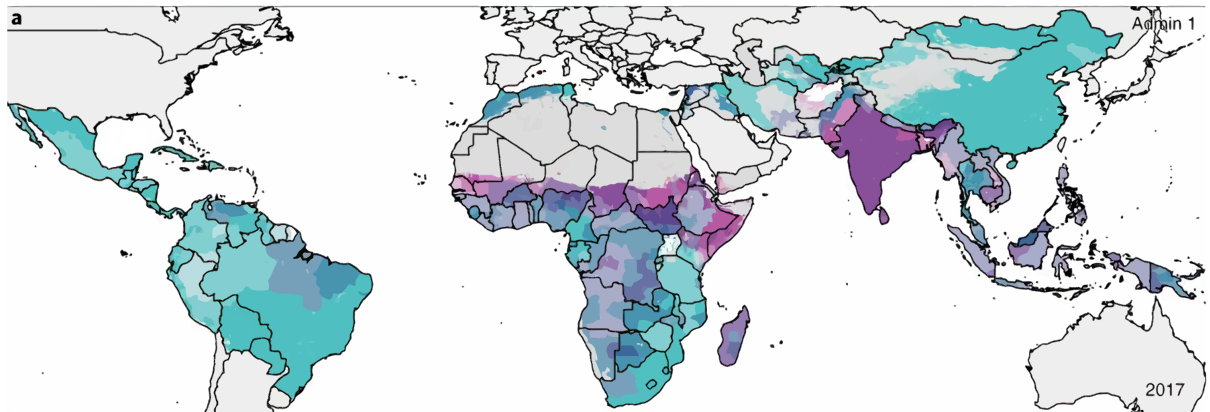
وتظهر أوجه عدم مساواة قائمة على المكان في الحالة التغذوية للأطفال ضمن البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، وذلك حتى في الأماكن التي تم إحراز تقدم فيها على صعيد الحد من عبء نقص التغذية الإجمالي بمرور الزمن. وعلى سبيل المثال، تتسم جنوب أفريقيا بتفاوت جغرافي كبير في سوء التغذية لدى الأطفال. وبلغت نسبة انتشار الوزن الزائد على الصعيد الوطني 24.9 في المائة في عام 2017. غير أنه في حين سجلت منطقة سياندا، وهي منطقة ريفية نائية تقع في مقاطعة كيب الشمالية نسبة 12 إلى 14 في المائة من الأطفال الذين يعانون من الوزن الزائد، أبلغت منطقة أوغو الواقعة في مقاطعة كيب الشرقية المتاخمة لمنطقة دوربان عن انتشار الوزن الزائد لدى الأطفال بنسبة تتراوح بين 32 و36 في المائة (LBD المتعاونون في دراسة العبء المزدوج لسوء التغذية، 2020). ومع أن ذلك لا يشكل جزءاً من تحليل الدراسة، إلا أن خصائص المقاطعات في هذه المناطق تكشف عن وجود اختلافات عرقية، ولكن الأهم من ذلك هو أن منطقة أوغو حققت انخفاضاً ملحوظاً في مستويات الفقر مقارنة بمنطقة

سياندا (ZF MGCAWU مقاطعة كيب الشمالية، 2020)، الأمر الذي يُفترض أنه يفسر أوجه عدم المساواة التي تجري ملاحظتها بما يتجاوز المكان. وتُظهر خرائط التقديرات دون الوطنية للعبء المزدوج لسوء التغذية الذي يُعرّف هنا على أنه حدوث مشترك لهزال الأطفال والوزن الزائد أن 70.5 في المائة من البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا تسجل مستوى انتشار معتدل للعبء المزدوج لسوء التغذية (معدل انتشار تقديري لكلتا الحالتين  $\leq 5$  في المائة)، و11.44 في المائة منها تسجل مستوى انتشار مرتفع ( $\leq 10$  في المائة لكل من الوزن الزائد والهزال) و2.9 في المائة منها تسجل مستوى انتشار مرتفع للغاية (نسبة انتشار  $\leq 5$  في المائة و $\leq 15$  في المائة للهزال والوزن الزائد، على التوالي) (الشكل 7).

ويمكن ملاحظة عدم المساواة في التغذية على أساس المكان بصورة دقيقة عندما تكون البيانات متاحة على المستوى دون الإقليمي. وعلى سبيل المثال، في ولاية مهاراشترا الهندية التي تحقّق أداءً جيداً بشكل عام على صعيد مؤشرات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، تتراوح النسبة الإقليمية لانتشار التقزم لدى الأطفال بين 40 في المائة في شمال مهاراشترا وماراتوا و22 في المائة في غرب مهاراشترا. ولتوضيح مسألة عدم المساواة المتقاطعة، نرى أن أوجه عدم المساواة الجغرافية هذه في ولاية مهاراشترا تتداخل مع نقص التغذية

### الشكل 7:

تداخل الشرائح الربعية المرجحة على مستوى السكان لمعدل انتشار زيادة الوزن والهزال لدى الأطفال دون سن الخامسة عبر البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا في عام 2017



ملاحظات: انتشار الوزن الزائد المعتدل إلى الشديد والهزال لدى الأطفال دون سن الخامسة في عام 2017 بدقة  $5 \times 5$  كلم. وكانت الحدود الفاصلة للشرائح الربعية 0-5 في المائة،  $\leq 5-10$  في المائة،  $\leq 10-15$  في المائة و $\leq 15$  في المائة. وتعكس الخرائط الحدود الإدارية، والغطاء الأرضي، والبحيرات، والسكان؛ وتحتوي المناطق ذات اللون الرمادي على خلايا شبكية مصنفة على أنها «قاحلة أو قليلة النباتات» وتضمنت أقل من عشرة أشخاص لكل خلية شبكية  $1 \times 1$  كلم في عام 2017 أو لم يتم تضمينها في هذه التحليلات. وتم وضع الخرائط باستخدام ArcGIS Desktop 10.6.

المصدر: LBD المتعاونون في دراسة العبء المزدوج لسوء التغذية، 2020. رسم خرائط للأتماط المحلية للوزن الزائد والهزال لدى الأطفال في البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل بين عامي 2000 و2017. *Nature Medicine*, 26(5): 750-759.

التي تواجهها هذه المجموعات (هيئة عدم المساواة في الفقر، 2017). وحتى في البلدان التي تم إحراز تقدم كبير فيها على صعيد الحد من سوء التغذية، فإن التقدم الإجمالي المحرز يمكن أن يخفي فوائد غير متكافئة عبر المجموعات الاجتماعية، على سبيل المثال، في ظل إحراز تقدم أقل بين الفئات السكانية الفرعية الإثنية. وفي فييت نام، على سبيل المثال، هناك أدلة على حدوث انخفاض مهم في التقرّم على مدى السنوات الخمس عشرة الماضية، ولكن هناك أيضًا أدلة على أوجه عدم مساواة مقلّعة في الحد من التقرّم لمجموعات الأقليات الإثنية مقارنة بالأغلبية الإثنية من السكان (Harris، 2020) (انظر الشكل 8).

وتتضمن الإرشادات النابعة من هذا الفصل لمعالجة الفجوات في البيانات بيانات عن الأمن الغذائي أكثر تمثيلاً لأقاليم أفريقيا الوسطى وأسيانيا وأوروبا الشرقية والفئات السكانية في الأوضاع الهشة والصراعات؛ وبيانات عن أنماط التغذية على المستوى الفردي للبالغين والمراهقين تسمح بتصنيفها بحسب نوع الجنس؛ وبيانات عن الحالة التغذوية للرجال والمراهقين والأطفال في سن المدرسة؛ وبيانات عن الحالة التغذوية وفقّر الدم من البلدان المرتفعة الدخل على نطاق أوسع. ويجب أخذ عينات من المجموعات الاجتماعية ذات الصلة، مثل الشعوب الأصلية والإثنيات ذات السياق المحدد، بشكل كافٍ، وتبرز الحاجة إلى توزيع البيانات لتتبع أوجه عدم المساواة المتعلقة بها بصورة منهجية. وعلاوة على ذلك، يوصى بمزيد من البيانات النوعية التي تسلط الضوء على التجارب الحية والتقاطعية من حيث صلتها بالأمن الغذائي والتغذية، وأشكال أخرى من المعرفة (المعرفة الإيكولوجية التقليدية، ومعرفة الشعوب الأصلية، والمعرفة المحلية).

وأخيراً، بالنظر إلى وجود أوجه عدم مساواة في الأمن الغذائي والتغذية على طول الهويات المتعددة التي يجسدها الشخص (نوع الجنس، والمجموعة الاجتماعية، والعمر، وغيرها)، فإننا نرى بعض الأمثلة على الطبيعة المتقاطعة للهوية التي تفاقم أوجه عدم المساواة التي تتم المعاناة منها (Dodson and Riley، 2022؛ Melgar-Quinonez و Barak، 2016). غير أن هذه الترابطات وأثرها الناتج لا تظهر دائماً بوضوح من خلال أنواع البيانات التي يتم توليدها وأنماط توزيع البيانات المستخدمة. ومن شأن البيانات التي تُبرز هذه الترابطات والآثار أن تمكّن صانعي السياسات من رصد أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية وتصميم التدخلات السياسية.

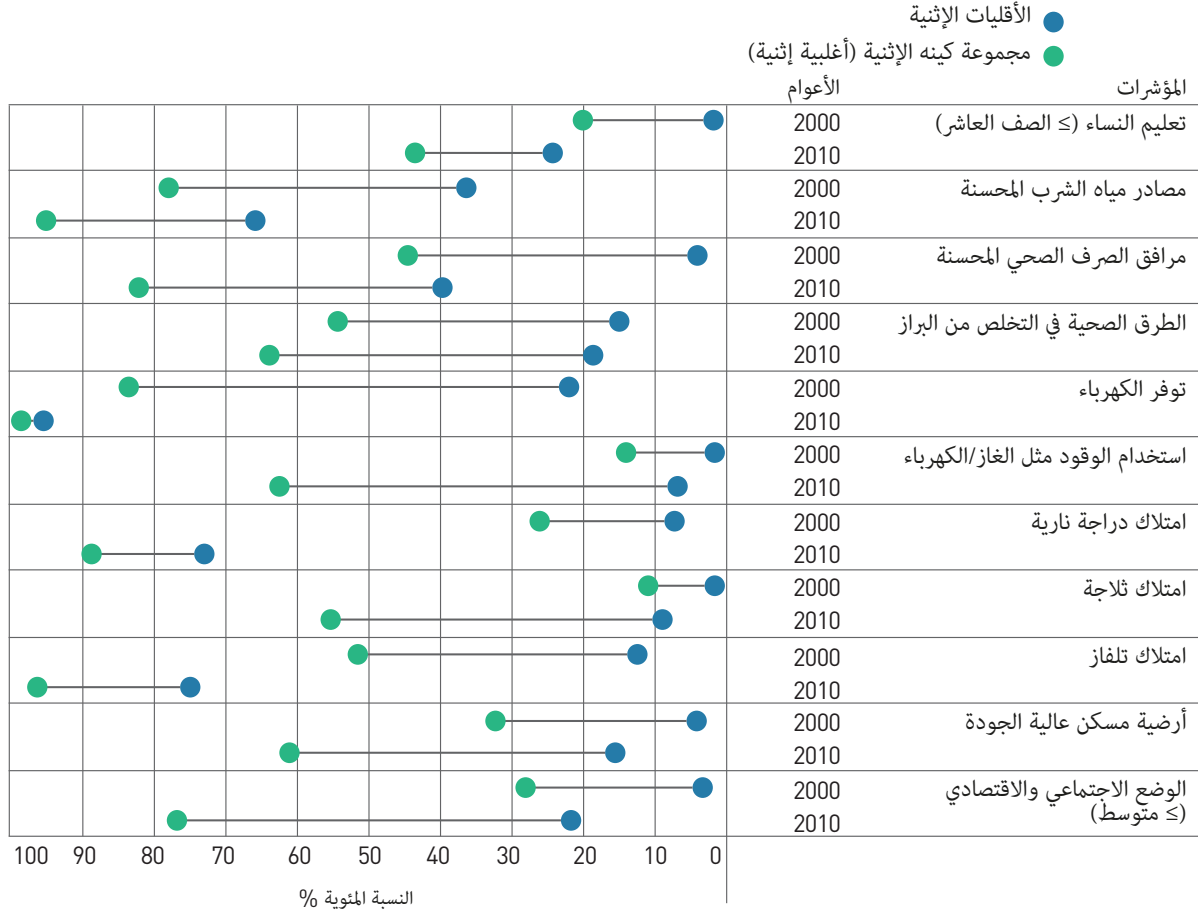
الذي يتركز في المناطق الريفية وبين مجموعات اجتماعية معينة، أي القبائل المصنّفة والمجموعات الطبقيّة (Khadse و Chaurasia، 2020). وفي ما يتعلق بالنمط الغذائي في الهند، يلاحظ تحسن في جودة النمط الغذائي منذ تسعينيات القرن الماضي وإن صاحبه أوجه عدم تجانس كبيرة بحسب الولاية، وتُعتبر التحسينات مدفوعة إلى حد كبير بأنماط غذائية أفضل في الولايات الشرقية والجنوبية (Shankar، Tak، 2019، Kadiyala).

ويتم الإبلاغ بشكل متكرر عن أوجه عدم مساواة بين المناطق الحضرية والريفية في نتائج النمط الغذائي والتغذية. وعند فحص الاختلافات بين الريف والحضر على صعيد طول الطفل مقابل العمر في بنغلاديش ونيبال، (Srinivasan، Shankar و Zanello، 2013) تبين أن هذه الاختلافات مدفوعة في المقام الأول بمستوى تعليم الوالدين والثروة وتوافر المياه والصرف الصحي، لا سيما بالنسبة إلى الأطفال الذين يعانون من النتائج التغذوية الأسوأ. وفي المغرب، وبيرو، تتراجع جودة النمط الغذائي (استهلاك أقل للفواكه، والخضروات، والمكسرات، والحبوب، واللحوم، والأسماك) في المناطق الريفية مقابل المناطق الحضرية (McCloskey وآخرون، 2017؛ Nabdi، Boujraf و Benzagmout، 2022). وسلّطت دراسة أُجريت في جنوب أفريقيا الضوء على أهمية عدم إغفال المجتمعات شبه الحضرية، والتي غالباً ما تعيش في مستوطنات غير رسمية وتخضع لبيئات غذائية متغيرة. وباستخدام الروايات المحكيّة، تحدث سكان المناطق شبه الحضرية عن هشاشة أنماطهم الغذائية - وكيف أنها كانت غير كافية (بسبب القيود الاقتصادية) وريثة النوعية (فواكه وخضروات ذات نوعية رديئة) على حد سواء، مقارنة بوضعهم حين كانوا يعيشون فيه في المناطق الريفية (Hunter-Adams، Oni و Battersby، 2019). وعلاوة على ذلك، وكما هو موضح بمزيد من التفصيل في الفصل الثالث، غالباً ما تقيّد الجغرافيا توافر الأغذية والحصول عليها، حيث يُعتبر الوصول المادي غير المتكافئ إلى أغذية مغذية وميسورة الكلفة سمة من سمات البيئات الغذائية، لا سيما في العديد من البلدان المرتفعة الدخل.

وكنا قد أشرنا في جزء سابق من هذا الفصل إلى أن المكان والإثنية يتقاطعان لتعزيز أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي التي تعاني منها المجموعات الاجتماعية. وترتبط أوجه عدم المساواة بين المجموعات الاجتماعية في التغذية ارتباطاً وثيقاً بأوجه عدم المساواة الاقتصادية والسياسية

الشكل 8:

عدم الإنصاف بين مجتمعات الأغلبية والأقليات الإثنية في ما يتعلق بالمحددات الأساسية لنقص التغذية لدى الأطفال، 2000-2010



المصدر: Harris, J., Huynh, P., Nguyen, H.T., Hoang, N., Mai, L.T., Tuyen, L.D. & Nguyen, P.H. 2021. Nobody left behind? Equity and the drivers of stunting reduction in Vietnamese ethnic minority populations. Food Security, 13(4): 803–818

# الدوافع المباشرة لأوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية في النظم الغذائية وفي نظم أخرى ذات صلة بالأمن الغذائي والتغذية



## الأفكار الرئيسية

- تلاحظ أوجه عدم مساواة كبيرة ومستمرة ومنتزيدة في موارد إنتاج الأغذية تقيّد تحقيق الأمن الغذائي والتغذية، وهي تشمل عدم المساواة في توزيع هذه الموارد، والوصول إلى المعرفة والتمويل، والقدرة على الانخراط في سلاسل القيمة العصرية والأسواق والاستفادة منها، والتخزين، والتجهيز والتوزيع، والتجارة الدولية بالأغذية.
- يشكل الحجم والوضع الاقتصادي (على سبيل المثال، المزارع الصغيرة مقابل المزارع الكبيرة) ونوع الجنس أبعاداً رئيسية لعدم المساواة على امتداد سلسلة الأغذية، ولكن مصادر أخرى من عدم المساواة، مثل الانتماء إلى الشعوب الأصلية والموقع الجغرافي، تشكل أيضاً قيوداً متكررة على تحقيق الأمن الغذائي والتغذية.
- توفر بيئات الأغذية فرصاً غير متكافئة إلى حد بعيد لبلوغ الأمن الغذائي والتغذية، حيث تتأثر الفئات السكانية المنخفضة الدخل والأقليات بصورة خاصة بأوجه عدم المساواة.
- تساهم أوجه عدم المساواة في المجالات ذات الصلة التي تتجاوز النظام الغذائي، مثل نظم التعليم والصحة، في أوجه عدم المساواة في النتائج الخاصة بالأمن الغذائي والتغذية. وتوفر الحوكمة المتعددة القطاعات للأمن الغذائي والتغذية فرصاً للحد من عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية.

## ينظم

هذا الفصل، بناءً على الوصف الوارد في الشكل 1 حول النظم الغذائية، مناقشة أوجه عدم المساواة في النظم الغذائية وتبعاتها على الأمن الغذائي والتغذية في ثلاثة مجالات عريضة، وهي: (1) أوجه عدم المساواة في موارد إنتاج الأغذية؛ (2) وأوجه عدم المساواة في سلاسل الإمدادات الغذائية (بما في ذلك المعلومات، والتمويل، والعمالة، والمشاركة في سلاسل القيمة، والتخزين، والتوزيع، والتجهيز، والأسواق والتجارة)؛ (3) وأوجه عدم المساواة في بيئات الأغذية وسلوك المستهلك. ويُخصّص القسم الأخير لأوجه عدم المساواة في نظم أخرى ذات صلة بالأمن الغذائي والتغذية.

### 1.3 أوجه عدم المساواة في موارد إنتاج الأغذية

يُعتبر التفاعل بين عدد من العوامل مسؤولاً عن دفع الأمن الغذائي في السياقات الزراعية الريفية، وتشمل هذه العوامل موارد إنتاج الأغذية، والوصول إلى الأسواق، والإمكانات الزراعية الإيكولوجية، والفرص خارج المزرعة (Giller وآخرون، 2021). ويكتسي الوصول إلى موارد إنتاج الأغذية، مثل الأراضي الصالحة للزراعة، والأصول الحيوانية، ومصائد الأسماك، والموارد الحرجية، واستخدامها والتحكم فيها بأهمية مركزية بالنسبة إلى الأمن الغذائي والتغذية، لا سيما في المناطق الريفية، وذلك بعدة طرق:

1. تكتسي الحقوق في الموارد أهمية محورية في السياقات التي تكون فيها فرص العمل خارج المزرعة وإمكانات التنوع محدودة ويظل إنتاج الأغذية بمثابة عماد سبل العيش والدخل في الريف، وبالتالي، عماد الأمن الغذائي والتغذية. وحتى في حالة توفر الفرص خارج المزرعة، قد يكون الوصول إلى موارد إنتاج الأغذية مهماً بالنسبة إلى الأمن الغذائي والتغذية كمصدر ثانوي مهم لسبل العيش أو كمصدر أساسي لكسب عيش بعض أفراد الأسرة (على سبيل المثال، عندما ينخرط الرجال في العمل خارج المزرعة في حين تنخرط النساء في إنتاج الأغذية).
2. وتوفر موارد إنتاج الأغذية قدرة الوصول مباشرة إلى الأغذية والتغذية من مصادر ذاتية بالنسبة إلى العديد من الفقراء، لا سيما عندما يكون هناك نقص في الأسواق المحلية. وعلى سبيل المثال، وجد Headey, Hoddinott وDereje (2015) أن ملكية الأبقار تزيد من استهلاك الأطفال للحليب وتحد من التقرّم في إثيوبيا. وغالباً ما تكون المصادر المحلية للأغذية المائية من بين أهم مصادر المغذيات الدقيقة ذات الأولوية في البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا (Ortenzi وBeal، 2022).
3. وتوفر موارد إنتاج الأغذية مجموعة من الخدمات والمنتجات الإضافية تتجاوز الدخل والأغذية وتقدم مساهمات إضافية لسبل العيش والأمن الغذائي والتغذية. وعلى سبيل المثال، توفر الثروة الحيوانية

6. وتكتسي بعض موارد إنتاج الأغذية أهمية خاصة بالنسبة إلى الأمن الغذائي والتغذية في أوقات الحاجة والأزمات. وعلى سبيل المثال، وجد Pooole و Shankar، Zanello (2019) أنه في أفغانستان، تزداد أهمية التنوع في حيازات الثروة الحيوانية لتنوع الأمط الغذائية خلال فصل الشتاء القاسي عندما تتضاءل إمكانيات زراعة المحاصيل. وغالبًا ما يساعد التصرف بأصول إنتاج الأغذية أو إقراضها، لا سيما الأراضي والثروة الحيوانية الكبيرة، في الحفاظ على استهلاك الأغذية في أوقات الأزمات، مثل المرض أو موجات الجفاف. وتوفر الموارد الحرجية شبكة أمان للفقراء في أوقات الصدمات العالمية (مثل الأوبئة أو الأزمات الاقتصادية)، وبالتالي فإنها تمثل حماية أمام أوجه عدم المساواة العميقة (Miller وآخرون، 2021).

ولا تزال هناك أوجه عدم مساواة كبيرة ومستمرة في الحصول على موارد إنتاج الأغذية. وتشمل الأمثلة البارزة على ذلك المستوى العالي والمتزايد من عدم المساواة في ملكية الأراضي على مستوى العالم. وترد تقديرات معاملات جيني (0 = المساواة الكاملة؛ 1 = الحد الأقصى لعدم المساواة) التي توضح عدم المساواة في الأراضي والتي جمعها

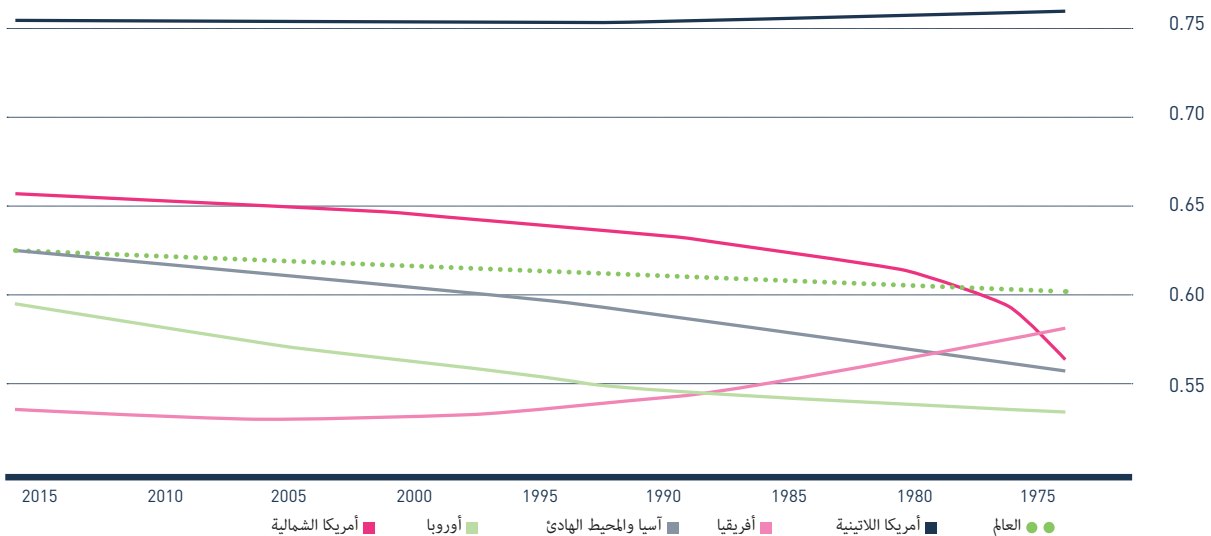
قوة الجرّ، والروث، والألياف، والنقل، ورأس المال المالي والاجتماعي؛ وتوفر موارد الغابات حطب الوقود لأغراض الطهي وخدمات النظم الإيكولوجية مثل تنظيم المناخ والمياه (Gitz وآخرون، 2021).

4. وتوفر موارد إنتاج الأغذية ضمانًا وأساسًا للحصول على الائتمان والتمويل لأغراض الإنتاج وكذلك الاستهلاك.

5. وتؤدي بعض موارد إنتاج الأغذية دورًا قيمًا بشكل خاص في تعزيز صفة الفاعل والإنصاف على أساس المنظور الجنساني أو الأبعاد الأخرى. وعلى سبيل المثال، تُعتبر الثروة الحيوانية مهمة لتحقيق المساواة بين الجنسين كون الوصول إلى الثروة الحيوانية يفرض حواجز دخول أقل بالنسبة إلى النساء بالمقارنة مع الأراضي، وتخضع عادة الحيوانات لحقوق ملكية أبسط (Miller و Njuki، 2019). وفي العديد من السياقات، تتمتع النساء بإمكانية أكبر للوصول إلى الأنواع الصغيرة والتحكم فيها، مثل الدواجن والمجترات الصغيرة (Mburu و Njuki، 2013). وتُعتبر الموارد الحرجية ذات أهمية خاصة بالنسبة إلى هويات العديد من الشعوب الأصلية وسبل عيشها.

## الشكل 9:

### اتجاهات عدم المساواة في الأراضي (مقاسة بمعاملات جيني) منذ عام 1975



ملاحظة: توضح معاملات جيني توزيع مساحة حيازة الأراضي ذات الملكية الخاصة.

المصدر: الائتلاف الدولي المعني بالأراضي. Uneven ground: land inequality at the heart of unequal societies. 2020. الائتلاف الدولي المعني بالأراضي.

الاتلاف الدولي المعني بالأراضي في الشكل 9. ويشهد عدم المساواة في الأراضي على الصعيد العالمي وفي معظم أقاليم العالم بخلاف أفريقيا، كما تم قياسه باستخدام معامل جيني، اتجاهاً متزايداً منذ عام 1975.

ولا ينبغي فهم أوجه عدم المساواة في الوصول إلى موارد إنتاج الأغذية من حيث الملكية أو أمن الحيازة فحسب، ولكن أيضاً من حيث التفاوتات في الوصول، ونوعية الأراضي، والقدرة على التحكم في استخدام المورد (Oberlack وآخرون، 2020؛ Wegerif وGuereña، 2020).

وتم توثيق أوجه عدم مساواة على أساس جنساني في التحكم بموارد إنتاج الأغذية على نطاق واسع. وعلى سبيل المثال، تصل نسبة حيازات الأراضي الزراعية التي تديرها النساء إلى ذروة تتراوح بين 29 و31 في المائة في ليسوتو وبنما وبيرو، ولكنها تقل عن ذلك بشكل كبير في العديد من البلدان الأخرى (منظمة الأغذية والزراعة، 2022). وفي بعض السياقات، لا تتمتع النساء تقليدياً بالحقوق في امتلاك الأرض، وتعتمد حقوق الاستخدام على المستفيدين الذكور (Kameri-Mbote، 2005). وحتى عندما تتمتع النساء بحقوق الملكية أو بتحكم رسمي بالأرض، فإن التحكم على أرض الواقع يمكن أن يكون ضعيفاً أو قد تكون الأرض التي يتحكمن بها ذات مواصفات سيئة (Wegerif وGuereña، 2019). وقد تكون أوجه عدم المساواة بين الجنسين أوسع نطاقاً بالنسبة إلى موارد إنتاج الأغذية الأعلى قيمة. وفي العديد من السياقات، تتطابق المحاصيل الخاضعة تقليدياً لسيطرة الرجال مع المحاصيل الأعلى قيمة، وهي تجتذب بالتالي المزيد من الإرشاد والدعم المالي (Miruka وHillenbrand، 2019). ويتحكم الرجال في العديد من مصائد الأسماك في المحيطات بأنواع الأعلى قيمة، في حين تُجبر النساء على الاقتصار على صيد الأنواع القريبة من الشواطئ ذات القيمة المنخفضة (Katikiro وBradford، 2019؛ Fröcklin وآخرون، 2014).

وتوجد أيضاً تفاوتات كبيرة عبر المجموعات، وهي تختلف بحسب الإثنية أو الطبقة أو الانتماء إلى الشعوب الأصلية. وفي الهند، يسجل المسح الوطني للصحة الأسرية أن حوالي 62 في المائة من الأسر في الطبقات المصنفة والمحرومة لا تملك أرضاً مقارنة بنسبة 40 في المائة في حالة الطبقات غير المحرومة (Bansal وRawal، 2021). وواجهت الطبقات المحرومة أيضاً على مر التاريخ تحديات على صعيد ممارسة صفة الفاعل في استخدام موارد إنتاج الأغذية التي يمكنها الوصول إليها من الناحية الإسمية. وبالنسبة إلى الشعوب الأصلية، يُعدّ الحق في الأرض والموارد الطبيعية الأخرى أمراً بالغ الأهمية، ليس فقط لأغراض استدامة سبل العيش ولكن أيضاً للقيم الثقافية والروحية التي يجسدها. وفي كثير من الأحيان، يتم الحفاظ على هذه الحقوق كحقوق جماعية مجتمعية لإدارة الموارد

وإستخدامها بناءً على القواعد العرفية (الاتلاف الدولي المعني بالأراضي، 2020). ويمكن أن تكون نظم الإدارة هذه مفيدة لإدارة النظم الإيكولوجية الهشة (الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، 2018). غير أنه في ظل عمليات الاستحواذ على الأراضي على نطاق واسع، والتحديات والصراع على الموارد، فإن هذه الحقوق العرفية تتعرض للتهديد بشكل متزايد. ولا يؤدي ذلك إلى آثار سلبية على حصول الشعوب الأصلية على الأغذية وممارستها لصفة الفاعل فحسب، بل يحدّ أيضاً من الدور المهم الذي تؤديه على صعيد الحفاظ، ما قد يقيد الأمن الغذائي والتغذية للمجتمعات المحلية الريفية الأخرى والسكان بشكل عام.

ويتمثل أحد العوامل السياقية المهمة في أوجه عدم المساواة العميقة على صعيد الحق في موارد إنتاج الأغذية في الاهتمام المتزايد الذي تبديه المصالح التجارية الكبيرة في الاستحواذ على الموارد القيمة لإنتاج الأغذية. ويكمن أحد العوامل المؤدية إلى ارتفاع مستوى عدم المساواة في ما يخص الأراضي في قيام كيانات الشركات والمستثمرين الدوليين بالاستحواذ المتزايد على الأراضي على نطاق واسع، لا سيما في أفريقيا وآسيا (تجري مناقشة ذلك بمزيد من التفصيل كأحد الدوافع الهيكلية في الفصل الرابع). وغالباً ما تستهدف عمليات الاستحواذ على الأراضي على نطاق واسع المشاعات (Dell'Angelo وآخرون، 2021)، ما يؤثر بشكل خاص على الأمن الغذائي والتغذية للمجموعات الأكثر اعتماداً على المشاعات، بما في ذلك الرعاة والشعوب الأصلية. وقد تساعد المزارع الكبيرة ومزارع الشركات في توفير الأغذية أو المغذيات بتكلفة معقولة، كما أنها قد تولّد إيرادات ضريبية والنقد الأجنبي وتعزز توافر الأغذية. لكن رغم مشاركة المزارع الصغيرة أيضاً بشكل متزايد في إنتاج المحاصيل النقدية والتصديرية، من المحتمل أن تعمل على إنتاج أغذية متنوعة ذات صلة محلياً وأن تدعم توافرها بقدر أكبر مقارنة مع المزارع الكبيرة (منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، 2019؛ فريق الخبراء الرفيع المستوى، 2020)، كما أن احتمال إيواءها التنوع البيولوجي أعلى أيضاً (Ricciardi وآخرون، 2021).

وتقوم علاقات القوة غير المتكافئة التي تحكم الوصول إلى الأراضي الحرجية وتحويلها من خلال مشاريع التنمية بتقييد إمكانات الموارد الحرجية على صعيد الأمن الغذائي والتغذية (الاتحاد الدولي لمنظمات البحوث الحرجية، 2020). وقد يعود عدم تكافؤ القوى إلى أسباب قديمة العهد. وعلى سبيل المثال، ارتبطت الاستثمارات الأجنبية المباشرة التي قام بها أثرياء العالم بالتوسع في المناطق الخاضعة لزراعة المحاصيل المرنة الاستخدام مثل زيت النخيل وفول الصويا في أمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا، ما أدى إلى إزالة الغابات (Ceddia، 2020). وتؤثر علاقات القوة غير المتكافئة هذه أيضاً على الحصول على موارد إنتاج الأغذية في المحيطات. وتسلط الحوكمة المتزايدة للاقتصاد الأزرق الساعية إلى تحقيق النمو

وكثيراً ما تعاني النساء من حرمان أكبر من الرجال على صعيد القدرة على الحصول على الائتمانات والخدمات المالية الأخرى. وتشير تقديرات مؤسسة التمويل الدولية (مؤسسة التمويل الدولية، 2017)، بشكل يسلط الضوء على تقاطع صغر حجم المؤسسات ونوع الجنس، إلى أنه في 128 بلداً متوسط الدخل من الشريحة الدنيا، تمثل الأعمال التجارية التي تملكها نساء 28 في المائة من المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم، ولكنها تمثل 32 في المائة من الفجوة في تمويل هذه المؤسسات (الفجوة بين الطلب على الائتمانات والعرض)، وذلك مع أن الأعمال التجارية التي تملكها النساء أصغر من تلك التي يملكها الرجال. وتُعدّ الأعراف الاجتماعية، وعدم كفاية حقوق الملكية، والتحكم بالأصول، والتحيز المؤسسي في الإقراض من ضمن الأسباب الرئيسية لعدم تكافؤ فرص حصول النساء على الائتمانات (Kenney وFletschner، 2014). ورغم تركيز مبادرات التمويل المتناهي الصغر على النساء عادة، إلا أنها قلما تكون مصممة للاستثمارات الزراعية، وهي تفشل على سبيل المثال في مطابقة جداول السداد مع التقويمات الزراعية (Doss وQuisumbing، 2021). وتُعتبر الإثنية والطبقة الاجتماعية والانتماء إلى الشعوب الأصلية أيضاً ذات صلة في هذا الصدد. وعلى سبيل المثال، يوجد في الهند تفاوت قائم على الطبقات في طلبات القروض، وتُعتبر احتمالات حصول الطبقات المصنفة المحرومة تاريخياً على القروض أقل مقارنة مع غيرها (Kumar، 2016).

ويمكن أن يؤدي عدم القدرة على الحصول على الائتمانات لتمويل المدخلات أو القيام بالاستثمارات إلى الحد من الإنتاجية والتأثير على توافر الأغذية. وتحدّ خسائر الدخل التي تسببها الإنتاجية المفقودة من الحصول على الأغذية بالنسبة إلى المجموعات المحرومة بشكل خاص، وذلك حتى في الحالات التي قد يساعد فيها التمويل غير الرسمي على سدّ الفجوات في الاستهلاك على المدى القصير. وقد يؤدي عدم المساواة في الحصول على الائتمانات الذي تواجهه النساء أيضاً إلى تقييد الدور المهم الذي تؤديه النساء في اتخاذ القرارات الأسرية المرعية للتغذية، لا سيما في ما يتعلق باستهلاك الأغذية (Fletschner وKenney، 2014). وبالإضافة إلى ذلك، قد يؤدي نقص التمويل اللازم للقيام باستثمارات طويلة الأجل، مثل الاستثمار في سلامة التربة، إلى تقييد الاستفادة.

### 2.2.3 الحصول على المعلومات والتكنولوجيا

شهدت طرق حصول صغار المنتجين على المعلومات وصقل مهاراتهم تغييراً كبيراً في العقود الأخيرة. وتقلصت خدمات الإرشاد الزراعي العامة التقليدية، وظهر نظام تعددي أكثر يشارك فيه مقدمو المعلومات من القطاعين العام والخاص

الاقتصادي الضوء على العديد من حالات عدم تناسق موازين القوى والتحديات الناتجة عن ذلك، لا سيما بالنسبة إلى صغار الصيادين، بما في ذلك الآثار البيئية السلبية، والاستيلاء على المحيطات والتهديدات المتزايدة لرفاه النساء ومجتمعات الشعوب الأصلية المنخرطة في القطاع، مع ما يترتب على ذلك من عواقب على أمنها الغذائي وتغذيتها (Gustavsson وآخرون، 2021؛ Nangle، Masifundise، وشبكة المعلومات والعمل الدولية بشأن أولوية الغذاء، 2023).

## 2.3 أوجه عدم المساواة في سلاسل الإمدادات الغذائية

### 1.2.3 الحصول على الخدمات المالية

لطالما واجه صغار منتجي الأغذية والأعمال التجارية الصغيرة على طول سلاسل الإمدادات الغذائية عقبات كبيرة في الحصول على الائتمانات والتأمين والمنتجات المالية الأخرى أو استخدامها. وينطبق ذلك بشكل خاص على الخدمات المالية الرسمية مثل المصارف ومؤسسات التمويل المتناهي الصغر. ويؤدي تقلب دخل هذه الجهات الفاعلة، وافتقارها إلى الضمانات (غالباً نتيجة الافتقار إلى سجلات الأراضي وعدم تسجيل حقوق استخدام الأراضي) والتاريخ الائتماني، وتشتتها وعدم تنظيمها إلى استبعادها من حافظات الإقراض الخاصة بالعديد من المؤسسات المالية (منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية، 2019؛ الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، 2015). وبدلاً من ذلك، يوفر مشغلو التمويل غير الرسمي في العديد من البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، بدءاً من المقرضين والباعة والتجار وصولاً إلى مجموعات الادخار والائتمان، نسبة عالية من التمويل الريفي.

ومع ذلك، يؤدي التمويل الرسمي دوراً مهماً، لا سيما في مجال التمويل طويل الأجل للاستثمار في الزراعة أو المشاركة في سلاسل القيمة. واعترافاً بذلك، عززت المصارف الإقليمية ومصارف التنمية المتعددة الأطراف من جهودها لتلبية الاحتياجات التمويلية لصغار المزارعين والمؤسسات الأخرى المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم في المناطق الريفية. غير أن احتياجات القطاع هائلة، وهناك طلب على التمويل من قبل أصحاب الحيازات الصغيرة لا تتم تلبية بقيمة تعادل حوالي 170 مليار دولار أمريكي (الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، 2015؛ الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والاتحاد الأوروبي، 2022). ويشير الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (2015) إلى العديد من أوجه عدم المساواة في تمويل المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم في قطاع الأغذية، بما في ذلك الموقع في سلسلة القيمة (حيث يبرز الحرمان في توفير المدخلات والزراعة بشكل خاص)، والموقع، ونوع الجنس، والتوجه التجاري.



وكذلك من المنظمات غير الحكومية (Alwang و Norton، 2020؛ Davis، Ragasa و Babu، 2020). وأصبحت الزيارات التقليدية لوكلاء الإرشاد الزراعي للمزارع أقل أهمية الآن مما كانت عليه سابقًا، حيث أصبح توفير المعلومات الرقمية أكثر شيوعًا إلى حدٍ كبير. ومن المحتمل أن تكون هذه التغييرات قد ساعدت في الحد من بعض أوجه عدم المساواة القديمة في الوصول إلى المعلومات (Mishra و Goyal، Deichmann، 2016). وعلى سبيل المثال، تتمتع المناطق النائية أو المتأثرة بالنزاع بقدرة أكبر على الوصول إلى المعلومات باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وقد يساعد تنوع مقدمي الخدمات في الوصول إلى جمهور أكثر تنوعًا.

غير أن هذه التغييرات في توفير المعلومات قد تتضمن أيضًا أوجه عدم مساواة جديدة. وقد تستبعد خدمات الإرشاد الخاصة صغار المزارعين الأفقر الذين يعجزون عن دفع ثمن الخدمة (Davis، Ragasa و Babu، 2020). كما أنه على الرغم من انتشار الهواتف المحمولة حاليًا في السياقات الريفية في البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، إلا أن الاستبعاد الرقمي لا يزال أحد العوامل المؤثرة، وستواجه خدمات المعلومات الرقمية الأكثر تطورًا صعوبات في الوصول إلى المجموعات ذات المستوى الأدنى من الموارد والتعليم. وتصل العديد من الخدمات الرقمية إلى جمهور كبير بكلفة منخفضة ولكنها لا تزال غير مصممة بشكل كافٍ للسياقات المحلية (على سبيل المثال، الافتقار إلى المعلومات باللغات أو اللهجات المحلية). كما أن العديد من أوجه عدم المساواة التقليدية لا تزال قائمة. وتقل احتمالات حصول النساء على المعلومات والخدمات الإرشادية، وغالبًا ما تفتقر الخدمات المتاحة إلى مراعاة المنظور الجنساني، بما في ذلك مراعاة ظروف عمل المزارعات وأفضل الممارسات في العمل مع المزارعات (Doss و Quisumbing، 2021؛ Doss و Quisumbing، 2021). وكما هو الحال بالنسبة إلى التمويل، فإنه قد ترتب على فقدان الإنتاجية والدخل الناجم عن أوجه عدم المساواة آثار على الأمن الغذائي والتغذية.

ويخضع تطوير التكنولوجيا الزراعية الجديدة وتكنولوجيا المعلومات بعد الحصاد واعتمادها وتبعتها للعديد من أوجه عدم المساواة. وتنبع نسبة عالية من إنفاق القطاع الخاص على البحوث والتطوير في مجال الأغذية الزراعية من البلدان المرتفعة الدخل، وقد ركز الإنفاق الخاص الإجمالي لأغراض البحوث والتطوير بشكل كبير على مجموعة ضيقة نسبيًا من السلع. وفي الوقت ذاته، كانت الاستثمارات الزراعية العامة على المستوى القطري في البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، بخلاف الصين والهند، منخفضة وراكدة نسبيًا (Rahija و Stads، 2019). وتُظهر الكثير من الأدبيات أيضًا أن تدني مستوى التعليم، وصغر حجم العمليات، والحيازات

غير الآمنة، ومحدودية الوصول إلى الائتمان والإرشاد، ترتبط سلبًا بتبني العديد من التكنولوجيا (Ruzzante و Bilton و Labarta، 2021). كما يمكن أن يؤدي انتشار بعض التكنولوجيا إلى إيجاد أوجه عدم مساواة أوسع، كما هو الحال مع الشواغل التاريخية المتعلقة بتشريد اليد العاملة وتجميع المزارع الصغيرة نتيجة للميكنة (Baudron وآخرون، 2015). ويوفر ظهور «الإنتاج الذكي للأغذية»، والتكنولوجيا الرقمية التي تستخدم البيانات الضخمة، والأتمتة المتزايدة، والذكاء الاصطناعي إمكانيات لتحسين الإنتاجية. ومع ذلك، كانت هناك مخاوف بشأن استحواذ المؤسسات وأوجه عدم المساواة المتعددة الناشئة عن هذه التكنولوجيا، بما في ذلك أوجه عدم المساواة في التحكم في تطوير التكنولوجيا واستخدامها، وتوزيع الفوائد الناتجة عن التكنولوجيا، والسيادة على البيانات (شبكة المعلومات والعمل بشأن أولوية الغذاء، و für die Welt Brot، 2018؛ Hackfort، 2021).

### 3.2.3 العمالة واستخدام الوقت

تنطوي النظم الغذائية حول العالم على العديد من أوجه عدم المساواة المتعلقة بالعمالة. وغالبًا ما يكون العمال الزراعيون من أشد السكان فقرًا وأكثرهم معاناة من انعدام الأمن الغذائي في البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا (Bhuyan، Suar و Sahoo، 2020)، وحتى في البلدان المرتفعة الدخل، غالبًا ما يواجه العاملون في النظم الغذائية في مجالات تتراوح من المحاصيل الزراعية والخدمات اللوجستية إلى خدمات بيع الأغذية بالتجزئة سبل عيش غير مستقرة يتلقون فيها الحد الأدنى من الأجور (Murphy و Klassen، 2020). وغالبًا ما تتسم العمالة في النظم الغذائية بعدم تناسق عالٍ في موازين القوى بين أصحاب العمل والعمال (Friesner، 2016). وتشكّل عمالة الأطفال إحدى القضايا الرئيسية. ويعمل حوالي 60 في المائة من العمال الذين تتراوح أعمارهم بين 5 و17 سنة حول العالم في قطاع الزراعة، كما يعمل حوالي 60 في المائة من الأطفال الذين يزالون أعمالاً خطيرة في قطاع الزراعة (منظمة العمل الدولية، 2022). وتعتمد النظم الغذائية في العديد من البلدان على العمالة المهاجرة، غير أن العمال المهاجرين يتمتعون بالحد أدنى من حقوق العمل وغالبًا ما يتعرضون لانتهاكات حقوق الإنسان (Murphy و Klassen، 2020). وتشكّل طبيعة العمالة في النظم الغذائية التي تتسم بتدني الأجور وعدم الاستقرار والمخاطر قيودًا على الأمن الغذائي والتغذية لقوى عاملة كبيرة.

كما أن العمل الزراعي يفرض في كثير من الأحيان أعباء زمنية غير متكافئة على النساء مقارنة بالرجال. وتؤكد نتائج العديد من الدراسات والاستعراضات الطبيعية الجنسانية والأثر الجنساني للعمل في الزراعة والنظم الغذائية على نتائج الأمن الغذائي والتغذية. وعلى وجه التحديد، تُظهر الأدلة ما يلي:

## أوجه عدم المساواة في الانخراط في سلاسل القيمة الحديثة

على مدى العقود العديدة الماضية، دفع النمو الاقتصادي والتوسُّع الحضري وتحول الأنماط الغذائية العديد من سلاسل القيمة الغذائية نحو إعادة الهيكلة. وغالبًا ما تم استبدال السلاسل الأبسط للمعاملات المحلية بسلاسل قيمة أطول تضم كبار التجار والمجمَّعين وتجار التجزئة المعاصرين. ويمكن لإعادة هيكلة سلاسل القيمة أن توفر فرصًا كبيرة للمنتجين والعمال الزراعيين للاستفادة من القيمة الأعلى التي يتم توليدها. غير أن المشاركة في سلاسل القيمة الحديثة تنطوي على تحديات كبيرة.

ويفضّل كبار التجار والمجهزون وتجار التجزئة عدم تحمُّل تكاليف معاملات شراء كميات صغيرة من العديد من أصحاب الحيازات الصغيرة. وبالتالي، فإنهم غالبًا ما يفرضون متطلبات على صعيد الحد الأدنى من الحجم و/أو معايير الجودة التي قد يواجه صغار المنتجين صعوبات للوفاء بها، لا سيما إذا كان التحديث والاستثمار في المدخلات يتطلبان تمويلًا ومعلومات أفضل. واعترافًا بالتحديات التي تفرضها معايير إصدار الشهادات بالنسبة إلى صغار المنتجين، دعا إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الفلاحين وغيرهم من العاملين في المناطق الريفية إلى اعتماد نظم أكثر عدلاً لمعايير الجودة والتقييم تنطوي على مشاركة صغار المنتجين (الأمم المتحدة، 2019). وتُعتبر الأدلة العامة على تأثير مشاركة أصحاب الحيازات الصغيرة في الزراعة التعاقدية (حيث يتم إنتاج الأغذية على أساس اتفاق يتم إبرامه بين المشتري والمنتج) غير قاطعة. ويشير الاستعراض المنهجي لتأثيرات الزراعة التعاقدية على مداخيل أصحاب الحيازات الصغيرة إلى أنه يمكن لأصحاب الحيازات الصغيرة الاستفادة من المشاركة، ولكن «... نادرًا ما يتم تضمين المزارعين الأفقر ... وفي 61 في المائة من الحالات، كان المزارعون المتعاقدون يملكون حيازات أكبر بكثير من الأراضي أو أصولًا أكثر من متوسط المزارعين في المنطقة.» (Ton وآخرون، 2018)، (الصفحة 46 [النسخة الإنكليزية]). ويناقش الإطار 4 التحيز لصالح المزارعين من أصحاب الموارد الأوفر (Michelson، 2013).

• تؤدي النساء دورًا رئيسيًا في قطاع الزراعة، وينعكس ذلك في التزاماتهن الزمنية بهذه الأنشطة، سواء أكنّ مزارعات أو عاملات في المزارع؛

• وتُعدّ النساء جهات فاعلة مهمة في تبني التدخلات الزراعية والاستجابة لها؛

• وتميل التدخلات الزراعية إلى زيادة أعباء الوقت على النساء والرجال والأطفال.

غير أن الدراسات التي يشملها هذا الاستعراض لا تقدّم أدلة قاطعة على الآثار التغذوية للممارسات والتدخلات الزراعية، حتى عندما تؤدي هذه الممارسات والتدخلات إلى زيادة الوقت الذي يتم قضاؤه في ممارسة الأنشطة الزراعية. وتتنوع الآثار التغذوية لأن استجابة الأسر المعيشية وأفرادها لزيادة عبء الوقت وعبء العمل تحصل بطرق مختلفة. وتتوقف أسباب ذلك على عدد من عوامل التمييز المهمة التي تشمل الدخل، وإمكانية شراء الأغذية، والوضع الاجتماعي والاقتصادي للأسرة (Rao وآخرون، 2019)، وأنواع المؤشرات المستخدمة لتقييم استهلاك الأغذية أو الأمن أو التغذية (Johnson وآخرون، 2015).

### 4.2.3 انخراط المنتجين في سلاسل القيمة

تشير سلاسل القيمة إلى أصحاب المصلحة وعمليات القيمة المضافة المترابطة التي ينطوي عليها انتقال المنتج الغذائي من مرحلة الإنتاج الأولي إلى مرحلة الاستهلاك النهائي والتخلص من المنتج (منظمة الأغذية والزراعة، 2014). ويتشابه مفهوم سلسلة القيمة من الناحية المفاهيمية مع مفهوم سلسلة الإمدادات، ولكنه ينطوي على تركيز أكبر على كيفية إيجاد القيمة وتوزيعها بين مختلف أصحاب المصلحة في السلسلة.

## المتاجر الكبرى التي تتعاقد مع المزارعين في نيكاراغوا: هل تعود الفوائد على جميع المزارعين؟

في نيكاراغوا، تهيمن مؤسسة البيع بالتجزئة العملاقة Walmart على تجارة التجزئة للمواد الغذائية. وأقامت مؤسسة Walmart علاقات شراء مع مئات المزارعين الأفراد من أجل إمداد شبكتها الكبيرة من منافذ البيع. وقد تبين أن لهذه العلاقة أثر إيجابي على رفاه الأسر المعيشية للمزارعين المشاركين بمرور الزمن، وذلك من خلال زيادة حيازاتهم الأثرية من الأصول الإنتاجية، والتي تؤثر بدورها بشكل إيجابي على نتائج الفقر بين الأسر المعيشية المشاركة.

ورغم النتائج الإيجابية، إلا أن هذه العلاقة ترسخ أوجه عدم مساواة أساسية على صعيد المشاركة. وتشمل معايير إدماج الأسر المعيشية الإقامة في مناطق تتمتع بإمكانات زراعية أعلى ومزايا جغرافية مثل الوصول إلى المياه على مدار السنة والقرب من أقرب متجر كبير أو منفذ بيع بالتجزئة. وأشار مشترون منتجات متاجر Walmart إلى أن سهولة الوصول عبر الطرق، والتواصل عبر الهاتف، والوصول إلى المياه على مدار السنة، شكّلت السمات الأساسية للدخول في علاقة إمداد. ويمكن لمثل هذه السمات أن تستبعد المزارعين الفقراء الذين يعيشون في مناطق تعاني من قيود جغرافية وبنية تحتية ضعيفة.

المصدر: Michelson, H.C. 2013. Small Farmers, NGOs, and a Walmart World: Welfare Effects of Supermarkets Operating in Nicaragua. *American Journal of Agricultural Economics*, 95(3): 628–649.

(2022). ونتيجة لذلك، من المرجح أن يختلف الأثر على الأمن الغذائي باختلاف السياق.

إلا أن بعض الأدلة تشير إلى أن المشاركة في الزراعة التعاقدية تحسّن الأمن الغذائي. وأوضح (Novak و Bellemare, 2017)، في دراستهما التي تناولت التعاقد على إنتاج المحاصيل الغذائية في مدغشقر، أن مدة موسم الجوع تصبح أقصر بفضل التعاقد (ما يشير أيضاً إلى الأثر على بُعد الاستقرار الخاص بالأمن الغذائي)، وأن ذلك يحدث على الأرجح لأن بإمكان الأسر ادخار الدخل المتزايد من وقت الحصاد حتى موسم الجوع. وعلاوة على ذلك، وجد (Chege, Andersson و Qaim, 2015)، في معرض دراستهم لتعاقد المتاجر الأكبر مع منتجي الخضار من أصحاب الحيازات الصغيرة في كينيا، أن المشاركة في التعاقد أدت إلى تحسين استهلاك المغذيات الدقيقة.

وباختصار، (أ) تشير كثافة الأدلة إلى أن صغار المزارعين غالباً (ولكن ليس دائماً) ما يعجزون عن المشاركة في العقود مع الجهات الفاعلة في المراحل اللاحقة من سلاسل القيمة الحديثة، (ب) ويتمكن المزارعون المشاركون في كثير من الأحيان (ولكن ليس دائماً) من كسب الدخل، وقد يتمكنون من تحسين الأمن الغذائي.

وتوفر الزراعة التعاقدية للمنتجين القادرين على المشاركة إمكانية تحسين دخلهم عبر مسارات متعددة، وهي: أسعار أفضل، والقدرة على بيع كميات كبيرة للجهة المشتريتها نفسها، وزيادة العائدات الناشئة عن المدخلات والمعلومات، والتي غالباً ما تكون جزءاً من العقد. غير أن الأدبيات تُظهر نتائج متباينة على صعيد الدخل - وهي تتفاوت بحسب المنطقة والسلعة والترتيب التعاقدية. ويقوم الاستعراض المنهجي الذي أجراه (Ton وآخرون 2018) بجمع الأدلة ويقدر أن الزراعة التعاقدية تؤثر على الدخل بنسبة تتراوح بين 23 و55 في المائة (مع أنهم أشاروا إلى أن هذه النسبة قد تكون مبالغاً فيها لأن البحث لا يعكس المخططات التي تنهار في مرحلة مبكرة).

غير أنه ليس هناك ما يضمن تحسّن الأمن الغذائي نتيجة الدخل الذي يتم توليده من التسويق، وذلك لعدة أسباب: إذ قد يتم إنفاق الدخل المتزايد على الأولويات غير الغذائية مثل الصحة أو التعليم، وقد يتم الاستحواذ على نمو الدخل من قبل الرجال الذين قد يسندون إلى الأمن الغذائي أولوية أدنى بالمقارنة مع النساء (Rao و Mitra, 2019)، ومن الصعب ادخار المداخيل من وقت الحصاد حتى موسم الجوع السابق للحصاد التالي (Lim و Bloem, Bellemare).

## عدم تكافؤ القوى والاستغلال في سلاسل القيمة

بالنسبة إلى أولئك الذين يتمكنون من المشاركة في سلاسل القيمة الحديثة، هناك احتمال حدوث عدم مساواة في ما يتعلق بعدم اتساق موازين القوى بين المقاولين والمزارعين وعمال المزارع. فمن ناحية، قد يجد المقاولون في سلاسل القيمة الحديثة الذين يعملون في بيئة تنافسية أنه من المفيد تقديم شروط جيدة للأشخاص الذين يتم التعاقد معهم. أو قد يقوم كبار التجار والمجهزون وبائعو التجزئة وغيرهم من المقاولين بالسيطرة أو التواطؤ لإملاء شروط العلاقات مع المزارعين الصغار الموزعين جغرافياً (Pietrelli, Montalabano, Salvatici, 2018؛ Vandeplass و Swinnen، 2014). ويتمثل أحد الشواغل في أن الأموال والمساعدة العينية التي يقدمها المقاولون، كبار وصغار المقاولين على حد سواء، قد تأتي في بعض الحالات بكلفة عالية ضمناً، حيث يضطر المزارعون إلى بيع المنتجات المتعاقد عليها بأسعار منخفضة (Bellemare، Lim و Bloem، 2022). وقد تعمل مؤسسات الخدمات الغذائية الكبيرة وتجار التجزئة المعاصرون على توحيد القوى في جانب البيع عن طريق التخلص من المنافسة المحلية، كما قد يتم ذلك من ناحية الشراء باستخدام القوة السوقية لخفض الأسعار المقدمة للمزارعين (Bellemare، Lim و Bloem، 2022). غير أن قاعدة الأدلة التي تتناول عدم تكافؤ القوى والتبعات على الأمن الغذائي والتغذية محدودة، وهناك حاجة إلى إجراء المزيد من البحث لتمكين الفهم المنهجي.

## أوجه عدم المساواة بين الجنسين في الوصول إلى سلاسل القيمة

تواجه النساء تحديات أكبر في المشاركة في سلاسل القيمة الحديثة بالنظر إلى أن الموارد غالباً ما تُعدّ شرطاً أساسياً للإدماج في سلاسل القيمة هذه (Doss و Quisumbing، 2020)، ويعتبر وصول النساء إلى الموارد أقل من الرجال. وفي بعض السياقات، قد تؤدي الأعراف الاجتماعية (التي يتناولها الفصل الرابع بمزيد من التفصيل) دوراً في ذلك. وعلى سبيل المثال، في السياقات التي يضطلع فيها الرجال بدورهم التقليدي كمسؤولين عن كسب الدخل والنساء كمقدمات للرعاية، فإن فرص المحاصيل النقدية التي ترتفع عائداً تتراكم بالنسبة إلى الرجال، وتركز النساء على المحاصيل الغذائية (Doss، 2002؛ Qian، 2008). وقد يؤدي التسويق أيضاً إلى زيادة احتمال استحواذ الرجال على الدخل. ويشير Njuki و Miller (2019) إلى حالة منتجات الألبان في شرق أفريقيا اللواتي اعتدن بيع منتجات الألبان في الأسواق غير النظامية مقابل الحصول على النقد، الذي كان يتم إنفاقه على الاستهلاك الأسري. غير أن النساء فقدن التحكم بالدخل

المكتسب لدى بيعهن الحليب لمصانع التبريد، حيث أرسلت شيكات أسبوعية إلى رب الأسرة الذي يكون عادة الرجل (Miller و Njuki، 2019).

ومع أن النساء غالباً ما يواجهن صعوبات في الوصول إلى فرص الزراعة التعاقدية، إلا أن بعض الدراسات، مثل الدراسة التي أجراها Maertens و Swinned (2012)، خلصت إلى أنهن يضطلعن بدور مهم كعاملات بأجر في سلاسل القيمة العالمية ويتمتعن بفرص جيدة لكسب الدخل، مقارنة بفرص العمل المأجور الأخرى. وفي مثل هذه الحالات، قد يتم تعزيز الأمن الغذائي ليس بسبب ارتفاع دخل الأسرة المعيشية فحسب، وإنما أيضاً بسبب تحسّن القدرة التفاوضية للنساء ضمن الأسرة. وعلى سبيل المثال، في منطقة أوروبا الريفية في إثيوبيا، يُفيد Getahun و Villanger (2018) بأن توظيف النساء في قطاع قطف الورد كان له تأثير إيجابي على قدرتهن التفاوضية ضمن الأسرة المعيشية، وعلى دخل تلك الأسرة، ومستوى فقرها وأمنها الغذائي.

### 5.2.3 التخزين والتوزيع والتجهيز

#### أوجه عدم المساواة في التخزين والتوزيع

تُعدّ فعالية التخزين والتوزيع بعد الحصاد أمراً بالغ الأهمية لتزويد المستهلكين بإمكانية الحصول على أغذية آمنة ومغذية وتوفير سبل عيش ملائمة للمنتجين والتجار. وفي الوقت الراهن، يساهم التخزين والتوزيع غير الملائمين في خسارة ما يُقدّر بحوالي 14 في المائة من إنتاج الأغذية على طول سلسلة الإمدادات، ونسبة إضافية تعادل 17 في المائة في الاستهلاك (برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة، 2022).

وتفرض عدم كفاية سلاسل التبريد تحدياً خاصاً على صعيد الأمن الغذائي وسلامة الأغذية بالنظر إلى أن العديد من الأغذية ذات الكثافة الأعلى بالمغذيات، مثل الخضروات والفواكه والأغذية المائية والحليب واللحوم والبيض، تُعتبر أيضاً سريعة التلف وعرضة لمخاطر السلامة (فريق الخبراء الرفيع المستوى، 2017ب). وتؤدي أوجه عدم المساواة الكبيرة على صعيد توافر سلاسل التبريد إلى إيجاد أوجه عدم مساواة في توافر الأغذية الغنية بالمغذيات والقدرة على تحمّل كلفتها. وتشير التقديرات إلى أن قدرات البلدان المرتفعة الدخل على صعيد التخزين البارد لكل 1 000 شخص تعادل 10 أضعاف قدرات التخزين البارد في البلدان المنخفضة الدخل (برنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأغذية والزراعة، 2022). وفي العديد من البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، تسمح مرافق سلاسل التبريد الخاصة المتطورة بتوزيع أغذية عالية الجودة وآمنة وغنية بالمغذيات لمستهلكي المناطق

الحضرية من أصحاب الدخل المرتفع عبر المتاجر الكبرى ومتاجر التجزئة الحديثة، في حين قد تكون سلاسل التبريد غائبة أو بدائية في قنوات التسويق التي تزود المستهلكين الريفيين والمستهلكين من أصحاب الدخل المنخفض.

وتظهر أيضاً هذه الانقسامات عبر المناطق الحضرية والريفية، والمناطق الأفضل والأسوأ على الصعيد الاقتصادي، بشكل أوضح عموماً في النقل الريفي والبنية التحتية للأسواق في البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، ما يساهم في إيجاد أوجه عدم المساواة في الحصول على الأغذية الغنية بالمغذيات. ويمكن أن يعني ضعف الروابط على صعيد الطرقات وارتفاع تكاليف النقل في المناطق النائية عدم إدماج أسواق هذه المناطق بشكل جيد مع الأسواق الأخرى، حيث يقل احتمال قيام التجار بنقل المواد الغذائية القابلة للتلف إلى هذه الأسواق حتى لو كانت الأسعار المحلية مرتفعة (Cooper وآخرون، 2021؛ Filmer وآخرون، 2023).

## أوجه عدم المساواة في تجهيز الأغذية

يُعدّ تجهيز الأغذية مهماً بالنسبة إلى الأمن الغذائي والتغذية بأشكال عدّة، ويمكن للابتكارات في التجهيز، بما في ذلك الطحن والتجفيف والتعبئة والتعليب والتجميد والتدعيم، أن تعزز التغذية عن طريق الحفاظ على المحتوى الغذائي للأغذية أو تدعيمه وأن تعزز سلامة الأغذية وتخفيض كلفة إتاحة العناصر الغذائية بمرور الزمن وعبر المواقع المختلفة (فريق الخبراء الرفيع المستوى، 2017ب). ويُعتبر تجهيز الأغذية مهماً للعمالّة، ويمكن أن يؤدي التجهيز وإضافة القيمة على نطاق صغير إلى تعزيز سبل العيش، وبالتالي تحسين الأمن الغذائي والتغذية.

ومن ناحية أخرى، فإن الأغذية العالية التجهيز - والتي غالباً ما تحتوي على نسب عالية من الدهون والملح والسكر والمكونات غير الصحية - تتوفر بكثرة حالياً في جميع أنحاء العالم وترتبط بشكل متزايد بالآثار الصحية السلبية (منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، 2021). ويأتي حوالي نصف الطاقة الغذائية المستهلكة في البلدان المرتفعة الدخل حالياً من أغذية عالية التجهيز، وغالباً ما يُعتبر سكان المناطق المحرومة معرضين لها بشكل خاص (Monteiro وآخرون، 2019؛ Scrinis وMonteiro، 2022). ويتمثل أحد الشواغل في كون معدلات استهلاك الأغذية العالية التجهيز في العديد من البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا تشهد نمواً أعلى بكثير مما حدث سابقاً في البلدان المرتفعة الدخل (Monteiro وآخرون، 2019). وهناك أوجه عدم

مساواة في الحوافز، والميزانيات، وهياكل القوى التي تقود المسارات ومعدلات النمو في تجهيز الأغذية المعززة للصحة مقابل التجهيز الذي يحد من المزايا الصحية (Wood وآخرون، 2023).

وعلى عكس الأغذية التي تنطوي على قدر أقل من التجهيز، فإن الأغذية العالية التجهيز تُعتبر أحد المجالات التي تنحصر بشكل شبه كامل بالشركات الكبيرة. وتتسم أسواق الأغذية العالية التجهيز بمستويات عالية من التركيز، ويتم توجيه الاستراتيجية المؤسسية نحو تعظيم العوائد لصالح المساهمين، وذلك بكلفة كبيرة على صعيد الصحة الغذائية والبيئية (Wood وآخرون، 2023). ويتم تخصيص موارد التسويق والبحوث والتطوير الكبيرة من أجل تطوير وتعزيز الأغذية العالية التجهيز في الأسواق العالمية (وتتم مناقشة ذلك كأحد دوافع أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية في الفصل الرابع) (منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، 2021)، في الوقت الذي تشهد فيه طرق تجهيز الأغذية التي تعزز التغذية نقصاً نسبياً في الاستثمارات.

### 6.2.3 التجارة الدولية بالأغذية

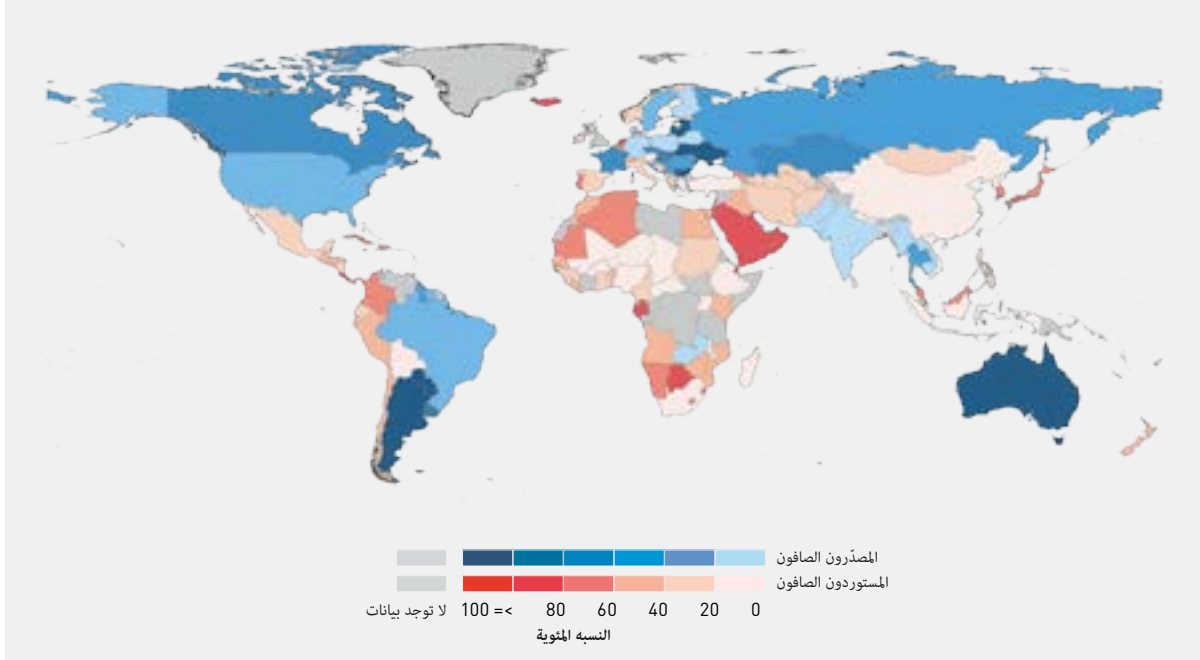
#### التجارة عبر الحدود ودورها في الأمن الغذائي والتغذية

مع أنّ حجم التداول بالمواد الغذائية على المستوى الدولي لا يتعدى حوالي 23 في المائة فقط (D'Odorico وآخرون، 2014)، إلا أن أهمية التجارة الدولية بالأغذية قد زادت بشكل كبير، حيث ارتفعت بالقيمة الحقيقية بمقدار الضعف بين عامي 1995 و2018 (منظمة الأغذية والزراعة، 2020). وهناك تباين كبير بين البلدان من حيث الأغذية التي تعتمد فيها على الواردات ومدى اعتمادها على الواردات. ويوضح الشكل 10 الفوارق في الاعتماد على الواردات من الحبوب، ويسلط الضوء على أهمية التجارة الدولية بالنسبة إلى الأمن الغذائي والتغذية في البلدان التي تعاني من عجز غذائي. ويُنظر إلى العديد من البلدان في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وكذلك في أفريقيا الجنوبية، على أنها تعتمد بشكل كبير على واردات الحبوب. وتم التأكيد على أهمية الأمن الغذائي والتغذية خلال المرحلة التي تقلصت فيها التجارة بشدة خلال حرب أوكرانيا.

وتُمثل أحد أهم التطورات التي شهدتها نظام الأغذية العالمي في العقود القليلة الماضية في تحرير التجارة والاستثمار الأجنبي الذي بدأ في ثمانينات القرن الماضي. وتضمنت سياسات التجارة الحرة، بتيسير من الاتفاق العام بشأن التعريفات الجمركية

الشكل 10:

الاعتماد على واردات (الواردات كنسبة من الإمدادات الغذائية المحلية) الحبوب، متوسط الفترة 2015-2017



ملاحظات: تُظهر المناطق المظللة باللون الأحمر حصة الواردات من الإمدادات الغذائية المحلية للمستوردين الصافين للأغذية، وتم حسابها باستخدام موازين الأغذية الخاصة بقاعدة البيانات الإحصائية الموضوعية في منظمة الأغذية والزراعة. وتظهر البلدان المصدرة الصافية باللون الأزرق. المصدر: منظمة الأغذية والزراعة، 2020. حالة أسواق السلع الزراعية لعام 2020. منظمة الأغذية والزراعة.

وتشير الأدلة عمومًا إلى أن تحرير تجارة المنتجات الزراعية قد عزز المداخل القطرية في كل من البلدان المرتفعة الدخل والبلدان المنخفضة الدخل (Anderson, Cockburn و Martin، 2011؛ Traill وآخرون، 2014). وتشير الأدلة أيضًا إلى أن التجارة على مدى العقود القليلة الماضية قد ساعدت في تحقيق المساواة بين التوافر القطري للأغذية الرئيسية (الصحية وغير الصحية) والمغذيات (Bell، Lividini و Masters، 2021). ومقارنة التجارة في النظام الغذائي العالمي الحالي مع سيناريوهات عدم التجارة، وجد Wood وآخرون، 2018 بصورة مماثلة أن سيناريوهات عدم التجارة من شأنها أن تنطوي على قدر أقل من المساواة في توزيع المغذيات عبر البلدان، حيث تعاني البلدان المنخفضة الدخل بشكل خاص من الحرمان، وخلصوا إلى أن «السياسات التجارية الحمائية يمكن ... أن تكون لها عواقب سلبية خطيرة على الأمن الغذائي» (Wood وآخرون، 2018، الصفحة 34 [النسخة الإنكليزية]). وبعد الإشارة إلى ذلك، تنتقل إلى أوجه عدم المساواة المتأصلة في نظام التجارة العالمي والتي لها آثار على الأمن الغذائي والتغذية.

والتجارة ومن بعدها منظمة التجارة العالمية بعد اعتماد اتفاق عام 1994 بشأن الزراعة، خفض التعريفات الجمركية على الواردات وتخفيف مجموعة من التدابير غير الجمركية (مثل حصص الاستيراد ومنح تراخيص الاستيراد وإعانات التصدير) (Staiger، 2012).

ويشير علم الاقتصاد إلى أن التحرير يمكن أن يؤثر على الأمن الغذائي والتغذية من خلال مسارات متعددة، وهي تشمل:

- (1) يتيح التخصص والتجارة جني الكفاءات مقارنة بحالة الاكتفاء الذاتي، ما يؤدي إلى نمو الدخل الذي يحسّن بدوره الحصول على الأغذية؛ (2) وتعزز التجارة توافر مجموعة متنوعة من الأغذية عن طريق الواردات؛ (3) وتعمل التجارة على خفض الأسعار؛ (4) وتساعد التجارة على تنويع خطوط الإمدادات الخاصة بالأغذية الرئيسية، وزيادة استقرار توافر الأغذية وتقليل تقلب الأسعار (مع أن الاعتماد على الأسواق العالمية قد يوفر أيضًا آلية تنتقل من خلالها التقلبات) (منظمة الأغذية والزراعة، 2015أ).

## عدم المساواة في التجارة والتأثيرات على الأمن الغذائي والتغذية: عدم المساواة ضمن المجموعات القادرة على الاستفادة من التجارة

مع أنّ تحرير التجارة بقدر أكبر يمكن أن يعزز الأمن الغذائي والتغذية بالإجمال (على المستوى الوطني)، إلا أنه يؤدي حتمًا إلى إيجاد جهات رابحة وخاسرة ضمن البلدان. وعلى سبيل المثال، يمكن للمجموعات القادرة على الاستفادة من فرص التصدير الجديدة أن تكسب مداخيلها وتحسّنها، في حين تتعرض المجموعات المنخرطة في القطاعات التي تنافس الواردات لخسارة نسبية كونها تواجه منافسة من الواردات. وقد ينتهي الأمر بتحديد هوية الفائزين والخاسرين على أساس الحجم والثروة أو الأسس الاجتماعية للحرمان، مثل الإثنية والانتماء إلى الشعوب الأصلية. وعلى سبيل المثال، قد يكون كبار المزارعين والمستهلكون في المناطق الحضرية في وضع أفضل بكثير يسمح لهم بالاستفادة من الفرص التي توفرها سلاسل القيمة العالمية.

ومن ناحية أخرى، قد لا يمتلك صغار المزارعين أو العمال المنخرطون في إنتاج المنتجات التي تواجه بصورة مفاجئة منافسة هائلة من الواردات الموارد اللازمة لتحمل الزيادة. وبإمكان هذه المعوقات المعيشية أن تحد من الوصول وأن تقوّض الأمن الغذائي لمنتجي الأغذية الذين تخلفوا عن الركب (Matthews، 2014). ومن ناحية أخرى، يمكن لمستهلكي الأغذية والمنتجين الذين يُعتبرون مشتريين صافين الاستفادة من انخفاض الأسعار عندما تتدفق الواردات بحرية إلى البلاد. وفي دراسة تربط سياسات التجارة الحرة بنتائج الأمن الغذائي على المستوى الأسري (مقاسة باستخدام مقياس المعاناة من انعدام الأمن الغذائي القائم على الإبلاغ الذاتي) وجد Barlow وآخرون (2020) أن سياسات التجارة الحرة لا ترتبط بتحسّن الأمن الغذائي لأشد السكان فقرًا في جميع أنحاء العالم Barlow وآخرون (2020).

## عدم المساواة في التجارة والتأثيرات على الأمن الغذائي والتغذية: مستويات الدعم غير المتكافئة للمنتجين المحليين

يتمثل أحد أوجه التفاوت الطويلة الأمد التي أُلقت بظلالها على التجارة الدولية بالمنتجات الزراعية في مستوى دعم البلدان المرتفعة الدخل لمنتجها المحليين، وذلك على حساب المنتجين المنافسين في البلدان المنخفضة الدخل. وتاريخيًا، قامت العديد من البلدان المرتفعة الدخل بدعم منتجها بطرق عدة (على سبيل المثال، من خلال مدفوعات مرتبطة بمستويات الإنتاج أو باستخدام المدخلات) أدّت إلى زيادة الإنتاج المحلي. وقد أدى ذلك إلى خفض الأسعار في الأسواق العالمية، ما قد يعود بالفائدة على

الأمن الغذائي العالمي. غير أن هذه الأسعار المنخفضة قد تؤثر بشكل سلبي على سبل العيش والأمن الغذائي بالنسبة إلى صغار المزارعين في البلدان المنخفضة الدخل الذين يتنافسون من أجل إنتاج تلك السلع المدعومة. وقد تفتقر البلدان المنخفضة الدخل إلى الموارد اللازمة لدعم منتجها إلى حد مماثل حتى لو رغبت في تقديم مثل هذا الدعم. وحقق نظام التجارة القائم على القواعد والذي جرى تطويره في إطار منظمة التجارة العالمية تقدمًا كبيرًا في خفض مستويات الدعم في البلدان المرتفعة الدخل والتشجيع على أن يكون أي دعم يتم تقديمه أقل تشويهيًا للتجارة (Matthews، 2014). إلا أن التقدم المحرز وصل إلى حالة من الركود في الآونة الأخيرة، علاوة على تزايد الدعم الزراعي في البلدان الناشئة مثل الصين والهند (Glauber and Smith، 2019).

وتتم مناقشة أوجه عدم المساواة الهامة الأخرى ذات الصلة بالأمن الغذائي والتغذية والتي برزت بشكل متزايد في النظام العالمي لتجارة الأغذية، بما في ذلك تأثير شركات الأغذية المتعددة الجنسيات وشركات تجارة السلع الأساسية الكبرى في **الفصل الرابع** باعتبارها دوافع نظامية لعدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية.

## السياسة التجارية والحق في الغذاء

في نقد لنظام التجارة العالمي، أشار مقرر الأمم المتحدة الخاص بشأن الحق في الغذاء (Fakhri، 2020) إلى أن النظام التجاري قد رسّخ أوجه عدم المساواة الطويلة الأمد، الأمر الذي يعود بالفائدة على الجهات الفاعلة الحكومية والمؤسسات التي تتمتع بالفعل بقدر جيدة على الوصول إلى الموارد والائتمانات والبنية التحتية على عكس الفئات المحرومة تاريخيًا. ويصف هذا النقد تركيز قوة المؤسسات عبر النظام الغذائي ككل والذي تيسره التجارة العالمية والنظم المالية، ويدعو إلى الانتقال إلى نظام قائم على مبادئ حقوق الإنسان المتمثلة في الكرامة والاكتفاء الذاتي والتضامن.

## 3.3 أوجه عدم المساواة في البيئات الغذائية وسلوك المستهلك

إن البيئة الغذائية هي الحيّز الذي يتفاعل فيه المستهلك مع النظام الغذائي. ويحدد فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية نقاط الدخول الرئيسية لتحسين البيئة الغذائية، وهي: التوافر، والوصول المادي (القرب)، والوصول الاقتصادي (القدرة على تحمّل التكاليف)، والترويج، والإعلان والمعلومات، وجودة الأغذية وسلامتها (فريق الخبراء الرفيع المستوى، 2017، الصفحة 107 [النسخة الإنكليزية]). وتتفاعل مكونات البيئة الغذائية هذه مع البيئة الغذائية الشخصية للأفراد (إمكانية الوصول، والقدرة على تحمّل التكاليف،

المناطق الريفية منها في المناطق الحضرية، وإن كانت هناك في كثير من الأحيان اختلافات كبيرة في أسعار الأغذية داخل المدن. ويعود السبب في ذلك إلى الأبعاد اللوجستية للسلسلة الغذائية التي تزيد كلاً من كلفة الأغذية وتقلبات كلفة الأغذية خلال انتقالها من الأسواق المركزية (الموجودة غالباً في المراكز الحضرية) إلى الأسواق والأسر المعيشية الأبعد جغرافياً (Zimmer, 2022). ويبرز ذلك بشكل خاص في المواقع النائية والمعزولة جغرافياً، والتي غالباً ما تعيش فيها الشعوب الأصلية والمجتمعات الريفية المهمشة، كما هو الحال في شمال كندا (Veeraraghavan وآخرون، 2016). غير أنه في المناطق المصدرة الصافية للأغذية، قد يتمتع سكان المناطق الريفية بإمكانية أكبر للحصول على سلع منتجة محلياً بأسعار أرخص من سكان المناطق الحضرية. وعلى الرغم من أن أسعار الأغذية في المناطق الريفية غالباً ما تكون أعلى من مثيلاتها في المناطق الحضرية، إلا أنه من المهم الإشارة إلى أن أسعار المواد الغذائية المرتفعة نسبياً قد لا تُرجم على شكل اختلافات كبيرة في القدرة على تحمّل التكاليف، حيث أن كلفة المعيشة في المناطق الحضرية تُعتبر أعلى بسبب ارتفاع تكاليف الإيجار والنقل. ويُعدّ رصد أسعار الأغذية على المستوى دون الوطني أداة مهمة يمكن من خلالها تحديد الاختناقات السعرية التي تحدّ من إمكانية الوصول في مناطق معينة، وهي تهدد بالتالي الأمن الغذائي على مدار السنة.

وتسترد كلفة الحصول على نمط غذائي صحي بأوجه عدم المساواة الأوسع في البيئات الغذائية (القسم 3-5-2) وما يتجاوزها. وغالباً ما تتمتع الأسر المعيشية التي تعاني من تدني الدخل وعدم استقراره عمومًا بقدرة محدودة في الوصول إلى وسائل النقل الخاصة وسعة التخزين. وبالتالي فإنها تشتري وحدات أصغر حجمًا والتي تكون كلفتها عادة أعلى قياسياً إلى الحجم. وعلاوة على ذلك، فإن الأسر التي تعاني من انعدام الأمان على صعيد الوصول إلى إمدادات الطاقة المستقرة والاستفادة منها لأغراض الطهي وسوء الصرف الصحي والوصول إلى المياه قد تعتمد بشكل أكبر على الأغذية المجهزة التي تنطوي على مخاطر أقل في ما يخص سلامة الأغذية أو على شراء الأغذية المطهية (Battersby, 2019). وتتفاقم عدم القدرة على تحمّل كلفة اتباع نمط غذائي صحي بسبب تكاليف البنية التحتية في هذه الأسر المعيشية. وقد أتاحت ظروف الفقر المتعدد الأبعاد هذه الفرص لجهات فاعلة غير رسمية صغيرة الحجم كي تؤدي دوراً مهمّاً في البيئات الغذائية لسكان الفقراء، ولكنها وفرت أيضاً نقطة دخول جديدة لشركات التجهيز العالمية الكبرى لاكتساب قوة دفع في هذه الأسواق عن طريق التسويق لأغذية عالية التجهيز في وحدات صغيرة ومعبأة بشكل فردي، تترتب عليها تبعات سلبية على الصحة التغذوية والنظام الغذائي/الاستدامة البيئية.

والملاءمة، والاستحسان) (Turner وآخرون، 2018)، والتي تقوم بدورها بإرشاد سلوك المستهلك. ولذلك فمن الأهمية بمكان التركيز على كل من أوجه عدم المساواة المتأصلة في البيئة الغذائية (الخارجية) وطريقة تفاعل أوجه عدم المساواة المذكورة مع أوجه عدم المساواة الأخرى (البيئة الغذائية الشخصية) بحيث تنبثق عنها نتائج غير متكافئة على صعيد الأمن الغذائي والتغذية. وستؤدي معالجة أوجه عدم المساواة هذه إلى زيادة تمتع المستهلك بصفة الفاعل وتوفير مسارات لتحسين نتائج الأمن الغذائي والتغذية لصالح الجميع.

### 1.3.3 القدرة على تحمّل كلفة الأغذية

تُعدّ القدرة على تحمّل تكاليف الأغذية أحد التحديات الأساسية التي تواجه تحقيق الأمن الغذائي والتغذية وأحد المصادر الرئيسية لعدم المساواة في نتائج الأمن الغذائي والتغذية. وتشير الاتجاهات الطويلة الأجل في جميع أنحاء العالم إلى ارتفاع أسعار الفواكه والخضروات بشكل كبير بمرور الزمن، غير أن الأسعار النسبية للأغذية المجهزة شهدت انخفاضاً (Keats و Wiggins, 2015). ووجد استعراض منهجي تناول 27 دراسة حالة من 10 بلدان أنه من شأن اتباع نمط غذائي يستند إلى خيارات صحية بدلاً من الخيارات الصحية بقدر أقل من الأغذية القابلة للمقارنة، أن يزيد الكلفة بما يعادل 1.48 دولاراً أمريكياً في اليوم الواحد (Rao وآخرون، 2013). وتؤدي هذه الاختلافات في كلفة الأنماط الغذائية الصحية إلى تفاقم آثار عدم المساواة في مجال الدخل على نتائج الأمن الغذائي والتغذية.

ومن حيث القيمة الحقيقية، تُعتبر القدرة على تحمّل كلفة الأنماط الغذائية الصحية أعلى عمومًا في البلدان المرتفعة الدخل مقارنة بالبلدان المنخفضة الدخل، حيث تشكّل الأغذية نسبة أكبر من الإنفاق الأسري في البلدان المنخفضة الدخل (الإطار 5). وفي عام 2020، عجز 42.0 في المائة من سكان العالم عن تحمّل كلفة نمط غذائي صحي، وكان هناك تمايز إقليمي كبير - حيث عجز 88.3 في المائة من سكان البلدان المنخفضة الدخل عن تحمّل كلفة نمط غذائي صحي، مقارنة بنسبة 1.4 في المائة فقط من سكان البلدان المرتفعة الدخل (منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، 2022). وتم تأكيد ذلك مؤخرًا من خلال تكاليف النمذجة الخاصة بالنمط الغذائي المرجعي الصادرة عن لجنة EAT-Lancet في بلدان تنتمي إلى فئات دخل مختلفة (Hirvonen وآخرون، 2020).

وتوجد أوجه عدم مساواة في أسعار المواد الغذائية داخل البلدان أيضًا، ما يفاقم عدم المساواة في الوصول إلى أنماط غذائية صحية (Herforth وآخرون، 2020). وعلى الصعيد العالمي، تُعتبر أسعار المواد الغذائية أعلى بشكل عام في



## القدرة على تحمّل تكاليف الأغذية - دراسة حالة من جنوب أفريقيا

تتجاوز كلفة الأمط الغذائية الصحية ميزانيات العديد من الأسر المعيشية. ويقوم مكتب السياسات الغذائية والزراعية بحساب كلفة «سلة الأغذية الصحية المقتصد» كل ثلاثة أشهر. ويستند ذلك إلى تكاليف «مزيج متوازن من الناحية التغذوية يتألف من 26 عنصرًا غذائيًا من جميع المجموعات الغذائية» (مكتب السياسات الغذائية والزراعية، 2022، الصفحة 1 [النسخة الإنكليزية])، ويفترض أن الأسرة المعيشية مكونة من أربعة أشخاص وتضم شخصين بالغين وطفلاً أكبر سنًا وطفلاً أصغر سنًا، ويحصل الشخص البالغ فيها على الحد الأدنى من الأجور لقاء العمل بدوام كامل، في حين يتلقى الطفلان المنح الحكومية لدعم الأطفال ويستفيدان من برامج التغذية المدرسية. وكان آخر حساب (يونيو/حزيران 2022) لكلفة سلة الأغذية يعادل 621 3 راند جنوب أفريقي (حوالي 223 دولارًا أمريكيًا)، وهو ما يمثل 31.1 في المائة من إجمالي دخل الأسرة. وكل شهر، يقوم مشروع العدالة الاقتصادية والكرامة في بيتماريتسبورغ بحساب كلفة سلة أغذية أسرية نموذجية، وذلك بناءً على بيانات أسعار الأغذية التي يتم جمعها في منافذ بيع مجموعة من تجار التجزئة. وتستند سلتهم إلى المواد الغذائية وكميات تلك الأغذية التي تشير النساء اللواتي يعشن في أسرة مكونة من سبعة أفراد (وهو متوسط حجم الأسر المعيشية المنخفضة الدخل) إلى أنهم يحاولون عادة تأمينها كل شهر. وينتج عن هذا الحساب أرقام مختلفة للغاية. وتظهر أحدث الأرقام (أغسطس/آب 2022) أن كلفة هذا النمط الغذائي لأسرة مكونة من سبعة أفراد تبلغ 775.59 4 راند جنوب أفريقي (حوالي 263 دولارًا أمريكيًا)، في حين تبلغ كلفة أرخص سلة غذائية تلي الحد الأدنى من متطلبات التغذية للأسرة 5 617.31 راند جنوب أفريقي (حوالي 331 دولارًا أمريكيًا). وحاليًا، يعيش 55.5 في المائة من سكان جنوب أفريقيا تحت الحد الأعلى لخط الفقر البالغ 1 335 راند جنوب أفريقي (حوالي 78.72 دولارًا أمريكيًا) شهريًا، ويعيش 25.2 في المائة تحت خط الفقر الغذائي البالغ 624 راند جنوب أفريقي شهريًا (حوالي 36.79 دولارًا أمريكيًا).

المصدر: مجموعة العدالة الاقتصادية والكرامة في بيتماريتسبورغ. 2022. مؤشر قدرة الأسرة على تحمّل التكاليف: جوهانسبرغ، ديربان، كيب تاون، سبرينغبوك، بيتماريتسبورغ. جنوب أفريقيا، مجموعة العدالة الاقتصادية والكرامة في بيتماريتسبورغ.

## 2.3.3 الوصول المادي إلى الأغذية

يُعدّ عدم تكافؤ الوصول المادي إلى أغذية مغذية وميسورة الكلفة أحد المحددات المهمة لأوجه عدم المساواة في نتائج الأمن الغذائي والتغذية، وتم التركيز بشكل كبير في البحوث والسياسات على مسألة «الصحاري الغذائية» منذ منتصف تسعينيات القرن الماضي. وتُعرّف الصحاري الغذائية عمومًا على أنها الأحياء والمجتمعات المحلية التي تتمتع بوصول محدود إلى الأغذية المغذية بأسعار معقولة (ver Ploeg وآخرون، 2009). ويتقاطع عدم المساواة في بيئة بيع المواد الغذائية مع الفقر على مستوى الدخل، والعرق، ومحدودية القدرة على التنقل، وغيرها من علامات عدم المساواة الهيكلية (Shannon، 2014؛ Spires وآخرون، 2020؛ Walker، Keane، وBurke، 2010).

وتميل الجهود المبذولة من أجل تحديد الصحاري الغذائية والتصدي لها إلى التركيز على وجود كبار بائعي المواد الغذائية بالتجزئة، أي المتاجر الكبرى، أو عدم وجودهم. ومع ذلك، فإن المتاجر الكبرى لا تشكّل المصدر الوحيد للأغذية المغذية الميسورة الكلفة، ويعتبر البعض إن الخلط بين الوصول المادي ووجود المتاجر الكبرى أو عدم وجودها من المحتمل أن يقوّض على المدى الطويل الأمن الغذائي والتغذية للفئات السكانية

الضعيفة - ما يؤدي إلى زيادة القدرة إلى الوصول إلى «الأغذية غير الصحية» ومزاحمة القنوات الأخرى لبيع المواد الغذائية بالتجزئة التي توفر المنتجات الطازجة المحلية (Battersby، 2019؛ Popkin و Stern Ng، 2015؛ Wertheim-Heck، 2019). ويُعتبر ذلك مهمًا بشكل خاص في البلدان التي تتسم ببيئات بيع المواد الغذائية بالتجزئة فيها بتنوع أكبر والتي لم يتم استبدالها بعد بالمتاجر الكبرى كمصدر مهيم للأغذية، والتي لا تزال أسواق المزارعين والفلاحين والصيادين فيها تشكّل مصادر رئيسية للأغذية الصحية والمتنوعة.

وفي معظم أنحاء أفريقيا وآسيا وأمريكا الجنوبية، لا يزال التجار غير النظاميين والأسواق التقليدية المصدر المهيمن للوصول المادي إلى الأغذية بالنسبة إلى غالبية السكان، ولا سيما السكان من ذوي الدخل المنخفض. وتوفر هذه الأسواق وصولًا اقتصاديًا وماديًا واجتماعيًا مهمًا إلى الأغذية، وتوفر أحجام وحدات أصغر، وترتيبات ائتمانية غير رسمية، وساعات عمل طويلة؛ كما أنها تبيع أغذية ملائمة ثقافيًا (Wegerif، 2020). وقد ثبت أن الوصول المادي إلى الأغذية الصحية من البائعين غير النظاميين والأسواق غير النظامية يزيد من شراء هذه الأغذية. وعلى سبيل المثال، تبين أن السكان الذين يعيشون على مقربة من بائعي

ولكن تم تسجيل ارتفاع في مستويات الوزن الزائد لدى البالغين.

### 3.3.3 الترويج للأغذية والمحددات التجارية للصحة

يقوم عدد من المحددات التجارية للصحة بتشكيل نتائج الأمن الغذائي والتغذية ضمن البيئة الغذائية، بما في ذلك صياغة المنتجات وتعبئتها وتصميمها وتسويقها والترويج لها.

وفي ما يتعلق بالتسويق والترويج، لوحظ أن الإعلان عن الأغذية يميل إلى التركيز على الأغذية ذات القيمة الغذائية الأقل أكثر من التركيز على الأغذية المغذية. وعلى سبيل المثال، وجدت البحوث التي أجريت على الإعلانات التلفزيونية في 11 بلدًا أن الإعلان عن الأغذية الأقل صحة كان أكثر تواترًا من الأغذية الصحية، وأن هذه النسبة زادت خلال ساعات البرامج المخصصة للأطفال (Kelly وآخرون، 2010). وبالمثل، وجدت بحوث تناولت الإعلان عن الأغذية على صفحات المجلات في جنوب أفريقيا أن حوالي 60 في المائة من إعلانات المواد الغذائية كانت لأغذية غير صحية (Abrahams وآخرون، 2017). وعلاوة على ذلك، لا يتم اختيار مكان وضع الإعلانات الغذائية التي تروج للأغذية غير الصحية على قدم المساواة مع غيرها، كما أنها تستهدف مجموعات ديموغرافية معينة. ويُعتبر الأطفال الذين ينتمون إلى أقليات وفئات سكانية محرومة اجتماعيًا واقتصاديًا، على سبيل المثال، معرضين بشكل غير متناسب لإعلانات الأغذية غير الصحية (Backholder وآخرون، 2021). وبالإضافة إلى ذلك، تقوم العلامات التجارية للأغذية غير الصحية بتعزيز مكانتها عن طريق رعاية الأحداث الرياضية والمدارس والمنح الدراسية وغيرها من أنشطة الاستجابة الاجتماعية المؤسسية (Beder، Varney وGodsen، 2009؛ Bragg وآخرون، 2018؛ Harris وآخرون، 2019أ). وتولد استراتيجيات التسويق هذه الأثر الأقوى على الفئات السكانية التي تتألف من أقليات إثنية منخفضة الدخل في بلدان الشمال، وقد أصبحت أكثر انتشارًا في بلدان الجنوب (Harris، 2020؛ Scrinis، 2016). ويتمثل أحد المجالات التي تدعو إلى القلق بشكل خاص في تسويق بدائل حليب الأم، الأمر الذي ينتهك المدونة الدولية لتسويق بدائل لبن الأم (The Lancet، 2023؛ منظمة الأمم المتحدة للطفولة ومنظمة الصحة العالمية، 2022). وتؤدي الخصومات والعروض الترويجية للأغذية دورًا مهمًا في استراتيجيات الأمن الغذائي للأسر المعيشية المنخفضة الدخل. ولذلك فإن هذه الأسر تُعتبر معرضة بشكل خاص لتأثيرات الإعلان والترويج والتسويق للأغذية الصحية بقدر أقل.

الخضروات غير النظاميين في جمهورية تنزانيا المتحدة يميلون أكثر إلى شراء الخضروات (Ambikapathi وآخرون، 2021). ويؤدي تجار التجزئة الصغار وغير النظاميين دورًا غير معترف به في توفير الوصول إلى أغذية مغذية وميسورة التكلفة، لا سيما للسكان من ذوي الدخل المنخفض. وفي الآونة الأخيرة، اكتسبت فكرة مستنقعات الأغذية، التي يتم تعريفها على أنها مناطق ذات كثافة عالية من المؤسسات التي تباع الأغذية السريعة ذات السعرات الحرارية العالية والأغذية غير الصحية مقارنة بخيارات الأغذية الصحية (Cooksey-Stowers، Schwartz وBrownell، 2017). ووجدت بحوث أجريت في أمريكا الشمالية أن كلاً من مستنقعات الأغذية والصحاري الغذائية ارتبطت بالتفاوتات العرقية، والإثنية، والاجتماعية والاقتصادية في معدلات السمنة (Cooksey-Stowers وآخرون، 2020). غير أن باحثين انتقدوا مفهوم الصحاري الغذائية ومستنقعات الأغذية وأشاروا إلى الحاجة إلى المزيد من الفروق الدقيقة في تحليل التجربة الحية لأن الوصول المادي إلى أغذية صحية وميسورة التكلفة لا يؤثر بالضرورة على عدم المساواة في التغذية (Allcott وآخرون، 2019).

وشهدت عمليات شراء البقالة عبر شبكة الإنترنت وخدمة توصيل الأغذية زيادة هائلة، لا سيما في أعقاب جائحة كوفيد-19. وقد يؤدي ذلك إلى تحسين الوصول المادي إلى الأغذية لصالح بعض الفئات المهمشة سابقًا، مثل كبار السن والأشخاص من أصحاب الإعاقات والأشخاص الذين لا يمكنهم الوصول إلى وسائل النقل الخاصة. ومع ذلك، هناك مخاوف من استبعاد العملاء الأقل ثراء نتيجة عدم قدرتهم على تحمل كلفة الحد الأدنى من متطلبات الإنفاق لشراء البقالة أو عدم قدرتهم على دفع تكاليف التوصيل أو الاستفادة من وفورات الكلفة المرتبطة بالشراء بالجملة (Cummins وآخرون، 2021). وعلاوة على ذلك، قد لا يقوم تجار التجزئة الذين يقدمون خدمات الشراء والتوصيل عبر شبكة الإنترنت بخدمة سكان المناطق الفقيرة أو النائية. وفي جنوب أفريقيا، لا يقوم بائعو التجزئة الرئيسيون بالتوصيل إلى البلدات الحضرية بسبب مخاوف تتعلق بالسلامة (Odendaal، 2023).

ويجب النظر إلى الوصول المادي إلى الأغذية في البيئة الغذائية من خلال عدسة التقاطع لأن تأثير تغير الوصول المادي إلى أنواع مختلفة من بيع المواد الغذائية بالتجزئة ليس موحدًا بين الفئات السكانية. ووجد (Debela وآخرون، 2020؛ Demmler، Ecker وQaim، 2018) باستخدام نفس البيانات المقطعية المستمدة من الأسر المعيشية الحضرية في كينيا أن أثر ظهور المتاجر الكبرى أدى إلى تأثيرات مختلفة على الأمن الغذائي والتغذية بالنسبة إلى مختلف أفراد الأسرة المعيشية، حيث كانت النتائج التغذوية إيجابية بالنسبة إلى الأطفال،

### 4.3.3 سلامة الأغذية

إن للأغذية غير الآمنة تأثيرات كبيرة على نتائج الأمن الغذائي والتغذية. وتقوض الأمراض المنقولة بواسطة الأغذية النتائج التغذوية الإيجابية، ما يعيق استخدام الأغذية. وحددت التقديرات العالمية الصادرة عن منظمة الصحة العالمية لعام 2015 لعبء الأمراض المنقولة بواسطة الأغذية في العالم 31 نوعاً من المخاطر المنقولة بواسطة الأغذية، والتي تسببت في عام 2010 بحدود 600 000 حالة مرض منقول بواسطة الأغذية و420 000 حالة وفاة أخرى (Havelaar وآخرون، 2015).

ويُعتبر توزيع عبء الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية غير متكافئ إلى حد كبير حول العالم، حيث تتحمل البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، لا سيما تلك الواقعة في أفريقيا، الجزء الأكبر من العبء (Pires وآخرون، 2021). وتتمحور تجربة الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية داخل البلدان حول مجموعات سكانية معينة، وهي تتألف من: صغار السن أو المسنين أو من يعانون من سوء التغذية أو النساء الحوامل أو من يعانون من نقص المناعة (Grace، 2015). وفي الواقع، وجدت منظمة الصحة العالمية أن الأمراض التي تصيب الأطفال دون سن الخامسة تمثل 40 في المائة من عبء الأمراض الناجمة عن الأمراض المنقولة بواسطة الأغذية (Havelaar وآخرون، 2015).

وتؤدي الأمراض المنقولة عن طريق الأغذية إلى إطالة دورة الفقر عن طريق التسبب بأمراض قصيرة وطويلة الأجل تقوّض الصحة وسبل العيش. ويُعتبر الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية أكثر عرضة لخطر الإصابة بالأمراض الخطيرة المنقولة عن طريق الأغذية، والتي تُفاقم بدورها سوء التغذية ما يحد من فهم (منظمة الصحة العالمية، 2015). ويؤثر الافتقار إلى سلامة الأغذية بشكل غير متناسب على الفئات السكانية التي تعاني من الفقر والضعف، وذلك بسبب كل من زيادة تعرّضها لمخاطر الأغذية والمياه غير الآمنة (انظر القسم 3-6 أدناه) وجوانب الضعف الصحية الكامنة التي تزيد من المخاطر التي تواجه الصحة وتُفاقم النتائج السيئة على صعيد الأمن الغذائي والتغذية. وبالإضافة إلى ذلك، يؤدي تغيّر المناخ إلى تفاقم مشاكل سلامة الأغذية، ما يزيد من الأثر غير المتناسب على الفئات السكانية التي تعاني من الفقر والضعف (Neetoo و Duchenne-Moutien، 2021).

كما أن هناك شواغل تتعلق بقضايا سلامة الأغذية الطويلة الأمد والناجمة عن تلوث التربة والمياه، فضلاً عن تأثير مبيدات الآفات، والهرمونات، والمواد الحافظة الغذائية المتراكمة في الجسم على مدى فترات طويلة من الزمن. وتتوزع المخاطر المرتبطة بهذه المسببات بشكل غير متكافئ جغرافياً واقتصادياً على حد سواء (Alita، 2022؛ Tuncak و Elvar، 2017). ويُعدّ الغش في مجال الأغذية تحدياً ناشئاً آخر يتعلق بسلامة الأغذية.

وارتبط ذلك في الصين بالتوسع الحضري والتصنيع والتحول السريع للنظام الغذائي (Xue و Zhang، 2016). وتنعكس هذه الاتجاهات في العديد من البلدان المنخفضة الدخل، وهي تُعزى أيضاً إلى ضعف الحوكمة، وتدني مستوى نظم المراقبة، والقيود الاقتصادية، وتجاوز الطلب للعرض (Gwenzi وآخرون، 2023). وتعني التحولات السريعة على المستوى الديموغرافي وفي النظام الغذائي، إلى جانب ضعف القدرة التنظيمية، أن مخاطر الغش في مجال سلامة الأغذية تُعتبر أعلى في البلدان المنخفضة الدخل.

ويتعلق بُعد إضافي لسلامة الأغذية بتلوث الإمدادات الغذائية بالسموم الفطرية التي تنتشر في كل مكان تقريباً عبر المناطق الاستوائية ذات درجات الحرارة المرتفعة ومستويات الرطوبة العالية. والسموم الفطرية هي سموم تنشأ بشكل طبيعي وتظهر في العديد من الأغذية نتيجة نمو أبواغ الفطريات. وتساهم البذور المتدنية الجودة، والممارسات غير الكفؤة في المزرعة، ونقص تجفيف المحاصيل، وحلول التخزين المحلية غير الفعالة والتي تمثل تحديات أكبر بالنسبة إلى الأسر المعيشية الفقيرة التي تعيش في مناطق نائية والأسر المعيشية المهمشة الأخرى، جميعها في نمو السموم الفطرية. وفي بلدان مثل نيبال وأوغندا، تحقق النساء الحوامل اللواتي يستهلكن أغذية ملوثة بسموم فطرية مختلفة نتائج أسوأ على صعيد الولادة، ما يؤدي إلى نمو وتطور الرضع والأطفال الصغار بشكل لا يرقى إلى المستوى الأمثل (Andrews-Trevino وآخرون، 2019؛ Lamichhane وآخرون، 2022؛ Lauer وآخرون، 2019).

### 4.3 أوجه عدم المساواة في النظم الأخرى المتصلة بالأمن الغذائي والتغذية

تحدد عوامل من خارج النظام الغذائي معالم التجربة في مجال الأمن الغذائي والتغذية بشكل أساسي. ومع أن هذه العوامل لم تشكل من الناحية التاريخية مجالات محورية لسياسة الأمن الغذائي، إلا أن هناك اهتماماً متزايداً بنهج الحوكمة الشاملة (أو المشتركة بين القطاعات) لسياسة وبرامج الأمن الغذائي والتغذية (Battersby، 2022؛ Cohen و Ilieva، 2021). فريق الخبراء الدولي المعني بنظم الأغذية المستدامة، (2017). ويوفر التعرف على هذه الدوافع الأوسع نطاقاً للأمن الغذائي والتغذية فرصاً لتحسين فعالية السياسات والبرامج الجارية، ولكنه يوفر أيضاً نقاط دخول جديدة لتحسين الأمن الغذائي والتغذية أثناء العمل على تحقيق أهداف إنمائية أوسع نطاقاً.

#### 1.4.3 نظم الرعاية الصحية وخدماتها

يُعتبر الحصول على الرعاية الصحية أمراً أساسياً، لا سيما بالنسبة إلى النتائج التغذوية. وقد تم تحديده باعتباره جزءاً

### 2.4.3 السكن والمياه والصرف الصحي والطاقة والبنية التحتية

تم تحديد الوصول إلى البنية التحتية الأساسية واستخدامها أيضًا ضمن محددات نتائج الأمن الغذائي والتغذية. وشكّلت أهمية الوصول الملائم للمياه والصرف الصحي (المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية) لأغراض الأمن الغذائي والتغذية منذ عام 1990 جزءًا من الإطار المفاهيمي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة بشأن سوء التغذية، كما أنها كانت محور بحوث كبيرة ومحط اهتمام للسياسات (على سبيل المثال، Pickering وآخرون، 2019؛ منظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، 2015). ويتزكّر ضعف الوصول إلى المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية في المجتمعات المحلية المنخفضة الدخل في البلدان المنخفضة الدخل، ما يؤدي إلى تفاقم نتائج الأمن الغذائي والتغذية غير المتكافئة بالفعل. وضمن تلك الفئات السكانية، يتعرضّ الرضع والأطفال الصغار والأفراد الذين يعانون من حالات طبية موجودة مسبقًا وكبار السن أكثر من غيرهم للآثار السلبية الناتجة عن تدني نوعية المياه والصرف الصحي على نتائج الأمن الغذائي والتغذية.

وفي حين انصبّ التركيز في ما يتعلق بتأثير البنية التحتية غير الملائمة على نتائج الأمن الغذائي والتغذية في أغلب الأحيان على المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية، إلا أن هناك عوامل أخرى مهمة ذات صلة بالبنية التحتية تؤدي إلى إيجاد أوجه عدم مساواة في الأمن الغذائي والتغذية. وقد ثبت أن تدني نوعية السكن (Jonah و May، 2020)، وضعف الوصول إلى إمدادات الطاقة الميسورة الكلفة والموثوقة (Reames و Bednar، 2020؛ Masters وآخرون، 2021)، والفقر على صعيد الوقت المرتبط بالنقل في المناطق الحضرية والوقت اللازم لإعداد الطعام، تُعتبر جميعها عوامل تحدد معالم الممارسات الغذائية ونتائج الأمن الغذائي والتغذية (Masters وآخرون، 2023)، وتُعتبر الأسر المعيشية المنخفضة الدخل الأشد تأثرًا بضعف الوصول إلى البنية التحتية الأساسية الداعمة للأمن الغذائي والتغذية (Kulinkina وآخرون، 2016).

وخلال السنوات الثلاث الماضية، أدى ارتفاع كلفة الطاقة إلى تفاقم عدم التكافؤ في الأمن الغذائي والتغذية في أجزاء كثيرة من العالم. وتواجه الأسر المعيشية الفقيرة في أوروبا والمملكة المتحدة معضلات «التدفئة أو الطعام»، ما يؤدي إلى انخفاض جودة النمط الغذائي (Bardazzi، Bortolotti و Paziienza، 2021؛ Burlinson، Law و Davillas، 2022). وفي كينيا وسري لانكا، أحدثت تكاليف الطاقة تحولات في تكنولوجيات الطهي وزادت من انعدام الأمن الغذائي (Perera، 2022؛ Shupler وآخرون، 2021). وحدد برنامج الأغذية العالمي الوصول إلى وقود وتكنولوجيات الطهي الآمنة والمستدامة والتي يمكن الوصول إليها كأحد الجوانب الأساسية

رئيسيًا من الإطار المفاهيمي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) لعام 1990 بشأن سوء التغذية لدى الأطفال (منظمة الأمم المتحدة للطفولة، 1990)، ويرتبط الافتقار إلى الوصول المستمر إلى الخدمات الصحية الجيدة بسوء التغذية (منظمة الأمم المتحدة للطفولة، 1990). وتم تعزيز دور خدمات الرعاية الصحية كجزء من مجموعة الخدمات ذات الصلة المطلوبة للتغذية الجيدة في الإطار المفاهيمي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة لعام 2021 بشأن تغذية الأم والطفل (منظمة الأمم المتحدة للطفولة، 2021). وتم الاعتراف منذ فترة طويلة بوجود مشاكل تتعلق بالإنصاف في الحصول على الرعاية الصحية، بما في ذلك في البلدان المرتفعة الدخل (Mooney، 1983)، وبأن الوصول مقيّد بحواجز مالية وتنظيمية واجتماعية وثقافية (Gulliford وآخرون، 2002). وعلاوة على ذلك، يُعتبر الوصول إلى الخدمات الصحية غير متكافئ بين البلدان؛ فعلى الرغم من تحسّن المؤشر العالمي للحصول على الرعاية الصحية وجودتها في معظم البلدان بين عامي 1990 و2015، إلا أن الفجوة بين أفضل البلدان وأسوأها أداءً قد اتسعت خلال تلك الفترة لتبلغ 66 نقطة على مقياس من 1 إلى 100 (من 28.6 إلى 94.6) (المتعاونون في دراسة العبء العالمي للحصول على الرعاية الصحية وجودتها لعام 2015، 2017). وتظهر أوجه عدم المساواة أيضًا داخل الأقاليم. وضمن أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، على سبيل المثال، تشغل البلدان مراتب أعلى وأدنى على حد سواء من المستويات المتوقعة على صعيد الحصول على خدمات الرعاية الصحية (المتعاونون في دراسة العبء العالمي للحصول على الرعاية الصحية وجودتها لعام 2015، 2017).

وتمت ملاحظة أوجه عدم مساواة بحسب الثروة في الحصول على خدمات الرعاية الصحية في البلدان الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي على سبيل المثال (منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، 2019). وفي الولايات المتحدة الأمريكية، تُظهر الدراسات أن أشد الأسر المعيشية والأفراد فقرًا (لا سيما في المجتمعات المحلية للأمريكيين المنحدرين من أصول إسبانية وأفريقية) أقل قدرة على تحمّل كلفة دفعات التأمين، وبالتالي أقل قدرة على الحصول على الرعاية الصحية (Himmelstein، Dickman و Woolhandler، 2017). وبالمثل، عبر 18 بلدًا في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، يتفاوت استخدام الرعاية الصحية على نطاق واسع وفقًا للثروة (ينطبق ذلك بشكل أكبر في البلدان الفقيرة)، جنبًا إلى جنب مع التعليم والتوظيف والطابع الحضري (Bonfrer وآخرون، 2014)، في حين يحد تنامي التمييز بين الجنسين على مستوى الأسرة المعيشية والمجتمع المحلي من استخدام خدمات الرعاية الصحية للأمهات (Adjiwanou و LeGrand، 2014).

للأمن الغذائي وأحد المسارات المقترحة لتحسين الوصول إلى الطاقة لصالح الجميع (Bisaga وآخرون، 2022).

ويعاني بائعو الأغذية بالتجزئة الذين يعملون في هذه المواقع الجغرافية أيضاً من أوجه القصور في البنية التحتية التي تعاني منها الأسر المعيشية المنخفضة الدخل. ويقوم ضعف الوصول إلى المياه، والصرف الصحي، وإمدادات الطاقة الموثوقة، والبنية التحتية للنقل بتحديد معالم الممارسات الغذائية لهذه الأعمال التجارية والتي غالباً ما تكون المصدر الرئيسي للأغذية بالنسبة إلى السكان من ذوي الدخل المنخفض. وتؤثر هذه العيوب في البنية التحتية على ممارسات التخزين (ما يعني أن التجار يحتاجون إلى القيام بعمليات شراء صغيرة ومتكررة لمنع التلف، الأمر الذي يرفع تكاليف كل وحدة، ويزيد من مخاطر سلامة الأغذية ويؤدي إلى بيع مجموعة محدودة من الأغذية، إذ قد يقوم الباعة ببيع المزيد من السلع المجهّزة لتجنب التلف) (Ahmed وآخرون، 2019؛ Fuseini وJain وBattersby، 2018). وعلى هذا النحو، يتعرّض السكان الذين يتعايشون مع أوجه القصور في البنية التحتية من أفراد وأسر لضرر مزدوج على صعيد الأمن الغذائي والتغذية. وفي الآونة الأخيرة، كان هناك اهتمام متزايد بالوصول العادل إلى البنية التحتية (Gilbert، McPhearson وEakin، 2002) وبدور البنية التحتية في الصحة والرفاه (Ramaswami، 2020). وتقوّض البنية التحتية والتخطيط المكاني غير العادلين الأمن الغذائي والتغذية ويؤثران على خصائص البيئة الغذائية بطرق تعيق وصول أشد الفئات ضعفاً إلى أنماط غذائية صحية.

### 3.4.3 التعليم

يوجد بُعدان للإنصاف في التعليم يتمثل أحدهما في العدل (لا ينبغي أن يشكّل نوع الجنس والدخل والعوامل الأخرى عائقاً في وجه تحقيق الإمكانات التعليمية) في حين يكمن البُعد الآخر في الإدماج (يجب أن يكون الحد الأدنى من المستوى الأساسي للتعليم متاحاً للجميع) (منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، 2008). ومن المعروف أن المستوى التعليمي، لا سيما تعليم النساء، مرتبط بنتائج التغذية، ومن المفترض حصول ذلك من خلال مسارات القدرة العامة على فهم التغذية والمعلومات الصحية والوصول إلى فرص العمل وسبل العيش التي تتطلب المهارات (Harding وآخرون، 2018). وتختلف معدلات سوء التغذية لدى الأطفال وفقاً

لمستويات تعليم أمهاتهم في العديد من السياقات: فعلى سبيل المثال، يتم تحقيق الحد الأدنى من تنوع الأنماط الغذائية لدى 24.4 في المائة من الأطفال الذين حصلت أمهاتهم على مستوى تعليمي أقل من التعليم الابتدائي؛ في حين يتحقق تنوع الأنماط الغذائية لدى 35.2 في المائة من الأطفال الذين حصلت أمهاتهم على تعليم ثانوي أو عالٍ (مبادرات التنمية، 2020).

ويُعتبر الحصول على التعليم غير متكافئ إلى حدٍ كبير. وتُظهر قاعدة البيانات العالمية الخاصة بعدم المساواة في التعليم أنه في الفترة بين عامي 2014 و2019، حققت جميع البلدان المرتفعة الدخل معدلات إتمام للمرحلة الابتدائية تجاوزت نسبة 96 في المائة (معظمها 100 في المائة)، في حين حقق ذلك بلد واحد فقط من البلدان المنخفضة الدخل (طاجيكستان)، وقاربت النسبة في غالبية البلدان 50 في المائة. وسجلت أفغانستان أكبر تفاوت بين الجنسين في مرحلة التعليم الابتدائي، حيث أنهى 67 في المائة من الفتيات و40 في المائة من الفتيات تعليمهم الابتدائي. وهناك فجوات كبيرة أيضاً على صعيد التعليم في المناطق الريفية والحضرية في العديد من البلدان. وعلى سبيل المثال، قام 84 في المائة من مراهقي المناطق الحضرية في دولة بوليفيا المتعددة القوميات بإتمام تعليمهم الثانوي، مقارنة بنسبة 50 في المائة فقط من مراهقي المناطق الريفية. وتقوم الإثنية أيضاً بتحديد معالم إمكانية الوصول إلى المدرسة. وفي البرازيل، على سبيل المثال، لم يذهب 25 في المائة من أطفال الشعوب الأصلية إلى المدرسة مطلقاً، مقارنة بنسبة 16 في المائة من الأطفال البيض.

وتجتمع أوجه عدم المساواة في هذه النظم الأخرى لتفاقم أثر أوجه عدم المساواة في النظام الغذائي على نتائج الأمن الغذائي والتغذية. وبالتالي، فإن الحد من أوجه عدم المساواة في نتائج الأمن الغذائي والتغذية يتطلب اتخاذ إجراءات داخل النظام الغذائي وخارجه.

# الدوافع النُظمية والأسباب الجزرية لأوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية



## الأفكار الرئيسية

- من الأساسي عدم النظر إلى أوجه عدم المساواة الكبيرة في نتائج الأمن الغذائي والتغذية على أنها مجرد نتائج لعدم المساواة في النظم الغذائية والنظم الأخرى ذات الصلة، إنما أيضًا على أنها نتيجة دوافع أعمق ونُظمية بقدر أكبر.
- تستند العديد من الدوافع التي تؤثر على النظم الغذائية إلى دوافع داخل هذه النظم الغذائية بحد ذاتها. وعلى سبيل المثال، يلحق تغيّر المناخ والتدهور البيئي الضرر بالعاملين في النظم الغذائية ويشكلان تهديدًا للأمن الغذائي والتغذية، وعلى وجه الخصوص حيث يكون الأشخاص والأماكن أكثر تأثرًا بالتغيير. غير أن النظم الغذائية بحد ذاتها تشكل دوافع رئيسية لتغيّر المناخ والتدهور البيئي. وينطوي كسر هذه الارتدادات الصارخة على احتمال كبير للحد من أوجه عدم المساواة في نتائج الأمن الغذائي والتغذية.
- أحدثت الدوافع الاقتصادية ودوافع السوق تغييرًا أساسيًا في النظم الغذائية وقامت بتشكيل أممات التجارة العالمية وتوطيد سلطة صنع القرارات والملكية. وقد بدلت هذه التغيرات الأممات الغذائية بطرق معقدة، وقُلصت تمتع معظم العاملين في النظم الغذائية بصفة الفاعل. وفي حين تنشأ بعض المنافع التغذوية، ثمة شواغل بشأن التأثيرات الناجمة عن الانتقال إلى نمط غذائي غربي مسبب للسمنة ويفاقم نتائج الأمن الغذائي والتغذية، حيث يؤثر بداية على الفئات الأغنى في المجتمع ليتحوّل تدريجيًا إلى مشكلة بالنسبة إلى فئات المجتمع الأكثر تهميشًا أو حرمانًا من الناحية الاجتماعية والاقتصادية.
- بقيت السياسات المتصلة بأبعاد وجهات فاعلة مختلفة في النظم الغذائية مجزأةً ونادرًا ما تركز على احتياجات الفئات الأكثر تهميشًا. وفي حالات عديدة، فاقم هذا الأمر الضغوطات وولّد أوجه هشاشة.
- يشكل العنف والنزاعات الدافعين الرئيسيين الكامنين وراء الجوع الحاد والمزمن، إذ يقوّضان قدرة الأشخاص على التمتع بصفة الفاعل ويفاقمان النتائج الرديئة في مجال الأمن الغذائي والتغذية بالنسبة إلى الفئات الأضعف. وغالبًا ما تحدّد المصالح الجيوسياسية ما إذا كانت آثار النزاعات على نتائج الأمن الغذائي والتغذية ستفاقم أو ستتحسّن، وأين سيحصل ذلك. ويمكن أن يساعد التأكيد مجددًا على الحق في الغذاء في جميع النزاعات الجيوسياسية في الحد من أوجه عدم المساواة في نتائج الأمن الغذائي والتغذية.
- تتقاطع الدوافع الاجتماعية والثقافية مع جميع فئات الدوافع فتؤدي إلى أوجه عدم إنصاف تاريخية ستدوم ما لم يتم التصدي لها صراحة. ويجب على السياسات والممارسات أن تصحح مراعية للإنصاف. ويمكن للحواجز القائمة أو الناشئة أن تخلق أوجه عدم إنصاف وأن تعززها.

## نتج

أوجه عدم المساواة الهائلة في نتائج الأمن الغذائي والتغذية عن أوجه عدم المساواة الرئيسية في النظم الغذائية والنظم الأخرى بشكل أعمّ. وتأتي بدورها أوجه عدم المساواة هذه في النظام، أو الدوافع المباشرة، نتيجة الدوافع الهيكلية أو القاصية الأعمق (الشكل 1 والشكل 2) التي تظهر مع الوقت لتقويض الأمن الغذائي والتغذية. ويلقي الفصل الرابع الضوء على الدوافع المباشرة التي حددها الفصل الثالث للنظر عبر منظور اجتماعي وتاريخي أوسع ودراسة الدوافع الأساسية القاصية وكيفية ظهورها وسببه من حيث التأثير على الأمن الغذائي والتغذية. وتماشيًا مع عمليات التقييم السابقة للنظم الغذائية التي أجراها فريق الخبراء الرفيع المستوى، تُعتبر هذه الدوافع الأوسع خارج النظم الغذائية، وهي تشمل:

(1) الدوافع الفيزيائية الأحيائية والبيئية؛ (2) والتكنولوجيا والابتكار والبنية التحتية؛ (3) والدوافع الاقتصادية ودوافع

السوق؛ (4) والدوافع السياسية والمؤسسية؛ (5) والدوافع الاجتماعية والثقافية؛ (6) والدوافع الديموغرافية (الشكل 1) (فريق الخبراء الرفيع المستوى، 2020). والأهم من ذلك هو أنه يجب فهم هذه الدوافع القاصية لأوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية ومعالجتها على أساس أنها متداخلة ومتقاطعة. وعلى سبيل المثال، تقوم الدوافع الاجتماعية والثقافية بتحديد معالم السياقات السياسية والمؤسسية كما أنها تتشكل بها (Nisbett و Harris، 2021). وعلاوة على ذلك، توجد تفاعلات معقدة ومتقاطعة بين الدوافع، فعلى سبيل المثال يمكن للتفاعلات بين الدوافع الاجتماعية والثقافية والابتكارات التكنولوجية أو تغيّر المناخ أن تؤدي إلى تأثيرات غير متساوية وأوجه ضعف تُفاقم التهميش وعدم المساواة (Leichenko و O'Brien، 2000؛ Spielman وآخرون، 2021؛ Swer، 2019).

## 1.4 الدوافع الفيزيائية الأحيائية والبيئية

والتكنولوجيا لتوفير المياه الزرقاء (Falkenmark، 2013؛ منظمة الأغذية والزراعة، 2022ب؛ Rockström وآخرون، 2023؛ Laio وRidolfi وVallino، 2020). ويمكن لمياه الصرف الصحي أن تخفف من بعض تحديات ندرة المياه، ويتم ري ما يقدر بحوالي 10 في المائة من الأراضي الزراعية باستخدام مياه الصرف الصحي (Restrepo وJaramillo، 2017؛ Winpenny وآخرون، 2010). إلا أن ذلك يختلف بشكل كبير من بلد إلى آخر؛ ويعود الاختلاف جزئياً إلى ما إذا كانت تتم معالجة مياه الصرف الصحي أم لا. وتُستخدم مياه الصرف الصحي غير المنظمة وغير المعالجة، والتي تطرح شواغل على صعيد السلامة بسبب تأثير السموم على صحة الإنسان، في المقام الأول في الاقتصادات الأكثر اكتظاظاً بالسكان والاقتصادات الناشئة (مثل الصين والهند وباكستان) (Restrepo وJaramillo، 2017)، حيث يعيش العدد الأكبر من الأشخاص الذين يعانون من انعدام الأمن الغذائي (Wesselbaum وآخرون، 2023)، ما يزيد من اتساع الفجوة بين الأماكن التي تتمتع بالأمن الغذائي وتلك التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي.

وتجري حوكمة المياه بشكل عام ضمن الحدود الوطنية، غير أن استخدام المياه في منطقة ما يؤثر على توافرها في أماكن أخرى، ويعتمد كل بلد في العالم على بلدان أخرى لما لا يقل عن 50 في المائة من المياه المتوافرة فيه (Rockström وآخرون، 2023). وتعتمد المناطق الرئيسية المنتجة للأغذية في آسيا وأفريقيا وأمريكا الجنوبية على البلدان المجاورة لتزويدها بالمياه العذبة (Rockström وآخرون، 2023). وعلى سبيل المثال، تصدّر البرازيل 25 في المائة من مياهها إلى بلدان المصب. وبالتالي، فإن إزالة الغابات في غابات الأمازون في البرازيل تؤثر على توافر المياه وتؤدي إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي في بلدان المصب (Wunderling وآخرون، 2022).

وتظهر أوجه عدم الإنصاف في الحصول على المياه داخل البلدان أيضاً. وعلى سبيل المثال، قامت المؤسسات ونظم إدارة المياه المهيمنة حول العالم بتقييد وصول الشعوب الأصلية إلى المياه، ما أدى إلى الإخلال بعلاقاتها الروحية والثقافية مع الأرض وقدرتها على الوصول إلى الأغذية وتأمينها (Jackson، 2018). وفي المنطقة الزراعية الأكثر إنتاجية في أستراليا، وهي حوض موردي دارلينغ، أدى الاستبعاد التاريخي للشعوب الأصلية من عمليات صنع القرار ومن الاحتفاظ بالأراضي والمياه إلى فقدان مجتمعات الشعوب الأصلية لوسائل إنتاج الأغذية (بما في ذلك الصيد والحصاد على ضفاف الأنهار) وصلتها بالأرض في ظل إعادة توجيه الوصول إلى المياه وحقوق المياه لأغراض الزراعة المكثفة. ويمثل حالياً السكان الأصليون 9.3 في المائة من

تعدّ النظم الغذائية، وخاصة النظم الغذائية الصناعية، من الدوافع الرئيسية لتدهور التنوع البيولوجي والتلوث البيئي وتغيّر المناخ والأمراض المعدية (الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ، 2022؛ Rivera-Ferre وآخرون، 2021). ولا تتوزع هذه العواقب البيئية والفيزيائية الحيوية لنظمنا الغذائية الحالية، جنباً إلى جنب مع التأثيرات المجتمعية الأوسع (مثل الانبعاثات العالمية)، بصورة متساوية، وهي تتقاطع مع الأشخاص والأماكن التي تعاني بالفعل من الضعف على صعيد نتائج الأمن الغذائي والتغذية وتؤدي إلى تفاقم أوجه عدم المساواة القائمة.

### 1.1.4 فقدان التنوع البيولوجي، واستنزاف المياه والتربة، والتلوث

تترتب على النظم الغذائية الصناعية كلفة بيئية باهظة، كما أنها تنتهك الحق في بيئة نظيفة (A/76/179)، وتقوم بالإخلال بعلاقات السكان مع الطبيعة (Fakhri، 2023؛ Kimmerer، 2013). وتشكل الزراعة أحد الدوافع الرئيسية لإزالة الغابات وثالث أهم قطاع على صعيد انبعاثات غازات الدفيئة في العالم (Crippa وآخرون، 2021؛ الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ، 2022؛ Pendrill وآخرون، 2022). وتؤدي إزالة الغابات وتغيّر استخدام الأراضي إلى استنزاف المياه من خلال تراجع توافر المياه في الغلاف الجوي، الأمر الذي يقوض الأمن الغذائي. وتؤدي الارتدادات بين إزالة الغابات وندرة المياه إلى تفاقم حالة الأمن الغذائي. وعلى سبيل المثال، تسببت إزالة الغابات في الأمازون في جفاف بنسبة 4 في المائة، وتقابل كل مليمتر من النقص في هطول الأمطار إزالة للغابات بنسبة 0.13 في المائة (Staal وآخرون، 2020). ويُعدّ استنزاف المياه تهديداً خطيراً للأمن الغذائي، حيث تعتمد الزراعة بالإجمال على توافر كل من المياه الخضراء التي تتوفر بشكل طبيعي (مياه الأمطار في التربة) والمياه الزرقاء (المياه في خزانات المياه السطحية والجوفية لدينا) التي يتم توفيرها من خلال المؤسسات الاجتماعية، بما في ذلك نظم الري (Falkenmark، 2013)، وتستهلك الزراعة 70 في المائة من المياه العذبة (Pimentel، 2008). غير أن توافر المياه الخضراء يتفاوت جغرافياً، حيث تُعتبر أشد الأماكن اكتظاظاً بالسكان أكثرها ندرة في المياه (Varis وKumu، 2011)، وتتأثر قدرة الأماكن على توفير المياه الزرقاء بقدراتها على صعيدي الاقتصاد والحوكمة. ويواجه حالياً 3 مليارات شخص خطر انعدام الأمن الغذائي بسبب نقص المياه الخضراء ورأس المال



سكان حوض موري دارلينغ، ولكنهم يمتلكون 0.5 في المائة فقط من الأعمال التجارية الزراعية فيه، في الوقت الذي يشكّلون فيه النسبة الأكبر من القوى العاملة الزراعية (Hartwig وآخرون، 2022). وتتفاقم هذه الأنماط لكون الشعوب الأصلية في أستراليا تعدّ بالفعل أكثر عرضة للنتائج السيئة للأمن الغذائي والتغذية، وتُعتبر معدلاتها على صعيد انعدام الأمن الغذائي وانخفاض متوسط العمر المتوقع أعلى بكثير من غيرها (Davy، 2016).

وبالإضافة إلى فقدان التنوع البيولوجي والمياه، تُعتبر جودة التربة مصدر قلق متزايد (منظمة الأغذية والزراعة، 2015ب). ويمكن أن تتفاوت جودة التربة بشكل طبيعي وأن تشهد تدهوراً أو تحسناً من خلال الأعراف الاجتماعية والثقافية المحيطة بأساليب الإنتاج ونظم الحوكمة وكثافة الاستخدام. ولتوضيح ذلك، فإن التربة المتدهورة تُعتبر شائعة في حقول المزارعين الفقراء في العديد من المواقع، وهي تُعدّ مشكلة منتشرة بشكل خاص في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، حيث يكون السكان بالفعل أكثر عرضة لانعدام الأمن الغذائي (Zhang، Giller و Tittone، 2013). ويمكن للنظم الإيكولوجية الزراعية أن تعزز جودة التربة وإنتاجيتها باستخدام روث الماشية لنقل المواد العضوية والمغذيات والمياه (Cotrufo و Bai، 2022). Beal وآخرون، 2023). وعلى العكس من ذلك، يمكن أن تؤدي العمليات التاريخية والمعاصرة للتسييج والتطويق، مثل تلك المرتبطة بالمحميات الخاصة في شرق أفريقيا، والتي تستعد الأشخاص والماشية، إلى تحسين جودة التربة داخل المحميات (Cotrufo و Bai، 2022). غير أن الأثر خارج المحميات حيث يعيش معظم السكان في الأراضي المشتركة يتمثل في الحد من التنقل وتركيز الرعي، ما يقوّض القواعد ونظم الحوكمة العرفية ويقلل جودة التربة والأمن الغذائي (Moritz وآخرون، 2013).

#### 2.1.4 تغيير المناخ

تم تحديد النظم الغذائية العالمية على أنها دوافع رئيسية لتغيير المناخ، ما يسلب الضوء على الحاجة الملحة للعمل في هذا المجال (الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيير المناخ، 2019). وفي الوقت ذاته، يعمل تغيير المناخ على تقويض إنتاجية المياه والتربة والعاملين في النظام الغذائي والنظم الغذائية نفسها (Fiorella وآخرون، 2021). وعلاوة على ذلك، فإن وتيرة تغيير المناخ تتزايد بسرعة (Lam وآخرون، 2020)، ومن المتوقع أن يستمر هذا الاتجاه خلال القرن الحادي والعشرين (Cheung، Frölicher و Reygondeau، 2016؛ Lotze وآخرون، 2019). وأبدى علماء المناخ مخاوف بشأن نقاط التحول الرئيسية في تغيير المناخ التي يتم

تجاوزها (Armstrong Mckay وآخرون، 2022؛ Lenton وآخرون، 2019؛ Wenderling وآخرون، 2021). ولا تتوزع تأثيرات تغيير المناخ بالتساوي (Bindoff وآخرون، 2019؛ Free وآخرون، 2019). وإنما تُعتبر البلدان التي ساهمت إلى أكبر حدّ في تغيير المناخ الأقل تأثراً والأكثر قدرة على التكيف (Bruckner وآخرون، 2022). وعلى اعتبار أن تغيير المناخ يشكّل أحد التحديات العالمية، يتعيّن إدماج مبدأي العدالة والإنصاف في الجهود المبذولة لفهم أسباب ونتائج تغيير المناخ ومعالجتها (أنظر الإطار 6). وفي الواقع، يسلب آخر تقرير صادر عن الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيير المناخ الضوء على الحاجة إلى إدراج مبدأ الإنصاف في الاستجابات لتغيير المناخ (Allen وآخرون، 2022)، وقد تم لفت الانتباه على الصعيد العالمي إلى دعوات لإجراء «تعيّضات مناخية» في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف الذي عُقد في غلاسكو (Nevitt، 2021) (تم مناقشتها بمزيد من التفصيل في الفصل السادس).

وبما أنّ هذه الآثار لا تتوزع بالتساوي، فإن تغيير المناخ يؤدي أيضاً إلى تفاقم أوجه عدم المساواة القائمة في نتائج الأمن الغذائي والتغذية (الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيير المناخ، 2001)، ما يتطلب إجراءات محلية مباشرة. وتشير تقديرات البنك الدولي إلى أن تغيير المناخ سيؤدي إلى وقوع ما يتراوح بين 68 و135 مليون شخص في قبضة الفقر بحلول عام 2030، وسيتركز الفقراء الجدد في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وجنوب آسيا (البنك الدولي، 2020). وتم توجيه معظم التركيز في مجال آثار تغيير المناخ على الأمن الغذائي نحو قضايا الإنتاج (مثل توزيع الأنواع، والفجوات في الغلات، وندرة المياه). غير أن تأثيرات تغيير المناخ ملموسة في جميع مكونات النظم الغذائية (فريق الخبراء الرفيع المستوى، 2022). ويؤدي تغيير المناخ إلى نتائج سلبية في الأمن الغذائي والتغذية على نطاقات متعددة، وذلك من خلال التأثيرات المباشرة على نظم إنتاج الأغذية، بالإضافة إلى التأثيرات على النظم الاقتصادية والبيئية والاجتماعية التي يعتمد عليها السكان في تلبية احتياجاتهم على صعيد الأمن الغذائي. وتشير هذه الترابطات المتعددة إلى وجود علاقة قوية ومتعددة الاتجاهات بين تغيير المناخ والأمن الغذائي والتغذية وعدم المساواة، وتعمل هذه العلاقة على نطاقات مكانية وزمنية مختلفة وتتفاعل لتُحدث تأثيرات متقاطعة على عدم المساواة في نتائج الأمن الغذائي والتغذية.

ولا تعمل أوجه عدم المساواة هذه في نتائج الأمن الغذائي والتغذية على المستويات الإقليمية فقط. وغالباً ما تؤدي التهديدات والضغوط التي تتعرض لها البيئة إلى تضخيم أوجه عدم المساواة الاجتماعية القائمة واختلال موازين القوى داخل

المناخ (أي تلك التي تتوزع غالبًا وفقًا لنوع الجنس، والثروة، وما إلى ذلك)، والتي تزيد من عدم تكافؤ نتائج الأمن الغذائي والتغذية، لا تُعتبر مدفوعة بمشاركة السكان في النظام الغذائي فحسب، وإنما مجموعة من التأثيرات المتعاقبة أيضًا، حيث يتقاطع تغيّر المناخ مع النظم الفيزيائية الأحيائية والاقتصادية والاجتماعية لدفع أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية (منظمة الأغذية والزراعة، 2015ج). وحدد البنك الدولي الفئات الأكثر عرضة لتأثير تغيّر المناخ. وهي تشمل: الأسر المعيشية التي ترأسها نساء، والأطفال، والأشخاص من ذوي الإعاقة، والشعوب الأصلية والأقليات الإثنية، والمستأجرون الذين لا يملكون أرضًا، والعمال المهاجرون، والنازحون، والأقليات الجنسية والجنسانية، والمسنون، وغيرها من المجموعات المهمّشة اجتماعيًا. ويرى البنك الدولي أن «الأسباب الجذرية لضعف هؤلاء السكان تكمن في مزيج يشمل مواقعهم الجغرافية؛ وضعهم المالي، والاجتماعي، والاقتصادي، والثقافي والجنساني؛ وإمكانية حصولهم على الخدمات، وعملية صنع القرار، والعدالة» (البنك الدولي، 2023ب). ومن المرجح أن هذه المجموعات تتعرّض بالفعل للتمييز الذي يقوّض أمنها الغذائي، ما يشير إلى أن تغيّر المناخ سيتقاطع مع الأعراف الاجتماعية والثقافية الضارة ليؤدي إلى تفاقم عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذوي.

البلدان، لا سيما في المجتمعات المحلية والأسر المعيشية التي تتأقلم بالفعل مع الندرة (Voituriez وBothe، Chancel، 2023 Schneider وآخرون، 2007). ويرى Winkels وIslam (2017) أن العلاقة بين تغيّر المناخ والفقر تتسم بوجود حلقة مفرغة، حيث «يتسبب عدم المساواة الأولي في معاناة الفئات المحرومة بشكل غير متناسب من الآثار الضارة لتغيّر المناخ، ما يؤدي إلى عدم مساواة أكبر لاحقًا». وحددا ثلاث قنوات رئيسية «يتجسد من خلالها تأثير تغيّر المناخ الذي يؤدي إلى تفاقم عدم المساواة، وهي: (أ) زيادة تعرّض الفئات المحرومة للآثار الضارة لتغيّر المناخ؛ (ب) وزيادة قابليتها للتأثر بالضرر الناجم عن تغيّر المناخ؛ (ج) وتراجع قدرتها على التأقلم والتعافي من الأضرار التي لحقت بها» (Winkels وIslam، 2017، الصفحة 1). وتستخدم مثل هذه الأطر حاليًا على نطاق واسع لفهم مكامن الضعف المتغيرة للأشخاص والأماكن في وجه تأثيرات تغيّر المناخ (Cinner وآخرون، 2013؛ الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغيّر المناخ، 2022).

وتُعتبر مكونات النظم الغذائية (مثل مصائد الأسماك الصغيرة النطاق والأسواق غير النظامية) التي توفر سبل العيش للفئات السكانية الفقيرة والتي تستعين بها هذه الفئات لتحقيق الأمن الغذائي في المقام الأول، أكثر عرضة لتغيّر المناخ. وبالتالي، فإن مكامن الضعف في وجه تغيّر

## العدالة المناخية كأداة لتحليل أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية - حالة الجزء السفلي من حوض نهر الميكونغ

تركز العدالة المناخية على كيفية وسبب تأثير تغيّر المناخ على السكان بشكل مختلف ومتفاوت وغير متناسب، وهي بذلك توسّع نطاق تغيّر المناخ ليصبح مسألة تتعلق بالأخلاق والعدالة (انظر Gardiner، 2011؛ Sultana، 2022؛ Whyte، 2016). وبالتالي، تسلط العدالة المناخية الضوء على الحاجة إلى الحد من التهميش والاستغلال والقمع (التي تؤدي إلى تفاقم تغيّر المناخ الذي يؤدي بدوره إلى تفاقمها)، وتعزيز الإنصاف والعدالة (Sultana، 2022). ويوفر وضع سكان الجزء السفلي من حوض نهر الميكونغ، الذين يواجهون تحديات ناجمة عن تأثيرات تغيّر المناخ وإزالة الغابات وسدود الطاقة الكهرومائية، مثالاً على الحاجة إلى العدالة المناخية.

وتعتبر منطقة الجزء السفلي من حوض نهر الميكونغ متنوعة بيولوجيًا وذات أهمية اقتصادية، كما يعيش فيها حوالي 65 مليون شخص. وهي تمتد على مساحة تشمل ستة بلدان في جنوب شرق آسيا. وشهدت المنطقة تغيرات بيئية واسعة النطاق منذ تسعينات القرن الماضي بسبب التوسّع والتكثيف الزراعيين، وإزالة الغابات، وبناء العديد من السدود، وزيادة التوسّع الحضري، وتزايد عدد السكان، والتوسّع في المزارع الحرجية الصناعية، بالإضافة إلى الكوارث الطبيعية المتكررة التي سببتها الفيضانات وموجات الجفاف (Manohar وآخرون، 2023؛ Spruce وآخرون، 2020).

ويستخدم نهر الميكونغ بكثافة في مجال النقل البشري، وصيد الأسماك، ومياه الشرب والري، وهمرّ سبل عيش السكان الذين يعتمدون على نهر الميكونغ مرحلة انتقالية. ويجعل الانخفاض في أعداد الأسماك وتناقص الموارد الطبيعية الحياة أكثر صعوبة بالنسبة إلى هؤلاء السكان. وأدى تطوير الطاقة الكهرومائية على نطاق واسع في حوض نهر الميكونغ إلى تدمير مصائد الأسماك، وتخفيض إنتاجية المزارعين المحليين، وتغيير نظم التدفق التي يعتمد عليها السكان في كسب عيشهم. وفي ظل التغيرات البيئية والمناخية وتطوير الطاقة الكهرومائية، أصبح من الصعب التنبؤ بقدرة البيئة الغذائية لنهر الميكونغ على تلبية احتياجات الأمن الغذائي للسكان الذين يعتمدون عليها. وكما هو الحال دائماً، فإن المجموعات الأكثر تهميشاً هي التي تتعرض لآثار كل من تغيّر المناخ وتنمية السدود في المنطقة - وهي مجتمعات الشعوب الأصلية ومجتمعات الصيد الريفية. وتتأثر حياة مجتمعات الأنهار هذه بالقرارات الحكومية الخاصة بإدارة النهر، والهجرة وعوامل بيئية مختلفة، بما في ذلك الانهيارات الساحلية (Barrington، 2012؛ Lodens وDobbs). ولا تُعتبر الحوكمة العابرة للحدود كافية، وتم توجيه نداءات طارئة لتشاطر البيانات بصورة شفافة وآنية حول تطوير السدود ومستويات المياه وهطول الأمطار (لجنة نهر الميكونغ، 2021).

المصدر: من إعداد المؤلفين.

### 3.1.4 الروابط بين البيئة وصحة الإنسان

يُعدّ النظام الغذائي الصناعي، ومساهمته في تجزئة الموائل وتغيير استخدام الأراضي، من الدوافع الرئيسية الكامنة وراء الأمراض المعدية الناشئة، بما في ذلك جائحة كوفيد-19 (المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، 2020؛ Rivera-Ferre وآخرون، 2021). وقد أثّلت بدورها جائحة كوفيد-19 بشكل كبير على النتائج الخاصة بالأغذية والتغذية بطرق لا يزال تحديدها جارياً، ولكنها أكدت في نهاية المطاف كيف أن أوجه عدم المساواة والهشاشة في نظمنا الغذائية أدت إلى زيادة الجوع وانعدام الأمن الغذائي في العالم (منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، 2022). وفي حين كانت جائحة كوفيد-19 أول جائحة حديثة، إلا أن حالات تفشي الأمراض الحديثة الأخرى تقدم

دروساً إضافية حول التفاعل بين المرض، وسبل العيش، والفقر، والأمن الغذائي والتغذية. وعلى سبيل المثال، تأثر تقديم الخدمات الصحية بشكل كبير بتفشي فيروس إيبولا في العديد من بلدان غرب أفريقيا، لا سيما الخدمات القائمة على المرافق أو المجتمعات المحلية المرتبطة بنتائج التغذية مثل الوقاية والتلقيح ضدّ الملاريا (Shumbullo وMæstad، 2020). وتم لمس آثار مماثلة خلال جائحة كوفيد-19، حيث اضطرت الخدمات الصحية إلى إسناد الأولوية إلى رعاية الأشخاص المصابين بجائحة كوفيد-19، سواء أكان ذلك بسبب إصابة العاملين الصحيين بالمرض أو القيود الحكومية أو الإغلاق. وتم إيقاف الخدمات الوقائية الروتينية والمهمة، بما في ذلك رعاية ما قبل الولادة، ولقاحات الأطفال، وإرشادات تغذية الرضع وصغار الأطفال، بصورة مؤقتة في العديد من البلدان، جنباً

## 2.4 التكنولوجيا والابتكار والبنية التحتية

عززت التطورات في العلوم والتكنولوجيا كلاً من الغلات الزراعية (Binswagner, 1986; Freebairn, 1995; Griffin, 1979) والمداخيل في العديد من البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل، لا سيما تلك التي استفادت من تطوير تكنولوجيات الثورة الخضراء مثل الأصناف الوفيرة الغلة لأهم المحاصيل الأساسية، والمدخلات الجديدة مثل مبيدات الآفات والأسمدة، والاستثمار والابتكار في تكنولوجيات الري والميكينة (Pingali, 2012). وفي آسيا، على سبيل المثال، نما الناتج الإجمالي بفضل الثورة الخضراء بمعدل سنوي قدره 2.9 في المائة خلال ثمانينات وتسعينات القرن الماضي، مقارنة بمعدل سنوي قدره 2.1 في المائة قبل إدخال الأصناف الجديدة في عام 1965 (Altieri, 2009; McMichael, 2010). وأدى نجاح الثورة الخضراء في إنتاج الحبوب الأساسية لتلبية متطلبات السكان إلى بعض التحسينات في غلات المحاصيل الأخرى مثل الكسافا (Patel, 2013; Thompson, 2012). غير أن أثر الزيادات في الإنتاجية لم يكن موحدًا على جميع مستويات المجتمع عبر البلدان التي تبنت تكنولوجيات الثورة الخضراء. وقد خلصت العديد من الدراسات إلى أن الثورة الخضراء قد أدت إلى تفاقم أوجه عدم المساواة، حيث كانت حزمة المدخلات تميل إلى تفضيل المزارعين الأكثر ثراءً والعاملين على نطاق أوسع، في حين تزايدت ديون العديد من صغار المزارعين الذين اضطروا إلى بيع أراضيهم (Freebairn, 1995; Griffin 1979; Binswagner 1986). وبناءً على النهج التكنولوجي للثورة الخضراء، والتي جرت في أغلب الأحيان بقيادة مؤسسات حكومية وتعاونية (على سبيل المثال، البنك الدولي) وخيرية (مثل مؤسسة روكفلر)، سعت العديد من مشاريع البحوث العلمية ذات التكنولوجيا العالية، بدفع متزايد من القطاع الخاص، إلى تحسين تكنولوجيا ما بعد الحصاد (الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، 2010; Heinemann, Agapito-Tenfen, Carman, 2013)، وتقنيات التكنولوجيا الأحيائية (IRR, 2013)، والكائنات المحورة وراثيًا (Howard, 2009; Robin, 2014; Schwartz, 2013).

وكان ظهور التكنولوجيا الأحيائية الزراعية التي تسمح بتحويل الجينات في الكائنات الحية والبذور مثار جدل كبير، مع أنها قدّمت بعض المكاسب الاقتصادية للمزارعين، حيث أثّرت مخاوف خاصة حول المخاطر الإيكولوجية وتزايد عدم المساواة الاجتماعية (انظر الإطار 8) (De, 2005; Friedmann, Vanloqueren و Schutter, 2011; Islam, 2022). وعلى سبيل المثال، في دراسة شاملة

إلى جنب مع بعض شبكات الأمان المهمة مثل التحويلات النقدية أو الغذائية، مع ما ترتب عن ذلك من تأثيرات كبيرة على صعيد الصحة، والتغذية، والأمن الغذائي (منظمة الأمم المتحدة للطفولة، 2020). وفي الهند، على سبيل المثال، كانت التحويلات النقدية في ولاية بيهار فعالة في التخفيف من أثر تدابير الإغلاق الناجمة عن جائحة كوفيد-19 على الأمن الغذائي الأسري وجودة الأُمط الغذائية، ولكنها لم تكن قادرة على منعها تمامًا (Makkar وآخرون، 2022).

وتتأثر أوجه عدم المساواة في مجال الصحة العامة وخصائص المرض لدى الفئات السكانية بشكل أعم بالأمن الغذائي والتغذية وتتأثر بدورها بهما، ما يؤدي إلى تفاقم أوجه عدم المساواة في نتائج الأمن الغذائي والتغذية. ولا يُعتبر فيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسبة، على سبيل المثال، دافعًا للفقر والضعف وسوء التغذية فحسب، ولكنّ مخاطر الإصابة به تكون أعلى بالنسبة إلى الفئات السكانية الضعيفة، بما في ذلك، على سبيل المثال، الأطفال الذين يتعرّضون لسوء المعاملة، والعاملين بالجنس، والعاملين في النظم الغذائية، والفئات السكانية المتنقلة إلى حدّ كبير (MacPherson وآخرون، 2020; Tumwekwase, Seeley, Grosskurth, 2009). وعلاوة على ذلك، يمكن أن يعاني الأشخاص المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية والذين يخضعون للعلاج بفيروسات النسخ العكسي من تزايد الجوع، الأمر الذي يمكن أن تكون له آثار كبيرة على الالتزام بالعلاج السريري (Sembag de Pee, 2010)، ويسجل الأطفال المصابون بفيروس نقص المناعة البشرية والذين يعانون من نقص الوزن معدل وفيات أعلى بثلاثة أضعاف (Oumer, Mekonnen و Kubsa, 2019). وعلى صعيد التقاطع، تبين في أوغندا أن النساء المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية لديهن على الأرجح مستويات عالية من الأفلاتوكسين (سم فطري طبيعي ينتقل عن طريق الأغذية) في الدم مقارنة بالنساء غير المصابات بفيروس نقص المناعة البشرية (Lauer وآخرون، 2020). وتُعدّ الملاريا مرضًا معديًا آخر ينطوي على ارتدادات كبيرة ومعروفة بين الحالة التغذوية والمرضى، وتتطلب علاجًا مشتركًا ووقاية تأخذ بعين الاعتبار الملاريا والتغذية في المناطق الموبوءة (Das وآخرون، 2018; Oldenburg وآخرون، 2018). وتتسبب الأمراض المعدية بنصف وفيات الأطفال دون سن الخامسة، كما أنها تؤدي إلى انخفاض الشهية ونقص الوزن لدى الأطفال وضعفهم، الأمر الذي يُضعف المناعة ويترك المصابين بالمرض عرضة لحالات أخرى من العدوى وسوء التغذية (Katona-Apte و Katona, 2008; Perin وآخرون، 2022).

تناولت قطاع البذور العالمي، أشار (Howard 2009) إلى أن تكثيف الاستثمارات في الابتكارات التكنولوجية، مثل الكائنات المحورة وراثيًا، ضمن المحاصيل الغذائية للشعوب الأصلية (مثل الذرة) بهدف زيادة الإنتاج الزراعي قامت بتشكيل قطاع البذور بحيث أصبحت الزراعة العلمية وذات التكنولوجيا العالية تهيمن على قطاع البذور العالمي (Howard، 2009؛ La Vía، Campesina، 2011؛ McMichael، 2010). وعلاوة على ذلك، فإن توسيع نطاق حقوق براءة الاختراع التي تم تصميمها لتحفيز استثمارات المؤسسات في التكنولوجيا الزراعية، مكن المؤسسات الكبيرة من تعزيز موقعها في السوق والتحكّم بصغار المزارعين والشركات الأصغر حجمًا (Islam، 2022). والجدير بالذكر أن قطاع البذور يخضع حاليًا لسيطرة أربع شركات فقط (Béné، 2022؛ فريق الخبراء الدولي المعني بالنظم الغذائية المستدامة، 2017؛ Mooney، 2018) تتحكم في براءات الاختراع الخاصة ببذور أصناف عالية الغلة لبعض المحاصيل الرئيسية للشعوب الأصلية مثل البطاطا والذرة (Howard، 2009؛ Kloppenburg، Wittman، Desmarais، Wiebe، 2010). وتجعل حالات احتكار الشركات المتعددة الجنسيات للبذور والأغذية من الصعب على الفلاحين والشعوب الأصلية زراعة الأغذية الصحية والمفضلة ثقافيًا (Wittman، 2010؛ Wiebe و Desmarais، 2010).

وتم استخدام التكنولوجيات الرقمية في الأهمّة الزراعية منذ سبعينات القرن الماضي. وهناك الآن مجموعة متزايدة من التطبيقات لهذه التكنولوجيات، بما في ذلك دعم تطوير الزراعة الدقيقة، وتحسين الوصول إلى المعلومات الخاصة بالأسواق والتنبؤ بالطقس، ودعم الاتصالات. وتشمل الابتكارات الحديثة التي شهدت انتشارًا سريعًا، لا سيما في البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، ووصلت إلى أغلب المناطق الريفية، دعم زيادة الوصول إلى المعلومات والتمويل من خلال الهواتف المحمولة (Baumüller، 2017). وعلى الرغم من القيام بسد بعض الفجوات، لا تزال هناك عوائق اقتصادية وثقافية وتعليمية تحدّ من نطاق هذه التكنولوجيات أو تجعلها في متناول المستخدمين من ذوي الدخل المرتفع والمتوسط أو البلدان المتوسطة والمرتفعة الدخل أو المجموعات الأنشطة اقتصاديًا أو الرجال أو الأشخاص الذين يتحدثون اللغة السائدة. وعلى سبيل المثال، يميل صغار المنتجين والنساء والشباب وغيرهم من المجموعات التي تعاني عادة من التهميش أو تعيش في أوضاع هشّة إلى الافتقار إلى الوصول إلى هذه التكنولوجيات (منظمة الأغذية والزراعة، 2022ب). ويتمتع الجيل الناشئ من التكنولوجيا الرقمية بالقدرة على تحقيق مكاسب اقتصادية وبيئية، ما يعود

بالفائدة على العاملين في النظام الغذائي. غير أن تكاليف الوصول باهظة، ومن المرجح أن تتمكن الشركات الكبيرة أو القطاعات المتخصصة والناجحة ماليًا فقط من تحمّل العبء. وبالتالي، من المرجح أن تسوء أوجه عدم المساواة التي تفاقمت تاريخيًا بسبب عدم المساواة في الوصول إلى التكنولوجيا ما لم يقدّم المبتكرون والبلدان يدمج الوصول العادل في التصاميم.

وغالبًا ما يتفاوت الوصول إلى التطورات في البنية التحتية والعلوم والتكنولوجيا وفقًا للوضع الاجتماعي أو الاقتصادي، حيث يُعتبر الأشخاص المعرضون بالفعل لانعدام الأمن الغذائي الأقل قدرة على الوصول إلى هذه التحسينات. وعلى سبيل المثال، يمكن للمعايير الثقافية أن تعمل على تقييد وصول مجموعات معينة، مثل النساء، اللواتي غالبًا ما يتمتعن بقدرة أقل من الرجال على الوصول إلى التكنولوجيا النظيفة وغيرها من الأساليب الابتكارية، بما في ذلك الرقمنة. وبالمثل، تحدّ العوائق الاقتصادية من الوصول. وعلى سبيل المثال، غالبًا ما تكون المناطق والقطاعات الأبعد جغرافيًا والأشد فقرًا الأخيرة في الوصول إلى تطوير البنية التحتية للمياه والنظافة والصرف الصحي التي تقلل من مخاطر الأمراض المعدية مثل أمراض الإسهال (انظر الفصل الثالث). وبالمثل، تفتقر الجهات الفاعلة الصغيرة وغير النظامية إلى إمكانية الوصول إلى تحسينات البنية التحتية التي تحمي الأغذية من التلف، مثل التخزين البارد، ما يجعلها أكثر عرضة للأحداث المتطرفة. وبالإضافة إلى ذلك، غالبًا ما تفتقر الجهات الفاعلة الصغيرة وغير النظامية إلى الوصول إلى المعلومات المناخية، والتكنولوجيا النظيفة والتأمين، ما يحد من قدرتها على الاستجابة للظواهر المناخية المتطرفة.

### 3.4 الدوافع الاقتصادية ودوافع السوق

أحدثت الدوافع الاقتصادية ودوافع السوق تحولًا جذريًا في النظم الغذائية العالمية. ويبرز ذلك بشكل واضح في تشكيل التجارة الدولية وحجمها، وتأثير عدد صغير من الجهات الفاعلة الخاصة بشكل متزايد في السيطرة على تشكيل الأسواق.

#### 1.3.4 التجارة الدولية

من الواضح أن التجارة الدولية والإقليمية قد عادت بفوائد على عدد من البلدان المنخفضة والمتوسطة والمرتفعة الدخل، وقامت بتحفيز النمو الاقتصادي وتحسين الأمن الغذائي ونتائج التغذية (انظر القسم 3-2-4) (Allouche،

وتؤدي منظمة التجارة العالمية بلا شك دوراً مهماً في دعم النظم الغذائية العالمية، ولكنها خضعت لرقابة متزايدة، لا سيما في ظل مواجهة النظم الغذائية العالمية لصدمة جيوسياسية وبيئية واقتصادية متراكمة ومتصاعدة (Cottrell وآخرون، 2019). وتعرضت منظمة التجارة العالمية لانتقادات بسبب عدم تعاملها مع أوجه القصور في قواعدها وسياساتها أو قيامها عن غير قصد بتثبيط الإجراءات المفيدة أو عدم تكيفها مع التغيير بسرعة كافية (Barlow وآخرون، 2018؛ Friel وآخرون، 2013؛ Hawkes وآخرون، 2009؛ Thow وHawkes، 2009؛ Tienhaara، 2021)، وفي بعض الأحيان، عدم تماشيها مع أهداف الصحة العامة لمعالجة أوجه عدم المساواة الصحية والتغذوية (انظر على سبيل المثال (Friel وآخرون، 2013؛ Hawkes وآخرون، 2009؛ Thow وHawkes، 2009). ويرى الكثيرون أنه إذا أرادت مؤسسات مثل منظمة التجارة العالمية دعم الحق في الغذاء والحد من عدم المساواة ودعم الجهود المبذولة لمعالجة تغير البيئة والمناخ، فإنها بحاجة إلى الإصلاح (Fakhri، 2021). وتدرك منظمة التجارة العالمية هذه التحديات والحاجة إلى الإصلاح، وقج أدخلت عدداً من التغييرات الأخيرة (Okonjo-Iweala، 2023). وعلى سبيل المثال، في عام 2022 في ظل تحمل النظم الغذائية لوطأة الأزمات المتقاربة المتمثلة في جائحة كوفيد-19 والحرب في أوكرانيا و عقود من التدهور البيئي، وقّع أعضاء منظمة التجارة العالمية أول اتفاق يضع الاستدامة في صميمها ويسعى إلى حماية عناصر الإنصاف. وتم التوقيع على هذا الاتفاق المتعدد الأطراف لحظر جميع أشكال الإعانات الضارة المقدمة لمصايد الأسماك على خلفية 20 عاماً من المفاوضات والاعتراف بأن العديد من أوجه عدم المساواة في التجارة العالمية ناتجة عن أنماط غير متساوية من الإعانات المقدمة إلى مصايد الأسماك والإعانات الزراعية (الفصل الثالث)، والتي تعطي أفضلية واضحة للدول المرتفعة الدخل وتحفز الإنتاج والصيد المفرطين (Arthur وآخرون، 2019؛ McCauley وآخرون، 2018؛ Melendez-Ortiz وHepburn وSumaila، 2009؛ وآخرون، 2010). وقطع هذا الاتفاق شوطاً إضافياً وأقرّ بالحاجة إلى حماية الصيادين في الدول المنخفضة الدخل أثناء انتقالهم من الاعتماد على الإعانات. وفي نفس الوقت تقريباً، وافق أعضاء منظمة التجارة العالمية على إعفاء الأغذية الموجهة إلى المجال الإنساني من قيود التصدير، ما يسّط الضوء على الاعتراف المتزايد بالتحديات التي يفرضها عدم المساواة على النظم الغذائية العالمية (Okonjo-Iweala، 2023؛ Sumaila وآخرون، 2010).

Gephart وآخرون، 2023؛ Pace وGephart، 2015؛ Tortajada وGonzález-Gómez، 2022). غير أن التجارة ضمن البلدان كانت تميل إلى زيادة عدم المساواة على صعيد الدخل، إذ أصبح سوق العمل مستقطباً بفعل تكامل الأسواق الذي يفيد الشركات التي تنتج منتجات عالية الجودة (Furusawa، Tran وKonishi، 2019؛ Fu وLin، 2016). وتؤدي زيادة مستويات عدم المساواة على صعيد الدخل، بدورها، إلى تقويض الأمان الغذائي وصحة الإنسان (Offer، Pechey وUlijaszek، 2010)، في ظل انتشار الأمان الغذائي الغربية المسببة للسمنة والغنية بالسعرات الحرارية في البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا بشكل خاص (Baker وآخرون، 2020؛ Hawkes، 2010؛ Popkin، 1994). وهكذا، أتاحت التجارة كميات أكبر من الأغذية الصحية وغير الصحية على حد سواء، غير أن السكان الأغنى وأصحاب المستوى العالي من الأمن الغذائي تمتعوا بقدرة أكبر على الوصول إلى الأغذية الصحية والمتنوعة بقدرة أكبر، في حين كان وصول السكان الأفقر إلى منتجات الأغذية الفائقة التجهيز الأقل كلفة محدوداً (GloPan، 2016؛ Nash وآخرون، 2022). وبالتالي، فإن النتيجة النهائية بالنسبة إلى الفئات السكانية الفقيرة لا تزال تتمثل في أنماط غذائية منخفضة الجودة (GloPan، 2016).

ويقوم الهيكل المؤسسي الذي تم تطويره لتوجيه التجارة وتنظيمها بتحديد شكل العديد من القرارات المتعلقة بالتجارة العالمية والقواعد والسياسات المرتبطة بها. إلا أن هذه العمليات تأثرت تاريخياً بالأشخاص الأكثر مشاركة وقدرة على تشكيل هذه القرارات. وعلى سبيل المثال، قام السرد التاريخي بتوثيق قوة مجموعة صغيرة من البلدان، لا سيما كندا والاتحاد الأوروبي واليابان والولايات المتحدة الأمريكية، في تحديد نتائج جولة أوروغواي لمفاوضات التجارة العالمية (Shaffer، 2021) التي سعت في جزء منها إلى الحد من تأثير الإعانات المشوهة للتجارة، وأدت في نهاية المطاف إلى تأسيس منظمة التجارة العالمية. ورغم نوايا جولة أوروغواي، استمرت بلدان الشمال التي تتمتع بالقدرة المالية، في تقديم الدعم لإنتاج الأغذية الموجهة للتصدير، في حين لم تكن الدول المنخفضة والمتوسطة الدخل الأقل حظوة بالموارد قادرة على فعل الشيء نفسه، ولكن توجّب عليها فتح أسواقها للواردات. وكان تأثير واردات الحبوب الرخيصة يعني أنه رغم انخفاض أسعار المواد الغذائية، أدى ذلك أيضاً إلى انخفاض أسعار العمالة، ما أفضى إلى تقويض سبل عيش العديد من صغار المنتجين (Clapp، 2006؛ Gonzalez وHawkes، 2002؛ Plahe وStevens وآخرون، 2000).

## 2.3.4 إنشاء الأسواق والمضاربة والتركيز

هناك ديناميكية جديدة تظهر بصورة متزايدة ويقوم تجار التجزئة الأقوياء من خلالها بتغيير الإطار المؤسسي للأسواق (Ouma، 2010، 2015). وظهرت نظم المعايير الخاصة في العقدتين الماضيتين (مثل Tesco's Natures Choice، GLOBALGAP، Marine Stewardship Council)، بالاستناد إلى قضايا اجتماعية وبيئية وأخلاقية، بالإضافة إلى سلامة الأغذية أو جودتها، ما سمح بتجزئة أسواق المستهلكين وإضافة القيمة. وتعكس نظم الحوكمة هذه القائمة على الأسواق تركيزاً متزايداً للسلطة، حيث تتحكم الدول المستهلكة بالدول المنتجة مقابل معاملات مستقرة أكبر، ما يؤدي إلى ارتفاع التكاليف بالنسبة إلى المنتجين من دون أن يصاحب ذلك ارتفاع في الأسعار:

### د أدى تركيز السوق إلى

زيادة قوة المشتريين في أوروبا.

وتأتي بعض المتاجر الكبرى

وتلمي مطالبها من دون

تنازلات أو مفاوضات. ونحن

بالفعل في المستوى الأدنى من

الأعمال... ونلتزم حالياً بـ15

معياراً مختلفاً للإنتاج، بما

في ذلك Tesco's Nature's

Choice وEUREPGAP

وFairtrade وField to Fork

إن هذا ضرب من الجنون

(أحد كبار مصدري محاصيل

البستنة في كينيا، مقتبس من

(Ouma، 2010) ☹

كما يُعتبر الاستثمار المنطوي على مضاربة في السلع الغذائية مصدر قلق متكرر ضمن النظم الغذائية، الأمر الذي يؤدي إلى تبعات مهمة على الإنصاف في الأمن الغذائي والتغذية. وغالباً ما يزيد المضاربون الماليون استثماراتهم في أسواق العقود الآجلة للسلع الزراعية عندما تسود حالة من عدم اليقين - على سبيل المثال، بسبب اضطرابات السوق الناجمة عن الحرب أو الأحداث المناخية أو غيرها من العوامل التي تؤثر على الإمدادات الغذائية - والتي غالباً ما تقوم بتضخيم اتجاهات أسعار الأغذية (Tadesse وآخرون، 2014؛ Konher وآخرون، 2022). ويمكن لهذه الديناميكية أن تقوّض الوصول إلى الأغذية بالنسبة إلى أفقر الأشخاص وأكثرهم تهميشاً، والذين عادة ما ينفقون نسبة كبيرة من دخلهم على الأغذية، ما يؤدي إلى زيادة أوجه عدم المساواة (Isakson و Clapp، 2018). وفي حين أن مسألة ما إذا كانت المضاربة المالية هي السبب الرئيسي لاتجاهات أسعار المواد الغذائية محل نقاش واسع، إلا أن هناك اعتراف متزايد بإمكانية أن تؤدي دوراً في استفحال الأوضاع التي تؤدي إلى تفاقم اتجاهات أسعار الأغذية (على سبيل المثال Clapp، 2014؛ Isakson و Clapp، 2018؛ Ghosh، Pollin و Heintz، 2012؛ فريق الخبراء الرفيع المستوى، 2011؛ Tadesse وآخرون، 2014؛ مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية، 2011).

وفي ظلّ تصاعد شدة الديناميكيات بين استخدام الأراضي والمحيطات والزراعة والتنمية، وتزايد ندرة الأراضي ذات النوعية الجيدة، تصبح الأراضي والبحار الأكثر إنتاجية أو الأغنى بالموارد مرغوبة إلى حدّ أكبر، ما يؤدي إلى الاستيلاء على الأراضي والمحيطات. وعلى سبيل المثال، اعتُبر العديد من الأماكن الساحلية على أنها مناطق رئيسية للتنمية من قبل جهات أجنبية تسعى إلى الاستفادة من الاقتصاد الأزرق الذي من المتوقع أن ينمو بمقدار 3 تريليون دولار أمريكي سنوياً بحلول عام 2030 (Bennett وآخرون، 2021؛ Jouffray وآخرون، 2020). ويُعتبر الاستيلاء على الأراضي أو المحيطات ظاهرة ناجمة عن الاستثمارات الوطنية والأجنبية على حد سواء في ظلّ تزايد الضغط المحلي على الأغذية والوقود الحيوي والحفظ. وتنتهك هذه العمليات حقوق أصحاب الحقوق المحليين والتقليديين وغيرهم من أصحاب الحقوق الذين يعانون من التهميش (Cotula و Berger، 2017)، كما أنها ترسخ المشاكل المتعلقة بملكية الأراضي وعدم الوصول إلى الأمن الغذائي والتغذية. وغالباً ما ينطوي الاستيلاء على الأراضي على إخلاء السكان المحليين والمجتمعات المحلية من الأراضي لتعزيز أغراض الاستثمار فيها أو المطالبة بحقوق لسمات معينة، مثل الحقوق في المعادن أو النقل أو حتى حقوق الكربون (Castell و Vogel، Karsenty، 2014). ويؤدي ذلك إلى تركيز الملكية وتحكم نخبة قليلة بمساحات شاسعة (Borras و Franco، 2013). وينتشر الاستيلاء على الأراضي بشكل خاص في أفريقيا، حيث تنتهك الاستثمارات

(انظر الإطار 7). وعلاوة على ذلك، يؤدي هذا التركيز في النظم الغذائية إلى سلاسل قيمة أطول تجعل العاملين في النظام الغذائي، والذين يعتبرون أكثر عرضة لانعدام الأمن الغذائي، أقل قدرة على التكيف مع التغيرات. وعندما تفشت جائحة كوفيد-19 وأغلقت الأسواق العالمية، تمكنت الجهات الفاعلة الأكثر مركزية من استبدال الشركاء التجاريين والحفاظ على تدفق السلع والدخل، في حين فقد آخرون الإمدادات الغذائية الأساسية (Love وآخرون، 2021). وعلى سبيل المثال، عندما أغلقت الصين أسواقها، توقفت صادرات أسماك البلطي المستزرعة، والتي شكّلت نسبة كبيرة من الأسماك المباعة في بعض البلدان النامية. وبمجرد أن تمكنت الصين من استئناف التجارة، كانت أولويتها تتمثل في تعويض خسائرها، وهو أمر مفهوم، وتحقق ذلك من خلال تحويل المبيعات إلى أمريكا الشمالية، ما أدى إلى انخفاض الصادرات إلى بعض البلدان النامية بنسبة 50 في المائة، ما عرّض المستهلكين لانعدام الأمن الغذائي (Love وآخرون، 2021).

الأجنبية ترتيبات الحياة العرفية والمجتمعية وتُعيد تخصيص الوصول والملكية لصالح شركات خاصة وحكومات أجنبية ومستثمرين (Ndi وBatterbury، 2018؛ Daniel وMittal، 2009).

وأدى التحرر الاقتصادي والتخصص التكنولوجي في النظم الغذائية العالمية إلى إيجاد نظم غذائية قادرة على إنتاج وتوزيع كميات هائلة من الأغذية. وأدى ذلك إلى تغيير وتركيز كبيرين في التحكم في النظم الغذائية (Howard، 2016). حيث يتحكم عدد أقل من الجهات الفاعلة في القطاعات الرئيسية للنظام الغذائي (Hager وBaines، 2022؛ Béné، 2022؛ Clapp، 2021؛ Howard، 2009؛ فريق الخبراء الدولي المعني بالنظم الغذائية المستدامة، 2017؛ Kloppenburg، 2010؛ Österblom وآخرون، 2015). وتقوم هذه القوة، إلى جانب الضغط على الدول والشركات لتعظيم عائدات المساهمين، بإضعاف السيادة الغذائية وصفة الفاعل، كما أنها قد تزيد من عدم الإنصاف في سبل العيش ونتائج الأمن الغذائي والتغذية

## الإطار 7:

### قوة «الأغذية الكبرى» وانعكاساتها على الأمن الغذائي والتغذية

تعتبر شركات «الأغذية الكبرى» من أهم أصحاب المصلحة في صناعة الأغذية اليوم، وهي تتسم بقوة مركزة وحصص كبيرة في الأسواق سواء أكان ذلك في الأسواق الوطنية أو العالمية. وعلى سبيل المثال، استحوذت شركة Coca-Cola وشركة PepsiCo على أكثر من 50 في المائة من حصة سوق المشروبات الغازية على مدى العقود الثلاثة الماضية (Howard، 2016؛ Wood وآخرون، 2021). وسمح هذا التركيز غير المقيّد للشركات بجني أرباح باهظة وممارسة تأثير سياسي غير مبرر من خلال تشكيل الأسواق، والتكنولوجيا، والابتكار، والسياسات، وأطر الحوكمة، لدرجة أن الأنظمة لا تحمي بشكل كافٍ من الأضرار البيئية والأضرار على صحة الإنسان والأضرار الاجتماعية بالنظر إلى تأثيرها على هوامش ربح تلك الشركات (Clapp، 2011).

وتظهر علاقات القوة هذه بأشكال، ومستويات، ومساحات مختلفة ضمن النظم الغذائية، وتتم ممارسة القوة والحفاظ عليها من خلال جهود مختلفة مثل مجموعات الضغط وبناء الشبكات ووضع جداول الأعمال، التي تؤثر بشكل مباشر وغير مباشر على المشهد السياسي (Fuchs وGumbert، 2018؛ Yates وآخرون، 2021). وتمتلك شركات الأغذية الكبرى سلطة سياسية مستمدة من الموارد المادية التي تستثمرها في الضغط على الحكومات من خلال تمويل الحملات أو الرعاية السياسية. وعلى سبيل المثال، تخصص شركة Coca-Cola وشركة PepsiCo مليارات الدولارات سنويًا للإعلان عن منتجاتها ورعاية الأنشطة السياسية (منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، 2019). كما أنها اكتسبت نفوذًا بسبب مستوى الخبرة والشريعة الذي يُنسب بشكل متزايد إلى ممثلها. وتستخدم شركات الأغذية الكبرى الأوضاع التغذوية والادعاءات المتعلقة بالأبعاد الغذائية لمنتجاتها لتعزيز قوتها وتأثيرها (Scrinis وClapp، 2017). وتسمح لها قوتها ومزاياها الاقتصادية بالتأثير على الهياكل الاجتماعية والسياسية التي تندرج فيها أنشطتها (Clapp، 2017).

وحظيت القوة التي تمارسها شركات الأغذية الكبرى على السياسات الغذائية الوطنية والأسواق المحلية والخيارات الغذائية الفردية مؤخرًا باهتمام كبير في مناقشات السياسات العالمية. وفي حين تعمل هذه الشركات على تحسين الأداء الاقتصادي من خلال زيادة التكنولوجيا والدرابة الفنية (انظر القسم 4-2)، وتحد من مخاطر نقص التغذية، إلا أنها تستمر في دفع أوجه عدم المساواة الكامنة وراء المستويات المتزايدة للجوع وسوء التغذية أو تحافظ عليها (Hossain، 2017؛ Nestle وStuckler، 2012؛ Wood وآخرون،



2021). ولا تُعتبر النظم الغذائية التي تعمل فيها هذه الشركات موجهة نحو تقديم أفضل الأنماط الغذائية البشرية وإنما نحو تحقيق أكبر قدر ممكن من الأرباح. ويشكّل ذلك أحد العوامل الأساسية الشائعة في زيادة سوء التغذية. ولا يستطيع المنتجون المحليون الذين يورّدون أغذية صحية وأقل تجهيزاً من مصادر محلية للمجتمعات الأضعف المنافسة في مثل هذه الأسواق، ما يترك النظم الغذائية المحلية والعالمية تحت سيطرة شركات الأغذية الكبرى إلى حد كبير، ويهدد الأمن الغذائي والسيادة في النظم الغذائية التقليدية.

وتشير الأدلة إلى أن هذه الشركات الغذائية الكبرى حول العالم تقوم بشكل متزايد بتوجيه ما يأكله الأشخاص. ويتزايد استهلاك الأغذية الفائقة التجهيز، حيث تشهد المبيعات أعلى مستوى لها في أستراليا وأمريكا الشمالية وأوروبا وأمريكا اللاتينية، ولكنها تزداد بسرعة أيضاً في آسيا والشرق الأدنى وأفريقيا (Baker وآخرون، 2020؛ Nestle وStuckler، 2012). ويرتبط تركيز قوة هذه الشركات في الأسواق حالياً بارتفاع مستويات الوزن الزائد والسمنة في البلدان التي تنتقل من فئة الدخل المنخفض إلى فئة الدخل المتوسط حيث تقوم الشركات بتوسيع أسواقها. وفي البلدان المرتفعة الدخل، من المرجح أن تتأثر الفئات السكانية المحرومة، والتي غالباً ما تتسم بمستويات منخفضة من الإلمام بالقراءة والكتابة وتعيش في مساكن خاصة بذوي الدخل المنخفض، بهذا الاتجاه بسبب تدني كلفة هذه الأغذية مقارنة بالأغذية الصحية (Wood وآخرون، 2021؛ Yates وآخرون، 2021). وتُعدّ زيادة معدلات الاضطرابات المرتبطة بالنمط الغذائي ضمن المشاكل الصحية الرئيسية المرتبطة بالاستهلاك المفرط للأغذية الفائقة التجهيز التي تحتوي على نسبة عالية من الدهون والزيوت والسكر والملح (Black، 2016؛ Monteiro وآخرون، 2013). وأصبحت الأغذية غير الصحية التي تسوّقها هذه المؤسسات على نحو متزايد الخيار الأول في ظل تراجع استهلاك الأغذية الصحية، ما يؤدي إلى سوء التغذية والعواقب المرتبطة به، أي: زيادة انتشار الأمراض، والفقر، وانخفاض الإنتاجية الاقتصادية، وتدني الدخل، وارتفاع التكاليف الصحية. ويمكن أن تساعد زيادة الرصد في مساءلة هذه الشركات الكبيرة وإبطاء تأثير ممارساتها على انعدام الأمن الغذائي والتغذوي.

المصدر: من إعداد المؤلفين

## 4.4 الدوافع السياسية والمؤسسية

غالباً ما تتعارض أفكار ومصالح الجماعات التي تتنافس على النفوذ السياسي مع الأفكار والنظم الجيوسياسية الأوسع التي تقوم بتشكيل السياسة الغذائية، وبالتالي نتائج الأمن الغذائي والتغذية. ويمكن أن تكون تأثيرات هذه المجموعات ضمنية أو مكتوبة صراحة في مجموعة واسعة من القواعد والسياسات المتعلقة بملكية الأراضي، والحصول على التمويل، والتعليم، والصحة العامة، والإسكان، والرفاه، بالإضافة إلى التأثير على التصويت وقضايا التمثيل، ودفع اتخاذ الإجراءات أو عدم اتخاذها خلال فترات النزاع المسلح.

### 1.4.4 العنف والنزاعات المسلحة

يُعتبر العنف والنزاعات المسلحة محركاً رئيسياً للجوع الحاد في أجزاء كثيرة من العالم ومن المتوقع أن يتفاقم (برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة، 2022) في ظل الاعتراف الآن بانعدام الأمن الغذائي كسبب ونتيجة على حدّ سواء للنزاع المسلح (Fakhri، 2023؛ الأمم المتحدة، 2021). وتُعدّ

آثار النزاعات المسلحة على الأمن الغذائي والتغذية مباشرة وغير مباشرة، وفورية وطويلة الأمد، وكما هو الحال في معظم الأزمات، فإن أثرها الأكبر يكون على أشد السكان ضعفاً، ما يؤدي إلى تفاقم أوجه عدم المساواة القائمة. وتوجد حالياً العديد من مناطق النزاع حول العالم، بما في ذلك أفغانستان، وإثيوبيا، ومنطقة الساحل، والسودان، والجمهورية العربية السورية، وأوكرانيا واليمن، ويأتي الجوع وعدم المساواة ضمن النتائج المنهجية لهذا العنف (فريق الخبراء الدولي المعني بالنظم الغذائية المستدامة، 2023). وتؤدي هذه الأحداث إلى نزوح عشرات الآلاف من الأشخاص، ووقف إنتاج الأغذية، والإخلال بسلاسل الإمدادات.

ويمكن استخدام الأغذية كسلاح في النزاعات المسلحة أو يمكن إعطاء الأولوية للإغاثة الغذائية. وتقوم المصالح الجيوسياسية بتشكيل كيفية حدوث ذلك، وهو يؤدي إلى تفاقم أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي (Fakhri، 2023؛ الأمم المتحدة، 2021). وعلى سبيل المثال، تمثلت الاستجابات الوطنية والدولية للحرب في أوكرانيا في دعم تدفق الأغذية، كما يتضح من مبادرة البحر الأسود لنقل الحبوب التي سمحت باستئناف صادرات الحبوب عبر البحر الأسود (Okonjo-Iweala،

#### 2.4.4 السياسات والحوكمة

رغم موجات الإصلاح المتتالية، لا تزال سياسة الأراضي وإنتاج الأغذية مرتبطين بشكل وثيق بتاريخ المكان والأفكار السائدة فيه. وقد يكون تأثير الفترات التاريخية من الاستعمار، وإغلاق الأراضي، والحكم الشيوعي لا يزال مستمرًا على السياسات التي تحدد ما يُزرع ومن يقوم بالزراعة ومن يمتلك الأراضي ووسائل الإنتاج ويتحكم بها (Ginzburg، 2022؛ Khoury وآخرون، 2016). وأدى الافتقار إلى إصلاح زراعي هادف في العديد من الدول إلى ميل مصائد الأسماك والسياسات الزراعية التي تقودها الدولة إلى تجاهل وتقويض النظم العرفية للحيازة والوصول التي تدعم الأمن الغذائي والتغذية (Jeftoft و Chuenpagdee، 2015؛ Lau وآخرون، 2020). وبدلاً من ذلك، ركزت سياسات مصائد الأسماك والسياسات الزراعية التي تقودها الدولة على تعظيم الإنتاج لتلبية المطالب الغذائية والاقتصادية للسكان وخفض أسعار المواد الغذائية (Leach وآخرون، 2020؛ Hossain و Scott-Villiers، 2017). وأدت هذه السياسات، جنباً إلى جنب مع السياسات التجارية (انظر القسم 4-3-1)، إلى زيادة كميات الأغذية المتاحة وخفض الأسعار، على الرغم من تخفيضها أيضاً لأجور العاملين في النظم الغذائية (Carolan، 2013).

غير أن التركيز الطويل الأمد في العديد من البلدان على إنتاج الأسعار الحرارية بأقل كلفة ممكنة لتقليل الكلفة التي يتحملها المستهلك جاء على حساب النتائج التغذوية الأوسع، لا سيما لدى المجموعات المعرضة بالفعل لانعدام الأمن الغذائي والأمراض غير المعدية (Carolan، 2013؛ Lintelo و Lakshman، 2015)، وأدى إلى تفاقم التدهور البيئي (انظر القسم 4-1-1). وعلاوة على ذلك، فإن هذا النهج المنعزل للسياسة الغذائية يعني أن السياسات الزراعية وسياسات مصائد الأسماك لا تراعي الأغذية والتغذية، وأن سياسات الأغذية والتغذية لا تراعي احتياجات نظم الإنتاج، ما يسلب الضوء على الفجوات في البرمجة والتخطيط بين القطاعات الرئيسية في النظام الغذائي (Koehn وآخرون، 2022).

وإن الإخفاق المستمر في الاعتراف الكامل بحق مجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية في الأراضي والموارد الطبيعية الأخرى يهدد المجموعات المعرضة بالفعل لانعدام الأمن الغذائي، ذلك أنها تعتمد على أراضيها للحصول على الموارد الغذائية، بالإضافة إلى مواصلة زراعة أغذيتها التقليدية وحصادها وإنتاجها. واستجابة لذلك، بدأت العديد من الحركات والالتزامات بالظهور لدعم نظم غذائية تتسم بقدر أكبر من الإنصاف والشمول والتكامل. وعلى سبيل المثال، تعترف الدول بالحق في الأراضي والموارد الطبيعية

(2023). وفي أوقات أخرى، يمكن أن تؤدي النزاعات إلى اتخاذ تدابير قسرية، في شكل حصار أو عقوبات اقتصادية، ترتبط بالمصالح الجيوسياسية، وتهدف إلى إضعاف النظام المعارض عن طريق تقويض الأمن الغذائي، وفي نهاية المطاف، حقوق الإنسان (Bali، 2022؛ Fakhri، 2023). وعلى سبيل المثال، يسلب مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بالحق في الغذاء الضوء على الكيفية التي أدت بها استجابات قوات التحالف للحرب في اليمن إلى إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية في العالم. وبدأ الحصار المفروض على اليمن من قبل قوات التحالف منذ عام 2015، وهو يمنع إمدادات الأغذية والوقود والمياه للمدنيين، في حين دمرت الغارات الجوية للتحالف الأراضي الزراعية ومرافق المياه والبنية التحتية للموانئ والمرافق الطبية أو ألحقت الضرر بها. وأدت هذه الإجراءات في بلد يستورد 90 في المائة من كل ما يستهلكه ويوظف 60 مليون شخص في قطاع الزراعة إلى مجاعة في جميع أنحاء البلاد ومعاناة عشرات آلاف الأشخاص من الجوع. ويُعد مستوى سوء التغذية في اليمن حالياً من بين أعلى المستويات في العالم، إذ تحتاج 1.3 ملايين أم مرضعة و2.2 مليون طفل دون سن الخامسة إلى علاج من سوء التغذية الحاد (Fakhri، 2023).

ومنذ اندلاع الحرب في أوكرانيا في فبراير/شباط 2022، شغلت أزمة الأغذية مكانة بارزة على جداول الأعمال الوطنية والدولية على حد سواء. وأدى غزو أوكرانيا إلى حدوث اضطرابات كبيرة في سلاسل الإمدادات وصادرات الحبوب، ما أدى إلى ارتفاع أسعار الأغذية، وفرض قيود على الصادرات، وتأجيج المخاوف المتعلقة بالأمن الغذائي حول العالم (منظمة الأغذية والزراعة، 2022ج؛ فريق الخبراء الدولي المعني بالنظم الغذائية المستدام، 2023أ). وسجلت الذرة أعلى سعر يتم تسجيله على الإطلاق، وبلغ القمح أعلى مستوى له منذ 14 عامًا (فريق الخبراء الدولي المعني بالنظم الغذائية المستدام، 2022)، في حين سجل مؤشر أسعار المواد الغذائية ارتفاعاً قياسياً في الأسعار للعام الثالث على التوالي (الأمم المتحدة، 2022). وأدى ارتفاع الأسعار، على وجه الخصوص، إلى تفاقم انعدام الأمن الغذائي لدى الأسر المعيشية المنخفضة الدخل وفي البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا، والتي يُعتبر سكانها بالفعل أقل قدرة على تحمل تكاليف نمط غذائي صحي (Kansiieme وآخرون، 2021). وتعاني العديد من البلدان التي تضررت بشدة من هذه التغييرات بالفعل من أزمات غذائية متعددة، وقد تفاقمت الآن بسبب ارتفاع الأسعار ونقص الأغذية. وعلى سبيل المثال، تأتي نسبة 40 في المائة في المتوسط من واردات القمح إلى أفريقيا من الاتحاد الروسي وأوكرانيا، وإن كان هذا الرقم أعلى بكثير في بعض بلدان شرق أفريقيا والقرن الأفريقي (90 في المائة في الصومال و100 في المائة في إريتريا)، وهي منطقة تدخل أيضاً عامها الخامس على التوالي من هطول الأمطار بمعدلات دون المتوسط وظروف الجفاف.

الأخرى كحق من حقوق الإنسان التي تتمتع بها الشعوب الأصلية والفلاحون وغيرهم من الأشخاص الذين يعيشون في المناطق الريفية، كما نصّ عليه إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية وإعلان الأمم المتحدة المتعلق بحقوق الفلاحين وغيرهم من العاملين في المناطق الريفية.

وتقرّ الخطوط التوجيهية لمنظمة الأغذية والزراعة بشأن مصائد الأسماك الصغيرة النطاق (منظمة الأغذية والزراعة، 2015د) والخطوط التوجيهية الطوعية بشأن الحوكمة المسؤولة لحيازة الأراضي، ومصائد الأسماك، والغابات في سياق الأمن الغذائي الوطني بأن «الأراضي ومصائد الأسماك والغابات عامل محوري لإعمال حقوق الإنسان، والأمن الغذائي، والقضاء على الفقر، وتحقيق سبل العيش المستدامة، والاستقرار الاجتماعي، والإسكان الآمن، والتنمية الريفية، والنمو الاجتماعي والاقتصادي» (منظمة الأغذية والزراعة، 2012). وبالنظر إلى أن هذه الأدوات الأخيرة عبارة عن خطوط توجيهية طوعية، فإنها تتطلب اعتمادها

وتنفيذها على المستويات الوطنية. ومع ذلك، فقد ثبت أن الخطوط التوجيهية الطوعية تضع الأساس للأنظمة الوطنية (المنبر الحكومي الدولي للعلوم والسياسات المعني بالتنوع البيولوجي وخدمات النظم الإيكولوجية، 2022). وظهرت العديد من هذه الأدوات، إلى جانب النقاشات التي تناولت النظم الغذائية على مدى العقدين أو الثلاثة عقود الماضية والتي شكّلتها حركة السيادة الغذائية؛ في جزء منها كاستجابة سياسية لبعض الطرق التي تكبّد السكان الأصليون والفلاحون والمزارعون من أصحاب الحيازات الصغيرة من خلالها خسائر نتيجة إدماجهم في النظم الزراعية والغذائية الوطنية والدولية (الإطار 8).

وبالإضافة إلى سياسة إنتاج الأغذية، يؤلّد النظام السياسي أيضًا آثارًا كبيرة على عدم المساواة في الأغذية والتغذية، وذلك نظرًا إلى أن السياسة الحكومية الأوسع يمكن أن تشكل أو تهمل بشكل كبير الدوافع الأولية لعدم المساواة في الأغذية (Ford و Friel، 2015؛ Marmot وآخرون، 2008؛ Nisbett

## الإطار 8:

### ظهور السيادة الغذائية كحركة

أرسى النقد الموجه للثورة الخضراء في ستينات القرن الماضي الأساس لحركة السيادة الغذائية (Desmarais، 2012). وأطلقت منظمة La Vía Campesina، وهي منظمة دولية للمزارعين والفلاحين وصغار المنتجين وعمال المزارع، حركة السيادة الغذائية في عام 1996 لاتخاذ موقف ضد النموذج النيوليبرالي للزراعة والتجارة. وتدافع منظمة La Vía Campesina عن حق الأمم والشعوب في التحكم بنظمها الغذائية وثقافتها الغذائية وبيئتها، وتطالب بتحوّل جذري نحو أشكال الزراعة البديلة مثل الزراعة العضوية والزراعة الإيكولوجية (fegurson و Gliessman، 2020؛ Seligues و Village، 2007).

واكتسبت حركة السيادة الغذائية زخمًا مع أزمة الأغذية العالمية في 2007-2008، والتي اتسمت بارتفاع مفاجئ وهائل في أسعار المواد الغذائية، ما أدى إلى ندرة الأغذية والتضخم وتراجع القوة الشرائية (Wittman، Desmarais، وWiebe، 2010). وفي عام 2007، أنشأ منتدى نيليني لعام 2007 للسيادة الغذائية الذي عقدته منظمة La Vía Campesina في سيلينجوي في مالي، وحضره 500 مندوب من أكثر من 80 بلدًا، وتتوجت جهوده باعتماد إعلان نيليني، وأرسى فهمًا مشتركًا للسيادة الغذائية، وأصدر دعوة إلى العمل على أساس هذه المبادئ. ويسلّط إعلان نيليني الضوء على «حقوق جميع الشعوب في أغذية صحية ومناسبة ثقافيًا وفي تحديد نظمها الغذائية والزراعية» (Seligues و Village، 2007، الصفحة 1 [النسخة الإنكليزية]). وتُعتبر حقوق الفلاحين في المشاركة في نظم الإنتاج الغذائي الخاصة بهم وتحديد جزءًا أساسيًا من السيادة الغذائية، ويُعترف بها في إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الفلاحين وغيرهم من العاملين في المناطق الريفية (إعلان الأمم المتحدة المتعلق بحقوق الفلاحين وغيرهم من العاملين في المناطق الريفية، 2018). وفي حين أن السيادة الغذائية لا تزال في العديد من الأماكن حركة شعبية وتتم قيادتها على يد ناشطين، إلا أنه قد تم إضفاء الطابع المؤسسي عليها في عدد من البلدان. وعلى سبيل المثال، تدرج السيادة الغذائية في دستور دولة بوليفيا المتعددة القوميات وإكوادور ومالي، ولدى فرنسا والسنغال وزراء للزراعة والسيادة الغذائية.

المصدر: من إعداد المؤلفين.

وبالمثل، قد يزيد تنظيم سوق العمل وحوافزه، والإسكان وتوفير البنية التحتية الأساسية، والرعاية الاجتماعية، وتقديم الرعاية في السنوات المبكرة (دعم الأطفال في سنّ ما قبل المدرسة) والحماية الاجتماعية، والتي قد تشمل توفير الأغذية، من عدم المساواة في الأغذية والتغذية. وعلى سبيل المثال، قد يكون لتنظيم سوق العمل تأثير مباشر على القطاع الزراعي والغذائي وحوكمة حقوق الأشخاص مثل العمال المهاجرين، والأطفال والعمال في الوكالات الذين غالبًا ما يعملون في قطاعات منخفضة الأجر وغير نظامية أو شبه نظامية، مثل قطاف الفاكهة وغير ذلك من مهام الحصاد الموسمية (مركز القانون المعني بالفقر في ولايات الجنوب، 2010) والنظم الاستغلالية للاستعباد والسخرة جنبًا إلى جنب أسواق العمل النظامية في البحر (Kittinger وآخرون، 2017) وفي البر (الإطار 9) أو حتى كجزء منها.

وآخرون، 2022؛ منظمة الصحة العالمية، 2008). ويشمل ذلك تخطيط المدن، حيث جرى تهميش أو كبت المكونات غير الرسمية للنظم الغذائية بصورة مستمرة في إطار السعي لتحقيق نموذج حضري حديث ومثالي ومنظم (Boonjubun، 2017؛ Hayden، 2021؛ Kamete، 2013). وفي الوقت ذاته، سمحت الحكومات الوطنية والمحلية بتطوير المتاجر الكبرى ومراكز التسوق باعتبارها رمزًا للتحديث، ومصدرًا للعمالة النظامية، وعاملًا مولدًا للإيرادات البلدية، وسعت في بعض الأحيان بشكل فاعل إلى تحقيق ذلك. وتعمل هذه القرارات على تحويل البيئات الغذائية في غياب التخطيط الغذائي، ويجري ذلك غالبًا على حساب الفئات المهمشة التي تميل إلى الشراء من القطاع غير النظامي (الذي غالبًا ما يكون أرخص ثمناً) (Battersby، 2017؛ Wertheim-Heck، Vellema و Spaargaren، 2015). ونادرًا ما يتم أخذ نتائج قرارات الحوكمة هذه على النظام الغذائي والأمن الغذائي والتغذية بعين الاعتبار، حيث يُنظر إلى الأغذية عمومًا على أنها ولاية منوطة بالحكومة المحلية.

## الإطار 9:

### حرّ ولكنه لا يزال ينطوي على السخرة وهو غير مرئي: حالة نيبال

تركت ممارسة السخرة، رغم إلغائها رسميًا في نيبال في عام 2002، تداعيات على الأشخاص الذين أُجبرت أسرهم على الانخراط في النظام. وتشير التقديرات اعتبارًا من الفترة 2017-2018 إلى أن أكثر من 31 000 شخص أُجبروا على العمل في نيبال، وشكّل الأطفال 17 في المائة منهم (منظمة العمل الدولية، 2019). ومن المحتمل أن تكون هذه التقديرات أقل من الواقع بالنظر إلى الصعوبة البالغة في تحديد العاملين بالسخرة بسبب الطبيعة الخفية لترتيبات العمل هذه. ويعمل العديد من الضحايا في نظام العمل الزراعي بالسخرة، والذي يستغل في المقام الأول مجموعات الأقليات الإثنية والطبقية، مثل جماعة ثارو وجماعة داليت (Girir، 2009). وغالبًا ما يكون العاملون في السخرة الزراعية محرومين للغاية اقتصاديًا ومدينين لأصحاب الأراضي لتلبية احتياجاتهم اليومية، ما يعزز حلقة الاعتماد. وفي عام 2016، تبين أن 29 في المائة من الأسر المعيشية التي تعيش في منطقة تناولتها إحدى الدراسات، والتي كان من المتوقع وجود تركيز من عمل السخرة المستمر فيها، كانت لا تزال تتأثر بالسخرة ولم يمتلك معظمها أي أراضٍ (Oosterhoff، Sharma و Burns، 2017). وكان لدى العاملين بالسخرة معدلات أدنى بكثير من ملكية الماشية، وامتلك جزء بسيط منهم فقط الأراضي، وعجز أكثر من نصفهم عن الوصول إلى الأغذية لمدة تتراوح بين 4 و9 أشهر من السنة. وكان أفراد جماعة الداليت الذين يعيشون في تاراي (منطقة السهول) معرّضين بشكل خاص لانعدام الأمن الغذائي (Kumar وآخرون، 2013). وأظهرت دراسات أخرى أن انتشار التقرّم، والهزال، ونقص الوزن لدى الأطفال دون سن الخامسة من الأسر المعيشية العاملة في نظام كامايا سابقًا (وهو نظام تقليدي للعمل بالسخرة تم إلغاؤه) كان أعلى من المتوسط الوطني (Khatri وآخرون، 2015) ما يشير إلى الآثار الضارة المستمرة بين الأجيال لهذه النظم، والتي لا تزال قائمة على الرغم من إلغائها رسميًا.

## 5.4 الدوافع الاجتماعية والثقافية

للحوم والأسماك الطازجة والحليب والبيض، بالإضافة إلى أنواع معينة من الفواكه (Meyer-Rochow، 2009). غير أن الأغذية الغنية بالمغذيات تؤدي دوراً محورياً خلال مراحل الحياة هذه من أجل النمو والتطور على المدى الطويل. ولا تؤثر المعايير الجنسانية على النساء فقط. وعلى سبيل المثال، يُعتبر تناول اللحوم والاستهلاك المتكرر لكميات كبيرة من «الأغذية الرجولية» من السمات المميزة للذكورة، ولكنها ترتبط بارتفاع في مخاطر السمنة وداء السكري، وينطوي إنتاجها على ضغوط بيئية أكبر (Al-Shaar وآخرون، 2020؛ Godfray وآخرون، 2018؛ Guasch-Ferré وآخرون، 2019؛ Helgeson، 1994؛ Sobal، 2005).

ويمكن أن تؤثر المعايير الثقافية أيضاً على نتائج الأمن الغذائي والتغذية بشكل غير مباشر من خلال التأثيرات على النظم الاجتماعية، والاقتصادية، والغذائية الأوسع. وتمتد القوانين الوطنية والعرفية، والأعراف الاجتماعية، والأدوار التقليدية المتعلقة بنوع الجنس، والطبقة، والإعاقة، والإثنية، والعرق لتصل إلى جوانب النظم الغذائية كافة، وتفرض من يمكنه الوصول إلى الموارد والتحكم بها على نطاق أوسع، ومن يواجه عوائق اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية، ما يؤدي إلى تهميش هويات معينة (Krishna، Aravalath و Vikraman، 2019) (انظر الفصل الثالث). وتتوزع هذه الأشكال من الظلم والتمييز وفقاً للهوية الاجتماعية، ولكنها ترتبط أيضاً بالحجم الاقتصادي للجهة الفاعلة أو العملية. وبهذا الشكل، يمكن أن تتقاطع المعايير الثقافية مع بعضها ومع الهياكل الطبقيّة الاقتصادية، الأمر الذي يزيد من إضعاف المجموعات الاجتماعية من الأقليات ويوزع الموارد بعيداً عنها، ويعزز ترسيخ الأنماط غير المتكافئة في التوزيع والاعتراف والتمثيل (Lips، 2020). وعلى سبيل المثال، توجد معايير جنسانية تملي الأدوار التي يمكن للنساء الاضطلاع بها في نظم الإنتاج والمحاصيل التي يمكنهن زراعتها (Arndt و Arndt و Tarp، 2000؛ Carr، 2008). وإلى جانب الإنتاج والتجهيز والتجارة، تُعتبر الفرضيات الجنسانية شائعة في الأعمال المنزلية وأعمال الرعاية، حيث تضطلع النساء في المقام الأول بالمسؤولية عن رعاية الأطفال وشراء الأغذية وإعدادها. وتغذي هذه الأدوار والفرضيات الاختلافات الجنسانية على صعيد توافر الأراضي والائتمان والمعرفة والوصول إليها وتتفاقم بسببها، ما يؤثر على قدرة النساء والجهات الفاعلة الصغيرة على الوصول إلى الأسواق والعمل في أدوار بارزة للملكية والإدارة في الأنشطة الأوسع لسلاسل القيمة.

ويمكن أن تؤثر المعايير الثقافية أيضاً على التمثيل السياسي - وأن تؤثر على من لديه صوت ويتمتع بصفة الفاعل في

تعمل الدوافع الاجتماعية والثقافية بشكل مباشر وغير مباشر للتأثير على نتائج الأمن الغذائي والتغذية. وتؤثر هذه الدوافع على المجموعات الاجتماعية بطرق مختلفة، لا سيما عندما تعني الثقافات المهيمنة أو ذات الطابع المؤسسي عدم الاعتراف بمساواة الأشخاص المنتمين إلى هويات معينة ومنعهم من المشاركة الكاملة (الشكل 1). وتتشكل الدوافع الاجتماعية والثقافية من خلال السياقات المعاصرة (مثل علامات الحدائق) والتاريخية (مثل التقاليد وموروثات النظم الأبوية والاستعمارية)، وتستمر أوجه عدم الإنصاف المرتبطة بها إلى أن يتم التصدي لها. ونستكشف هنا كيفية تأثير الدوافع الاجتماعية والثقافية، بالإضافة إلى عدم الاعتراف الكامل بقيم وثقافات وهويات الفئات الاجتماعية المختلفة، على نتائج الأمن الغذائي والتغذية.

### 1.5.4 الأعراف الثقافية

ترتبط الأغذية ارتباطاً وثيقاً بهويات الأشخاص، وتقوم المعايير الثقافية بتشكيل كيفية إنتاج الأغذية وشراؤها وتحضيرها وتناولها (Cole وآخرون، 2020؛ Philips، 2002؛ Bois و Mintz، 2018؛ Huambachano، 2006؛ Purdam، Garratt و Esmail، 2016؛ Counihan، Julier و Esterik، 2018؛ Caldwell و Watson، 2005). ويمكن للأعراف الثقافية أن تؤثر بشكل مباشر على اختيار الأغذية واستهلاكها، وبالتالي على النتائج التغذوية. وهذا ما يحدث، على سبيل المثال، حين تعطي ثقافة الأغذية الأولوية للأغذية الطازجة مثل الفواكه، والخضروات، والمكسرات، والزيوت الصحية، والكميات المثلى من البروتينات الحيوانية المصدر (Martínez-González وآخرون، 2015) أو البدائل التقليدية مثل التوفو (Qin، Wang و Lu، 2022). وتوجد محرّمات على تناول أغذية معينة في جميع المجتمعات تقريباً، ولها تاريخ طويل، وهي غالباً ما ترتبط بمجموعات اجتماعية معينة، أو بمراحل من الحياة (على سبيل المثال، الأمهات الحوامل) أو بأحداث خاصة. وفي حين أن بعضها يُعتبر مفيداً، يمكن أن يؤدي بعضها الآخر إلى اعتلال في الصحة، لا سيما عندما يقترن بافتراسات جنسانية أو يتم تطبيقه بين مجموعات ضعيفة بشكل يجعلها تخلق أو تؤدي إلى تفاقم التوزيعات غير المتكافئة للأغذية الغنية بالمغذيات (Chakona و Shackleton، 2019). وفي العديد من الثقافات، على سبيل المثال، قد يكون من المحرّم على الأطفال الصغار والنساء بشكل عام أو النساء الحوامل أو المرضعات تناول بعض الأغذية الغنية بالمغذيات الحيوانية المصدر، بما في ذلك

وتتسم الثقافة بطابع ديناميكي، وفي ظل تغيّر النظم الاجتماعية والاقتصادية والسياسية فإنها قد تتقاطع مع الأعراف الاجتماعية والثقافية القائمة بطرق يمكن أن تعزز أو تقوّض نتائج الأمن الغذائي والتغذية. ويمكن للسياسات أن تفاقم أوجه عدم المساواة الحالية بثلاث طرق رئيسية: وضع عبء التغيير على المهتمّين بالفعل أو دعم التغيير للأشخاص الأكثر قدرة أو إلقاء اللوم عن غير قصد وخلق وصمة (Hicks وآخرون، 2022؛ Rollins، 2023). وعلى سبيل المثال، عندما تروّج سياسات الأكل الصحي للأغذية الطازجة التي يتم إعدادها يوميًا جنبًا إلى جنب مع المعايير الثقافية التي تنص على أن النساء مسؤولات عن إعداد الأغذية، فإن عبء التغيير - لضمان هذا الطابع الطازج للأغذية - يقع على عاتق النساء، وغالبًا ما يُضاف إلى أعمال الرعاية وأعباء العمل القائمة. وحتى عندما تكون السياسات فعالة، فإنها تبقى قادرة على إحداث تفاقم في أوجه عدم المساواة من خلال التأثير بشكل أكبر على تحسين النتائج لصالح مجموعات تتمتع بميزات أكثر وبقدرة أكبر على الاستفادة من التدخلات المقابلة (Adams وآخرون، 2016). وأخيرًا، عندما تبقى الأعراف الاجتماعية الضارة غير محددة ولا يتم تحديدها، يمكن أن تصبح عقلانية. وعلى سبيل المثال، غالبًا ما يُوصم سكان الريف الفقراء بأنهم «متخلفون» ويُحرّمون من الفرص أو لا يُعتبرون جديرين بها (Nichols، 2020). وبالمثل، فإن اللغة والرسائل بشأن القضايا والسياسات المتعلقة بالصحة العامة والأغذية والمساعدة الاجتماعية - بما في ذلك المساعدة الغذائية والدعم الخاص بانعدام الأمن الغذائي والرعاية الاجتماعية - يمكن أن تؤدي في كثير من الأحيان إلى إلقاء اللوم، وخلق الوصمة والعار، وتجعل وصول الأشخاص الأشد حاجة إلى المساعدة الغذائية إلى الموارد التي يحتاجون إليها أكثر صعوبة (Pascucci، van der Horst، وBol، 2014؛ Purdam، Garratt، وEsmail، 2016). ويمكن أن تؤدي التدخلات على صعيد الصحة العامة التي تفتقر إلى الدقة في وصف الاختلافات وتقوم بوصم الأشخاص الذين يعانون من السمنة بدلاً من دعمهم، إلى تدني احترام الذات وضعف الصحة العقلية، بالإضافة إلى التمييز على نطاق أوسع في مكان العمل (Pascucci، van der Horst، وBol، 2014؛ Purdam، Garratt، وEsmail، 2016؛ الاتحاد العالمي لمكافحة السمنة، 2021). ولذلك فمن الضروري أن تراعي السياسات الأمن الغذائي والتغذية والإنصاف (انظر الفصل السادس)، وأن تضمن عدم الترويج للسياسات التي تعمل على النظم الغذائية للممارسات الضارة، وأن تقوم في الوقت ذاته، على العكس، بتحدي الأعراف الاجتماعية غير المنصفة. ويجب على سياسات إعادة التوزيع أن تحدد وتعرّف وتعالج بصورة واضحة الدوافع الكامنة وراء أوجه عدم المساواة في نتائج الأمن الغذائي والتغذية.

عمليات صنع القرار، الأمر الذي يؤثر بدوره على قدرة الأشخاص على المشاركة اقتصاديًا على قدم المساواة ويؤدي إلى تفاقم أوجه عدم المساواة القائمة في توزيع الأصول وفي نتائج الأمن الغذائي والتغذية. وعلى سبيل المثال، لا يتم الاعتراف بالأدوار التي تشغلها النساء تقليديًا بشكل كافٍ في العديد من القطاعات، وبالتالي فإن السياسات لا تراعي المنظور الجنساني، حيث لا يتم توفير التمثيل السياسي للنساء وتقلّ احتمالات تلقي القطاعات التي تهيمن عليها النساء (مثل قطاع ما بعد الحصاد غير النظامي) للدعم الحكومي (Hicks وآخرون، 2022؛ Lawless وآخرون، 2019؛ Njuki، Parkins، وKaler، 2016). وتشمل الأمثلة على ذلك المعاملة المختلفة للصيادين خلال جائحة كوفيد-19 في العديد من البلدان، حيث سُمح للصيادين (الذين هم في العادة من الرجال) بمواصلة العمل، في حين لم يتم منح بائعي الأسماك غير النظاميين (الذين هم في العادة من النساء) نفس الإعفاء (Love وآخرون، 2021). ولكن، عندما تتمتع النساء بصوت مسموع وبصفة الفاعل، سواء أكان ذلك على المستوى الأسري أو الوطني، فإن إنتاج الأغذية والتغذية والحد من نفايات وخسائر ما بعد الحصاد - والتي ترتبط بشكل مباشر بنتائج الأمن الغذائي والتغذية تتحسن بشكل عام (Cole وآخرون، 2020). وتعدّ إزالة الحواجز أمام التعبير عن الرأي وصفة الفاعل، عبر جميع المجموعات، أمرًا بالغ الأهمية لتحقيق تحوّل عادل في النظام الغذائي (Njuki، Parkins، وKaler، 2016). غير أن الجهود المبذولة لتصحيح هذه الاختلالات في القوى تتطلب التفكير بعناية لتجنب حدوث رد فعل ثقافي أوسع (برنامج الأغذية العالمي، 2021).

وفي بعض الحالات، تأتي المعايير الثقافية المؤسسية التي لا تعترف بمجموعات اجتماعية معينة، وبالتالي تهتمّشها، نتيجة عمليات تاريخية، ولكنها لا تزال ظاهرة بأشكال مختلفة حاليًا. وعلى سبيل المثال، تُعتبر بعض الشعوب الأصلية أن جميع الكائنات الحية وغير الحية متساوية (منظمة الأغذية والزراعة، 2021) وأن الطبيعة - الجبال، والمحاصيل المحلية، والمناظر الطبيعية، والحياة البرية - تشكّل جزءًا لا يتجزأ من تراث أسلافها وهويتها، ما يعزز الارتباط بأسلافها ومسؤولياتها الأخلاقية تجاه الأجيال القادمة (Norgaard، Reed وHorn، 2011؛ Whyte، 2016). وتعمل بعض الحكومات، بما في ذلك حكومتا كندا والولايات المتحدة الأمريكية، بشكل فاعل مع الشعوب الأصلية لتعزيز بيئات قوية وصحية ومستدامة، تُعتبر أساسية لسبل عيشها ورفاهها (انظر، على سبيل المثال، Donatuto وآخرون، 2020؛ Gregory وCampbell، Donatuto، 2016). في محاولة لتصحيح مظالم الاعتراف التاريخية ودعم عمليات الاعتراف والتمثيل (von der Porten وآخرون، 2016).

## 2.5.4 العنف القائم على نوع الجنس

يُعتبر العنف القائم على نوع الجنس المتجذر في الأعراف الثقافية التمييزية القائمة على نوع الجنس أحد أشكال التحكم، والإخضاع، والاستغلال التي تعزز عدم المساواة بين الجنسين وتحمي الامتيازات القائمة. وهو يُعدّ من أكثر مظاهر انتهاكات حقوق الإنسان تطرفًا وانتشارًا. ويشمل العنف القائم على نوع الجنس العديد من أشكال العنف الجسدي، والجنسي، والاقتصادي، والنفسي الذي يستهدف الأفراد على أساس الفروق بين الجنسين المسندة اجتماعيًا (Okpara و Anugwa، 2022). ويحدث العنف القائم على نوع الجنس في جميع المجتمعات حول العالم (Castañeda Carney وآخرون، 2020)، حيث تشير التقديرات إلى أن واحدة من أصل كل ثلاث نساء على مستوى العالم تتعرض للعنف القائم على نوع الجنس في حياتها (منظمة الصحة العالمية، 2021). ويقوّض العنف القائم على نوع الجنس الأمن الغذائي للفرد والأسرة والمجتمع ويصبح بدوره أكثر شيوعًا عندما تعاني الأسر من انعدام الأمن الغذائي (Gibbs وآخرون، 2017؛ Hatcher وآخرون، 2019؛ Okpara و Anugwa، 2022). ويسعى مرتكبو العنف القائم على نوع الجنس إلى التحكم بالنساء عن طريق قطع روابطهن المجتمعية عمدًا، التي يمكن أن تشمل في بعض السياقات الروابط التي تسمح لسلاسل القيمة الغذائية بالعمل. وبالتالي، فإن العنف القائم على نوع الجنس يقوّض الروابط الاجتماعية، في حين يتطلب الأمن الغذائي عمل الأشخاص مع بعضهم البعض (Okpara و Anugwa، 2022). ويُعتبر خطر حدوث العنف القائم على نوع الجنس في مكان العمل أكبر في الوظائف غير النظامية والمنخفضة الأجر في مجال تسويق الأغذية وتوزيعها أو عندما تشغل النساء وظائف منسوبة تقليديًا إلى الرجال. وغالبًا ما يتم الضغط على النساء أو يتعرّضن لهجمات من العنف القائم على نوع الجنس عندما يتم تكثيف القطاعات وإضفاء الطابع التسويقي عليها. وهذا هو الحال، على سبيل المثال، في كل من قطاع صناعة الألبان في كينيا (Castañeda Carney وآخرون، 2020) وقطاع صيد الأسماك في جمهورية تنزانيا المتحدة (Fröcklin وآخرون، 2013)، حيث أجبر الرجال في القطاعين النساء اللواتي حققن نجاحًا في وظائف مسندة تقليديًا إلى الرجال على المغادرة.

ويمكن للدور والاستحقاقات المتمايزة جنسيًا أن تضع النساء في أوضاع هشّة لدى اضطلاعهن بالأنشطة اليومية اللازمة للأمن الغذائي، مثل جمع المياه أو الحطب (Sommer وآخرون، 2015). وعلى سبيل المثال، يمكن أن تتعرض النساء اللواتي يعشن في أوضاع هشّة للاستغلال الجنسي عندما تطلب السلطات خدمات جنسية مقابل الحصول على حقوق ملكية الأراضي (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2012) أو للحصول

على الأسماك (Béné وMerten، 2008؛ Castañeda Carney وآخرون، 2020؛ Fröcklin وآخرون، 2013). ويمكن أن تتعرض النساء لأشكال قسرية من العنف القائم على نوع الجنس لدى محاولتهن دخول الأسواق الزراعية عندما يسعى شركاؤهن إلى التحكم بالشؤون المالية (Castañeda Carney وآخرون، 2020).

وفي سياقات كثيرة، تتعرض النساء للعنف والتمييز على أساس عدد من العوامل. وعلى سبيل المثال، غالبًا ما تواجه نساء الشعوب الأصلية أشكالًا متقاطعة ومعززة من العنف القائم على نوع الجنس وغيره من أشكال العنف (Wijdekop، 2017). وتتقاطع الأعراف الجنسانية أيضًا مع الوضع الإثني أو حالة المواطنة، كما في حالة العائلات الزراعية المهاجرات في الولايات المتحدة الأمريكية اللواتي قد يواجهن عدة أشكال من الاستغلال، بما في ذلك تدي الأجر والتعرض للتحرش الجنسي والعنف (الوزارة الوطنية لعمال المزارع، 2018؛ مركز القانون المعني بالفقر في ولايات الجنوب، 2010). وعلاوة على ذلك، فإن العديد من العوامل المرتبطة بعمل المهاجرات في المزارع، بما في ذلك عدم كفاية تدابير السلامة والإفراط في استخدام مبيدات الآفات، يمكن أن تفرض مخاطر إضافية على صحة النساء وأن تنطوي على مخاطر إنجابية (Fathallah وHabib، 2012).

## 6.4 الدوافع الديموغرافية

سيقوم النمو السكاني والاقتصادي معًا بدفع الطلب على الأغذية والموارد الأخرى (Beddington وآخرون، 2012). غير أن المخاوف من حدوث انفجار سكاني يؤدي إلى المجاعة وانعدام الأمن الغذائي غالبًا ما شكّلت الأساس لسرديات أوسع نطاقًا عن الأمن الغذائي والتغذية بأشكال أدت إلى تحمّل السكان الأفقر لوطأة السياسات القمعية. وجرت مناقشة هذا الأمر لأول مرة من قبل عالم الديموغرافيا والاقتصاد في القرن الثامن عشر/التاسع عشر، Thomas Malthus. ووثّقت البحوث الاجتماعية والتاريخية كيف جرى تطبيق تدابير التنظيم السكاني على المجتمعات المحلية المهمّشة أو استخدمها كوسيلة للتحكم بالنساء وقمعهن على وجه الخصوص (Carter، 2018؛ Hartmann، 2016؛ Packard، 2016). غير أن البحوث الديموغرافية المعاصرة سلّطت الضوء منذ فترة طويلة على كيفية انخفاض معدلات الخصوبة الإجمالية بالتوازي مع نمو الدخل لصالح الفقراء ومحو الأمية والتعليم لدى النساء (مكتب المراجع السكانية، 2011). ويعود التعليم بحد ذاته بفوائد على تمكين النساء وتمتعهن بالمساواة وعلى النتائج التغذوية والصحية الأوسع للأمهات والأطفال على حد سواء (Black، 2016؛ مكتب المراجع السكانية، 2011). كما تدعم حالات تأجيل الحمل والمباعدة بين

وتعمل هذه العملية المستمرة للتوسّع الحضري على تحويل النظم الغذائية ونتائج الأمن الغذائي والتغذية. وتُعتبر تأثيرات هذه العملية على أوجه عدم المساواة في نتائج الأمن الغذائي والتغذية معقدة ومتعددة الاتجاهات. وقام de Bruin، وDengerink وvan Vliet (2021) بناءً على استعراض للأدبيات الحالية، بتطوير إطار مفاهيمي للعلاقات المتعددة الاتجاهات بين التوسّع الحضري (الذي جرى تحديده على أنه النمو السكاني، والهجرة من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية، والتوسّع الحضري، والتطورات الاجتماعية والاقتصادية)، وسبل العيش الريفية وتحول النظم الغذائية (de Bruin، وDengerink وvan Vliet، 2021). وهم يرون أن التوسّع الحضري يدفع أربعة عناصر رئيسية لتحول النظام الغذائي، وهي: زيادة الطلب الإجمالي؛ والتغيرات في القوة الشرائية والتفضيلات الغذائية؛ وإضفاء الطابع الرسمي على سلاسل القيمة الأكثر تعقيدًا؛ وتغيّر استخدامات الأراضي. وتؤدي هذه التحولات في النظام الغذائي بعد ذلك دورًا في تشكيل عدم المساواة ونتائج الأمن الغذائي والتغذية في المناطق الريفية والحضرية على حد سواء. وعلى هذا النحو، فمن الضروري تطوير فهم خاص بالسياق لتأثير التوسّع الحضري على التنمية الحضرية والريفية والنظم الغذائية.

الولادات تحسين النتائج التغذوية والصحية للأمهات والأطفال، وتصاحب ذلك فوائد محتملة من جيل إلى آخر (Kozuki وآخرون، 2015).

وتحدث التغيرات الديموغرافية بصورة غير متساوية. وعلى سبيل المثال، شهدت نسبة سكان العالم الذين يعيشون في مناطق حضرية زيادة من 30 في المائة في عام 1950 إلى 55 في المائة في عام 2018، ومن المتوقع أن تصل هذه النسبة إلى 68 في المائة بحلول عام 2050 (الأمم المتحدة، 2019). ولا تُعتبر هذه المستويات من التوسّع الحضري موحدة، حيث يعيش 82 في المائة من سكان أمريكا الشمالية في مناطق حضرية، مقارنة بنسبة 43 في المائة فقط من سكان أفريقيا. غير أن أفريقيا تُعتبر، انطلاقًا من قاعدة منخفضة، القارة التي تشهد التوسّع الحضري الأسرع، حيث من المتوقع أن يزيد عدد سكان المناطق الحضرية بمقدار ثلاثة أضعاف بين عامي 2018 و2050 (الأمم المتحدة، 2019 ب). ومع أن التوسّع الحضري غالبًا ما يُعتبر مدفوعًا بالهجرة من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية، إلا أن النمو الطبيعي يدفع التوسّع الحضري في البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا بشكل متزايد (Menashe-Oren وBocquier، 2021).



الأصلية منذ زمن طويل الأثر الضار الذي يخلّفه التوسّع الحضري على مخاطر الأمن الغذائي والتغذية. وكما تقول Norma Kassi، وهي تتحدث عن مجتمع غويتشين المحلي الذي تعيش فيه، «لا يمكننا، مع ذلك، تغيير مَطنا الغذائي ببساطة. وإذا قمنا بالتغيير فجأة وبدأنا في تناول المزيد من الأغذية التي نشترها من المتجر، فإن إصابتنا بالأمراض ستزداد وسيرتفع معدل الوفيات لدينا، لأنه سيكون تغييراً سريعاً للغاية وصدمة كبيرة لَنُظمنّا» (Whyte، 2018، الصفحة 138 [النسخة الإنكليزية]). وتسجل الشعوب الأصلية التي تعيش حالياً في المجتمعات الاستيطانية-الاستعمارية، مثل شعب أونونداغا في أمريكا الشمالية، معدلات أعلى من الإصابة بداء السكري من النوع 2 وأمراض القلب والأوعية الدموية مقارنة بنظرائهم البيض. ووفقاً لتقرير حديث، يعاني 65.9 في المائة من البالغين في مقاطعة أونونداغا إما من زيادة الوزن أو السمنة، ما يعرضهم لخطر متزايد للعديد من الحالات المزمنة (إدارة الصحة في مقاطعة أونونداغا، 2021).

ومع أن معدلات الفقر، على الصعيد العالمي، لا تزال أعلى في المناطق الريفية مقارنة بالمناطق الحضرية (إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية للأمم المتحدة، 2021)، فقد أدى التوسّع الحضري والنمو الطبيعي للسكان في المدن إلى عيش ما يُقدّر بحوالي مليار من سكان العالم في أحياء فقيرة حضرية. وغالباً ما تكون هذه الفئات السكانية الحضرية أكثر عرضة لانعدام الأمن الغذائي من الفئات السكانية الريفية، كما أنها تسجل معدلات أعلى من السمنة وتقزّم الأطفال (انظر القسم 2-2-4). وفي حين شهد عدد الأطفال الذين يعانون من التقزّم في جميع أنحاء العالم انخفاضاً بين عامي 1985 و2011، وانطوى ذلك على انخفاض كبير في المناطق الريفية، إلا أن تقزّم الأطفال في المناطق الحضرية شهد تغيراً طفيفاً (Ruel وآخرون، 2017). وعلاوة على ذلك، وفي حين زادت السمنة في جميع أنحاء العالم، إلا أنها تُعتبر أكثر شيوعاً في المناطق الحضرية بالمقارنة مع المناطق الريفية (Ruel وآخرون، 2017). وبالتالي، تتطلب المناطق الريفية والحضرية على حد سواء سياسات وتدخلات واستثمارات مستهدفة، وتبرز الحاجة إلى مواصلة العمل لفهم طبيعة الروابط الحضرية والريفية (المحلية أو الأبعد من ذلك على السواء). وتدرك الشعوب

# الإجراءات الرامية إلى الحد من أوجه عدم المساواة في النظم الغذائية وغيرها من أجل تحسين الأمن الغذائي والتغذية



## الأفكار الرئيسية

- يجب أن تسترشد السياسات والبرامج المستنيرة بالإنصاف بهذه المبادئ الأولى: قدرتها على التكيف مع السياق؛ والتركيز على صفة الفاعل والعمل على تجاوز المعايير غير المنصفة؛ والتصدي للاختلالات في توازن القوى.
- من الممكن اتخاذ مجموعة متنوعة من الإجراءات للحد من أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية عبر النظم الغذائية والنظم ذات الصلة.
- في إطار إنتاج الأغذية، تشمل مجالات العمل الرئيسية للحد من أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية: (1) إتاحة فرص تتسم بقدر أكبر من المساواة للوصول إلى الأراضي والغابات والثروة الحيوانية ومصائد الأسماك؛ (2) وتطبيق مبادئ الزراعة الإيكولوجية عبر الإنتاج والنظم الغذائية الأوسع نطاقاً؛ (3) وإقامة منظمات شاملة للمنتجين؛ (4) والاستثمار في البحوث بشأن النظم الزراعية والغذائية العامة المراعية للإنصاف وغيرها من الاستثمارات الريفية العامة.
- تشمل مجالات العمل المتعلقة بسلاسل الإمدادات الغذائية: (1) اعتماد نهج شاملة لسلسلة القيمة؛ (2) ووضع سياسات واستراتيجيات وبرامج خاصة بحماية العاملين في النظم الغذائية؛ (3) والنظر في إمكانية وضع نهج إقليمية في النظم الغذائية والتخطيط الإقليمي؛ (4) والاستثمار في البنية التحتية المراعية للإنصاف لتخزين الأغذية وتجهيزها وتوزيعها؛ (5) والاستثمار في تحسين نظم المعلومات، والاستفادة من التكنولوجيات الرقمية.
- تشمل مجالات العمل المتعلقة ببيئة الأغذية واستهلاكها ما يلي: (1) تخطيط بيئة الأغذية وحوكمتها؛ (2) ودمج الأفكار حول السلوكيات في عملية وضع السياسات والبرامج؛ (3) وتعزيز الحماية الاجتماعية.
- تشمل مجالات العمل ضمن البيئة التمكينية والسياق الأوسع والحوكمة ما يلي: (1) السياسات والخطط المراعية للأغذية والتغذية؛ (2) ومعالجة عدم الاتساق في موازين القوى المؤسسية على صعيد الحوكمة؛ (3) والرعاية الصحية الشاملة التي تدمج الرعاية الخاصة بالتغذية؛ (4) والنهج الشامل إزاء المناخ والاستدامة؛ (5) والنمو الشامل للأمن الغذائي والتغذية، ووضع سياسات تتجاوز حيز النمو فحسب.

## يعرض

هذا الفصل الإجراءات التي يمكن اتخاذها ضمن النظم الغذائية والقطاعات الأخرى ذات الصلة بالأمن الغذائي والتغذية من أجل الحد من أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية (انظر من القسم 2-5 إلى القسم 5-5). وهي لا تُعتبر مجالات عمل شاملة، إنما هي مجالات ذات أولوية تتمتع بإمكانات كبيرة للحد من أوجه عدم المساواة الرئيسية الموصوفة سابقاً. وهي تشمل كلاً من مجالات العمل الإضافية والتحويلية التي تغطي النظام الغذائي والسياق الأوسع. ولتيسير عرضها، نقوم بتجميع مجالات العمل هذه ضمن أربع فئات عرضية هي: إنتاج الأغذية؛ وسلاسل الإمدادات الغذائية؛ وبيئة الأغذية واستهلاكها؛ والبيئة التمكينية والسياق الأوسع والحوكمة. وعلى الرغم من إدراج مجالات العمل ضمن فئات محددة لتيسير العرض، فمن المسلم به أن العديد من المجالات تغطي فئات متعددة ويمتد بعضها في الواقع ليشمل النظام الغذائي بأكمله.

وتسترشد هذه الإجراءات بمجموعة المبادئ الأولية الواسعة النطاق والمستنيرة بالإنصاف الوارد وصفها في القسم 1-5

(التكيف مع السياق والتركيز على صفة الفاعل والتصدي لعدم الاتساق في موازين القوى) والتي يجب أخذها بعين الاعتبار عند التصدي لأوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية من أجل ضمان الحد من أوجه عدم المساواة على المدى الطويل. ويمكن النظر في هذه المبادئ جنباً إلى جنب مع الشكل 12 الوارد في الفصل السادس (التوصيات)، الذي يتناول بصورة مفصلة خارطة طريق من أجل تحقيق عملية صنع للسياسات تتسم بمراعاة الإنصاف.

## 1.5 المبادئ الأولى التي يجب اتباعها عند تصميم إجراءات خاصة بالإنصاف

### 1.1.5 التكيف مع السياق

شدد فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية على الحاجة إلى الاعتراف بتنوع الحالات عبر البلدان وضمناها واقتراح إجراءات محددة السياق بالنظر إلى وقوع النظم الغذائية في سياقات بيئية، وسياسية، واجتماعية

### 3.1.5 التصدي للاختلالات في موازين القوى

توجد الاختلالات في توازن القوى على محاور متعددة، بدءًا من التركيز المؤسسي إلى المشاركة السياسية غير المتكافئة وصولًا إلى الأعراف الاجتماعية التي تحدّ فئات سكانية معينة. وهناك تاريخ طويل من الأساليب التشاركية التي جرى تطبيقها لضمان المشاركة المنصفة والتصدي للاختلالات في موازين القوى في عملية صنع القرار ووضع البرامج (George وآخرون، 2015). وارتبطت النهج التشاركية للتعليم والتقييم، على سبيل المثال، التي تركز فيها النساء الريفيات والمهمّشات على تحديد المشاكل والحلول المتعلقة بسوء التغذية، بتحقيق نتائج أفضل على صعيد هزال الأطفال (Gope وآخرون، 2019) وتنوع الأنماط الغذائية (Prost وآخرون، 2022) عندما تم تطبيقها مع تدخلات أخرى، مثل توفير حضانات رعاية الأطفال، ودعم التغذية في المنزل، والتدريب المستند إلى مقاطع الفيديو. كما أظهرت تدابير المساواة الاجتماعية، مثل عمليات التدقيق الاجتماعي للأغذية والتغذية أو الخدمات الصحية، إمكانية تحسين الأشكال المحلية للمشاركة المدنية وصنع القرار من قبل المجموعات المهمّشة في أوديشا في الهند (Gordon وآخرون، 2019). وفي سياق البحث، يمكن أن تشكل أساليب البحث التشاركية والإجرائية أساسًا لنهج منصف لصياغة السياسات القائمة على الأدلة والعمل الذي يراعي المجتمع المحلي. كما يُعتبر التطرق إلى القوى كجزء من الحوكمة الشاملة جانبًا مهمًا من النهج الذي يركّز على الإنصاف (انظر القسم 5-5) ويمكن أن يحدث في سياقات متعددة. غير أنه يجب توخي الحذر للتأكد من عدم سماح زيادة مشاركة المواطنين للدولة بالتخلي عن مسؤوليتها في تحويل النظام الغذائي.

### 2.5 الإجراءات الرامية إلى الحد من أوجه عدم المساواة في إنتاج الأغذية

#### 1.2.5 المزيد من المساواة في الحصول على موارد إنتاج الأغذية

يجب على الإجراءات الرامية إلى تمكين الحصول بقدر أكبر من المساواة على موارد الإنتاج مثل الأراضي، والثروة الحيوانية، والغابات، ومصايد الأسماك، أن تكون ملائمة للسياق المحلي، وأن تحظى بدعم واسع النطاق، وأن تكون جزءًا من عملية تشاركية بالكامل. ويجب عليها أن تتجاوز الملكية لتشمل المراعاة الكاملة للحصول والتحكم، وأن تطوي على مراعاة

وثقافية، واقتصادية مختلفة وهي تواجه تحديات متنوعة. وكما أُشير إليه عبر هذا التقرير، فإن فهم السياق يُعتبر أمرًا ضروريًا لفهم حجم أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية وكيفية تأثيرها بشكل مختلف على المجموعات المختلفة؛ والاعتراف بالدوافع الرئيسية لعدم المساواة وعدم الإنصاف؛ وفي نهاية المطاف، وضع سياسة مخصصة للترويج لنتائج أفضل وأكثر إنصافًا. وبسبب السياق، فإنه من غير الممكن اعتماد سياسة واحدة أو مجموعة واحدة من الإجراءات بالجملة من دون النظر إلى الوضع المحلي لعدم المساواة. ويقرّ فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية في التقرير نفسه بأنه يجب على الإجراءات أن تجمع بين الجانب الفني والسياسي والمحلي؛ وأن تقوم بإشراك الجهات الفاعلة ذات الصلة على مستويات مختلفة بشكل منصف؛ وأن تجمع بين التغيير المحلي والتدريجي والتغيير الهيكلي الأوسع بما يتناسب مع الوضع.

### 2.1.5 التركيز على صفة الفاعل والعمل على تجاوز الأعراف غير المنصفة

تُعتبر صفة الفاعل مفهومًا حيويًا للتصدي لأوجه عدم المساواة وعدم الإنصاف. ويندرج الاعتراف بأراء مجموعات مختلفة واحتياجاتها وتفضيلاتها؛ والتمثيل الحقيقي لمجموعات مختلفة أو مشاركتها الحقيقية في عملية اتخاذ القرار بشأن الإجراءات الأكثر ملاءمة للسياق المعين من الأمور المحورية لمعالجة قضايا التوزيع في «محرك الإنصاف». وهي تُعدّ جوانب ذات أهمية حاسمة لصفة الفاعل. ومن الشعارات التي طالما استُخدمت في «حركة الإعاقَة»، على سبيل المثال، شعار «لا تغيير يخصنا من دوننا». وكما يوحي به الشعار، فإن التواصل مع مجموعات مهمّشة أو بشأنها (على سبيل المثال اطلاعها على برنامج أو سياسة جديدة)، لا يعني بحد ذاته استفادتها بشكل مباشر من السياسة. كما أن الاستفادة من التغييرات لا تعني بحد ذاتها الحصول على التمكين اللازم للمشاركة الكاملة في صنع القرار، والتي لا تعني بدورها تحويل العلاقات الاجتماعية التي تحدّ من تمتع الأفراد بصفة الفاعل في المقام الأول (Quisumbing، 2019). ويمثّل التصدي للاختلالات الأساسية في توازن القوى مثل التمييز بين الجنسين أو التمييز على أساس الإثنية، على سبيل المثال، أحد أهداف الإنصاف ذات الطابع التحويلي الأقوى. ولن يقوم التركيز على جانب التمكين الخاص بصفة الفاعل من دون النظر أيضًا في إعادة توزيع الموارد والسلطة (Kabeer، 1999) بتحويل هياكل السلطة الأساسية التي تمنح الأشخاص من تحقيق صفة الفاعل الخاصة بهم في الأمن الغذائي والتغذية. ويستلزم ذلك، في الإطار المفاهيمي لهذا التقرير، إجراءات تتناول في آن واحد الحاجة إلى إعادة التوزيع والإقرار والتمثيل.

السياق لصالح المجموعات التي تواجه شكلاً خاصاً من الحرمان، بما في ذلك النساء والشعوب الأصلية والفقراء (الائتلاف الدولي المعني بالأراضي، 2020). وتصبح الإجراءات الرامية إلى الحد من أوجه عدم المساواة في الحصول على موارد إنتاج الأغذية أكثر فعالية عندما يتم تضمينها في مجموعة أكبر من الإجراءات التكميلية للحد من عدم المساواة، من قبيل الترويج لسلاسل القيمة الشاملة والأسواق الإقليمية (تتم مناقشتها في الأقسام اللاحقة).

وتتطلب حماية حقوق الحيادة الجماعية للأراضي والغابات والموارد المائية التي تُعتبر ذات أهمية حيوية لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية للعديد من المجتمعات المحلية الضعيفة حول العالم إجراءات ذات أولوية (مع الاعتراف أيضاً بأن بعض نظم الحيادة الجماعية قد تنطوي بحد ذاتها على أوجه عدم مساواة) (Urdy و Goldstein، 2008). وتوفر الجهود التي يتم بذلها حالياً للاعتراف بالحقوق العرفية في الأراضي لصالح الشعوب الأصلية وحمايتها من خلال رسم الخرائط والتوثيق مثلاً على مثل هذه الإجراءات (Wegerif و Guereña، 2019). ويجب تطوير آليات ذات مغزى من أجل التطبيق الواسع النطاق للموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة على النحو المعترف به بموجب إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية (الأمم المتحدة، 2007)، بحيث يخضع تنفيذ مشاريع الأراضي، والغابات، والموارد المائية بالكامل للموافقة المجتمعية (منظمة الأغذية والزراعة، 2016).

وهناك حاجة ماسة إلى تدابير من أجل تحسين قابلية النقل والمساءلة والموافقة المحلية أو المجتمعية في ما يتعلق بعمليات التملك المؤسسي والدولي للأراضي والغابات وموارد المياه. وعلى الرغم من وجود خطوط توجيهية طوعية مثل مبادئ الاستثمارات المسؤولة في الزراعة ونظم الأغذية والخطوط التوجيهية للجنة الأمن الغذائي العالمي بشأن الحوكمة المسؤولة لحيادة الأراضي، إلا أن هناك فجوات كبيرة في ترجمتها إلى ممارسات (الائتلاف الدولي المعني بالأراضي، 2020). ويتمثل أحد نهج تحسين الشفافية والمساءلة في قيام البلدان بطلب تقديم بيانات المشاريع والبيانات على مستوى الشركات بشأن الاستثمارات الواسعة النطاق في الأراضي والموارد الطبيعية الأخرى، والتي تُتاح ضمن مجموعات البيانات العامة مثل (Flashsbarth Landmatrix.org وآخرون، 2020).

ويُعتبر تعزيز المساواة في الحصول على الأراضي محفوفاً بالتحديات بقدر ما هو مهم. ويجب وضع أنظمة ملائمة

للسياق من أجل تحقيق التوازن بين الفوائد والمطبات الكامنة في تشغيل أسواق الأراضي. ويمكن للحيادة الآمنة وأسواق الأراضي التي تعمل بشكل جيد، والتي يتم تيسيرها عن طريق إنشاء سجلات للأراضي وتوفير الوضوح القانوني في حقوق الملكية، أن تشجع حالات التحول نحو استخدام أكثر إنتاجية للأراضي، والاستثمار في الأراضي، والمساعدة في توفير الضمانات للتمويل (Deininger، 2003)، في حين أن أسواق الأراضي غير المنظمة غالباً ما تصبح أدوات للإقصاء والتركيز. وقد يتعين على عمليات نقل الأراضي وإعادة التخصيص أن تتعامل مع واقع أن مجرد منح الحقوق القانونية قد لا يؤدي إلى حيادة آمنة وما يقابلها من حوافز للاستثمار في تلك الأرض. وقد يعتمد الحفاظ على هذه الحقوق على السلطة السياسية (Udry و Goldstein، 2018). ويجب أخذ الابتكارات المؤسسية بعين الاعتبار مثل إنشاء «بنوك الأراضي» (Udry و Aryeetey، 2010) من أجل تحسين أمن الحيادة بموازاة تيسير بيع وشراء الأراضي، والأنظمة مثل الحد من ملكية الأجانب وحماية المستأجرين من الناحية القانونية. ومن الأهمية بمكان أيضاً اتباع نهج شامل للعمل من أجل تحسين المساواة في الحصول على الأراضي، والتساؤل عن الإجراءات الأخرى اللازمة لضمان أن تؤدي إعادة التوزيع إلى تحسين سبل العيش والأمن الغذائي والتغذية. وعلى سبيل المثال، يجب على إجراءات الإصلاح الزراعي أن تضمن تمتع المتلقين بالمهارات المناسبة في مجال إنتاج الأغذية.

ويُعدّ العمل على تعزيز حقوق المرأة في الأراضي، بما في ذلك الاعتراف القانوني وحقوق الميراث، أمراً بالغ الأهمية لتحسين المساواة بين الجنسين ضمن الأسرة المعيشية وخارجها، وبالتالي لتحسين الأمن الغذائي والتغذية. ولا ينطوي ذلك بالضرورة على الملكية. ويمكن أن يكون للبرامج التي تقوم بالاعتراف الرسمي وتوثيق الحقوق الشاملة للنساء، مثل برنامج شهادات الأراضي الريفية في إثيوبيا (انظر الإطار 10) وبرنامج تنظيم الأراضي في رواندا (Ali، Deininger و Goldstein، 2014)، تأثيرات كبيرة. وفي الوقت عينه، يجب ألا يغيب عن البال أن الاعتراف القانوني أو سندات الملكية وحدها قد لا تنطوي على تحكم كافٍ بالأصول بالنسبة إلى النساء في العديد من السياقات (Harris-Fry وآخرون، 2020)، وأنه ستكون هناك حاجة إلى القيام بالمزيد من العمل على صعيد تكييف الأعراف والمواقف الاجتماعية.

## الإطار 10:

## تسجيل الأراضي وإصدار الشهادات ذات الصلة بنجاح في إثيوبيا

قام العديد من البلدان، إدراكاً منها لأهمية الحقوق الآمنة في الأرض بالنسبة إلى سبل العيش، والإنصاف، والإنتاجية، وبالتالي الأمن الغذائي، بوضع أطر قانونية لإضفاء الطابع الرسمي على الحقوق في الأراضي. غير أن عددًا قليلاً نسبياً منها نجح في الممارسة العملية، وشملت العيوب الشائعة اتباع نهج يتجه من القمة إلى القاعدة، ومحدودية الجهود الرامية إلى تحسين الوعي بالحقوق، وارتفاع تكاليف التنفيذ. وتمثل الاستثناء في برنامج تسجيل الأراضي وإصدار الشهادات في إثيوبيا الذي تم إجراؤه بين عامي 1998 و2005، وقام بتسجيل حقوق الأرض ثم أصدر شهاداتها، وحقق تغطية عالية بكلفة منخفضة في غضون بضع سنوات. وتضمنت عوامل النجاح الرئيسية التركيز العملي على حقوق الاستخدام بدلاً من الملكية الكاملة؛ واتباع نهج تشاركي يتجه من القاعدة إلى القمة لحل النزاعات على مستوى المجتمع المحلي، واستخدام أساليب منخفضة الكلفة قائمة على المجتمع المحلي لتحديد حدود الحقوق. ومن السمات الجديدة بالملاحظة التركيز على الإنصاف بين الجنسين، مع إصدار الشهادات بشكل مشترك للزوجين. ووجد تيار من البحوث أن البرنامج أدى إلى تحسين أمن الحيازة، وشجع الاستثمار في الأراضي ورفع مستوى الإنتاجية، وأن الإنفاق الاستهلاكي للأسر ازداد بالتوازي مع مدة الحصول على الشهادات.

المصادر: Bezu, S. & Holden, S. 2014. *Demand for second-stage land certification in Ethiopia: Evidence from household panel data*. *Land Use Policy*, 41: 193–205 and Deininger, K., Ali, D.A., Holden, S. & Zevenbergen, J. 2008. *Rural Land Certification in Ethiopia: Process, Initial Impact, and Implications for Other African Countries*. *World Development*, 36(10): 1786–1812

الاجتماعية والأمن الغذائي، وحوكمة الأراضي والموارد، والمشاركة، والعدل والتواصل. ويعرض فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية في تقريره لعام 2019 الدليل الذي يوضح قيمة الاستفادة من الزراعة الإيكولوجية كجزء أساسي من الإصلاح الهيكلي للنظم الغذائية اللازم لتحقيق الأهداف العالمية بشأن الاستدامة والإنصاف. ويشير تقرير التقييم السادس للهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ أيضًا إلى أهمية «استخدام مبادئ وممارسات الزراعة الإيكولوجية والنهج الأخرى التي تعمل مع العمليات الطبيعية» كاستراتيجية فعالة للتكيف مع مخاطر المناخ والحد منها، وأشار إلى «الثقة الكبيرة» في قاعدة الأدلة (الهيئة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ، 2023، الصفحة 8 [النسخة الإنكليزية]).

وقد أصبحت الزراعة الإيكولوجية أحد النهج الرئيسية لتعزيز سبل عيش أصحاب الحيازات الصغيرة، والقضاء على الجوع، وتعزيز قدرة النظم الزراعية الإيكولوجية على الصمود (Ferguson و Gliessman، 2020). وغالبًا ما ترتبط الزراعة الإيكولوجية - وإن لم يكن ذلك بصورة حصرية - بمجموعة التغييرات السياسية الأوسع التي ينادي بها مؤيدو السيادة الغذائية (Wezel وآخرون، 2020). ومن المعتقد أن الزراعة الإيكولوجية والتغييرات الأوسع نطاقًا تقدم معًا مجموعة مهمة من الإجراءات التي يمكن تطبيقها للتصدي لأوجه عدم المساواة الهيكلية الاجتماعية والاقتصادية في الأمن الغذائي والتغذية على صعيد ملكية

وتمثل الثروة الحيوانية نقطة دخول تنطوي على تحديات أقل لتحقيق التكافؤ في الأصول، لا سيما على صعيد فرص الوصول والتحكم لصالح النساء. وتُعدّ عمليات نقل الثروة الحيوانية إلى صغار المزارعين أحد الإجراءات الشائعة لتحقيق تكافؤ أكبر في أصول الثروة الحيوانية وإمكانية تحسين استهلاك الأغذية الحيوانية المصدر (Rawlins وآخرون، 2014)، فضلًا عن المشاركة في سلاسل القيمة والبيع في الأسواق. ومن منظور المساواة بين الجنسين والأمن الغذائي والتغذية، أظهرت برامج الثروة الحيوانية الصغيرة أنها واحدة بشكل خاص. وبالمثل، توفر برامج المصايد الصغيرة النطاق (Failler و Marcha، 2022) والحلول القائمة على الأشجار (Ickowitz وآخرون، 2022) مسارات مستدامة لدعم الفقراء والمجموعات المهمشة وتحسين الأمن الغذائي والتغذية.

### 2.2.5 مبادئ الزراعة الإيكولوجية عبر الإنتاج والنظم الغذائية الأوسع

تُعرّف الزراعة الإيكولوجية بأنها «تطبيق المفاهيم والمبادئ الإيكولوجية على تصميم نظم الزراعة الإيكولوجية المستدامة وإدارتها» (Altieri، 1995، الصفحة 8 [النسخة الإنكليزية]). وهي تعبر عن علم وممارسة وحركة اجتماعية تُعيد التفكير بشكل جذري في النظم الغذائية كما هي قائمة حاليًا، ويتمثل أحد مبادئها الأساسية في الإنصاف الاجتماعي المرتبط بالتوليد المشترك للمعرفة والقيم

الأراضي، والاكتفاء الذاتي، والتحكم السياسي. ويسمح هذان المبدآن أيضاً للشعوب الأصلية بممارسة حقوقها كحماة للأرض والمشاركة في إعادة بناء العلاقة بين البشر وغير البشر في إطار إصلاح طبيعي.

وتشهد قاعدة الأدلة المتعلقة بتأثيرات الزراعة الإيكولوجية على الأمن الغذائي والتغذية تطوراً سريعاً حيث تم اختبار النهج وتكييفها في سياقات مختلفة. وسلط استعراض تناول 56 دراسة الضوء على نتائج إيجابية في أربعة أخماس الدراسات تقريباً (Bezner Kerr وآخرون، 2021)، وأشار إلى أهمية أبعاد الإنصاف الاجتماعي ضمن النظم الزراعية الإيكولوجية في المساعدة على توسيع أثر هذه النتائج. وفي ما يتعلق بمقارنة الزراعة الإيكولوجية ونظم الزراعة المكثفة، فإن هناك مقايضات على صعيد العوامل الخارجية البيئية، وتأثيرات المناخ، وكثافة استخدام الأراضي (فريق الخبراء الرفيع المستوى، 2019). ولا يزال هناك الكثير مما ينبغي تعلمه من مواصلة العمل في هذا المجال، لا سيما في ما يتعلق بتوثيق الآثار على عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية مما يتجاوز التحسينات في الأنماط الغذائية والأمن الغذائي (Bezner Kerr وآخرون، 2022).

وفي ما يتعلق بالتغييرات العملية في نظم الأمن الغذائي والتغذية، حدد فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية المبادئ الـ13 للزراعة الإيكولوجية (فريق الخبراء الرفيع المستوى، 2019) (التي تواصل تطوير المبادئ العشرة التي اقترحتها منظمة الأغذية والزراعة كجزء من عملية تشاورية) (منظمة الأغذية والزراعة، 2018أ)، وقام فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي بتحديد ستة منها على أنها خاصة بالإنصاف، في حين نشير إلى سائر المبادئ الأخرى، تماشياً مع التقرير الحالي، على أنها مراعية للإنصاف بالنظر إلى مواطن الضعف البيئية والاجتماعية للمجتمعات المحلية المهمشة. وتمثلت مبادئ الزراعة الإيكولوجية الخاصة بالإنصاف في ما يلي: تعزيز التوليد المشترك للمعرفة؛ والاعتراف بأن القيم الاجتماعية متأصلة في الأنماط الغذائية وتحدد شكلها؛ واعتبار سبل العيش العادلة والمعاملة العادلة لحقوق الملكية الفكرية أمراً بالغ الأهمية لجميع الجهات الفاعلة في النظام الغذائي؛ وتحسين التواصل والقرب بين المنتجين والمستهلكين؛ وتعزيز حوكمة الأراضي والموارد الطبيعية للمجموعات المهمشة؛ وبناء المشاركة من

خلال نظم حوكمة تتسم بقدر أكبر من اللامركزية والقدرة على التكيف (فريق الخبراء الرفيع المستوى، 2019).

### 3.2.5 منظمات المنتجين الشاملة

يمكن للعمل الجماعي من خلال التجمّع الرسمي للمنتجين أن يساهم في التغلب على العديد من أوجه عدم المساواة والإقصاء التي تواجه صغار المنتجين. وظهرت أنواع مختلفة من منظمات المنتجين، بما في ذلك التعاونيات، ومجموعات التسويق، ومجموعات المساعدة الذاتية، والجمعيات المالية، والشركات المنتجة، وتركيبات مختلفة من هذه المنظمات.

ويمكن لمنظمات المنتجين، وفقاً لتوجهها، أن تقدّم آليات مختلفة لتحسين مشاركة صغار المنتجين، وإدماجهم وتعزيز سلطتهم. ويمكن أن يقوم التعاون في الإنتاج بتجميع المعرفة التقنية وأن يساعد في إدارة الموارد الطبيعية، بما في ذلك، على سبيل المثال، إدارة المياه عبر المزارع المتجاورة. كما يقوم مورّدو الخدمات الخارجيون، مثل خدمات الإرشاد، بتحقيق منافع على صعيد الكلفة في التسليم على مستوى المجموعة بدلاً من التسليم على مستوى المنتجين الفرديين. وعلى سبيل المثال، يستخدم برنامج إعانة المدخلات الزراعية في زامبيا منظمات المنتجين لتقديم الإعانات على شكل أسمدة للمزارعين (Carletti وMinah، 2019). ويمكن للتسويق الجماعي أن يخفض تكاليف المعاملات، لا سيما بالنسبة إلى صغار المنتجين (على سبيل المثال، من خلال النقل المشترك للمنتجات إلى السوق)؛ وأن يعزز القدرة التفاوضية؛ ويزيد العائدات ويحد من المخاطر عن طريق توفير معلومات السوق وتحديد الأسواق المستقرة. كما أن بإمكانه أن يساعد في التغلب على مشكلة الحجم في الإمداد لسلاسل القيمة الحديثة. ويصف الإطار 11 حالة منظمة منتجين ناجحة للغاية مكّنت جهات فاعلة صغيرة النطاق من زيادة قدرتها التفاوضية في سلسلة قيمة دولية معقدة.

ومن الناحية العملية، كانت نتائج العديد من منظمات المنتجين متفاوتة. وتمثّل الزيادة في الدخل الناتجة عن المشاركة الارتباط الأكثر اتساقاً الذي تم تحديده، وتمت دراسة واكتشاف ارتباطات محدودة فقط مع الأمن الغذائي حتى الآن (Bizikova وآخرون، 2020). ويمكن أن تقلل المشاركة في منظمات المنتجين من أوجه عدم المساواة من

## الإطار 11:

### منظمة ناجحة لصغار المنتجين: الاتحاد الوطني للبن في كولومبيا

يُعدّ الاتحاد الوطني للبن في كولومبيا أحد أكثر منظمات المنتجين عراقة ونجاحًا في العالم. وتمّ تشكيل هذا الاتحاد في عام 1927 على خلفية كانت شركات التصدير الأجنبية القوية تدفع فيها للمنتجين الكولومبيين جزءًا ضئيلاً من السعر الدولي للبن. ويضم الاتحاد الآن أكثر من نصف مليون عضو، معظمهم من صغار المزارعين الأسريين. ويتفاوض الاتحاد، بالتعاون مع حكومة كولومبيا، صندوقاً للبن عقود مؤاتية مع شركات التحميص الكبرى التي تهيمن على تجارة البن. ويدير الاتحاد، بالتعاون مع حكومة كولومبيا، صندوقاً للبن يعمل على استقرار العائدات لصالح الأعضاء من خلال إضافة أموال إلى الصندوق عندما تكون الأسعار مرتفعة واستخدام الصندوق لتخزين البن عندما تكون الأسعار منخفضة. وتتمثل إحدى السمات الرئيسية للاتحاد الوطني للبن في كولومبيا في أنه يستثمر بشكل كبير في بحوث البن في كولومبيا، وكذلك في البنية التحتية والخدمات العامة في مناطق إنتاج البن، وذلك بتمويل من ضريبة على التصدير. وبهذا الشكل، تمكن الاتحاد الوطني للبن في كولومبيا من الجمع بين النخبة وصغار المنتجين الكولومبيين في قضية مشتركة عززت مصالحهم المشتركة.

المصادر: Bentley, J.W. & Baker, P.S. 2000. *The Colombian coffee growers' federation: organised, successful smallholder farmers for 70 years*. The Colombian coffee growers' federation: organised, successful smallholder farmers for 70 years and Bosc, P.-M. 2018. *Empowering through collective action*. IFAD Research Series 29. International Fund for Agricultural Development (IFAD).

3. يوفر تكوين المجموعة ومبادئها التشغيلية فوائد مختلفة. وقد تستفيد منظمات المنتجين الأكبر والأكثر تنوعاً من وفورات الحجم والشمولية الأكبر ولكنها قد تكون أقل تماسكاً.

### 4.2.5 البحوث الزراعية وبحوث النظم الغذائية العامة المراعية للإنصاف والاستثمارات العامة الريفية الأخرى

مع أن الإعانات وأشكال الدعم الأخرى غالباً ما تستخدم من قبل الحكومات من أجل تعزيز المداخل الريفية، إلا أن رفع مستوى المداخل الريفية الزراعية وغير الزراعية لا بد أن يكون جزءاً من الحل المستدام الطويل الأجل (Byerlee, Sadoulet و de Janvry، 2009). ويُعتبر ذلك ضرورياً بشكل خاص في ظل اتساع الفجوات بين المداخل الحضرية والريفية ونتائج الأمن الغذائي والتغذية، وتظهر أوجه عدم المساواة في المناطق الريفية، حيث تواجه المناطق النائية والبعيدة حرماناً شديداً.

ويُعتبر النمو الزراعي فعالاً في الحد من الفقر (Christiaensen، Demery و Kuhl، 2021)، فضلاً عن كونه عاملاً مهماً في الحد من عدم المساواة في الدخل (Imai، Cheng و Gaiha، 2015). وتُعتبر الاستثمارات الريفية العامة، بما في ذلك الاستثمارات في البحوث الزراعية

خلال إتاحة الفرص للمشاركين. غير أن القدرة على المشاركة في منظمات المنتجين قد تخضع بحد ذاتها لأوجه عدم المساواة (Bijman و Wijers، 2019؛ Chirwa وآخرون، 2005؛ Shiferaw وآخرون، 2015). ويرى استعراض أجراه Bizikova وآخرون (2020) أن الوصول إلى الأراضي والأصول الأخرى والفقير والتعليم والمسافة إلى السوق (البعد الجغرافي) تُعتبر من المحددات المهمة للمشاركة في منظمات المنتجين. ويُعتبر نوع الجنس أحد العوائق أيضاً، ويمكن للمشاركة في منظمات المنتجين أن تزيد من تحكّم الذكور بالموارد ضمن الأسرة المعيشية (Bizikova وآخرون، 2020).

ومن الأهمية بمكان أن يولي تصميم منظمات المنتجين اهتماماً صريحاً بالشمولية، وبالتالي زيادة الإنصاف التمثيلي. وتشمل الاعتبارات في هذا الصدد ما يلي:

1. يجب بلوغ توازن بين تحقيق أهداف الأعمال التجارية وزيادة الشمولية إلى أقصى حدّ ممكن (Shiferaw وآخرون، 2015).

2. قد تبرز الحاجة إلى تدخلات إضافية لتشجيع مشاركة المجموعات المهمّشة. وقد يشمل ذلك الدعم المالي لدفع الرسوم أو التدخلات التي تتصدى لارتفاع تكاليف فرص مشاركة النساء - بالنظر إلى أعباء العمل والمسؤوليات الأسرية التي يضطلعن بها (Carletti و Minah، 2019).



النمو الريفي المنصف الذي يؤدي دورًا حاسمًا في الحد من أوجه عدم المساواة من أجل تحسين الأمن الغذائي والتغذية. وبالتالي، فإن تعزيز البحوث الزراعية العامة يشكل أداة مهمة لتحسين المساواة التي تراعي الأمن الغذائي والتغذية. ولطالما كانت البحوث المتعلقة بالإنتاج الزراعي تاريخيًا في صميم البحث والتطوير الزراعي العام. غير أنه من المهم أن يتم أيضًا التدريب على زيادة التركيز على البحوث في الجوانب اللاحقة، بما في ذلك سلاسل القيمة، والتوزيع، والتجهيز، والتخزين والأسواق، ما يعكس التحولات المستمرة في النظام الغذائي وكذلك الاحتياجات الابتكارية الناشئة عن تغير المناخ.

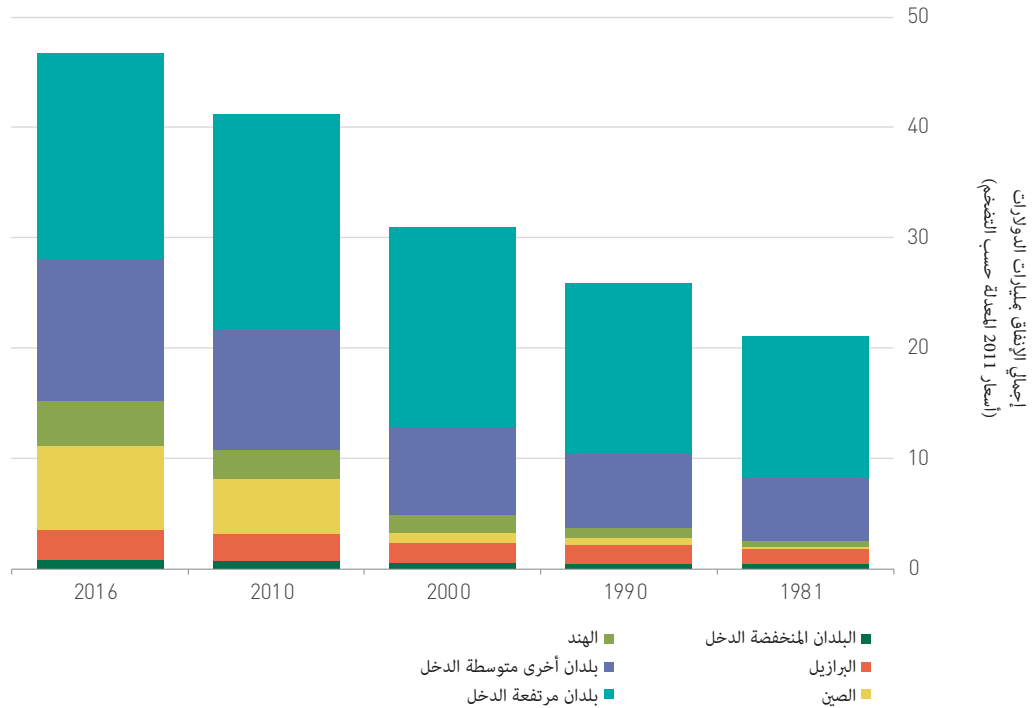
وهناك أوجه عدم مساواة إقليمية بارزة في الاستثمار في البحوث الزراعية لا بدّ من التطرق إليها. إذ هناك، على سبيل المثال، تفاوتات كبيرة بين البلدان في الإنفاق على البحث والتطوير في مجال الزراعة. ويوضح الشكل 11 أنه رغم النمو الملحوظ الذي شهدته في العقود الأخيرة البحث والتطوير في مجال الزراعة في البرازيل والصين والهند وغيرها

والبنية التحتية الريفية، آليات مهمة لتوليد النمو وتحسين المدخيل الريفية. ومن المهم ألا تقتصر البلدان على الاستثمار في الزراعة وفي المناطق الريفية فحسب، وإنما أن تفعل ذلك من خلال تحقيق توازن بين المناطق ذات الإمكانيات العالية والمنخفضة. ويُعدّ الاستثمار في المناطق ذات الإمكانيات العالية مهمًا لضمان توافر الأغذية وإبقاء أسعارها منخفضة، في حين يُعتبر الاستثمار في المناطق ذات الإمكانيات المنخفضة (في الأنشطة الزراعية أو غير الزراعية، حسبما يقتضيه السياق المحلي) مهمًا بشكل خاص من منظور المساواة (Fan و Hazell، 2001).

وقد ثبت أن البحوث الزراعية تشكل أداة هامة لتعزيز النمو الزراعي والحد من الفقر (Pray، Masters و Ayoub، 2017؛ Thirtle، Lin و Piesse، 2003). وفي حين تركّز نظم البحث والتطوير الخاصة حتمًا على التكنولوجيات التي تميل تجاه المنتجين الأكثر ثراءً والمناطق التي يتم تحقيق عائدات كبيرة فيها، إلا أن نظام البحوث الزراعية العامة العالمية ونظم البحوث الزراعية الوطنية تُعتبر مهمة لتوليد

### الشكل 11:

## الإنفاق العام على البحوث الزراعية في مختلف البلدان بحسب فئة الدخل



## 3.5 الإجراءات الرامية إلى الحد من أوجه عدم المساواة في سلاسل الإمدادات الغذائية

### 1.3.5 نهج سلسلة القيمة الشاملة

تهدف نهج سلسلة القيمة الشاملة إلى تحسين المشاركة في الأسواق، والتوزيع المنصف للنتائج (مثل الدخل وتوافر الأغذية) وتمتّع جميع الجهات الفاعلة في سلسلة القيمة بصفة الفاعل، بغض النظر عن نوع الجنس والوضع الاجتماعي والاقتصادي والدور في سلسلة القيمة (منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، 2011). واكتسبت المنصات المتعددة أصحاب المصلحة (بالإضافة إلى منصات الابتكار والنهج التشاركية لسلاسل الأسواق) مكانة بارزة، حيث جمعت أصحاب مصلحة متنوعين ومهمّشين للمساهمة في عملية صنع القرار الخاص بسلاسل القيمة (Barzola Iza، Omta و Dentoni، 2020؛ Devaux وآخرون، 2018). وتشير الأدلة المستمدة من سلاسل قيمة محاصيل البستنة والثروة الحيوانية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى وأمريكا اللاتينية إلى إمكانية تعزيز إنتاجية أصحاب الحيازات الصغيرة والروابط بالأسواق وفرص توليد الدخل من خلال إنشاء تحالفات استراتيجية في كلا الاتجاهين (مع مورّدي المدخلات ومقدمي الخدمات في المراحل الأولى والمشتريين في المراحل النهائية)، وتوفير الدعم المالي للمساعدة في شراء الأصول الإنتاجية (مثل المنح والقروض المنخفضة الفائدة)، وإشراك الجهات الفاعلة المحلية التي تتشاطر معلومات وأفكارًا جديدة (مثل الباحثين والممارسين) (Devaux وآخرون، 2009؛ Poole و Donovan، 2014؛ van Ewijk و Ros-Tonen، 2021). وأدت عملية التعلّم المشترك هذه إلى العديد من الابتكارات في سلاسل القيمة ونتجت عنها آثار إيجابية على سبل العيش والأمن الغذائي (Cavatassi وآخرون، 2011؛ Horton وآخرون، 2022).

من البلدان المتوسطة الدخل، إلا أن الإنفاق في البلدان المنخفضة الدخل يُعتبر ضئيلاً ويشهد ركودًا كبيرًا (Stads وآخرون، 2022).

وعلى وجه الخصوص، يُعدّ مستوى الإنفاق على البحث والتطوير في أفريقيا أدنى بكثير مما هو عليه في معظم أنحاء العالم الأخرى، ويُعتبر الإنفاق ضمن أفريقيا، في وسط وشمال وغرب أفريقيا، أقل بكثير مما هو عليه في شرق وجنوب أفريقيا (Udry و Suri، 2022). وتُظهر التقديرات الأخيرة (Sulser وآخرون، 2021) أن تعزيز البحث والتطوير في المجال الزراعي يمكن أن يؤدي دورًا مهمًا في التعويض عن آثار تغيّر المناخ على الجوع. وفي حين سيشكّل تعزيز الإنتاجية في السلع الأساسية المهمة تاريخيًا دائمًا أحد المكونات الرئيسية بالنسبة إلى البحوث الزراعية العامة، إلا أنه من الأهمية بمكان إيلاء اهتمام كبير لمراعاة الإنصاف في حافظة البحوث، بما في ذلك الاستثمارات في المحاصيل والثروة الحيوانية للبيئات الهامشية والمناطق البعيدة ذات الإمكانيات المنخفضة، والتكنولوجيات القادرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة. وقد يشمل ذلك تصميم البحوث بشكل مخصّص لتلائم السياقات المحلية، وذلك من خلال الأساليب التشاركية للبحث والتطوير على سبيل المثال (Etten وآخرون، 2016).

ومن المهم أيضًا أن تصبح نظم البحوث الزراعية أكثر استجابة للمنظور الجنساني. ويحدد Meinzen-Dick وآخرون، (2010) بعض الجوانب المهمة لهذا، وهي: (1) دمج الإنصاف بين الجنسين في تحديد الأولويات الاستراتيجية، الأمر الذي قد يؤدي إلى مجالات جديدة للتركيز، مثل التركيز على المحاصيل أو الثروة الحيوانية ذات الأهمية الخاصة بالنسبة إلى الأمن الغذائي والتغذية في الأسرة المعيشية؛ (2) وتعميم المنظور الجنساني في جميع جوانب سلسلة البحوث، وذلك بدءًا من تحديد الأولويات إلى تطوير التكنولوجيا ووصولًا إلى النشر والتقييم؛ (3) ودمج اعتبارات الإنصاف بين الجنسين في النظام التمكيني المحيط، بما في ذلك السياسات والمؤسسات.

لكن كان هناك أيضًا نقد لدور هذه المنصات على المستويات العالمية والمحلية كمواقع لاقتناص النخبة تتم فيها إعادة ترسيخ عدم الاتساق الحالي في موازين القوى بدلًا من مواجهتها (Clapp، 2017، Mckeen، 2017، Nisbett؛ وآخرون، 2021). ويجب على ميسري المنصة أن يكونوا محليين ومتصلين بشكل جيد ومراعين لديناميكيات القوى؛ ويجب أن يدرك المانحون أن التعلّم المشترك وتنمية الثقة يمكن أن يستغرقا سنوات عدة (Horton وآخرون، 2022). وعلاوة على ذلك، يمكن دعم المنصات المتعددة أصحاب المصلحة من خلال النهج القائمة على الأصول التي تشجع تراكم رؤوس الأموال الاجتماعية والمالية - وتسمح لأصحاب الحيازات الصغيرة بالوصول إلى عتبات الاستثمار اللازمة لشراء الأصول الإنتاجية واستيعاب المخاطر المرتبطة بالأسواق الجديدة (Ros-Tonen وآخرون، 2019؛ Stoian وآخرون، 2012). غير أن صغار المزارعين يواجهون في السياق العالمي مخاطر المعايير والمتطلبات المتغيرة لأسواق التصدير (Ashraf، Giné، Karlan، 2009).

### 2.3.5 حماية العمال وحقوقهم عبر النظام الغذائي

إن قدرة السكان على إنتاج الأغذية وشراؤها متجذرة في العمالة التي يعتمد الأشخاص بموجبها على الدخل الناتج من عملهم (منظمة الأغذية والزراعة، 2012)، غير أن الغالبية العظمى من فقراء العالم تعاني من العمالة الناقصة، والبطالة، وأوجه عدم المساواة، والافتقار إلى الوصول إلى الموارد الإنتاجية، والعمالة الهشة، والوظائف المتدنية الأجر، ما يعيق بشكل خطير قدرتها على تلبية احتياجاتها الخاصة بكرامة والتمتع بحقوقها الإنسانية، بما في ذلك الحق في الغذاء الكافي (Haini وآخرون، 2022).

واستجابة لذلك، اكتسبت الحاجة إلى سياسات واستراتيجيات وبرامج لحماية العمال (كتلك المتعلقة بالسلامة والصحة المهنية، والأنظمة المتعلقة بساعات العمل والأجور، وحماية الأمومة) التي تحمي حقوق العمال وحقوق الإنسان للعاملين في النظام الغذائي زخمًا على مدى العقد الماضي (Rantanen، Lehtinen، Muchiri، 2020). ويشدد إطار العمل الشامل الأول المحدث لعام 2010 الصادر عن فريق المهام الرفيع المستوى المعني بأزمة الأمن الغذائي العالمية والدورة السابعة

والتسعين لمؤتمر العمل الدولي على الحاجة إلى حماية العمالة والحماية الاجتماعية اللتين تعترفان بالحق في الغذاء والحق في العمل اللائق إذا ما أُريد التخفيف من انعدام الأمن الغذائي والتغذوي (فريق المهام الرفيع المستوى المعني بأزمة الأمن الغذائي العالمية، 2010؛ منظمة العمل الدولية، 2008). وأعاد مقرر الأمم المتحدة الخاص المعني بالحق في الغذاء التأكيد في السنوات الأخيرة على الصلة بين الأمن الغذائي والتغذية والعمل اللائق (Fakhri، 2023).

وتُعتبر الأدلة المستمدة من قانون المهاتما غاندي الوطني لضمان العمالة الريفية في الهند (وزارة التنمية الريفية في الهند، 2005)، واستراتيجية القضاء على الجوع في البرازيل (منظمة الأغذية والزراعة، 2011) والمدارس الحقلية لتدريب المزارعين الشباب على الزراعة والحياة التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة (منظمة الأغذية والزراعة، 2023) دراسات حالة توضح كيف تعمل أوجه التآزر بين التدخلات التي تهدف إلى إحلال الحق في الغذاء الكافي وتلك التي تهدف إلى إحلال الحق في العمل اللائق كدوافع قوية من أجل تحقيق الأمن الغذائي على المدى الطويل، والحد من أوجه عدم المساواة والنمو المستدام، خاصة بالنسبة إلى الفئات السكانية الضعيفة (منظمة الأغذية والزراعة، 2012؛ Termine وHuambachano، 2022).

### 3.3.5 النهج الإقليمية في النظم الغذائية وتخطيط التنمية الإقليمية وسياساتها

تتسم بعض أوجه عدم المساواة الرئيسية التي ناقشها هذا التقرير ببعده مكاني قوي، من قبيل الاختلافات والروابط بين المناطق الريفية والمناطق الحضرية والتحديات التي يفرضها البُعد الجغرافي. غير أنه يتم تصميم الكثير من السياسات الغذائية والزراعية وسياسات التنمية الريفية والأمن الغذائي والتغذية على أساس قطاعي (على سبيل المثال، السياسة الزراعية من أجل دفع عجلة التوفر، وسياسة الحماية الاجتماعية لتعزيز الوصول) أو على أساس الحدود الإدارية (Cistulli، Vos وHeikkilä، 2016). وبدلًا من ذلك، تعترف النهج الإقليمية بأوجه التكافل المكاني وتستفيد منها، وتضع تنوع الموارد والأشخاص عبر المناطق في صميم التخطيط (ال الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، 2015). ويرد في الإطار 12 وصف لأحد الأمثلة على ذلك.

## الإطار 12:

### النهج الإقليمية: النظام الغذائي الخاص بالمدينة-المنطقة في كيتو، إكوادور

يُعتبر نهج النظام الغذائي الخاص بالمدينة-المنطقة من الأمثلة البارزة على النهج الإقليمي. ويعتبر هذا النهج مدينة أو عدة مدن (والتي قد تكون مدناً أو بلدات أصغر)، والمناطق شبه الحضرية المحيطة بها، ومستجمعات المياه الريفية أو «مستودعات الأغذية» التي ترتبط بها، كوحدة للتحليل والتخطيط. ويتم أخذ تدفقات مختلفة عبر المنطقة بعين الاعتبار، مثل تدفق الأغذية والعمالة من المناطق الريفية والمناطق شبه الحضرية إلى المدينة، وتدفق النفايات من المدينة، وتدفق التمويل من المدن إلى سائر المنطقة. ويسمح رسم خرائط لهذه التدفقات، فضلاً عن البنية التحتية (الأسواق، والطرق، والتخزين، وما إلى ذلك)، والسكان والخصائص الاجتماعية والاقتصادية (مثل أراضي الشعوب الأصلية) والخصائص الجغرافية والزراعية (مثل استخدام الأراضي والإمكانات الزراعية) باتباع نهج شامل للتخطيط الإقليمي. وعلى سبيل المثال، تبنت مدينة كيتو في إكوادور، تحت رعاية برنامج الأغذية للمدن التابع لمنظمة الأغذية والزراعة، نهجاً إقليمياً ووضعت مع أصحاب المصلحة رؤية لنظام غذائي يتسم بقدر أكبر من الاستدامة والقدرة على الصمود، واستراتيجية غذائية لمنطقة مدينة كيتو. وتشمل مبادرات المدينة-المنطقة الأخرى في البرنامج تورنتو في كندا، وميدلين في كولومبيا، وأوترخت في مملكة هولندا، وكولومبو في سري لانكا، وكيتوي ولوساكا في زامبيا (منظمة الأغذية والزراعة، 2018).

المصادر: Blay-Palmer, A., Santini, G., Dubbeling, M., Renting, H., Taguchi, M. & Giordano, T. 2018. Validating the City Region Food System Approach: Enacting Inclusive, Transformational City Region Food Systems. *Sustainability*, 10(5): 1680 and FAO. 2018. *City Region Food System Toolkit: Assessing and planning sustainable city region food systems*. Food and Agriculture Organization of the United Nations

وبدلاً من ذلك، هناك حاجة إلى مزيج حكيم واستراتيجي يستفيد من مزايا الأسواق البعيدة والمحلية على حد سواء من أجل تعظيم الفرص والحد من أوجه عدم المساواة وبناء القدرة على الصمود (Wood وآخرون، 2023).

### 4.3.5 مراعاة الإنصاف في التخزين وتجهيز الأغذية وتوزيعها

تؤدي الاستثمارات الاستراتيجية للحكومات في التخزين والنقل الريفي والبنية التحتية للأسواق دوراً في الحد من المسافات الاقتصادية والتكاليف التي تواجه صغار المزارعين والتجار وغيرهم من المشاركين في سلسلة القيمة، وتقلل خسائر الأغذية القابلة للتلف، وتحسّن في نهاية المطاف توافر الأغذية والقدرة على تحمّل تكاليفها عبر مختلف المساحات.

وتشير الدراسات من إثيوبيا (Leung و Rammelt، 2017) والهند (Cooper وآخرون، 2021) وكينيا (Chege، Qaim و Andersson، 2015) إلى أن تحسين النقل الريفي من خلال الوصول الموثوق إلى الطرق، يرتبط بشكل إيجابي بإدماج أصحاب الحيازات الصغيرة في الأسواق. وخلصت الأدلة التجريبية من كينيا (Huss وآخرون، 2021) وجمهورية تنزانيا المتحدة (Huss و Bernauer، Brander، 2021).

وتسمح مثل هذه الأساليب الإقليمية بالاعتراف بأنواع مختلفة من أوجه عدم المساواة مع ما يترتب عليها من آثار على الأمن الغذائي والتغذية وإدماجها في التخطيط. وعلى سبيل المثال، قد يعاني صغار المزارعين في المدينة-المنطقة (مقارنة مع المنتجين الأكبر حجماً) لإمداد سلاسل القيمة المتطورة التي تخدم استهلاك النخبة على مستوى العالم أو في المدن الكبرى. وفي الوقت ذاته، قد تشهد البلدات والمدن الصغيرة والمتوسطة الحجم في المنطقة نمواً وقد يكون فيها طلب لا تتم تلبية على الأغذية المغذية، في حين تتم تهيئة العديد من مبادرات سلاسل القيمة الحديثة بغرض تزويد المدن الكبيرة والأسواق العالمية. وقد يجد النهج الإقليمي في هذا المثال فرصاً لتطوير هذه الأسواق الأصغر حجماً مع التركيز بشكل خاص على الإمداد من قبل صغار المزارعين في المنطقة. وقد يشمل ذلك استثماراً استراتيجياً في البنية التحتية للسوق والنقل والتخزين البارد ومرافق التجهيز (الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، 2015).

ولكن لا ينبغي قراءة هذا الإجراء الموصى به على أنه دعوة للتخلي عن جميع الأسواق البعيدة لصالح الأسواق المحلية. فالنهج الإقليمية ليست حلاً سحرياً لجميع تحديات النظام الغذائي. ومنذ عام 2006، حدّر (Purcell و Born، 2006) من «الفخ المحلي» - أي الافتراض بأن توطين النظم الغذائية سيؤدي بالضرورة إلى توفير نظم غذائية أكثر استدامة وعدلاً.

2021) إلى أن الأسر المعيشية التي تتمتع بإمكانية الوصول إلى مرافق التخزين المحسّنة (مثل أكياس التخزين المحكمة الإغلاق) حافظت على الأمن الغذائي خلال فترة النقص الموسمي واضطرابات السوق الناتجة عن جائحة كوفيد-19. ويمكن للتخزين البارد على نطاق صغير والقائم على الطاقة المتجددة وغيره من تكنولوجيات حفظ الأغذية أن يؤدي دوراً مهماً في تحسين سبل العيش والوصول إلى الأغذية القابلة للتلف والغنية بالمغذيات لصالح الشرائح السكانية المنخفضة الدخل (انظر الإطار 13).

ويجب إيلاء اعتبار استراتيجي للأسواق الإقليمية (الموصوفة في القسم السابق) في الاستثمار في البنية التحتية. وعلى سبيل المثال، يتم تهيئة ظروف أفضل لاستقطاب تدفقات الأغذية المغذية من خلال الاستثمار في الطرق التي تربط المناطق الريفية بالمدن والبلدات الوسيطة (بدلاً من النظر فقط في الطرق السريعة الوطنية المؤدية إلى العواصم)، وإنشاء البنية التحتية للأسواق أو تحسينها، مثل مخازن التبريد في هذه البلدات والمدن. وأخيراً، يمكن للاستثمارات في البنية التحتية الريفية، بما في ذلك الحلول الصغيرة النطاق المعقولة الدخل،

### الإطار 13:

## التكنولوجيات الصغيرة النطاق التي تعمل بالطاقة الشمسية للحد من فاقد الأغذية وتحسين النتائج لصالح المنتجين والتجار والمستهلكين

يمكن أن يساهم الحد من فاقد الأغذية وتحسين سلامة الأغذية، لا سيما في ما يخص الأغذية القابلة للتلف والغنية بالمغذيات مثل الفواكه والخضروات والأغذية الحيوانية المصدر، بشكل كبير في الأمن الغذائي والتغذية. ومن المحتمل أن يكتسب ذلك أهمية إضافية مع زيادة قابلية التلف ومخاطر سلامة الأغذية في ظل ارتفاع درجات الحرارة. غير أن معظم التكنولوجيات المستخدمة في الماضي، مثل تكنولوجيات التخزين البارد، تم تطويرها لتلبية الاحتياجات من المنتجات العالية القيمة والجهات الفاعلة الكبيرة في النظام الغذائي، وكانت تتسم بكثافة استهلاكها للطاقة. وتُظهر حاليًا التكنولوجيات الصغيرة التي تعمل بالطاقة الشمسية إمكانيات واعدة كحلول منسقة ومستدامة للحد من فاقد الأغذية وتحسين الأمن الغذائي والتغذية.

المجمدات العاملة بالطاقة الشمسية لتجارة الأسماك في جزر سليمان: يُعتبر الصيد مفتاح سبل العيش في جزر سليمان. وتفرض العزلة الجغرافية للجزر والأسواق تحديًا كبيرًا على صغار الصيادين في كسبهم للدخل من صيد الأسماك. ومن خلال التفكير بشكل يتجاوز التدخلات التقليدية في هذا المجال، والتي تركز على المركزية، وتُعتبر واسعة النطاق، وتتمحور حول الذكور، قام المركز العالمي للأسماك ورابطة West Are'are Rokotanikeni، وهي منظمة نسائية محلية، بتنفيذ أحد التدخلات. وتضمن التدخل تركيب ثلاثيات تعمل بالطاقة الشمسية في القرى. وقام هذا التدخل الذي تضطلع اللجان النسائية للثلاجات بإدارته بالالتفاف على الحاجة إلى إمدادات كهربائية موثوقة ومكّن الصيادين والتجار المحليين من استئجار مساحة ضمن الثلاجات لتخزين الأسماك لأغراض البيع.

المجففات العاملة بالطاقة الشمسية لحفظ الفواكه والخضروات في أفغانستان: لطالما أدت تقنيات التجفيف دورًا في تحسين الوصول إلى الفواكه والخضروات في أفغانستان، خصوصًا ما بعد فترات الحصاد ومن موسم إلى آخر. ولكن التقنيات التقليدية للتجفيف في الهواء الطلق غالبًا ما تكون كثيفة العمالة وعرضة للتلوث. في عام 2020، عمل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع حكومة أفغانستان من أجل إنشاء مجففات بسيطة وصغيرة تعمل بالطاقة الشمسية ويمكن أن تيسر عملية التجفيف وتحد من التلوث. وقدّم المشروع التدريب للنساء بصفتهم المسؤولات التقليديات عن تجهيز المحاصيل التي يتم حصادها، كما وفر النطاق الصغير والحاجز المنخفض في ما يخص التكنولوجيا/المعلومات مراعاة أكبر للإنصاف.

المصادر: Cooper, G. and Shankar, B. 2022. Do climate-resilient market systems hold the key to transforming access to nutrient-dense foods?; Feed the Future. 2019. The Cool Women of Malaita: Solar-Powered Freezers Make Money for Rural Women in Solomon Islands | Agrilinks. Cited 25 May 2023; UNDP. 2020. Solar Dryers: Less Work More Income. In: *United Nations Development Programme (UNDP)*. Cited 25 May 2023; Shankar, B., Poole, N. & Bird, F.A. 2019. Agricultural inputs and nutrition in South Asia. *Food Policy*, 82: 28–38

ما يسمح بنشر المعلومات عبر المساحات المختلفة بمجرد النقر (Lim و Bloem، Bellemare، 2022). وتشير الأدلة إلى أنه، في المراحل اللاحقة لباب المزرعة، يمكن أن يساعد إعلام المزارعين بأسعار السوق في الوقت شبه الآتي من خلال إضعاف قوة الوسطاء في تحديد الأسعار (Kouassi و Oura، 2015). ويساعد توفر معلومات الأسعار على نطاق واسع ومنخفض الكلفة عبر الأسواق على الحد من أوجه عدم المساواة الإقليمية في توافر الأغذية والقدرة على تحمّل كلفتها. وعلى سبيل المثال، عندما ترتفع أسعار المواد الغذائية في منطقة ما، فإن النقل السريع لهذه المعلومات إلى التجار يحفزهم على نقل الأغذية إلى هذه المنطقة، ما يؤدي إلى استقرار التوافر والأسعار لصالح المستهلكين.

ومع ذلك، فإن نظم المعلومات الرقمية تنطوي أيضاً على تحديات تتراوح من العوامل الفردية (مثل قضايا محو الأمية الرقمية وعدم الثقة في التكنولوجيا) إلى القضايا النظامية (مما في ذلك إمكانية الوصول إلى الكهرباء وتغطية الهواتف المحمولة) (Coggins وآخرون، 2022). وللتصدي لأوجه عدم المساواة هذه، تشير الأبحاث إلى أن الإرشاد الرقمي قد يكون أكثر فعالية عند دمجها مع النهج الشخصية، ويشمل ذلك الخبراء المحليين القادرين على توفير توعية مخصصة على صعيد التكنولوجيا (Fu و Akter، 2016)، وإشراك المستخدمين النهائيين المحتملين في التطوير المشترك للمنصات الرقمية، والبرامج المراعية للفوارق بين الجنسين التي تأخذ بعين الاعتبار الاختلافات في الوصول إلى التكنولوجيا على مستوى الأسرة المعيشية (Dhehibi وآخرون، 2022). ومن المهم أيضاً تصميم المحتوى للتوافق مع الاحتياجات المحددة للمجتمعات المحلية المحرومة ومراعاتها والاستثمار في البنية

أن تعزز المداخيل لصالح سكان الريف على نطاق أوسع وأن تساعد في الحد من أوجه عدم المساواة في الدخل بين المناطق الريفية والحضرية، مع ما يترتب على ذلك من آثار إيجابية على الأمن الغذائي والتغذية.

ومن المهم تطوير قطاعات تجهيز الأغذية بصورة متوازنة ومعززة للأمن الغذائي والتغذية. ويتطلب ذلك النظر في الاختلافات في موازين القوى والموارد بين الشركات الصغيرة والكبيرة، فضلاً عن تحفيز التجهيز الذي يراعي الأمن الغذائي والتغذية. وتبرز الحاجة إلى استثمارات استراتيجية، مثل القروض المنخفضة الكلفة والمساعدة على صعيد البنية التحتية من خلال مجمّعات تجهيز الأغذية الزراعية، من أجل تشجيع قيام المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم بالتجهيز لحفظ الأغذية والمغذيات وتعزيزها. وفي الوقت ذاته، من المهم تطوير وإنفاذ معايير أكثر صرامة في ما يتعلق بمحتوى الأغذية من المغذيات، لا سيما في ما يتعلق بالدهون والملح والسكر.

### 5.3.5 تحسين نظم المعلومات والاستفادة من التكنولوجيات الرقمية

من المسلّم به أن الانتشار السريع لتكنولوجيا الهاتف المحمول وشبكة الإنترنت بأسعار معقولة نسبياً قادر على تحقيق تكافؤ الفرص للجهات الفاعلة في النظام الغذائي (Aker، 2011؛ Mishra و Goyal، Deichmann، 2016). ومن المرجح أن يبنى المزارعون الذين يتمتعون بإمكانية الوصول إلى خدمات الإرشاد الرقمي القائمة على الهاتف المحمول ممارسات إنتاجية جديدة وموصى بها (Fernando و Cole، 2021؛ Fu و Akter، 2016). وتساعد خدمات الإرشاد الرقمي بشكل حاسم في حلّ المشاكل المرتبطة بالبُعد الجغرافي وكلفة توسيع النطاق،

## خدمات الإرشاد الزراعي القائمة على مقاطع الفيديو والمراعية للإنصاف في إثيوبيا والهند وكينيا

تشغل منظمة Digital Green، وهي منظمة غير حكومية عالمية، موقعًا رائدًا في مجال خدمات الإرشاد القائمة على مقاطع الفيديو في إثيوبيا والهند وكينيا وغيرها من البلدان. وتتضمن السمات المهمة لنهجها مقاطع الفيديو التي يتم إنتاجها من قبل المزارعين ومن أجلهم، والمصممة خصيصًا لتلبية احتياجاتهم المحلية، والتي تستعين بنماذج يحتذى بها من المزارعين المحليين لتعزيز صلتها وجاذبيتها بالنسبة إلى المجتمعات المحلية. وقد سمح التركيز على صغار المزارعين ومنظماتهم بتطبيق منظور الإنصاف، لا سيما على النساء والفئات السكانية الأشد ضعفًا. وتمكنت منظمة Digital Green منذ تأسيسها في عام 2006 من الوصول إلى ما يزيد عن 4.1 مليون مزارع (70 في المائة منهم من النساء)، والعمل مع الشركاء على المستوى الوطني مثل البعثة الوطنية لسبل العيش الريفية ووزارة الزراعة في الهند، ومعهد التحوّل الزراعي في إثيوبيا، ومنظمة البحوث الزراعية والحيوانية في كينيا. وأظهرت الدراسات المستقلة أن نهجها القائم على مقاطع الفيديو أكثر فعالية بوضوح من حيث الكلفة بالمقارنة مع خدمات الإرشاد التقليدية، كما أنه يرفع مستوى مداخيل المزارعين. وأظهر البناء على نهج الإرشاد المستند إلى مقاطع الفيديو من أجل تقديم محتوى يتعلق بالتغذية باستخدام أساليب تشاركية إمكانات واعدة أيضًا لتحسين جودة النمط الغذائي للأم والطفل.

المصادر: Abate, G.T., Bernard, T., Makhija, S. & Spielman, D.J. 2023. Accelerating technical change through ICT: Evidence from a video-mediated extension experiment in Ethiopia. *World Development*, 161: 106089; Kadiyala, S., Harris-Fry, H., Pradhan, R., Mohanty, S., Padhan, S., Rath, S., James, P. et al. 2021. Effect of nutrition-sensitive agriculture interventions with participatory videos and women's group meetings on maternal and child nutritional outcomes in rural Odisha, India (UPAVAN trial): a four-arm, observer-blind, cluster-randomised controlled trial. *The Lancet Planetary Health*, 5(5): e263–e276.; Vasilaky, K., Toyama, K., Baul, T. & Karlan, D. 2015. *Learning Digitally: Evaluating the Impact of Farmer Training via Mediated Videos*. 2015

الصحة بقدر أقل. ولم تتصدّ بعض التدخلات لعدم الاتساق في موازين القوى في النظام الغذائي (على سبيل المثال، تحفيز فتح متاجر البقالة الكبيرة في المناطق المنخفضة الدخل)، في حين بذل بعضها الآخر جهودًا صريحة من أجل تعزيز الوصول وصفة الفاعل على حد سواء (على سبيل المثال، من خلال توفير مساحة سوق آمنة للباعة المتجولين).

ويسلّط هذا القسم الضوء على أربعة مجالات للتدخل في تخطيط بيئة بيع الأغذية بالتجزئة وحوكمتها. ويتمثل المجال الأول في التدخلات التي تسترشد بالتجربة الحية من أجل تمكين بيئات بيع الأغذية بالتجزئة من تلبية احتياجات الأمن الغذائي والتغذية. ورغم التركيز الكبير على تحسين الوصول إلى المتاجر الكبرى كوسيلة لمعالجة انعدام الأمن الغذائي؛ إلا أنه تم في الآونة الأخيرة بذل جهود لاتباع نهج شامل أكثر في ما يخص تخطيط بيع الأغذية بالتجزئة وحوكمتها من خلال عمليات مثل وضع خرائط الأصول الغذائية على نطاق أوسع في تورنتو (Baker, 2018)، ووضع خرائط تجربة معيشية واسعة النطاق للبيئات الغذائية، والتي أجراها Gehl Architects في مدن مختلفة (انظر على سبيل المثال Gehl Architects (2021)). ويؤدي ذلك إلى سياسات وتخطيط أكثر تكاملًا في ما يخص إنشاء بيئات غذائية توفر وصولًا أكثر تكافؤًا إلى أمهات غذائية صحية للجميع. وأصدر مجلس مدينة برمنغهام (2019)، على سبيل المثال، قانونًا للأغذية الصحية

التحتية الرقمية في المناطق النائية والمناطق الجغرافية التي تعاني من الإهمال (انظر الإطار 14).

ومن الأهمية بمكان أيضًا وضع سياسات عالمية ووطنية لتحسين الديمقراطية في مجال التكنولوجيا الرقمية بشكل أعمّ، ما يمهد الطريق لتوفير قدر أكبر من السيادة على البيانات، لا سيما بالنسبة إلى الجهات الفاعلة الصغيرة أو الهامشية أو المحرومة في النظم الغذائية (Hackfort, 2021).

## 4.5 الإجراءات الرامية إلى الحد من أوجه عدم المساواة في البيئات الغذائية واستهلاك الأغذية

### 1.4.5 تخطيط بيئة بيع الأغذية بالتجزئة وحوكمتها

يوفر تخطيط بيئة بيع الأغذية بالتجزئة وحوكمتها فرصة التصدي للعديد من أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية. وفي العديد من المناطق الحضرية، كانت هناك مجموعة متنوعة من التدخلات المصممة لتمكين البيئة الغذائية من توفير أغذية ميسورة التكلفة، ومغذية، وآمنة، ومناسبة ثقافيًا لكافة السكان، وتنظيم الوصول إلى الأغذية

البائعون والمشترون تقليدياً» (Skinner و Roever، 2016، الصفحة 370 [النسخة الإنكليزية]) ويحظر على لجان البيع في المدن إعلان هذه المناطق على أنها مناطق لا يتم فيها البيع، الأمر الذي يعني أنه لا يمكن نقل البائعين إلى مناطق يتعذر الوصول إليها وذات الإقبال المنخفض. ويستجيب هذا النموذج لاحتياجات السكان في ما يتعلق بإمكانية الوصول، وبالنظر إلى نهج الحوكمة المشتركة، فإنه يوفر الاهتمام بسلامة الأغذية، ويسمح بالتالي بالوصول إلى أغذية آمنة ومغذية وبأسعار معقولة للسكان من ذوي الدخل المنخفض.

أما المجال الأخير فيتمثل في التدخل المستهدف في بيئة بيع الأغذية بالتجزئة من أجل التصدي للأمن الغذائي والتغذية للمجموعات التي تُعتبر ضعيفة بشكل خاص. وعلى سبيل المثال، أصدرت جمهورية كوريا في عام 2009 القانون الخاص بشأن التحكم في سلامة الحياة الغذائية للأطفال، والذي يؤسس مناطق خضراء يُحظر فيها بيع الأغذية السريعة والمشروبات الغازية ضمن مسافة 200 متر من مدارس مختارة (منظمة الصحة العالمية، 2009). وتم إصدار سلسلة من المراسيم المماثلة في مدن في الفلبين في مطلع العقد الأول من الألفية الثانية. وتُعدّ برامج مشتريات الأغذية الصحية العامة نوعاً آخر من تدخلات البيئة الغذائية الداعمة للإنصاف (منظمة الأغذية والزراعة وآخرون، 2022).

## 2.4.5 دمج الرؤى السلوكية في صنع السياسات من أجل الحد من أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية

يتطلب الحد من أوجه عدم المساواة بشكل أساسي نهجاً يتمحور حول الأشخاص ويفهم كيفية وسبب معاناة بعض الأشخاص من الحرمان مقارنة مع غيرهم. وفي كثير من الأحيان، ترتبط الظروف التي تفصل بين المجموعات (مثل الوضع الاقتصادي) أيضاً بأنماط متباينة من السلوك البشري (على سبيل المثال، لدى الأغنياء والفقراء أنماط سلوك مختلفة). ويمكن أن يكون لفهم هذه الاختلافات في السلوك وأخذها بعين الاعتبار قيمة كبيرة في التدخلات الرامية إلى تقليص الفجوات على صعيد الأمن الغذائي والتغذية. وفي السنوات الأخيرة، أُجريت الكثير من الأبحاث، لا سيما في ما يتعلق بالاقتصاد السلوكي، لفهم كيفية الاستفادة من الرؤى السلوكية في التدخلات وفي عملية رسم السياسات، بما في ذلك في النظم الغذائية (Just و Gabrielyan؛ Reisch، 2016؛ 2021).

وترد في ما يلي بعض الأمثلة على طرق ارتباط الرؤى السلوكية بالحد من أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية:

تم تصميمه لمعالجة عدة مسائل في تقسيم المناطق تتعلق بإمكانية الوصول إلى الأغذية الصحية والإنتاج الصحي في جميع أنحاء المدينة - وهو يقوم في آن واحد بتحسين الوصول إلى الأغذية الصحية وتطبيق نهج للتخطيط الوقائي من أجل تقييد بيع تجار التجزئة لأغذية صحية بقدر أقل. ولا تتمتع شبكات الأغذية البديلة (مثل الزراعة التي يدعمها المجتمع المحلي وأسواق المزارعين والحدائق المجتمعية) بإمكانات واعدة لتوفير وصول أكثر إنصافاً إلى الأغذية الصحية إلا في حال تم تطبيق منظور إنصاف صريح على تصميم البرامج (Allen، 2010؛ Horst، McClintock، Hoey، 2017).

ويتمثل المجال الثاني في التخطيط الاستباقي للبيئات الغذائية في المناطق التي تشهد نمواً سريعاً. وبالنظر إلى التوسع الحضري السريع في أجزاء كثيرة من العالم، فإن تخطيط البيئات الغذائية خلال توسع المناطق الحضرية يُعتبر عملاً أساسياً من أجل ضمان الوصول العادل إلى الأغذية، خاصة وأن سكان المناطق الحضرية الجدد غالباً ما يعانون من الفقر ويعيشون في ضواحي المدن. وفي نانجينغ في الصين، يضطر مخطوط المدينة في ظل نموها وظهور مناطق سكنية جديدة إلى دمج أسواق جديدة يتم تفعيلها عند تجاوز الوحدات السكانية لعتبة معينة. ويُعتبر ذلك جزءاً من حيزٍ أوسع بكثير لتخطيط البيئة الغذائية (Zhong وآخرون، 2021). وبالمثل، تنص الخطة الرئيسية للفترة 2016-2036 في دار السلام على أن كل وحدة من الأحياء تضم حوالي 24 000 شخص وتبلغ مساحتها 48 هكتاراً يجب أن يكون لها أسواق ومرافق تجارية كجزء من الخدمات الأساسية المقدمة. وتنطوي الخطة أيضاً على مؤسسات تستند إلى المنزل؛ وباعة على طول/في طرق/عقد النقل المزدحمة؛ ومساحة تجارية مخصصة لمجموعة من القطاعات الناشئة، بما في ذلك تجهيز الأغذية (Kissoly و Wegerif، 2022).

ويكمن المجال الثالث في تطوير أدوات للتخطيط والسياسات لتشمل التجار غير النظاميين ضمن البيئة الغذائية. وتؤدي تهيئة بيئة مؤاتية لهؤلاء البائعين إلى إيجاد بيئة غذائية أكثر شمولاً، وتعزيز وصول الفقراء إلى أنماط غذائية صحية، بالإضافة إلى إمكانية تحسينها لسلامة الأغذية. ويُعتبر قانون حماية سبل العيش وتنظيم البيع في الشوارع في الهند (Skinner و Roever، 2016) أحد الأمثلة على التخطيط الشامل للتجار غير النظاميين. وينشئ القانون لجنتي بيع في المدن يجب أن يكون 40 في المائة من أعضائهما من تجار الشوارع. ويعترف القانون أيضاً بـ«الأسواق الطبيعية» على أنها «أماكن اجتمع فيها



### 3.4.5 الحماية الاجتماعية

يمكن أن تكون لنظم الحماية الاجتماعية آثار إيجابية على صعيد التصدي لأوجه عدم المساواة في الحصول على الأغذية والدخل والموارد الأخرى (Travasso وآخرون، 2023). وتشهد قاعدة الأدلة في هذا المجال، التي يشار إليها أحياناً باسم «الحماية الاجتماعية المراعية للتغذية»، تحسناً مستمراً (Gentilini، 2022)، وأصبح من المعترف به على نطاق واسع حالياً أن نظم الحماية الاجتماعية تشكل جزءاً أساسياً من نهج أوسع للوقاية أو لإعادة التوزيع في مجال الفقر المتعدد الأبعاد. وفي الدورة العاشرة بعد المائة لمؤتمر العمل الدولي (منظمة العمل الدولية، 2022ب)، دعت الدول الأعضاء إلى نظم حماية اجتماعية عالمية وكافية وشاملة ومستدامة، وأوصت منظمة العمل الدولية باعتماد مجموعات من ضمانات التأمين الاجتماعي الأساسية يتم تحديدها على الصعيد الوطني وتضمن الحماية من الفقر واعتلال الصحة عبر دورة الحياة من خلال مجموعة من السياسات والبرامج التي تشمل حماية حقوق العمال.

وتتضمن الحماية الاجتماعية ذات الصلة بالأمن الغذائي والتغذية أشكالاً مختلفة من المساعدة الاجتماعية (مثل التحويلات النقدية أو الغذائية والوجبات المدرسية)، والتأمين الاجتماعي (مثل التأمين الصحي أو التأمين ضد البطالة) والتنمية الاقتصادية أو الأنشطة المدرة للدخل (مثل خطط توظيف الشباب أو التدريب)، والتي تعكس أهدافاً مختلفة قد تكون حمائية أو وقائية أو تشجيعية (Gentilini، 2022؛ Ortiz، Kalaivani و Cummins، 2015) (انظر الجدول 2). كما نقلت التطورات الحاصلة على مدار العشرين عاماً الماضية النقاش نحو أشكال من الحماية الاجتماعية تتسم بطابع تحويلي أقوى وتتناول قضايا الإنصاف بصورة مخصصة (Devereux و Sabates-Wheeler، 2004)، إلى جانب التركيز على نماذج «التخرج» التي عادة ما تقوم بتركيز حزمة متسلسلة من الدعم على الأشخاص الذين يعانون من فقر مدقع (Devereux و Sabates-Wheeler، 2015؛ Gentilini، 2022).

i. تشير الأبحاث إلى أن الفقراء يُظهرون في بعض السياقات «تحيراً للوقت الراهن» أكثر من الميسورين حالاً، حيث يتم إعطاء المنافع الطويلة الأجل أولوية أدنى بكثير من المنافع الفورية. وقد تحتاج التدخلات التي تروج للأهمط الغذائية الصحية إلى التفكير في كيفية التغلب على هذا التحدي السلوكي.

ii. قد تكون للذكور والإناث ضمن الأسرة المعيشية أولويات مختلفة في ما يخص الأكل الصحي، وقد تعتمد الأولويات السائدة في الأسرة المعيشية على من يتمتع بسلطة أكبر. ومن المرجح أن تنجح تدخلات الأكل الصحي التي تنطوي على مثل هذا الفهم (على سبيل المثال، استهداف أفراد معينين في الأسرة المعيشية لتوجيه رسائل حول الأهمط الغذائية الصحية أو تعزيز العملية التعاونية لاتخاذ القرارات الغذائية ضمن الأسرة المعيشية).

iii. وأنشأت بعض البلدان وحدات استشارية للمساعدة في تعميم الرؤى السلوكية في عملية صنع السياسات. وعلى سبيل المثال، ساهم فريق الرؤى السلوكية في المملكة المتحدة منذ تأسيسه في عام 2010 في إثراء قاعدة الأدلة المتعلقة بالجوانب السلوكية في مجموعة واسعة من المجالات السياسية. وفي عام 2014، تحوّل الفريق إلى شركة غير ساعية للربح، وتضمنت مخرجاتها أفكاراً حول كيفية استخدام العلوم السلوكية للترويج لأهمط غذائية مستدامة (The Behavioural Insights Team، 2020).

الجدول 2:

الأشكال المختلفة للحماية الاجتماعية وصلتها بالحد من أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية

الأهداف	أنواع التدخلات	الصلة بأوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية
حمائية (توفير التخفيف من الحرمان الاجتماعي)	المساعدة الاجتماعية (مثل النقد والتغذية المدرسية والتحويلات الغذائية)	يمكن للتحويلات النقدية والغذائية أن تؤدي بشكل مباشر إلى تفادي انعدام الأمن الغذائي. ويمكن إدماجها مع التعليم ودعم ممارسات التغذية وتنوع الأمط الغذائية والنتائج التغذوية الأوسع، بما في ذلك نمو الطفل.
وقائية (تفادي الحرمان)	التأمين الاجتماعي (مثل التأمين الصحي والتأمين على العمل)	تساعد الأسر على التعامل مع الصدمات التي قد تدفعها بخلاف ذلك إلى الفقر المدقع أو فقدان مصادر الدخل. يمكن للتأمين على المحاصيل أن يساعد في التخفيف من الصدمات الموسمية أو الصدمات الناجمة عن الآفات/الأمراض لصالح المنتجين.
تشجيعية (تعزيز المدخيل والقدرات)	توليد الدخل (مثل الائتمان المتناهي الصغر والتدريب والدعم في مجال التوظيف في الأصول الإنتاجية)	يمكن أن ترتبط الأصول الإنتاجية بإنتاج الأغذية (مثل الماشية أو الدواجن) في كثير من الأحيان. ويمكن للائتمان المتناهي الصغر أن يساعد الفقراء في التغلب على الإقصاء المالي لمدخلات الإنتاج (مثل الأسمدة والبذور والري والمليكنة). ويمكن أن يشمل التدريب توليد الدخل الريفي غير الزراعي لمساعدة أصحاب الحيازات الصغيرة على تنويع دخلهم.
تحويلية (التصدي للعدالة الاجتماعية والإدماج الاجتماعي)	حملات مناهضة للتمييز والتوعية والتغييرات التشريعية والتنظيمية لحماية السكان الضعفاء	يمكن للتدابير التحويلية، عندما تقترن بتدابير حمائية ووقائية وتشجيعية مختلفة، أن تساعد في معالجة الأسباب المباشرة (نقص الدخل/الأغذية) والأسباب الجذرية على حد سواء.

المصدر: من إعداد المؤلفين بناءً على التحليل الوارد في Devereux, S. 2004 و Sabates-Wheeler, R. 2004. الحماية الاجتماعية التحويلية؛ فريق الخبراء الرفيع المستوى. 2012. الأمن الغذائي وتغير المناخ. تقرير صادر عن فريق الخبراء الرفيع المستوى المعني بالأمن الغذائي والتغذية التابع للجنة الأمن الغذائي العالمي. روما إيطاليا، منظمة الأغذية والزراعة؛ مع تحليل إضافي للأمن الغذائي والتغذية من قبل المؤلفين.

والقوائم) ووجدت أن السياق مهم من حيث أي طرق قد تكون أكثر فائدة (Hoddinott وآخرون، 2013). وأثار بعض الباحثين اعتبارات مهمة حول الإنصاف في مجال الحماية الاجتماعية المراعية للتغذية من خلال الدعوة إلى عدم قيام التدخلات بإثقال كاهل الفقراء بمطالب على وقتهم بشكل مفرط بالنظر إلى أنهم يواجهون بالفعل أعباءً متعددة. ويمكن أن يكون هذا هو الحال، على سبيل المثال، في العديد من التدخلات التي تستهدف الأمهات في المقام الأول، لا سيما الأمهات اللواتي يعشن في أوضاع مهمشة بالفعل (Barnett وآخرون، 2022؛ Caillavet وآخرون، 2022؛ Gillespie، 2016). وفي هذه الأوضاع، تم انتقاد الشروط القاسية (حيث تفقد الأسر المعيشية المنافع في حال عدم ذهاب الأطفال إلى

وتزايد خلال العقد الماضي عدد الأدلة على الروابط بين الحماية الاجتماعية ونتائج الأمن الغذائي والتغذية. وركزت العديد من الدراسات على الطرق التي يمكن من خلالها جعل الحماية الاجتماعية أكثر مراعاة للتغذية مع أن الأدلة لا تزال متباينة وتحدّر من اتباع نهج واحد يناسب الجميع (Barnett وآخرون، 2022؛ Yosef و Drimie، 2016؛ Groot وآخرون، 2016؛ Manley وآخرون، 2020؛ Olney وآخرون، 2022). ووجد استعراض منهجي تناول 74 دراسة أن التحويلات النقدية حسّنت النمو الخطي للأطفال وقللت حالات التقزم عبر مسارات مختلفة، بما في ذلك من خلال زيادة الوصول إلى أغذية متنوعة وغنية بالمغذيات (Manley وآخرون، 2020). وقامت دراسات أخرى بمقارنة طرق مختلفة (النقد والأغذية

المدرسة، على سبيل المثال) على أنها تفاقم وضع المجتمعات المحلية الضعيفة بدلاً من تحسينها (Cookson، 2018؛ Gillespie، 2016).

وبرزت الحماية الاجتماعية بقوة ضمن استجابات السياسات لفترات أزمات الأغذية العالمية (GloPan، 2020؛ فريق الخبراء الرفيع المستوى، 2020) كما في الفترة 2007-2008 وفي الاستجابة لجائحة كوفيد-19. ويمكن للحماية الاجتماعية، حيثما كانت هناك قدرة تنظيمية جيدة (برنامج الأغذية العالمي)، أن تقدّم علاجًا سريعًا للارتفاع الحاد في أسعار المواد

الغذائية أو لخسائر الدخل وسبل العيش الأوسع نطاقًا الناتجة عن الصدمات التي قد تكون بيئية أو سياسية أو اقتصادية. غير أنه لا بدّ من إيلاء اهتمام كبير لأخطاء الإقصاء (أي إقصاء المستفيدين المؤهلين)، لا سيما عندما تتسع الأزمات لتؤثر على قطاعات واسعة من الاقتصاد لا تتأثر عادة كما أظهرت الأزمات في العديد من البلدان (CUL، 2023). وفي هذه الحالة، قد يلزم توسيع الحيز المالي للحماية الاجتماعية (انظر الإطار 15)، ويمكن أن يحدث ذلك من خلال إجراء تحليل دقيق للنقائص الحالية من دون خفض الأشكال الأخرى من الإنفاق الاجتماعي (Ortiz، Kalaivani و Cummins، 2015).

## الإطار 15:

### تسليط الضوء على برامج الحماية الاجتماعية

تؤدي برامج شبكات الأمان الاجتماعي التي جرى تأسيسها في بلدان منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي منذ فترة طويلة دورًا مهمًا في البلدان المرتفعة الدخل، حيث يجري تخصيص أكثر من 12 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في المتوسط (يُخصص أكثر من 5 في المائة منها للمساعدة الاجتماعية وحدها) - وهي حصة من الاقتصاد بقيت شبه مستقرة على مدار الأربعين عامًا الماضية. وفي الوقت ذاته، زادت المساعدة الاجتماعية في العديد من بلدان أمريكا اللاتينية منذ تسعينات القرن الماضي (لا سيما في برامج التحويلات النقدية المشروطة). وتشهد الحماية الاجتماعية في آسيا زيادة أيضًا. ولكن في أفريقيا، وعلى الرغم من التحرك نحو برامج التحويلات النقدية في أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، فإن حجم هذا الإنفاق لا يزال ضعيفًا. ويبلغ متوسط الإنفاق على المساعدة الاجتماعية في البلدان الأفريقية 1 في المائة فقط من الناتج المحلي الإجمالي. ويقدم التحليل الأعمق لنسبة الإنفاق في البلدان الأفريقية الموجهة إلى أشد السكان فقرًا وضعفًا، لا سيما في أوساط الأسر المعيشية الريفية والزراعية، صورة أكثر تعقيدًا، حيث يُعتبر الإنفاق على المساعدة الاجتماعية تصاعديًا بشكل عام (يعود بفوائد أكبر على النصف الأشد فقرًا من السكان)، وإن كانت هذه العلاقة لا تنطبق على الأسر المعيشية الزراعية، حيث يميل الإنفاق إلى إفادة الأسر الأكثر ثراءً بشكل أكبر، ما يعني أن هناك حاجة إلى تدابير إضافية من أجل استهداف القطاع الزراعي الريفي.

المصدر: Fisher-Post، M. & Gethin، A. 2023. *Preliminary Estimates of Global Posttax Income Distributions*. Technical Note. N° 2023/02. World Inequality Lab.

## 5.5 البيئات التمكينية والسياق الأوسع والحوكمة

### 1.5.5 السياسات والتخطيط والبرمجة المراعية للأغذية والتغذية

تأتي العديد من نتائج الأمن الغذائي والتغذية نتيجة أوجه عدم مساواة في عوامل تتجاوز النظام الغذائي والتفاعل بين أوجه عدم المساواة هذه وأوجه عدم المساواة في النظام الغذائي. ولطالما ساد اعتراف بالحاجة إلى تدخلات مراعية للتغذية ونهج متكامل للصحة من خلال «عملية الجمع بين الوظائف المشتركة داخل المنظمات وفي ما بينها لحل المشاكل المشتركة، وتطوير الالتزام برؤية وأهداف مشتركة واستخدام

تكنولوجيات وموارد مشتركة لتحقيق هذه الأهداف» (منظمة الصحة العالمية، 1996). كما تم اقتراح وجوب مراعاة السياسة للإنصاف، وإدماج اعتبارات إعادة التوزيع والاعتراف والتمثيل في السياسات (في جميع المجالات، بما في ذلك تلك التي تؤثر على الأمن الغذائي والتغذية) (Nisbett، Harris وآخرون، 2022).

وهناك أيضًا دعوات متزايدة إلى «الحوكمة من أجل التغذية» (Friel وآخرون، 2017)، بدلاً من حوكمة التغذية وحدها. وتُعتبر الحوكمة من أجل التغذية أوسع من حوكمة التغذية، ويجري تأطيرها على أنها العملية التي يتم من خلالها الاستفادة من أثر السياسات غير التغذوية على التغذية أو التخفيف من حدته. وبالمثل، تستلزم الحوكمة

بالسياسات والتخطيط والبرمجة المراعية للتغذية والأغذية (التي تتصدى للدوافع الأساسية للأمن الغذائي والتغذية) (Alderman, Ruel) و Maternal and Child Nutrition (Study Group, 2013). غير أن ذلك يتطلب عمليات حوكمة شاملة. وحتى الآن، حققت هذه الجهود نجاحاً أكبر على مستوى الحوكمة دون الوطني، حيث اتسمت الدوائر الحكومية تقليدياً بانعزال أقل من الحكومات الوطنية. ويقدم الموقع الإلكتروني لميثاق ميلانو بشأن السياسات الغذائية في المدن أمثلة على الممارسات الجيدة التي تتصدى للحوكمة الشاملة (Forster وآخرون، 2015). وتتعلق بعض التحديات التي تواجه المسؤولين في سعيهم إلى دفع عجلة الإجراءات المراعية للأغذية بتداخل الولايات ونقص الموارد. وعملت مدينة كيب تاون على مواجهة هذا التحدي عن طريق تشكيل مجموعة عمل معنية بالنظام الغذائي الشامل وإجراء عملية رسم خرائط للولايات أظهرت الطرق التي تتداخل فيها الأغذية والتغذية مع الولايات والبرامج القائمة (منظمة الأغذية والزراعة، 2022د).

وتم تحديد العديد من العمليات كطرق لجعل السياسات مراعية للإنصاف. وتركز منظمة الصحة العالمية (2014) على أوجه عدم المساواة وتقتصر التركيز على التصدي للنتائج الصحية للسكان الأكثر حرماناً؛ وتقليل الفجوة بين أقل السكان حرماناً وأكثرهم حرماناً؛ والسعي إلى تسوية التدرج عبر جميع الفئات السكانية؛ وضمان ألا تؤدي الخيارات السياسية إلى تفاقم أوجه عدم المساواة. وركز آخرون بشكل أكبر على الإنصاف، واقتروا تصميم سياسة منصفة من خلال المشاركة المتأنية والمراعية للسلطة، والتي تشمل بشكل صريح أصواتاً بديلة في التفكير والعمل لتوعية المساحات السياسية والنظم التي تؤثر على المجموعات المهمشة (Cornwall، 2003).

## 2.5.5 التصدي لعدم اتساق موازين القوى المؤسسية في مجال الحوكمة

قد تبرز الحاجة إلى تدابير خاصة لمواجهة عدم اتساق موازين القوى القائم عندما تكون الجهات الفاعلة المؤسسية، لا سيما تلك التي تشغل مناصب احتكارية على المستوى الوطني أو المناصب التي تتحكم بها قلة من الأشخاص على الصعيد

من أجل التغذية اهتماماً متزايداً بالتخطيط والسياسات المراعية للأغذية (Haysom, Battersby و Park-Ross، 2020). وتشمل التدخلات المراعية للتغذية، على سبيل المثال: الاستثمار في المياه والصرف الصحي والنظافة الصحية؛ والتخطيط الأسري؛ وتمكين النساء؛ والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة. ويشمل التخطيط والسياسات المراعية للأغذية، على سبيل المثال، تخطيط النقل، وتخطيط المناطق، وقوانين بناء المساكن، وسياسات البنية التحتية المراعية للبيئة. وقد يشمل جعل الحوكمة أكثر مراعاة للإنصاف أشكالاً مختلفة من اللامركزية وتقريب السلطة من السكان (Baker وآخرون، 2018؛ Milsom وآخرون، 2021؛ Zaidi وآخرون، 2018ب). وقد يتضمن ذلك أشكالاً متجددة من عملية صنع القرار المحلي ومبدأ الديمقراطية، على سبيل المثال، على مستوى النظم الغذائية البلدية (Lessa و Rocha، 2009). ولا تمسك الدولة دائماً بزمام حوكمة النظم الغذائية المنصفة، إذ يشكل النشاط النضالي والمظاهرات وحتى أعمال الشغب طرقاً مهمة طالب من خلالها المواطنون بنظم غذائية أكثر إنصافاً (Baker وآخرون، 2018؛ Hossain و Scott-Villiers، 2017؛ Smith و Walls، 2015؛ Zaidi وآخرون، 2018ب). وتشمل الأشكال الأخرى من النشاط النضالي إدخال هذه القضايا في المساحات السياسية الرسمية، مثل عمل شبكة المعلومات والعمل بشأن أولوية الغذاء وآلية المجتمع المدني والشعوب الأصلية التابعة للجنة الأمن الغذائي العالمي في تنسيق مدخلات المجتمع المدني وإسماع أصوات المهمشين في منتديات صنع القرار. ويشمل العمل الشعبي في مجال الإنصاف في الأغذية حركات الأغذية البديلة (Kropp، Sage و Antoni، 2020، Komar)، والوصول إلى القانون لدعم حالات المطالبة بالحقوق (Dancer، 2018)، والدعوة من خلال المسارات الجماعية (Jurkovich، 2020)، ويمكن اعتبارها جميعاً أشكالاً من النشاط النضالي. كما يمكن أن يؤدي التركيز على توفير البنية التحتية المنصفة والتخطيط لها (Eakin، Gilbert و McPhearson، 2022) إلى التصدي لعدم تكافؤ نتائج الأمن الغذائي والتغذية.

ومن أجل تعظيم فوائد الأمن الغذائي والتغذية، من المهم ربط السياسات والتخطيط والبرمجة الخاصة بالأغذية والتغذية (التي تتصدى للدوافع المباشرة للأمن الغذائي والتغذية)

العالمي، جزءًا من منتديات صنع القرار (Baker وآخرون، 2018؛ Brooks، 2016؛ Mialon، 2020). وأثيرت مخاوف بشأن طبيعة العمليات المتعددة أصحاب المصلحة التي قد تمنح الكثير من السلطات للجهات الفاعلة المؤسسية في تشكيل سياسات وحوكمة النظم الغذائية (فريق الخبراء الدولي المعني بالنظم الغذائية المستدامة، 2023؛ McKeon، 2017). وينطوي إيجاد تدابير فعالة لإدارة مثل هذه التفاوتات في القوى على تحديات أيضًا (Fanzo وآخرون، 2020). وتتراوح الخيارات المطروحة من التعلّم من تجربة لجنة

الأمن الغذائي العالمي في إدارة هذه العلاقات (عبر مختلف دوائر الأعمال التجارية والمجتمع المدني الخاصة بها وتفاعلها معها) (Duncan وClaeys، 2018؛ Turnhout وآخرون، 2021)، إلى اتفاقية إطارية بشأن النظم الغذائية (على غرار الاتفاقيات الدولية الأخرى وتدابير مكافحة التبغ)، والتي من شأنها استبعاد الجهات الفاعلة من القطاع الخاص على وجه التحديد، وذلك نظرًا إلى خطر تدخل القطاع في السياسة المتعلقة بالسمنة (Swinburn وآخرون، 2019). ويوضح الإطار 16 التحدي بالإستناد إلى مثال من المكسيك.

## الإطار 16:

### ضريبة المشروبات المحلّلة بالسكر في المكسيك

في عام 2012، كانت المكسيك أحد البلدان التي تشهد أعلى معدلات الوفيات والإصابة بالأمراض التي تُعزى إلى الإفراط في استهلاك السكر (Gutiérrez وآخرون، 2012؛ منظمة الصحة للبلدان الأمريكية، 2015؛ Sigh وآخرون، 2015). ولتقليل عبء الأمراض غير المعدية، استحدثت الحكومة في عام 2014 ضريبة المشروبات المحلّلة بالسكر، حيث فرضت على جميع المشروبات المحلّلة بالسكريات المضافة ضريبة الاستهلاك MXN 1/L (التي تعادل حوالي 10 في المائة من سعر بيع المشروبات المحلّلة بالسكر بالتجزئة) (Camara de Diputados LXII Legislatura، 2013). وتم تصميم الضريبة وتطبيقها في خضم تدخل عدة عوامل، بما في ذلك الأدلة على النتائج السيئة التي أدت إليها تدابير التنظيم الذاتي التي طبّقها القطاع؛ والمعدلات المرتفعة للأمراض غير المعدية في البلاد؛ والإدارة الحكومية الجديدة للساعة للحصول على مصادر دخل إضافية؛ وحملات الدعوة التي نظّمها المجتمع المدني (Carriedo Lutzenkirchen، 2018). وتم استثمار الإيرادات المتحصلة من الضرائب المفروضة على المشروبات المحلّلة بالسكر في تدخلات خاصة بالأغذية الصحية، بما في ذلك حملات توعية المستهلكين المصمّمة لدعم التغيير السلوكي والتدخلات الهيكلية من أجل زيادة توافر المياه الصالحة للشرب في المدارس والمجتمعات المحلية. وجرى توثيق تخصيص الإيرادات الضريبية لمثل هذه التدخلات كأحد الآثار الإيجابية للضرائب على المشروبات المحلّلة بالسكر، الأمر الذي أدى إلى استمرار فرض الضريبة على الرغم من معارضة شركات المشروبات الغازية والجهات الفاعلة الأخرى في هذا القطاع (Colchero وآخرون، 2016؛ Thow وآخرون، 2018).

وبعد عام واحد فقط من فرض الضريبة على المشروبات المحلّلة بالسكر، ظهرت فوائد واضحة مثل انخفاض مشتريات المشروبات الخاضعة للضريبة وزيادة مشتريات المياه. ووجد Colchero وآخرون (2016؛ 2017) أن مبيعات المشروبات الخاضعة للضريبة كانت أقل بنسبة 6 في المائة مقارنة بما كان متوقعًا في حال عدم فرض الضريبة، واستمر الانخفاض في التسارع، ووصل إلى 12 في المائة بحلول نهاية عام 2014. وكان الانخفاض أكبر لدى الأسر المعيشية ذات الوضع الاجتماعي والاقتصادي المنخفض، وبلغ متوسط نسبة الانخفاض 9.1 في المائة، ووصلت نسبته إلى 17.4 في المائة في العام نفسه. وبلغ متوسط الانخفاض في المشتريات 4 في المائة في المناطق الريفية و6.3 في المائة في المناطق الحضرية. وزادت مشتريات المياه بنسبة 16.2 في المائة، ووجد أنها أعلى لدى الأسر المعيشية المنخفضة الدخل والأسر الحضرية (Colchero وآخرون، 2016؛ Guerrero- López وMolina، 2017).

وعلى الرغم من النتائج الناجحة التي حققتها الضريبة على المشروبات المحلّلة بالسكر في المكسيك، إلا أنها واجهت تحديات سياسية مدفوعة في المقام الأول بالضغط المستمر الذي مارسته الشركات الصناعية ضد الضريبة. واستجابة لذلك، قامت منظمات غير حكومية وأكاديميون وجماعات ضغط سياسية بتشكيل تحالف قوي مؤيد للضرائب من أجل مواجهة معارضة المجموعات الصناعية (James، Reich وLajous، 2020). وتُظهر الأدلة أن الالتزام المستمر بمبادئ الحوكمة السليمة، والدعم من خلال التدابير القانونية والتحالفات الواسعة المتعددة القطاعات، سيضمن استمرار المكاسب التي يتم تحقيقها نحو الحد من عبء الأمراض غير المعدية في المكسيك (Carriedo Lutzenkirchen، 2018).

السمنة، وتتكيف مع السياق القطري. وتشمل هذه الإجراءات التركيز على تغذية الأم والأيام الـ 1000 الأولى من حياة الطفل، وتوسيع نطاق توصيات منظمة الصحة العالمية القائمة على الأدلة للرعاية السابقة للولادة من أجل الوقاية من سوء التغذية في وقت مبكر من الحياة (Hawkes وآخرون، 2020). وتشمل النهج الرئيسية المستنيرة بالإنصاف في الإجراءات المزدوجة المهام ما يلي:

- البرامج التي تقدّم مشورة حول الأكل الصحي أثناء الحمل، بما في ذلك الاتصال من أجل التغيير السلوكي؛
- واستهداف الفئات السكانية التي تعاني من ارتفاع معدلات نقص التغذية من أجل توسيع برامج التغذية التكميلية لصالح الأمهات اللواتي يستخدمن القسائم النقدية أو قسائم الأغذية؛
- والاستثمار في توسيع نطاق البيئات الداعمة لحماية ودعم التغذية خلال المراحل المبكرة من الحياة (ممارسات الرضاعة الطبيعية والتغذية التكميلية)؛
- وبرامج رصد النمو من أجل رصد حالة الوزن الزائد لدى الأطفال في السياقات التي تشهد زيادة في حالات الوزن الزائد لديهم؛
- وسياسات لتعزيز وتقديم المشورة بشأن الأنماط الغذائية الصحية، مع الرصد الدقيق والاستهداف المناسب للأغذية المدعّمة والمكتملة.

وبغض النظر عن الإجراءات السياساتية المتخذة لمعالجة أوجه عدم المساواة في العبء المزدوج لسوء التغذية، فمن الأهمية بمكان أن تعبّر السياسات الخاضعة للتطوير أو المراجعة بوضوح عن شواغل الإنصاف في التغذية التي تحاول التصدي لها والتعرف على دوافعها العميقة. ويُعتبر ذلك مهمًا بشكل خاص لإجراءات التغذية التي تركز على التعليم والاتصال من أجل التغيير الاجتماعي والسلوكي. وبخلاف ذلك، فإن هذه الأنواع من الإجراءات السياساتية تواجه خطر أن تصبح

كما أن الاعتراف بعدم اتساق موازين القوى هذا ينطبق أيضًا على عملية صنع القرار في ما يتعلق باستخدام الأراضي، لا سيما في حالات من قبيل الاستحواذ على الأراضي لأغراض الاستثمار الزراعي (أو لاستخراج موارد أخرى، بما في ذلك التعدين، الذي قد يُخرج الأرض من النظم الزراعية أو النظم الحرجية الزراعية). وتنص مبادئ لجنة الأمن الغذائي العالمي الخاصة بالاستثمارات المسؤولة في الزراعة والنظم الغذائية على الحاجة إلى ضمان «التشاور الفعّال والهادف مع الشعوب الأصلية من خلال مؤسساتها التمثيلية للحصول على موافقتها الحرّة والمسبقة والمستنيرة بحسب ما ينصّ عليه إعلان الأمم المتحدة الخاص بالشعوب الأصلية» (منظمة الأغذية والزراعة، 2018، الصفحة 17 [النسخة الإنكليزية]) في اتخاذ مثل هذه القرارات (منظمة الأغذية والزراعة، 2018 ج؛ Vallet وآخرون، 2019). وتعني عبارة «الفعّال والهادف» الحق في رفض مثل هذه الاستثمارات حين لا يصبّ ذلك في مصلحة المجتمعات المحلية المتأثرة على المدى الطويل.

### 3.5.5 الرعاية الصحية الشاملة بالاقتران مع إدماج الرعاية التغذوية

من الأهمية بمكان، عند تصميم إجراءات تغذوية فعالة، مراعاة أوجه عدم المساواة التي تدفع العبء المزدوج لسوء التغذية - أي عدم القدرة على تحمّل كلفة الأنماط الغذائية الصحية بالنسبة إلى بعض الشرائح السكانية، وتأثير شركات الأغذية الكبرى على انتشار الأغذية غير المغذية في الأسواق (Clapp و Scrinis، 2017)، والدوافع الاجتماعية والاقتصادية الأخرى لعدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية. ويوفر إدماج التغذية في التغطية الصحية الشاملة على جميع مستويات الرعاية - المجتمعية والأولية والثالثة - مسارات متعددة للتصدي لأوجه عدم المساواة في العبء المزدوج لسوء التغذية. وعند النظر في الإجراءات التغذوية لدمجها في التغطية الصحية الشاملة، هناك مسوغ لإجراءات التغذية «المزدوجة المهام»، وذلك بالنظر إلى الطابع الشامل للعبء المزدوج لسوء التغذية وعبء توزيعه غير المتكافئ. وتتصدى الإجراءات المزدوجة المهام للعبء الرئيسي لسوء التغذية - أي نقص التغذية والوزن الزائد/

مختزلة وأن تستهدف الفئات السكانية الضعيفة من خلال التشكيك في سلوكياتها من دون معالجة الدوافع الهيكلية من قبيل اختلال موازين القوى والمصالح التجارية والإقصاء التاريخي (Zorbas وآخرون، 2021).

ويتطلب تنفيذ الرعاية الصحية الشاملة والمتكاملة على صعيد التغذية بطريقة مؤثرة استثمارات كبيرة، ومن المرجح أن تواجه البلدان المنخفضة الدخل على وجه الخصوص تحديات في حشد التمويل على المستوى المطلوب. وفي السنوات الأخيرة، برز مرفق التمويل العالمي التابع للبنك الدولي كطريقة فعّالة لتمويل الاستثمار في الصحة الإنجابية وصحة وتغذية الأمهات وحديثي الولادة والأطفال والمراهقين. ويمكّن مرفق التمويل العالمي البلدان من الاستفادة من تمويل الجهات المانحة في استثمارات أكبر ضمن هذه الفئة من خلال منحها المجال لاستخدام 4 دولارات أمريكية من الائتمانات المصرفية في المجالات العالية التأثير مقابل كل دولار أمريكي من تمويل الجهات المانحة (Sridhar و Fernandes، 2017). وقد شجع ذلك على إحداث زيادات كبيرة في الاستثمارات في الصحة والتغذية في البلدان المتلقية. غير أن هناك حيّرًا لتحلي مرفق التمويل العالمي بقدر أكبر من الإنصاف والفعالية في عملياته من خلال تحسين تمثيل البلدان المتلقية والمجتمع المدني في عملية صنع القرار الرفيع المستوى على المستوى العالمي وتحسين الشمولية في منصات صنع القرار على المستوى الوطني (Seidelmann وآخرون، 2020).

## 4.5.5 العمل التحويلي: نهج شامل للمناخ والاستدامة

تُعدّ أنشطة النظم الغذائية غير المستدامة دافعًا كبيرًا لتغيّر المناخ، حيث تُعتبر النظم الغذائية مسؤولة عن ثلث انبعاثات غازات الدفيئة في العالم (Crippa وآخرون، 2021). ووجدت النمذجة الحديثة أنه مقابل كل شذوذ بمقدار درجة (1) مئوية في درجة الحرارة، تزداد مستويات انعدام الأمن الغذائي الحاد بنسبة 1.64 في المائة وانعدام الأمن الغذائي المعتدل

والحاد بنسبة 2.14 في المائة (Robinson و Dasgupta، 2022). ويشهد معدل تغيّر المناخ تسارعًا، ومن الضروري أن تسترشد جميع السياسات الغذائية بمبادئ مراعية للمناخ والاستدامة وأن تسعى إلى التكيّف مع تأثيرات تغيّر المناخ والتخفيف من تلك التأثيرات على أشد السكان تهميشًا.

وفي إطار سياسة تغيّر المناخ والدعوة، يكتسب مفهوم الإنصاف المناخي مزيدًا من الزخم. ويطوّر (Manzo، 2021) إطارًا لنظام منصف لتغيّر المناخ يستند إلى ثلاثة مبادئ أساسية: حماية أشد الأشخاص ضعفًا من الآثار الضارة للاحتباس الحراري، وتوفير العدالة في التوزيع عبر الجيل الحالي والأجيال المستقبلية وضمان عملية تفاوض شاملة وشفافة. ويحدد Klinsky و (Winkler، 2018) مجموعة تتألف من خمسة مبادئ لتقييم تبعات السياسة المناخية على صعيد الإنصاف، وهي تتوافق بشكل جيد مع مبادئ الإنصاف في الأغذية المنصوص عليها في القسم 1-5 (Winkler و Klinsky، 2018). ويُعدّ قرار إنشاء آلية مالية للخسائر والأضرار في الدورة السابعة والعشرين لمؤتمر الأطراف، والذي يقرّ بأن العبء المالي لتغيّر المناخ يقع على عاتق الأفراد والبلدان المسؤولة بقدر أقلّ عن تغيّر المناخ والأقل قدرة على التكيّف معه أو التخفيف من آثاره، بمثابة إنجاز مهم على صعيد الإنصاف المناخي (Wyns، 2023). ويمكن أن يؤدي ذلك دورًا مهمًا في التصدي لبعض أكثر نتائج النظام الغذائي ظلمًا المدفوعة بتغيّر المناخ (Laganda، 2023؛ Wyns، 2023). ويوفر تقاطع مبادئ الإنصاف عبر تغيّر المناخ والسياسات الغذائية مجالًا للحوار والابتكار السياساتي. ويُعتبر إعلان غلاسكو بشأن الأغذية والمناخ الذي تم إطلاقه في الدورة السادسة والعشرين لمؤتمر الأطراف من الأمثلة على الالتزام بهذه المبادئ (فريق الخبراء الدولي المعني بالنظم الغذائية المستدامة، 2021)، وهو يدعو إلى العمل المشترك في مجال الأغذية والمناخ. ويعرض الإطار 17 مثالًا لمشروع يركّز على المجتمعات المحلية الريفية في شمال شرق البرازيل ويعمل على تفعيل مفهوم الإنصاف المناخي.

## الإطار 17:

### مشروع القدرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ في المجتمعات المحلية الريفية في شمال شرق البرازيل

يهدف مشروع نشر القدرة على الصمود في وجه تغيّر المناخ في المجتمعات الريفية التي تعيش في الشمال الشرقي الذي أطلقه مصرف التنمية الوطني في البرازيل مؤخراً (مارس/آذار 2020)، بالشراكة مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية والصندوق الأخضر للمناخ، إلى زيادة القدرة على الصمود لدى النظم الإنتاجية الريفية المتأثرة بتغيّر المناخ، وبالتالي تعزيز سبل عيش المجتمعات المحلية الريفية وقدرتها على الصمود. وسيوفر المشروع دعماً غير قابل للاسترداد بقيمة مليار (1) ريال برازيلي لـ 250 000 أسرة زراعية في المنطقة الشمالية الشرقية شبه القاحلة، وتُعتبر معظمها من الأسر المدرجة في السجل الوطني للأشخاص الذين يعيشون في حالات ضعف (CAD ÚNICO).

وسيعمل المشروع على تحسين تقنيات الإنتاج الخاصة بصغار المزارعين، وبالتالي رفع مستوى إنتاجيتهم وتحسين قدرتهم على مواجهة التحديات المستمرة لتغيّر المناخ في منطقة كانتغا (منطقة جنبات وغابات سائكة). ونظراً إلى الظروف الجافة السائدة في المنطقة، ينظر المشروع أيضاً في إمكانية شراء آلاف الصهاريج ووحدات لمعالجة مياه الصرف الصحي وإعادة استخدامها من أجل توفير الوصول إلى المياه. وتم التخطيط لجميع أنشطة المشروع بالتركيز على الترويج لفرص أكبر لصالح النساء والشباب (المستفيدون المستهدفون: 40 في المائة من النساء و50 في المائة من الشباب)، بما في ذلك إعدادهم للاضطلاع بدور قيادي نشط. كما سيتم إعطاء الأولوية لمشاركة المجتمعات المحلية التقليدية ومجتمعات الشعوب الأصلية والمنحدرين من أصل أفريقي (كويلومبول).

ومن المتوقع في نهاية المطاف أن ينفذ المشروع 84 000 هكتار من النظم الإنتاجية القادرة على الصمود (نظم حراثة زراعية للزراعة الأسرية، ومناطق إنتاج مجتمعية، وحدائق لزراعة الخضروات في 1 000 مدرسة). وتتمثل النتائج المتوقعة في تحسينات على صعيد الأمن الغذائي وزيادة الدخل لصالح صغار المزارعين وخفض انبعاثات الكربون. وبالإجمال، من المتوقع أن يقلل المشروع من انبعاثات الكربون بمقدار 11 مليون طن.

ويؤمل في أن يصبح المشروع نموذجاً للزراعة المستدامة لصغار المزارعين الذين يعيشون في ظروف مماثلة حول العالم والذين يعانون أيضاً من الآثار السلبية لتغيّر المناخ. وتحقيقاً لهذه الغاية، تم التخطيط لأنشطة تبادل بين مزارعين من مناطق أحيائية مماثلة في أمريكا اللاتينية وأفريقيا.

المصدر: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية. 2020. البرازيل: *Projeto Semeando Resiliência nas Comunidades Rurais do Nordeste (PCRP)*. الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

مؤشر التنمية البشرية ومقاييس أخرى أوسع للرفاه (برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، 2023). وأشار بعض المعلقين إلى أنه من شأن الاعتماد على النمو الاقتصادي وحده للقضاء على الفقر المدقع أن يستغرق وقتاً طويلاً (أكثر من 100 عام للقضاء على الفقر عند خط فقر يبلغ 1.25 دولاراً أمريكياً في اليوم، وأكثر من 200 عام عند اعتماد خط فقر واقعي أكثر يبلغ 5 دولار أمريكي في اليوم) (Woodward، 2015). ويستدعي ذلك إعادة التفكير في نموذج النمو - وليس تجنب الحاجة إلى النمو الاقتصادي، وإنما فهم مزايا النمو السائد وعيوبه جنباً إلى جنب مع مجموعة متزايدة من البدائل، بما فيها المقاييس الأوسع للرفاه أو الاقتصادات القائمة على أشكال مختلفة من المشاعات المشتركة وما يُشار إليه بشكل متزايد باسم «الاقتصاد الاجتماعي والتضامني» (منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، 2023؛ RIPSS، 2023).

## 5.5.5 النمو الشامل والمستدام للأمن الغذائي والتغذية وسياسة تتجاوز النمو

غالباً ما يُنظر إلى عدم المساواة على ضوء التفاوتات في الدخل والفقر، ذلك أن القوة الشرائية تمثل أحد المحددات المباشرة لنوعية الحياة والفرص. غير أن هذا التقرير أظهر أن هناك مجموعة من أوجه عدم الإنصاف التي تقوم بتشكيل أي فئات سكانية يُرجح أن تعاني من الفقر في المقام الأول، وهي تتعلق بوضعها الاجتماعي بالنسبة إلى المعايير الثقافية السائدة والطرق التي قامت بها هذه المعايير بتشكيل فرص الإقرار والمشاركة تاريخياً. ويجب التصدي لأوجه عدم الإنصاف هذه في حد ذاتها. ومن الأهمية بمكان أيضاً أن تعكس السياسات والاستراتيجيات الاقتصادية الأوسع مبادئ الشمولية، والعدالة والاستدامة. ويعني ذلك الابتعاد عن النمو الاقتصادي كنموذج وحيد للنجاح، وهو أمر تم التأكيد عليه لفترة طويلة، منذ إدخال



وأشار **الفصل الثاني** إلى الحالات التي يكون فيها النمو مهمًا للحد من الفقر، علاوة على الحالات التي تقوم فيها المعدلات المرتفعة لعدم المساواة في الدخل بتقييد قدرة النمو على الحد من الفقر، كما أشار إلى أن عدم المساواة يمكن أن يكبح النمو نفسه. وتحد هذه النتائج التي تؤدي إليها المعدلات المرتفعة لعدم المساواة الأمن الغذائي والتغذية. واعترافًا بالتحديات التي ينطوي عليها النموذج المرتكز على النمو في مواجهة عدم المساواة، اكتسبت نهج النمو الشامل مكانة بارزة، وركزت على استراتيجيات النمو الواسعة النطاق التي تعطي الأولوية للتوزيع العادل للفرض والفوائد عبر المجتمع. وقد توسّع مفهوم الشمولية ليتجاوز الأبعاد الاقتصادية للرفاه ويشمل الرفاه وإسعاد الصوت والمشاركة (Dutz و De Mello، 2012).

ومن الناحية العملية، تتطلب نهج النمو الشامل تآصيل الشمولية في السياسات والخيارات الاستراتيجية. ويتم ذلك، على سبيل المثال، من خلال الحرص على عدم إهمال القطاعات التي توفر فرص عمل أكبر في سياق المساعي العاجلة للاستفادة من إمكانات النمو في قطاعات التكنولوجيا المتطورة، بحيث لا يؤدي النمو إلى ازدواج الاقتصاد وتفاقم عدم المساواة واستمرار الفقر. وفي سياق القطاع الزراعي والغذائي، تتسق العديد من الإجراءات التي وصفناها في هذا التقرير مع مفهوم النمو الشامل، مثل الاستثمار في البحث والتطوير الزراعيين لصالح الفقراء، مع إيلاء اهتمام خاص للبيئات الهامشية، وضمان قدرة صغار المشغلين على الوصول إلى فرص التسويق. وتتطلب هذه الأساليب أيضًا الاعتراف بعدم تكافؤ الفرص تاريخيًا وإدماج بلدان الجنوب في النظام الاقتصادي العالمي بشروط غير متكافئة، ما يؤدي غالبًا إلى استخراج الثروات والديون الدولية غير المستدامة (Hickel، 2018)، والتي قد تفيد النخب المحلية لكنها تترك فئات سكانية بأسرها ضحايا للفقر والمديونية للمؤسسات المالية الدولية. وبالنسبة إلى العديد من البلدان، تتمثل الطريقة الوحيدة للتعافي من الديون وآثارها على النظم الغذائية في إعادة هيكلة الديون أو إلغاؤها (فريق الخبراء الدولي المعني بالنظم الغذائية المستدامة، 2023).

ومن المعترف به بشكل متزايد أن النمو والتنمية يجب أن يبقيا ضمن الحدود الاجتماعية وحدود تحمل كوكب الأرض (Raworth، 2018) نظرًا إلى أن القضاء على الفقر في هذا القرن سيتطلب اقتصادًا عالميًا يبلغ 175 ضعف حجمه الحالي، وزيادات غير مستدامة بشكل مماثل في الاستخراج والإنتاج (Woodward، 2015). وحذر تقرير مركز ستوكهولم للقدرة على الصمود المقدم إلى نادي روما (Randers وآخرون، 2018) من أن نموذج النمو التقليدي لا يتوافق مع تحقيق أهداف التنمية المستدامة وأن النتيجة الحتمية لمتابعة النمو التقليدي ستكون تكثيف المقايضات بين الأهداف الاجتماعية والاقتصادية والأهداف البيئية ضمن أهداف التنمية المستدامة. وتشمل التحوّلات الخمسة التي حث عليها التقرير تسريع الإنتاجية في سلاسل الأغذية والحد النشط من عدم المساواة (حصول أغنى 10 في المائة من السكان على ما لا يتجاوز 40 في المائة من الدخل) (Randers وآخرون، 2018).

وهناك عدد من الجوانب المهمة في إعادة تصوّر النمو ليكون شاملاً ومستدامًا. ويتمثل الجانب الأول في ضرائب إعادة التوزيع: أظهرت الحسابات أنه من شأن فرض ضريبة على الثروة بنسبة 5 في المائة على أغنى 1 في المائة من السكان أن تجمع مبلغ 1.7 تريليون دولار أمريكي سنويًا يمكن إنفاقه على الحد من الفقر، إذا كان من الممكن استحداثها سياسيًا (Christensen وآخرون، 2023). وبعيدًا عن الضرائب، من شأن قواعد التجارة الأكثر عدلًا (بما في ذلك تخفيض الإعانات التي تقدمها البلدان الغنية، والتعريفات التمييزية، والتصدي للحواجز الفنية أمام التجارة التي تقيد وصول المنتجين الأفقر إلى الأسواق) أن تسمح للبلدان الفقيرة بجني المزيد من الأرباح من صادراتها.

واقترح البعض العمل بشكل صريح لعكس تطويق الأراضي والموارد من خلال إعادة تأطير الأغذية باعتبارها مشاعًا وليس سلعة (Vivero-Pol وآخرون، 2019). وتتوافق مثل هذه النهج مع النهج القائمة على الحقوق للأغذية المشار إليها سابقًا في هذا الفصل، مع أن التنفيذ الفعلي لهذه النهج قد يجري بشكل مختلف، وذلك وفقًا للنهج السياسية الوطنية أو دون الوطنية. وهي تتراوح من نهج للزراعة الإيكولوجية والسيادة الغذائية إلى أشكال توزيع للموارد تساعد على تمكين الحق في الغذاء مثل أشكال الحماية الاجتماعية.

الفصل 6 :

# التوصيات



100

# يقدم

هذا التقرير توصياتٍ لدعم إحداث تحولٍ أساسي في النظم الغذائية، بحيث تصبح أكثر إنصافاً وشمولاً.

بما يفضي إلى الحد من أوجه عدم المساواة وتحسين النتائج على صعيد الأمن الغذائي والتغذية. وبالاستناد إلى الفصول المختلفة، وعلى وجه الخصوص مجالات العمل المفصلة في **الفصل الخامس**، يقدم التقرير توصياتٍ لمختلف المجموعات

المعنية بوضع السياسات والبحوث والإجراءات المتصلة بالأمن الغذائي والتغذية - بما في ذلك الحكومات، والمنظمات الدولية، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني ومؤسسات البحوث. ويبدأ هذا الفصل بعرض المبادئ التي تقوم عليها التوصيات (القسم 1-6). وينبغي النظر إلى التوصيات التي تلي، والواردة في القسم 2-6، على ضوء هذه المبادئ لضمان أن تؤدي فعلاً الإجراءات المتخذة إلى الحد من أوجه عدم المساواة وتحسين النتائج على صعيد الأمن الغذائي والتغذية للجميع. أما القسم 3-6، فيحدد خارطة طريق لبلورة سياسات مراعية للإنصاف، بما يتيح وضع الإجراءات في سياقها من أجل التصدي لأوجه التفاوت الموجودة في كل بلد وكل سياق مجتمعي.

## 1.6 مبادئ السياسات المراعية للإنصاف والإجراءات التي تحد من أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية

تحدد المبادئ الشاملة التالية (الشكل 12) التوصيات العملية المحددة في هذا الفصل.

**أ.** يجب أن تركز السياسات الخاصة بالأمن الغذائي والتغذية وتلك المتصلة بالنظم الغذائية صراحةً على الحد من أوجه عدم المساواة، مع إيلاء اهتمام خاص للتفاعل بين أنواع متعددة من عدم المساواة تولد أثرًا تراكميًا على مجموعات الأشخاص ذاتها (أي أوجه عدم المساواة المتقاطعة)، مع مراعاة زيادة تركيز القوة في النظم الغذائية.

**ب.** إضافةً إلى الإجراءات التدريجية المتواصلة المتخذة للحد من أوجه عدم المساواة وتحسين النتائج على صعيد الأمن الغذائي والتغذية، ينبغي بلورة سياسة جريئة وتحولية تعالج الدوافع النظامية الكامنة وراء أوجه عدم المساواة والعمل بصددتها.

**ج.** يجب أن تستند السياسات والبرامج المتصلة بالأمن الغذائي والتغذية إلى نهج قائم على الحقوق يسترشد بالصكوك الموجودة في مجال حقوق الإنسان والمتمحورة حول الحق في الغذاء وغيرها من الحقوق المتكافئة.

**د.** يجب كذلك أن تضمن السياسات والبرامج المتصلة بالأمن الغذائي والتغذية للجميع الرامية إلى التوزيع العادل للموارد على الجميع تمثيل المجموعات المهمشة والإقرار بحقوقها. ومن خلال تعزيز الدور الفاعل لهذه المجموعات المهمشة وانخراطها في العمل، يجب أن تركز السياسات والبرامج صراحةً على التصدي لأوجه اختلال موازين القوى بين أصحاب المصلحة، من خلال ترسيخ مبدأ «لا تغيير يخصنا من دوننا» في تمويل البرامج وتصميمها وتنفيذها ورصدها وتقييمها.

- هـ. ينبغي أن تسترشد السياسات والتشريعات المتصلة بالأمن الغذائي والتغذية بمعارف متنوعة، بما في ذلك معارف الشعوب الأصلية، وأنواع مختلفة من البيانات، من أجل توسيع طيف الأدلة التي توجّه السياسات والإجراءات المتصلة بالأمن الغذائي والتغذية.
- و. ينبغي أن تراعي السياسات والبرامج المتصلة بالأمن الغذائي والتغذية الأثر التراكمي للخدمات المتعددة (تغيّر المناخ وفقدان التنوع البيولوجي والأزمات الصحية والأزمات الاقتصادية والسياسية) على الفئات السكانية الأكثر تهميشًا، مع الإقرار بما تولّده حالة من الأزمات المستمرة من ضغطٍ مزمّن على الأمن الغذائي والتغذية.
- ز. يجب أن تستند الإجراءات التي تتصدّى للدوافع الكامنة وراء أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية إلى السياقين الوطني والمحلي.
- ح. إنّ جميع أصحاب المصلحة - الحكومات والمنظمات الدولية والمجتمع المدني والقطاع الخاص - مسؤولون عن الحدّ من أوجه عدم المساواة في النظم الغذائية. ويضطلع كلّ منهم بدوره، بمفرده أو بالتعاون مع الآخرين، مع إيلاء الاعتبار الواجب لتضارب المصالح.

## الشكل 12:

### مبادئ السياسات والإجراءات المراعية للإنصاف والمساواة



## 2.6 التوصيات بشأن الإجراءات المراعية للإنصاف من أجل التصدي لأوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية

تستند التوصيات على مستوى السياسات الواردة في التقرير إلى الإطار المفاهيمي (أنظر الفصل الأول، الشكل 1) وإلى تحليل الدوافع المباشرة والنظمية الكامنة وراء أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية ومجالات العمل ذات الأولوية التي جرت مناقشتها في الفصول السابقة. فالمجموعة الأولى من التوصيات تتضمن الإجراءات الرامية إلى التصدي إلى أوجه عدم المساواة في النظم الغذائية، مثل تيسير الوصول بشكل منصف إلى الأراضي والثروة الحيوانية والغابات ومصايد الأسماك؛ والاستثمار في الإرشاد المراعي للإنصاف ونظم المعلومات والبنية التحتية وتجهيز الأغذية وتخزينها؛ وإدارة بيع الأغذية بالتجزئة من منظور الإنصاف. أما المجموعة الثانية فتركز على أوجه عدم المساواة في قطاعات أخرى متصلة بالأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك الصحة والتثقيف؛ وضمان الوصول الشامل إلى الخدمات العامة والحماية الاجتماعية؛ وترسيخ التركيز على الإنصاف في التجارة، والاستثمارات وحوكمة الدين. وتركز المجموعة الثالثة على إجراءات التصدي للدوافع الاجتماعية والسياسية الكامنة وراء عدم المساواة، بما في ذلك تعزيز الهدف 10 من أهداف التنمية المستدامة («الحّد من انعدام المساواة داخل البلدان وفي ما بينها»)، وتعميم النهج التشاركية، والبناء على نهج حقوق الإنسان، ومراعاة سياق المناخ والأزمات الأخرى. وتلقي المجموعة الرابعة والأخيرة الضوء على ضرورة الاستثمار في نظم المعرفة والبيانات الشاملة واستخدامها.

ويشمل هذا، من بين إجراءات أخرى، الإقرار بطرق مختلفة من المعرفة وشملها، وتكثيف الجهود العالمية والوطنية في جمع البيانات في ما يخص الحصول على معلومات حول أوجه عدم المساواة الرئيسية، والاستثمار في البحوث العامة حول النظم الزراعية والغذائية، للسماح بالتركيز على الإنصاف بشكل أفضل وفهم ورصد الإنصاف والمساواة في المجالات ذات الصلة بالأمن الغذائي والتغذية.

وترد خارطة التوصيات في الجدول 3 وفقاً لتركيزها على إعادة التوزيع، والإقرار بجوانب الإنصاف أو تمثيلها، كما هو محدد في الإطار المفاهيمي والفصل الأول. وترمي

هذه التوصيات إلى تهيئة بيئة تمكينية ليعيش الجميع بكرامة ويوظفون بدور فاعل؛ والحصول على أغذية كافية ومغذية وآمنة وصحية وملائمة من الناحية الصحية؛ والمشاركة في نظم غذائية مستدامة توفرها مجتمعات عادلة وشاملة.

وتتوجه هذه التوصيات إلى مجموعة من الجهات الفاعلة وأصحاب المصلحة، بما في ذلك الدول والمنظمات الحكومية الدولية والقطاع الخاص والمجتمع المدني. وتشير كل من هذه التوصيات إلى أصحاب المصلحة الرئيسيين الذين تتوجه إليهم.

### أ. التصدي لأوجه عدم المساواة في النظم الغذائية

1. يتعين على الدول والمنظمات الحكومية الدولية والقطاع الخاص والمجتمع المدني العمل عبر القطاعات لضمان الوصول بشكل منصف أكثر إلى الأراضي والغابات والموارد المائية وغيرها من موارد إنتاج الأغذية، مع تطبيق النهج القائمة على الحقوق.

i. تحفيز حقوق المرأة والفلاحين والشعوب الأصلية وغيرهم من المجموعات المهمشة في الأراضي والموارد، بما في ذلك الاعتراف القانوني وحقوق الميراث؛ وحماية حقوق الحيازة على المستويين المجتمعي والجماعي، بما في ذلك تكريس الموافقة الحرة والمسبقة والمستنيرة، وتعزيز الإدارة المستدامة القائمة على المجتمع المحلي لهذه الموارد.

ii. تصميم الأنظمة لتحسين عمل الأسواق الخاصة بالأراضي والمدخلات والخدمات والمياه مع العمل في الوقت نفسه على حماية الفئات السكانية الضعيفة ومنع تركّز الموارد.

iii. تعزيز المساءلة والرصد وطلب الموافقة المحلية في ما يخص عمليات الشراء المؤسسية/الدولية للأراضي، والغابات والمياه.

iv. تصميم وتنفيذ برامج بناء الأصول وسبل العيش، مثل عمليات نقل الأراضي والثروة الحيوانية، التي توضع خصيصاً للمجموعات الفقيرة بالموارد والمحرومة.

v. رصد وتحديد تركّز الملكية (للأرض، والنقل، والبيع بالجملة وبالتجزئة، وغير ذلك) في النظم الغذائية.

2. ويتعين على الدول، والمنظمات الحكومية الدولية، والقطاع الخاص والمجتمع المدني العمل على تيسير

### تنظيم أصحاب المصلحة المحرومين وبناء مؤسسات شاملة وشراكات لتحسين التمثيل.

- i. إقامة ودعم منظمات المزارعين، وصيادي الأسماك، والفلاحين، ومنتجي الأغذية، وعديهي الأراضي، والعمال المهاجرين؛ ومجموعات المساعدة الذاتية والتعاونيات؛ إضافةً إلى منظمات العمل؛ على امتداد النظم الغذائية- بما في ذلك النساء على وجه الخصوص - بما يضمن تمثيلاً وقدرة أفضل على التصرف. وينبغي إيلاء الاعتبار الواجب للشمول في المشاركة وصنع قرارات جماعية، ولحق في حرية تشكيل الجمعيات والتفاوض الجماعي.
- ii. الاستفادة من منافع العمل الجماعي لتحسين الوصول إلى المدخلات، والتمويل، والمعلومات، والفرص التي تتيحها سلاسل القيمة، وإصدار الشهادات/المعايير، وفرص السوق، فضلاً عن العمل اللائق، وظروف العمل الآمنة والدخل المعيشي، مع النظر بعناية في السياقات المحلية وأوجه اختلال القوى ووضع خطة واضحة لمعالجتها.

### 3. ويتعين على الدول، والمنظمات الحكومية الدولية، والقطاع الخاص والمجتمع المدني القيام باستثمارات مراعية للإنصاف في سلاسل الإمداد وفي المناطق المحرومة.

- i. الاستثمار في النهج الإقليمية في النظم الغذائية والتخطيط الإقليمي، بما في ذلك في الزراعة الإيكولوجية وفي الأسواق المحلية، وتعزيز التجارة الإقليمية وروابط السوق من أجل استحداث مزيج من فرص السوق المحلية والبعيدة لصغار المنتجين وإفادة المستهلكين المحليين.
- ii. الحرص على تمكين سلاسل الإمدادات، وبخاصة المحلية منها، لتحسين حصول جميع المستهلكين على أغذية كثيفة المغذيات بأسعار ميسورة.
- iii. الاستثمار في النقل الريفي، والبنية التحتية للسوق، وتجهيز الأغذية وتخزينها بشكل يحافظ على المغذيات، مع إيلاء اعتبار خاص للمجموعات والأماكن المحرومة، ودعم الأسواق الإقليمية.

iv. الاستثمار في سد الثغرات لجهة الحصول على التمويل في صفوف المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم على طول سلسلة الإمداد، مع إيلاء اعتبار خاص للمجموعات المحرومة تقليدياً، بما في ذلك المنتجون على نطاق صغير، ومزودو المدخلات على نطاق صغير، والتجار، والنساء، إضافةً إلى الأشخاص ذوي التوجه التجاري المحدود.

v. الاستثمار في نظم المعلومات عبر النظم الغذائية والاستفادة من التكنولوجيات الرقمية - مثل خدمات المعلومات عن أسعار السوق ومقاطع الفيديو الخاصة بالإرشاد - للمساعدة في تجاوز أوجه الخلل في الحصول على المعلومات، ونشر المعارف والفرص على نحو متكافئ، مع الحرص على الحفاظ على خصوصية البيانات وملكيته.

vi. الاستثمار في توسيع نطاق فرص العمل الريفي وخارج المزارع لضمان وجود فرص لتوليد الدخل خارج قطاع الزراعة باعتبارها مساراتٍ بديلة لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية.

vii. الاستثمار في المجتمع المدني والموظفين الحكوميين الذي يعملون بشكل وثيق أكثر مع المجتمعات المحلية المهمشة، بما في ذلك تعزيز قدراتها القانونية على التقاضي صوتاً لحقها في الغذاء والعمل اللائق والبيئة النظيفة.

4. ويتعين على الدول والمنظمات الحكومية الدولية والقطاع الخاص والمجتمع المدني العمل على تخطيط بيئات الأغذية وحوكمتها بما في ذلك التجارة والبيع بالتجزئة والتجهيز مع التركيز على الإنصاف.

i. إجراء تخطيط استباقي لبيئات الأغذية في المناطق التي تشهد نمواً سكانيًا سريعاً لضمان الحصول المتكافئ والميسور الكلفة على الأغذية، وتعزيز الوصول إلى أغذية كثيفة المغذيات، وتيسير نفاذ صيادي الأسماك والمزارعين المحليين إلى الأسواق، وفرض قيود على تسويق الأغذية غير الصحية والإعلان عنها.

ii. الإقرار بدور البائعين غير النظاميين في تلبية احتياجات السكان، بما في ذلك الفئات المهمشة في مجال الأمن الغذائي والتغذية، وبلورة أدوات

التخطيط والسياسات لهيئة بيئة تمكينية من أجل تعزيز قدراتهم على بيع أغذية مغذية وآمنة.

**iii.** إجراء تدخلات محددة الأهداف في بيئات بيع الأغذية بالتجزئة من أجل التخفيف من آثار النتائج غير المتساوية في مجال الأمن الغذائي والتغذية، وبخاصة بالنسبة إلى الفئات السكانية المعرضة لخطر انعدام الأمن الغذائي وجميع أشكال سوء التغذية، مثل الأطفال والشباب والفقراء في المناطق الحضرية. وبحسب السياق المحدد، قد تشمل هذه التدخلات: فرض قيود على بيع المنتجات الغذائية غير الصحية قرب المرافق الترويحية؛ وتشجيع برامج المشتريات العامة للأغذية المغذية.

**iv.** واتخاذ تدابير محددة لغرض الحد من تجهيز الأغذية غير الصحية وتسويقها سعياً إلى تشجيع تناول الأغذية الصحية. وقد تشمل تلك التدابير: اتخاذ تدابير مالية مثل الضرائب على المشروبات المحلاة بالسكر وغيرها من الأغذية غير الصحية، مع العمل في الوقت نفسه على دعم الأغذية الصحية؛ وتوسيم المحتوى التغذوي و/أو الآثار الضارة للأغذية العالية التجهيز لدعم التحسينات في الأمن الغذائي والتغذية في صفوف الفئات السكانية الضعيفة بصورة خاصة.

## ب. التصدي لأوجه عدم المساواة في النظم ذات الصلة

**5.** يتعين على الدول ضمان وصول الجميع إلى الخدمات والموارد التي تؤثر بشكل مباشر على الأمن الغذائي والتغذية.

**i.** ضمان وصول الجميع إلى الخدمات المتصلة بالأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك الرعاية الصحية الأولية، والتلقيح، والتثقيف التغذوي، والإصحاح، ومياه الشرب الآمنة.

**ii.** ضمان الوصول الشامل إلى الحماية الاجتماعية باعتباره دعماً مباشراً لتحقيق الأمن الغذائي والتغذية في صفوف المجموعات الأكثر تهميشاً، وتعزيز حصول الأشخاص الذين تعتمد سبل عيشهم على النظم الغذائية على أصول منتجة.

**iii.** تعظيم الحيز المالي المتاح لتحسين الخدمات العامة الأساسية، بما في ذلك الضرائب الوطنية والدولية الأكثر شمولاً وتدرجاً على الدخل، والأرباح، والأراضي، والثروة، والمضاربات على السلع، واستخدام العائدات لدعم المجموعات الأكثر تهميشاً ومعالجة محركات عدم التكافؤ في الأمن الغذائي والتغذية.

**iv.** المساهمة في ضمان الحصول على عمل لائق للجميع، بما في ذلك في النظم الغذائية، باعتباره شرطاً رئيسياً للأجر المعيشي والحصول على الأغذية. وقد يتضمن هذا تنفيذ السياسات والاستراتيجيات والبرامج الخاصة بحماية العمل (كتلك المتعلقة بالسلامة والصحة المهنيين، والأنظمة المتصلة بساعات العمل والأجر، وحماية الأمومة) التي تحمي كلاً من حقوق العمل وحقوق الإنسان للعاملين في النظام الغذائي.

**6.** يتعين على الدول والمنظمات الدولية ترسيخ التركيز على الإنصاف في التجارة والاستثمارات وحوكمة الديون المتصلة بالأمن الغذائي والتغذية.

**i.** رصد وتنظيم، بحسب الاقتضاء، مواطن الخلل المؤسسية في حوكمة النظم الغذائية وصنع القرارات، وتداعيات الأمن الغذائي والتغذية على توسيع المؤسسات الزراعية والمؤسسات الغذائية الكبرى.

**ii.** الحرص على ألا تؤثر الاتفاقيات التجارية والاستثمارية المتعددة الأطراف والثنائية بشكل سلبي على بيئات الأغذية والأنماط الغذائية، بما في ذلك إتاحة إمكانية المقاضاة لممثلي المجموعات المهمشة عند وجود شكاوى، وذلك من خلال عمليات تقييم لأثر الإنصاف التي تشمل ممثلي المجموعات المهمشة.

**iii.** ضمان المزيد من الشفافية عند التحضير للمفاوضات التجارية والاستثمارية الدولية والثنائية، وبلورة النظم لدعم عملية صنع القرارات، المنسقة بين القطاعات المعنية بالأغذية، والبيئة، والصحة العامة، والصناعة، والتجارة، لضمان أن تُراعى مسائل الإنصاف وأن تبدي المجموعات المهمشة رأياً فيها.

**iii.** إقامة منصات مشتركة بين الوزارات حول الأمن الغذائي والتغذية، بمشاركة وزارات الزراعة، والثروة الحيوانية، ومصايد الأسماك، والغابات، والصحة، والاقتصاد والمالية، والتجارة لإتاحة تلاقي الإجراءات الوزارية في السياسة الخاصة بالأمن الغذائي والتغذية، وتكليف وتزويد تلك المنصات بحيث يكون لها تركيز قوي على الحد من أوجه عدم المساواة.

**iv.** تحديد وإدارة التضارب في المصالح بين المجموعات الأقوى والأضعف في النظم الغذائية، بما في ذلك حيث تتضارب مصالح القطاع الخاص وأهداف السياسات العامة؛ وحماية البحوث من النفوذ والتحيز والفساد غير المبررة.

**v.** تعزيز الحيزات التي تشمل الحوار والمشاركة والإجراءات المتسقة على المستوى العالمي والوطني والمحلي المتمحورة حول بناء الإنصاف، بما في ذلك ضمن المفاوضات بشأن المناخ والاتفاقات التجارية والخاصة بالاستثمارات والمنتديات السياساتية ذات الصلة.

**8.** بالاستناد إلى نهج حقوق الإنسان، يتعين على الدول والمنظمات الحكومية الدولية أن ترسخ مبادئ الإنصاف في السياسات.

**i.** تحديد السياسات والتدخلات القادرة على دعم الأفراد والمجموعات للخروج من انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية بين الأجيال.

**ii.** الاستفادة من صكوك حقوق الإنسان القائمة مثل إعلان الأمم المتحدة المتعلق بحقوق الفلاحين وغيرهم من العاملين في المناطق الريفية، وإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية، والحق في الغذاء، والخطوط التوجيهية الطوعية بشأن النظم الغذائية والتغذية ومختلف الوثائق التوجيهية للجنة الأمن الغذائي العالمي بهدف تعزيز مراعاة السياسات للإنصاف.

**iii.** تعزيز المؤسسات الوطنية لفهم اتفاقيات حقوق الإنسان وتطبيقها من أجل تنسيق

**iv.** اتخاذ إجراءات لإعادة هيكلة الديون في البلدان التي يكون فيها الأمن الغذائي والتغذية مقيدتين بالديون أو إلغاء تلك الديون.

**v.** مواصلة الجهود لخفض الإعانات للإنتاج الزراعي في البلدان المرتفعة الدخل والناشئة، باستثناء تلك التي تسعى إلى تعزيز المواصفات التغذوية أو البيئية لإنتاج الأغذية وللحد من أوجه عدم المساواة على صعيد الأمن الغذائي والتغذوي من أجل تمهيد الطريق أمام البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل.

### ج. التصدي للدوافع الاجتماعية والسياسية الكامنة وراء عدم المساواة

**7.** يتعين على الدول والمنظمات الحكومية الدولية والقطاع الخاص والمجتمع المدني الاستفادة من الهدف 10 من أهداف التنمية المستدامة («الحد من أوجه عدم المساواة») للتصدي للدوافع النظامية الكامنة وراء عدم التكافؤ في التوزيع والحصول والتمثيل، بما في ذلك من خلال تعميم النهج التشاركية في صنع السياسات والممارسات لإسراع أصوات الفئات المهمشة.

**i.** ضمان أن تستهدف السياسات الأشخاص الأكثر تهميشاً، وأن تذكر صراحةً المجموعات التي تسعى إلى حمايتها، وأن تسعى إلى إزالة الحواجز وعدم إلقاء الأعباء على الفئات الأضعف، وتتوجه مباشرةً إلى نهج خطة التنمية لعام 2030 الذي يقضي بعدم ترك أي أحد خلف الركب.

**ii.** الحرص على أن تولى السياسات الاجتماعية عناية خاصة لدور المرأة وعبء الوقت والأعباء القائمة الأخرى من أجل ضمان الأمن الغذائي والتغذية؛ والنظر في إمكانية إسناد دور أكبر للذكور في ما يتعلق بالأمن الغذائي والتغذوي والعمل على توفير أجر مناسب للعاملين في مجال الرعاية والصحة، مع تجنب الترتيبات التي تفاقم «عبء الرعاية الثلاثي» الملقى على عاتق المرأة.



السياسات المتصلة بالنظم الغذائية والزراعة والتغذية من منظور الإنصاف.

iv. إتاحة آليات الانتصاف للمجتمعات المحلية المهمشة حين يتم تحديد حالات أوجه عدم الإنصاف.

9. يتعين على الدول والمنظمات الحكومية الدولية والمجتمع المدني أن تأخذ في الاعتبار سياق الأزمات المناخية والإيكولوجية والسياسية والاقتصادية في جميع الإجراءات المتصلة بالأمن الغذائي والتغذية.

i. ضمان إسناد الأولوية الملائمة للفئات السكانية الأكثر تأثراً بتغير المناخ والنزاعات وغيرها من الأزمات العالمية المعاصرة الأخرى عند تحديد أهداف السياسات وتخصيص الموارد.

ii. العمل عبر الترابط القائم بين العمل الإنساني والتنمية والسلام للتصدي لمختلف دوافع وتجليات عدم المساواة في مجال الأمن الغذائي والتغذية في الدول الهشة.

iii. استكشاف خيار إقامة صندوق، مثلاً من خلال استخدام التمويل على المستوى القطري لمتابعة قمة الأمم المتحدة للنظم الغذائية، من أجل دعم التحوّل إلى نظم غذائية أكثر إنصافاً.

د. تعزيز نظم البيانات والمعرفة لإتاحة فهم أفضل للإنصاف ورصده في المجالات ذات الصلة بالأمن الغذائي والتغذية

i. سدّ الفجوات في البيانات (وبخاصة المتعلق منها بالأمط الغذائية، وحالة المغذيات الدقيقة، وتركيبية الأغذية) من خلال جمع المعلومات بشكل منهجي لتحديد المجموعات التي تسجّل النتائج الأوفر في مجال الأمن الغذائي والتغذية وفرص النظام الغذائي في سياقات مختلفة، مع إيلاء اهتمام خاص للمجموعات المهمشة تاريخياً والنساء والأقاليم المحرومة.

ii. النهوض بالجهود الروتينية الرئيسية لجمع البيانات العامة وتحليلها، وأخذ العينات على النحو الملائم على طول المحاور الرئيسية لعدم المساواة ضمن كل سياق، بما يمكن من تكوين فهم كامل لعدم المساواة؛ وتطبيق نهج أكثر مراعاةً للإنصاف إزاء الإبلاغ عن البيانات في التقارير العالمية مثل حالة الأمن الغذائي والتغذية في العالم وتقرير التغذية العالمي.

iii. دمج مراعاة الإنصاف وإدراج المعارف المختلفة في البحوث حول الأمن الغذائي والتغذية.

iv. تحفيز النظم الزراعية والغذائية العامة مع إيلاء اعتبار عالٍ لمراعاة الإنصاف في حافظة البحوث، بما في ذلك تلك المصممة خصيصاً للبيئات الهامشية والتكنولوجيات القادرة على الصمود في وجه المناخ بالنسبة إلى صغار المنتجين. وتعميم الاعتبارات الجنسانية والإنصاف والتقاطع في جميع جوانب البحث. وضمان أن تنطبق جميع البحوث على المبدأ الاحترازي لضمان عدم تعرّض أي مجموعات للأذى نتيجة البحوث وضمان احتفاظ الأفراد والمجتمعات المحلية بحقوقهم في رفض المشاركة.

v. إتاحة فهم أوفى للأسباب الجذرية والدوافع النظامية الكامنة وراء أوجه عدم المساواة في مجال الأمن الغذائي والتغذية من خلال تشجيع وتمويل البحوث النوعية لعكس التجربة التي تعيشها الجهات الفاعلة في النظم الغذائية. ويشمل هذا تيسير فهم المعرفة الإيكولوجية التقليدية لمجتمعات الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية وضّمها إلى عملية رسم السياسات.

## 3.6 خارطة طريق لسياسة مراعية

### الجدول 3:

## كيف تعالج التوصيات أبعاد الإقرار والتمثيل وإعادة التوزيع

إعادة التوزيع	التمثيل	الإقرار
أ. معالجة أوجه عدم المساواة ضمن النظم الغذائية		
1. ينبغي للدول، والمنظمات الحكومية الدولية، والقطاع الخاص والمجتمع المدني العمل عبر القطاعات من أجل إتاحة فرص الحصول على الموارد بصورة أكثر إنصافاً، وتطبيق النهج القائمة على الحقوق.		
		i. تعزيز حقوق النساء، والفلاحين، والشعوب الأصلية والمجموعات المهمشة الأخرى في الأراضي والموارد وحماية حقوق الحياة المجتمعية والجماعية للموارد.
		ii. تصميم لوائح ناظمة لتحسين أداء أسواق الأراضي والمدخلات والخدمات والمياه، بموازاة حماية الضعفاء ومنع تركيز الموارد.
		iii. تعزيز المساءلة، والرصد، واشتراط الموافقة المحلية في ما يتعلق بالاستحواذ على الموارد.
		iv. تصميم برامج لبناء الأصول وسبل العيش وتنفيذها لصالح المجموعات المحرومة.
		v. رصد وتقليل تركيز الملكية في النظم الغذائية.
2. ينبغي للدول، والمنظمات الحكومية الدولية، والقطاع الخاص والمجتمع المدني تيسير تنظيم أصحاب المصلحة المحرومين وبناء مؤسسات وشراكات شاملة من أجل تحسين التمثيل.		
		i. بناء منظمات شاملة للمنتجين والقوى العاملة ودعمها عبر النظم الغذائية.
		ii. الاستفادة من فوائد العمل الجماعي لتحسين الحصول على المدخلات، والتمويل، والمعلومات، وفرص السوق، فضلاً عن العمل اللائق، وظروف العمل الآمنة، والدخل المعيشي، وذلك بناء على دراسة متأنية للسياسات المحلية ولعدم تناسق موازين القوى، والاستعانة بخطة واضحة لمعالجتها.
3. ينبغي للدول، والمنظمات الحكومية الدولية، والمجتمع المدني القيام باستثمارات تراعي الإنصاف في سلاسل الإمدادات وفي المناطق المحرومة.		
		i. الاستثمار في النهج الإقليمية في النظم الغذائية وتخطيط التنمية الإقليمية.
		ii. ضمان تمكين سلاسل الإمدادات من تحسين الحصول على الأغذية الغنية بالمغذيات لجميع المستهلكين بأسعار مقبولة.
		iii. الاستثمار في النقل الريفي، والبنية التحتية للأسواق، وتجهيز الأغذية الحافظة للمغذيات وتخزين الأغذية، مع إيلاء اهتمام خاص للمجموعات والأماكن المحرومة.
		iv. الاستثمار في سد الفجوات على صعيد الطلب على التمويل بين المؤسسات المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة الحجم على طول سلاسل القيمة.
		v. الاستثمار في نظم المعلومات عبر النظم الغذائية، والاستفادة من التكنولوجيات الرقمية لنشر المعرفة والفرص بصورة منصفة، مع مراعاة الحفاظ على خصوصية البيانات وملكيته.
		vi. الاستثمار في توسيع نطاق فرص العمل الريفية وفرص العمل خارج المزرعة.

إعادة التوزيع	التمثيل	الإقرار
		vii. الاستثمار في المجتمع المدني والموظفين الحكوميين الذين يعملون عن كثب مع المجتمعات المحلية المهمشة.
		4. ينبغي للدول، والمنظمات الحكومية الدولية، والقطاع الخاص والمجتمع المدني القيام بتخطيط وحوكمة تجارة المواد الغذائية، وتجارة التجزئة، والتجهيز، والبيئات الغذائية، مع التركيز على الإنصاف.
		i. إجراء تخطيط استباقي للبيئات الغذائية في المناطق التي تشهد نموًا سكانيًا سريعًا.
		ii. الإقرار بدور البائعين غير الرسميين في تلبية احتياجات الأمن الغذائي والتغذية للفئات السكانية المهمشة.
		iii. إجراء تدخلات هادفة في بيئات بيع الأغذية بالتجزئة للتخفيف من عدم التكافؤ في نتائج الأمن الغذائي والتغذية.
		iv. تنفيذ تدابير محددة تهدف إلى الحد من تجهيز وتسويق الأغذية غير الصحية، وذلك بهدف الترويج للأكل الصحي.
<b>ب. معالجة أوجه عدم المساواة في النظم ذات الصلة</b>		
		5. ينبغي للدول، والمنظمات الحكومية الدولية، والمجتمع المدني ضمان حصول الجميع على الخدمات والموارد التي لها تأثير مباشر على الأمن الغذائي والتغذية.
		i. ضمان حصول الجميع على الخدمات ذات الصلة بالأمن الغذائي والتغذية، بما في ذلك الرعاية الصحية الأولية، والتلقيح، والتثقيف، والذئائي والصرف الصحي ومياه الشرب الآمنة.
		ii. ضمان حصول الجميع على الحماية الاجتماعية لتعزيز الانتفاع بالأمن الغذائي والتغذية وتعزيز الحصول على الأصول الإنتاجية.
		iii. تعظيم الجيز المالي المتاح لتحسين الخدمات العامة الأساسية.
		iv. المساهمة في ضمان حصول الجميع على عمل لائق، بما في ذلك في النظم الغذائية، كشرط أساسي للحصول على أجر يؤمن المعيشة والحصول على الأغذية.
		6. ينبغي للدول والمنظمات الدولية تضمين التركيز على الإنصاف في التجارة، والاستثمار وإدارة الديون المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية.
		i. رصد وتنظيم عدم تناسق موازين قوى الشركات في حوكمة النظم الغذائية وعملية اتخاذ القرار، حسب الاقتضاء.
		ii. ضمان عدم تأثير اتفاقيات التجارة والاستثمار المتعددة الأطراف والثنائية بشكل سلبي على البيئات الغذائية والأنماط الغذائية، بما في ذلك إتاحة عملية انتصاف لممثلي المجموعات المهمشة عند ظهور الشكاوى.
		iii. ضمان قدر أكبر من الشفافية في الاستعداد لمفاوضات التجارة والاستثمار الدولية والثنائية وتطوير نظم لدعم عملية صنع القرار المحلي والمشاركة الشاملة.
		iv. اتخاذ إجراءات من أجل إعادة هيكلة أو إلغاء ديون البلدان التي يكون فيها الأمن الغذائي والتغذية مُقيَّدًا بالديون.

إعادة التوزيع	التمثيل	الإقرار
		v. مواصلة الجهود الرامية إلى خفض الإعانات للإنتاج الزراعي في البلدان المرتفعة الدخل والبلدان الناشئة، باستثناء تلك التي تهدف إلى تعزيز الصفات التغذوية أو البيئية لإنتاج الأغذية والحد من أوجه عدم المساواة، وذلك لتحقيق تكافؤ الفرص لصالح البلدان المنخفضة الدخل من الشريحة الدنيا.
<b>ج. التطرق للدوافع الاجتماعية والسياسية لعدم المساواة</b>		
7. ينبغي للدول، والمنظمات الحكومية الدولية، والقطاع الخاص والمجتمع المدني الاستفادة من الهدف 10 من أهداف التنمية المستدامة، أي <b>الحد من أوجه عدم المساواة</b> .		
		i. ضمان استهداف السياسات للأشخاص الأكثر تهميشًا وبذل الجهود لإزالة الحواجز وعدم فرض أعباء على أشد السكان ضعفًا.
		ii. التأكد من إبقاء السياسة الاجتماعية اهتمامًا خاصًا لدور النساء، وأعباء الوقت والأعباء القائمة الأخرى في معرض قيامها بضمان الأمن الغذائي والتغذية، وكذلك الأمر بالنسبة إلى العاملين في مجال الرعاية والعاملين في مجال الصحة المجتمعية، وتوخي اضطلاع الرجال بدور أكبر في ضمان الأمن الغذائي والتغذية.
		iii. إنشاء منصات مشتركة بين الوزارات حول الأمن الغذائي والتغذية للسماح بتقاطع الإجراءات الوزارية في سياسة الأمن الغذائي والتغذية، وتعبئة وتجهيز المنصات ليكون تركيزها قويًا على الحد من أوجه عدم المساواة.
		iv. تحديد تضارب المصالح وإدارته بين المجموعات الأقوى والأقل قوة في النظم الغذائية.
		v. تعزيز المساحات الشاملة للحوار، والمشاركة، والعمل المنسق على المستويات العالمية والوطنية والمحلية والتي تركز على بناء الإنصاف.
8. ينبغي للدول والمنظمات الحكومية الدولية أن تقوم بتأصيل مبادئ الإنصاف في السياسات بناء على نهج حقوق الإنسان.		
		i. تحديد السياسات والتدخلات القادرة على دعم الأفراد والمجموعات للإفلات من قبضة انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية بين الأجيال.
		ii. الاستفادة من صكوك حقوق الإنسان القائمة لتعزيز مراعاة الإنصاف في السياسات.
		iii. تعزيز المؤسسات الوطنية لفهم اتفاقيات حقوق الإنسان وتطبيقها من أجل موازنة السياسات المتعلقة بالنظم الغذائية، والزراعة، والتغذية من منظور الإنصاف.
		iv. إتاحة آليات الانتصاف للمجتمعات المحلية المهمشة عند تحديد حالات عدم إنصاف.
9. ينبغي للدول والمنظمات الحكومية الدولية والمجتمع المدني الأخذ في الحسبان سياق الأزمات المناخية، والإيكولوجية، والسياسية، والاقتصادية في جميع الإجراءات المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية.		
		i. ضمان إسناد الأولوية المناسبة إلى أشد السكان تضررًا من تغيّر المناخ، والنزاع، والأزمات العالمية المعاصرة الأخرى في سياسة الاستهداف وتخصيص الموارد.
		ii. العمل عبر الترابط بين الإنسانية، والتنمية، والسلام لمعالجة الدوافع والمظاهر المتعددة لعدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية في الدول الهشة.
		iii. استطلاع خيار تأسيس صندوق لدعم التحول نحو نظم غذائية أكثر إنصافًا.

## د. تعزيز نظم البيانات والمعرفة للسماح بتحسين فهم ورصد الإنصاف في المجالات ذات الصلة بالأمن الغذائي والتغذية

i. سد الفجوات في البيانات (لا سيما تلك المتعلقة بالنظم الغذائية، وحالة المغذيات الدقيقة، وتركيبه الأغذية) عن طريق جمع المعلومات بصورة منهجية لتحديد المجموعات التي تُسجل أسوأ النتائج على صعيد الأمن الغذائي والتغذية وفرص النظم الغذائية في سياقات مختلفة، مع إيلاء اهتمام خاص للمجموعات المهمشة تاريخياً والنساء والمناطق المحرومة.

ii. تحسين جمع البيانات العامة الروتينية وجهود التحليل الرئيسية وتطبيق نهج أكثر مراعاة للإنصاف في الإبلاغ عن البيانات في التقارير العالمية.

iii. إدماج مراعاة الإنصاف وتأصيل المعارف المتنوعة في البحوث في مجال الأمن الغذائي والتغذية.

iv. تعزيز البحوث في مجال النظم الزراعية والغذائية العامة وإيلاء أهمية كبيرة لمراعاة الإنصاف في حافظة البحوث. وتعميم اعتبارات المنظور الجنساني والإنصاف والتقاطع في جميع جوانب البحوث. وضمان احتفاظ المشاركين بالحق في اتخاذ قرار بشأن المشاركة في البحوث.

v. تمكين فهم أغنى للأسباب الجذرية والدوافع النظامية لأوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية من خلال تشجيع البحوث النوعية وتمويلها للتقاط الخبرات الحية للجهات الفاعلة في النظم الغذائية.

ملاحظة: تتفاعل الأبعاد الثلاثة للإنصاف وتُعتبر متكافئة. وبالتالي فإن الإجراءات تتعلق بعدة أبعاد للإنصاف؛ ويسلط الجدول الضوء على المجالات الأولية لمساعدة صانعي القرارات في ضمان تأثير واسع للإجراءات المتخذة.

المصدر: من إعداد المؤلفين.

ويعرض الشكل 13 خارطة طريق لعملية رسم سياسات مراعية للإنصاف بالاستناد إلى الإطار المعروض في الفصل الأول، لا سيما مبادئ الإقرار والتمثيل وإعادة التوزيع التي تشكّل «محرك الإنصاف». وعلى الرغم من التوصية بأن تتولى الحكومة قيادة هذه الجهود، إلا أن جميع الحكومات قد لا تكون مستعدة أو قادرة على اتباع مثل هذا النهج التفصيلي. وفي هذه السياقات، يمكن إجراء عمليات التقييم خارج نطاق الحكومة، على سبيل المثال من قبل منظمات المجتمع المدني، كأداة دعوة مهمة لإحداث تغيير في مجال الأمن الغذائي والتغذية أو من قبل منظمات حكومية دولية بشكل مباشر لدعم قدرة الحكومة في هذا المجال.

## للإنصاف من أجل الحد من أوجه عدم المساواة

على الرغم من عدم إمكانية تحديد الإجراءات لكل دولة عضو وضرورة أن تتواءم الإجراءات بصورة راسخة مع السياق، إلا أنه يجب على كافة السياسات لمختلف الحكومات مراعاة الإنصاف وأخذ إعادة التوزيع والإقرار والتمثيل بعين الاعتبار (في جميع المجالات، بما في ذلك السياسات التي تؤثر على الأمن الغذائي والتغذية) (Nisbett وآخرون، 2022). ويتطلب ذلك التزاماً محدداً بالإنصاف، وهو ما يستوجب بدوره عملية على مستوى الحكومة بأسرها.

### الشكل 13:

## خارطة طريق لعملية رسم سياسات مراعية للإنصاف

### إعادة التوزيع

- تحقيق التوزيع العادل للمنافع، والتكاليف، والفرص والموارد، من خلال الإقرار والتمثيل
- منح الأولوية للتحسينات بالنسبة إلى الأكثر تأثرًا أولاً، ثم الحد من الفجوات بين الأكثر والأقل حرمانًا، ثم بالنسبة إلى جميع السكان.
- مراعاة ورصد المقايضات وأوجه التأزر في مجال الإنصاف بين التغييرات السياسية والمالية المقترحة والتغييرات الأخرى.
- رصد التكاليف والمنافع، والرابحين والخاسرين لضمان الانتقال العادل إلى الأمن الغذائي والتغذية المستدامين والمنصفين وألا تتفاقم أبدًا حالة الأشد فقرًا.
- إدراك أن سياسات إعادة التوزيع (مثل الحماية الاجتماعية) ليست مراعية تلقائيًا للإقرار والتمثيل. والنظر في الأطراف المشاركة في تصميم النظام، والتحليل، والرصد والتقييم والتعلم، والأطراف المستثناة وسبب ذلك؟

### التمثيل

- ضمان المشاركة الحقيقية للمجموعات المقصية، والسياسات المصممة بشكل جيد لتناسب مع الظروف والمساءلة
- ما هي القدرات المتاحة لإحداث التغيير وكيف تختلف باختلاف المجموعات الاجتماعية؟
- ما هي الأولويات التي تمّت مراعاتها حتى الآن وتلك التي تمّ تجاهلها؟ وكيف يختلف الفهم بحسب القيم الثقافية ومختلف أشكال المعرفة؟
- أي مجموعات قد تحتاج إلى دعم إضافي للمشاركة بشكل كامل (الترجمة التحريرية، ومتطلبات الإعاقة، والموارد المالية، وما إلى ذلك)؟
- كيف ستتم إدارة ديناميكيات القوة النسبية بين مختلف أصحاب المصلحة؟
- ما هي أشكال المساءلة، والمشاركة والبحوث الإجرائية التي قد تدعم التمثيل بشكل كامل خارج المنتديات السياسية، بما في ذلك بالنسبة إلى الرصد والتقييم والتعلم؟
- ما هي التعاليم التي انبثقت عن هذه العملية، وكيف يمكن تحسين التمثيل والمشاركة بشكل مستمر؟

### الإقرار

- السياق: البيانات والأدلة حول من، وماذا، وأين وكيف
- ما هي المسائل الرئيسية في مجال الأمن الغذائي والتغذية وما نطاقها وحجمها؟
- ما هي المجموعات المتأثرة؟ من هي الفئات السكانية الأكثر تأثرًا؟ وكيف يجري تحديد الاختلافات المتقاطعة؟
- ما هي الدوافع الكامنة وراء الأمن الغذائي والتغذية، وبخاصة ظروف العيش اليومية للسكان وتوزيع الموارد مثل الأراضي؟
- كيف تشكل هذه الدوافع هجوب الفرضيات والمعايير (مثل الأبوية والتمييز المتقاطع)؟
- ما هي القوانين والتشريعات القائمة التي ترعى هذه المجالات، بما في ذلك الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان والأحكام ذات الصلة في القوانين المحلية؟
- ما هو ميزان القوة بين المنتجين والمستهلكين، والسكان في المناطق الريفية والحضرية؟
- ما التضاربات في المصالح التي تتم إدارتها بين أهداف الأمن الغذائي والتغذية ومصالح القطاع الخاص، لا سيما في ما يخص الأنماط الغذائية؟

تظهر عدم المساواة في نتائج الأمن الغذائي والتغذية بين الأفراد والمجموعات والبلدان بوضوح في جميع أنحاء العالم: وهذا واضح في البيانات المعروضة في هذا التقرير، ولكن أيضًا في تجارب وملاحظات الأشخاص الأشد تضررًا. وتؤدي عدم المساواة - أي ترك بعض الأشخاص خلف الركب - إلى إبطاء التقدم في تحقيق الأهداف العالمية ووعود السياسات الوطنية. وتعتبر عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية ظلمًا وانتهاكًا لحقوق الإنسان. وتعدّ عدم المساواة هذا في النتائج متجذرة في النظم غير المنصفة - سواء أكانت اجتماعية أو اقتصادية أو سياسية - التي تحدّ بشكل منهجي من الفرص المتاحة للمجموعات السكانية المهمّشة للمشاركة في النظم

الغذائية أو الاستفادة منها. ولكن ذلك ليس سببًا للتقاعس عن العمل: وكما يوضح هذا التقرير، فإن هناك فهمًا مشتركًا وأدلة مهمة ليس فقط بشأن القضايا ولكن أيضًا بشأن الطرق التي يمكن من خلالها التصدي لكل من أوجه عدم المساواة في النظم الغذائية وأوجه عدم الإنصاف الأساسية الكامنة وراءها. ويشكّل اتباع التوصيات الواردة أعلاه - والتي تتناول الإقرار والتمثيل وإعادة التوزيع لمعالجة عدم المساواة وعدم الإنصاف في النظم الغذائية - ووضعها في إطار السياقات المختلفة الخطوة التالية نحو إحداث تحوّل في النظم الغذائية وضمان الأمن الغذائي والتغذية الجيدة للجميع.

# المراجع

- Aker, J.C.** 2011. Dial "A" for agriculture: a review of information and communication technologies for agricultural extension in developing countries. *Agricultural Economics*, 42(6): 631–647. <https://doi.org/10.1111/j.1574-0862.2011.00545.x>
- Akter, S.** 2021. Gender Inequality and Food Insecurity in Asian Food System During the COVID-19 Pandemic. In: *Asian Development Outlook 2021 Update: Transforming Agriculture in Asia*. Asian Development Outlook. Asian Development Bank.
- Alao, R., Nur, H., Fivian, E., Shankar, B., Kadiyala, S. & Harris-Fry, H.** 2021. Economic inequality in malnutrition: a global systematic review and meta-analysis. *BMJ Global Health*, 6(12): e006906. <https://doi.org/10.1136/bmjgh-2021-006906>
- Alesina, A. & Perotti, R.** 1996. Income distribution, political instability, and investment. *European Economic Review*, 40(6): 1203–1228. [https://doi.org/10.1016/0014-2921\(95\)00030-5](https://doi.org/10.1016/0014-2921(95)00030-5)
- Ali, D.A., Deininger, K. & Goldstein, M.** 2014. Environmental and gender impacts of land tenure regularization in Africa: Pilot evidence from Rwanda. *Journal of Development Economics*, 110: 262–275. <https://doi.org/10.1016/j.jdeveco.2013.12.009>
- Alita, L.** 2022. Reducing food safety hazards in China: a food system approach. *Doctoral dissertation, Wageningen University and Research*: 137. <https://doi.org/10.18174/562675>
- Abrahams, Z., Temple, N.J., Mchiza, Z.J. & Steyn, N.P.** 2017. A Study of Food Advertising in Magazines in South Africa. *Journal of Hunger & Environmental Nutrition*, 12(3): 429–441. <https://doi.org/10.1080/19320248.2016.1227757>
- Adams, J., Mytton, O., White, M. & Monsivais, P.** 2016. Why Are Some Population Interventions for Diet and Obesity More Equitable and Effective Than Others? The Role of Individual Agency. *PLoS Medicine*, 13(4): e1001990. <https://doi.org/10.1371/journal.pmed.1001990>
- Adjiwanou, V. & LeGrand, T.** 2014. Gender inequality and the use of maternal healthcare services in rural sub-Saharan Africa. *Health & Place*, 29: 67–78. <https://doi.org/10.1016/j.healthplace.2014.06.001>
- Ahmed, S., Haklay, M. (Muki), Tacoli, C., Githiri, G., Dávila, J.D., Allen, A. & Fèvre, E.M.** 2019. Participatory mapping and food-centred justice in informal settlements in Nairobi, Kenya. *Geo: Geography and Environment*, 6(1): e00077. <https://doi.org/10.1002/geo2.77>
- Ahmed, T., Hossain, M. & Sanin, K.I.** 2012. Global Burden of Maternal and Child Undernutrition and Micronutrient Deficiencies. *Annals of Nutrition and Metabolism*, 61(Suppl. 1): 8–17. <https://doi.org/10.1159/000345165>
- Aizer, A. & Currie, J.** 2014. The intergenerational transmission of inequality: Maternal disadvantage and health at birth. *Science*, 344(6186): 856–861. <https://doi.org/10.1126/science.1251872>



- Anderson, K., Cockburn, J. & Martin, W. 2011. Would Freeing Up World Trade Reduce Poverty and Inequality? The Vexed Role of Agricultural Distortions. *The World Economy*, 34(4): 487–515. <https://doi.org/10.1111/j.1467-9701.2011.01339.x>
- Andrews-Trevino, J.Y., Webb, P., Shively, G., Rogers, B.L., Baral, K., Davis, D., Paudel, K. et al. 2019. Relatively Low Maternal Aflatoxin Exposure Is Associated with Small-for-Gestational-Age but Not with Other Birth Outcomes in a Prospective Birth Cohort Study of Nepalese Infants. *The Journal of Nutrition*, 149(10): 1818–1825. <https://doi.org/10.1093/jn/nxz122>
- Armstrong McKay, D.I., Staal, A., Abrams, J.F., Winkelmann, R., Sakschewski, B., Loriani, S., Fetzer, I. et al. 2022. Exceeding 1.5°C global warming could trigger multiple climate tipping points. *Science*, 377(6611): eabn7950. <https://doi.org/10.1126/science.abn7950>
- Arndt, C. & Tarp, F. 2000. Agricultural Technology, Risk, and Gender: A CGE Analysis of Mozambique. *World Development*, 28(7): 1307–1326. [https://doi.org/10.1016/S0305-750X\(00\)00017-6](https://doi.org/10.1016/S0305-750X(00)00017-6)
- Arthur, R., Heyworth, S., Pearce, J. & Sharkey, W. 2019. The cost of harmful fishing subsidies. <https://www.iied.org/sites/default/files/pdfs/migrate/16654IIED.pdf>
- Aryeetey, E. & Udry, C. 2010. Creating Property Rights: Land Banks in Ghana. *American Economic Review*, 100(2): 130–134. <https://doi.org/10.1257/aer.100.2.130>
- Ashraf, N., Giné, X. & Karlan, D. 2009. Finding Missing Markets (and a Disturbing Epilogue): Evidence from an Export Crop Adoption and Marketing Intervention in Kenya. *American Journal of Agricultural Economics*, 91(4): 973–990. <https://doi.org/10.1111/j.1467-8276.2009.01319.x>
- Allcott, H., Diamond, R., Dubé, J.-P., Handbury, J., Rahkovsky, I. & Schnell, M. 2019. Food Deserts and the Causes of Nutritional Inequality\*. *The Quarterly Journal of Economics*, 134(4): 1793–1844. <https://doi.org/10.1093/qje/qjz015>
- Allen, M.R., O.P., D., W., S., F., A.-D., W., C., S., H., M., K. et al. 2022. Framing and Context. In: *Global Warming of 1.5°C: IPCC Special Report on Impacts of Global Warming of 1.5°C above Pre-industrial Levels in Context of Strengthening Response to Climate Change, Sustainable Development, and Efforts to Eradicate Poverty*. pp. 49–92. Cambridge, UK and New York, NY, USA, Cambridge University Press. <https://doi.org/10.1017/9781009157940.003>
- Allen, P. 2010. Realizing justice in local food systems. *Cambridge Journal of Regions, Economy and Society*, 3(2): 295–308. <https://doi.org/10.1093/cjres/rsq015>
- Allouche, J. 2011. The sustainability and resilience of global water and food systems: Political analysis of the interplay between security, resource scarcity, political systems and global trade. *Food Policy*, 36: S3–S8. <https://doi.org/10.1016/j.foodpol.2010.11.013>
- Al-Shaar, L., Satija, A., Wang, D.D., Rimm, E.B., Smith-Warner, S.A., Stampfer, M.J., Hu, F.B. & Willett, W.C. 2020. Red meat intake and risk of coronary heart disease among US men: Prospective cohort study. *The BMJ*, 371(m4141). <https://doi.org/10.1136/bmj.m4141>
- Altieri, M.A. 1995. *Agroecology: The Science Of Sustainable Agriculture, Second Edition*. 2nd edition. Boulder, Colo. : London, CRC Press.
- Altieri, M.A. 2009. Agroecology, Small Farms, and Food Sovereignty. In: *Monthly Review*. Cited 10 May 2023. <https://monthlyreview.org/2009/07/01/agroecology-small-farms-and-food-sovereignty/>
- Ambikapathi, R., Shively, G., Leyna, G., Mosh, D., Mangara, A., Patil, C.L., Boncyk, M. et al. 2021. Informal food environment is associated with household vegetable purchase patterns and dietary intake in the DECIDE study: Empirical evidence from food vendor mapping in peri-urban Dar es Salaam, Tanzania. *Global Food Security*, 28: 100474. <https://doi.org/10.1016/j.gfs.2020.100474>

- Baker, P., Machado, P., Santos, T., Sievert, K., Backholer, K., Hadjikakou, M., Russell, C. et al.** 2020. Ultra-processed foods and the nutrition transition: Global, regional and national trends, food systems transformations and political economy drivers. *Obesity Reviews*, 21(12): e13126. <https://doi.org/10.1111/obr.13126>
- Balakrishnan, R. & Heintz, J.** 2015. How inequality threatens all human rights. In: *openDemocracy*. Cited 14 October 2022. <https://www.opendemocracy.net/en/openglobalrights-openpage/how-inequality-threatens-all-human-rights/>
- Bâli, A.** 2022. *The Humanitarian Paradox: Why Human Rights Require Restraint*. Quincy Brief No. 27. Quincy Institute for Responsible Statecraft. <https://quincyinst.org/report/the-humanitarian-paradox-why-human-rights-require-restraint/>
- Barak, F. & Melgar-Quiñonez, H.** 2022. Gendered Determinants of Food Security Inequities Within Intersectionality Framework: Case Study From Uganda. *Current Developments in Nutrition*, 6(Supplement\_1): 548. <https://doi.org/10.1093/cdn/nzac060.006>
- Bardazzi, R., Bortolotti, L. & Paziienza, M.G.** 2021. To eat and not to heat? Energy poverty and income inequality in Italian regions. *Energy Research & Social Science*, 73: 101946. <https://doi.org/10.1016/j.erss.2021.101946>
- Barlow, P., Labonte, R., McKee, M. & Stuckler, D.** 2018. Trade challenges at the World Trade Organization to national noncommunicable disease prevention policies: A thematic document analysis of trade and health policy space. *PLOS Medicine*, 15(6): e1002590. <https://doi.org/10.1371/journal.pmed.1002590>
- Barlow, P., Loopstra, R., Tarasuk, V. & Reeves, A.** 2020. Liberal trade policy and food insecurity across the income distribution: an observational analysis in 132 countries, 2014–17. *The Lancet Global Health*, 8(8): e1090–e1097. [https://doi.org/10.1016/S2214-109X\(20\)30263-1](https://doi.org/10.1016/S2214-109X(20)30263-1)
- Backholer, K., Gupta, A., Zorbas, C., Bennett, R., Huse, O., Chung, A., Isaacs, A. et al.** 2021. Differential exposure to, and potential impact of, unhealthy advertising to children by socio-economic and ethnic groups: A systematic review of the evidence. *Obesity Reviews*, 22(3): e13144. <https://doi.org/10.1111/obr.13144>
- Bai, Y., Alemu, R., Block, S.A., Headey, D. & Masters, W.A.** 2021. Cost and affordability of nutritious diets at retail prices: Evidence from 177 countries. *Food Policy*, 99: 101983. <https://doi.org/10.1016/j.foodpol.2020.101983>
- Bai, Y. & Cotrufo, M.F.** 2022. Grassland soil carbon sequestration: Current understanding, challenges, and solutions. *Science (New York, N.Y.)*, 377(6606): 603–608. <https://doi.org/10.1126/science.abo2380>
- Bai, Y., Herforth, A. & Masters, W.A.** 2022. Global variation in the cost of a nutrient-adequate diet by population group: an observational study. *The Lancet Planetary Health*, 6(1): e19–e28. [https://doi.org/10.1016/S2542-5196\(21\)00285-0](https://doi.org/10.1016/S2542-5196(21)00285-0)
- Baines, J. & Hager, S.B.** 2022. Commodity traders in a storm: financialization, corporate power and ecological crisis. *Review of International Political Economy*, 29(4): 1053–1084. <https://doi.org/10.1080/09692290.2021.1872039>
- Baker, L.** 2018. Food asset mapping in Toronto and Greater Golden Horseshoe region. In: Y. Cabannes & C. Marocchino, eds. *Integrating Food into Urban Planning*. pp. 264–275. UCL Press. <https://doi.org/10.2307/j.ctv513dv1.20>
- Baker, P., Hawkes, C., Wingrove, K., Demaio, A.R., Parkhurst, J., Thow, A.M. & Walls, H.** 2018. What drives political commitment for nutrition? A review and framework synthesis to inform the United Nations Decade of Action on Nutrition. *BMJ Global Health*, 3(1): e000485. <https://doi.org/10.1136/bmjgh-2017-000485>

- Baudron, F., Sims, B., Justice, S., Kahan, D.G., Rose, R., Mkomwa, S., Kaumbutho, P. et al.** 2015. Re-examining appropriate mechanization in Eastern and Southern Africa: two-wheel tractors, conservation agriculture, and private sector involvement. *Food Security*, 7(4): 889–904. <https://doi.org/10.1007/s12571-015-0476-3>
- Baumüller, H.** 2017. Towards Smart Farming? Mobile Technology Trends and Their Potential for Developing Country Agriculture. In: *Handbook on ICT in Developing Countries*. River Publishers.
- Beal, T., Gardner, C.D., Herrero, M., Iannotti, L.L., Merbold, L., Nordhagen, S. & Mottet, A.** 2023. Friend or Foe? The Role of Animal-Source Foods in Healthy and Environmentally Sustainable Diets. *The Journal of Nutrition*, 153(2): 409–425. <https://doi.org/10.1016/j.tjnut.2022.10.016>
- Beal, T. & Ortenzi, F.** 2022. Priority Micronutrient Density in Foods. *Frontiers in Nutrition*, 9. <https://www.frontiersin.org/articles/10.3389/fnut.2022.806566>
- Beddington, J.R., Asaduzzaman, M., Clark, M.E., Bremauntz, A.F., Guillou, M.D., Jahn, M.M., Lin, E. et al.** 2012. The role for scientists in tackling food insecurity and climate change. *Agriculture & Food Security*, 1(1): 10. <https://doi.org/10.1186/2048-7010-1-10>
- Beder, S., Varney, W. & Gosden, R.** 2009. *This Little Kiddy Went to Market*. Pluto Press. <https://www.plutobooks.com/9781783715473/this-little-kiddy-went-to-market>
- Bednar, D.J. & Reames, T.G.** 2020. Recognition of and response to energy poverty in the United States. *Nature Energy*, 5(6): 432–439. <https://doi.org/10.1038/s41560-020-0582-0>
- Bell, W., Lividini, K. & Masters, W.A.** 2021. Global dietary convergence from 1970 to 2010 altered inequality in agriculture, nutrition and health. *Nature Food*, 2(3): 156–165. <https://doi.org/10.1038/s43016-021-00241-9>
- Barnett, I., Meeker, J., Roelen, K. & Nisbett, N.** 2022. Behaviour change communication for child feeding in social assistance: A scoping review and expert consultation. *Maternal & Child Nutrition*, 18(3): e13361. <https://doi.org/10.1111/mcn.13361>
- Barrett, C.B.** 2010. Measuring Food Insecurity. *Science*, 327(5967): 825–828. <https://doi.org/10.1126/science.1182768>
- Barzola Iza, C.L., Dentoni, D. & Omta, O.S.W.F.** 2020. The influence of multi-stakeholder platforms on farmers' innovation and rural development in emerging economies: a systematic literature review. *Journal of Agribusiness in Developing and Emerging Economies*, 10(1): 13–39. <https://doi.org/10.1108/JADEE-12-2018-0182>
- Batal, M. & Decelles, S.** 2019. A Scoping Review of Obesity among Indigenous Peoples in Canada. *Journal of Obesity*, 2019: 1–20. <https://doi.org/10.1155/2019/9741090>
- Batterbury, S. & Ndi, F.** 2018. Land-grabbing in Africa. In: *Handbook of African Development*. Routledge.
- Battersby, J.** 2012. Urban Food Security And Climate Change: A System of Flows. In: *Climate Change, Assets and Food Security in Southern African Cities*. pp. 35–56. Routledge.
- Battersby, J.** 2017. Food System transformation in the Absence of Food System Planning: The Case of Supermarket and Shopping Mall Retail Expansion in Cape Town, South Africa. *Built Environment*, 43(3): 417–430. <https://doi.org/10.2148/benv.43.3.417>
- Battersby, J.** 2019. The Food Desert as a Concept and Policy Tool in African Cities: An Opportunity and a Risk. *Sustainability*, 11(2): 458. <https://doi.org/10.3390/su11020458>
- Battersby, J.** 2022. Revised food security policy: needed to reshape SA food system. *New Agenda: South African Journal of Social and Economic Policy*, 2022(86): 26–30. [https://doi.org/10.10520/ejc-nagenda\\_v2022\\_n86\\_a6](https://doi.org/10.10520/ejc-nagenda_v2022_n86_a6)

- Bhattacharjee, N.V., Schaeffer, L.E., Hay, S.I. & Collaborators, L.B. of D.E.B.** 2021. Mapping inequalities in exclusive breastfeeding in low- and middle-income countries, 2000–2018. *Nature Human Behaviour*, 5(8). <https://doi.org/10.1038/s41562-021-01108-6>
- Bhuyan, B., Sahoo, B.K. & Suar, D.** 2020. Nutritional status, poverty, and relative deprivation among socio-economic and gender groups in India: Is the growth inclusive? *World Development Perspectives*, 18: 100180. <https://doi.org/10.1016/j.wdp.2020.100180>
- Bijman, J. & Wijers, G.** 2019. Exploring the inclusiveness of producer cooperatives. *Current Opinion in Environmental Sustainability*, 41: 74–79. <https://doi.org/10.1016/j.cosust.2019.11.005>
- Bindoff, N.L., Cheung, W.W.L., Kairo, J.G., Arístegui, J., Guinder, V.A., Hallberg, R., Hilmi, N. et al.** 2019. *Changing Ocean, Marine Ecosystems, and Dependent Communities. In: IPCC Special Report on the Ocean and Cryosphere in a Changing Climate.* Cambridge, UK and New York, NY, USA, Cambridge University Press. <https://doi.org/10.1017/9781009157964.007>
- Binswanger, H.** 1986. *Agricultural mechanization: a comparative historical perspective.* 14113. Washington, D.C, World Bank Group. <http://documents.worldbank.org/curated/en/642221468740199059/Agricultural-mechanization-a-comparative-historical-perspective>
- Birmingham City Council.** 2019. Birmingham City Council passes multifaceted healthy food ordinance. In: *Medium.* Cited 23 November 2022. <https://bhamcitycouncil.medium.com/birmingham-city-council-passes-multifaceted-healthy-food-ordinance-1849063135ce>
- Bisaga, I., Campbell, K., Bellanca, R., Kleijn, M. & To, L.S.** 2022. *Clean and Modern Energy for Cooking - A Path to Food Security and Sustainable Development.* World Food Programme (WFP). <https://www.wfp.org/publications/clean-and-modern-energy-cooking-path-food-security-and-sustainable-development>
- Bellemare, M.F., Bloem, J.R. & Lim, S.** 2022. Producers, consumers, and value chains in low-and middle-income countries. *Handbook of Agricultural Economics*, 6: 4933.
- Bellemare, M.F. & Novak, L.** 2017. *Contract Farming and Food Security.* SSRN Scholarly Paper. 3576999. Rochester, NY. Cited 21 October 2022. <https://papers.ssrn.com/abstract=3576999>
- Béné, C.** 2022. Why the Great Food Transformation may not happen – A deep-dive into our food systems’ political economy, controversies and politics of evidence. *World Development*, 154: 105881. <https://doi.org/10.1016/j.worlddev.2022.105881>
- Béné, C., Kawarazuka, N., Pham, H., Haan, S. de, Tuyen, H., Thi, D.T. & Dang, C.** 2021. Policy framing and crisis narratives around food safety in Vietnam. *Environment and Planning E: Nature and Space*, 4(3): 985–1009. <https://doi.org/10.1177/2514848620941515>
- Béné, C. & Merten, S.** 2008. Women and Fish-for-Sex: Transactional Sex, HIV/AIDS and Gender in African Fisheries. *World Development*, 36(5): 875–899. <https://doi.org/10.1016/j.worlddev.2007.05.010>
- Bennett, N.J., Blythe, J., White, C.S. & Campero, C.** 2021. Blue growth and blue justice: Ten risks and solutions for the ocean economy. *Marine Policy*, 125: 104387. <https://doi.org/10.1016/j.marpol.2020.104387>
- Bezner Kerr, R., Liebert, J., Kansanga, M. & Kpi-enbaareh, D.** 2022. Human and social values in agroecology: A review. *Elementa: Science of the Anthropocene*, 10(1): 00090. <https://doi.org/10.1525/elementa.2021.00090>
- Bezner Kerr, R., Madsen, S., Stüber, M., Liebert, J., Enloe, S., Borghino, N., Parros, P. et al.** 2021. Can agroecology improve food security and nutrition? A review. *Global Food Security*, 29: 100540. <https://doi.org/10.1016/j.gfs.2021.100540>

- Bragg, M.A., Roberto, C.A., Harris, J.L., Brownell, K.D. & Elbel, B.** 2018. Marketing Food and Beverages to Youth Through Sports. *Journal of Adolescent Health*, 62(1): 5–13. <https://doi.org/10.1016/j.jadohealth.2017.06.016>
- Brander, M., Bernauer, T. & Huss, M.** 2021. Improved on-farm storage reduces seasonal food insecurity of smallholder farmer households – Evidence from a randomized control trial in Tanzania. *Food Policy*, 98: 101891. <https://doi.org/10.1016/j.foodpol.2020.101891>
- Braveman, P.** 2010. Social conditions, health equity, and human rights. *Health and Human Rights Journal*, 12(2): 31–48.
- Brinks, D., Dehm, J. & Engle, K.** 2020. Introduction: Human Rights and Economic Inequality. *Humanity Journal*. <http://humanityjournal.org/issue10-3/introduction-human-rights-and-economic-inequality/>
- Brooks, S.** 2016. Inducing food insecurity: Financialisation and development in the post-2015 era. *Third World Quarterly*, 37(5): 768–780. <https://doi.org/10.1080/01436597.2015.1110014>
- Broussard, N.H.** 2019. What explains gender differences in food insecurity? *Food Policy*, 83: 180–194. <https://doi.org/10.1016/j.foodpol.2019.01.003>
- Brown, C.S., Ravallion, M. & van de Walle, D.** 2017. *Are Poor Individuals Mainly Found in Poor Households? Evidence using Nutrition Data for Africa*. Working Paper. Working Paper Series 24047. National Bureau of Economic Research. Cited 30 October 2022. <https://www.nber.org/papers/w24047>
- Brucker, D.L. & Coleman-Jensen, A.** 2017. Food Insecurity Across the Adult Life Span for Persons With Disabilities. *Journal of Disability Policy Studies*, 28(2): 109–118. <https://doi.org/10.1177/1044207317710701>
- Bruckner, B., Hubacek, K., Shan, Y., Zhong, H. & Feng, K.** 2022. Impacts of poverty alleviation on national and global carbon emissions. *Nature Sustainability*, 5(4): 311–320. <https://doi.org/10.1038/s41893-021-00842-z>
- Bizikova, L., Nkonya, E., Minah, M., Hanisch, M., Turaga, R.M.R., Speranza, C.I., Karthikeyan, M. et al.** 2020. A scoping review of the contributions of farmers' organizations to smallholder agriculture. *Nature Food*, 1(10): 620–630. <https://doi.org/10.1038/s43016-020-00164-x>
- Black, E.** 2016. Globalization of the Food Industry: Transnational Food Corporations, the Spread of Processed Food, and Their Implications for Food Security and Nutrition. *Independent Study Project (ISP) Collection*. [https://digitalcollections.sit.edu/isp\\_collection/2353](https://digitalcollections.sit.edu/isp_collection/2353)
- Bonfrer, I., van de Poel, E., Grimm, M. & Van Doorslaer, E.** 2014. Does the distribution of healthcare utilization match needs in Africa? *Health Policy and Planning*, 29(7): 921–937. <https://doi.org/10.1093/heapol/czt074>
- Boonjubun, C.** 2017. Conflicts over streets: The eviction of Bangkok street vendors. *Cities*, 70: 22–31. <https://doi.org/10.1016/j.cities.2017.06.007>
- Born, B. & Purcell, M.** 2006. Avoiding the Local Trap: Scale and Food Systems in Planning Research. *Journal of Planning Education and Research*, 26(2): 195–207. <https://doi.org/10.1177/0739456X06291389>
- Borras, S.M. & Franco, J.C.** 2013. Global Land Grabbing and Political Reactions "From Below". *Third World Quarterly*, 34(9): 1723–1747.
- Botreau, H. & Cohen, M.J.** 2020. Chapter Two - Gender inequality and food insecurity: A dozen years after the food price crisis, rural women still bear the brunt of poverty and hunger. In: M.J. Cohen, ed. *Advances in Food Security and Sustainability*. pp. 53–117. Vol. 5. Elsevier. <https://doi.org/10.1016/bs.af2s.2020.09.001>
- Bradford, K. & Katikiro, R.E.** 2019. Fighting the tides: A review of gender and fisheries in Tanzania. *Fisheries Research*, 216: 79–88. <https://doi.org/10.1016/j.fishres.2019.04.003>

- Carter, E.D.** 2018. Population control, public health, and development in mid twentieth century Latin America. *Journal of Historical Geography*, 62: 96–105. <https://doi.org/10.1016/j.jhg.2018.03.012>
- Casimirri, G.** 2003. *Problems with integrating traditional ecological knowledge into contemporary resource management*. Quebec City, Canada, Submitted to the XII World Forestry Congress. Cited 5 May 2023. <https://www.fao.org/3/XII/0887-A3.htm>
- Castañeda Carney, I., Sabater, L., Owren, C. & Boyer, A.E.** 2020. *Gender-based violence and environment linkages*. IUCN. <https://doi.org/10.2305/IUCN.CH.2020.03.en>
- Cavatassi, R., González-flores, M., Winters, P., Andrade-Piedra, J., Espinosa, P. & Thiele, G.** 2011. Linking Smallholders to the New Agricultural Economy: The Case of the Plataformas de Concertación in Ecuador. *The Journal of Development Studies*, 47(10): 1545–1573. <https://doi.org/10.1080/00220388.2010.536221>
- Ceddia, M.G.** 2020. The super-rich and cropland expansion via direct investments in agriculture. *Nature Sustainability*, 3(4): 312–318. <https://doi.org/10.1038/s41893-020-0480-2>
- Cerra, V., Lama, R. & Loayza, N.** 2021. *Links Between Growth, Inequality, and Poverty: A Survey*. Policy Research working paper. 2021/068. Washington, D.C., World Bank Group. <http://documents.worldbank.org/curated/en/112911616770024923/Links-between-Growth-Inequality-and-Poverty-A-Survey>
- CFS.** 2019. *CFS Multi-Year Programme of Work (MYPoW) for 2020-2023*. Committee on World Food Security (CFS).
- CFS.** 2021. *CFS Voluntary Guidelines on Food Systems and Nutrition*. FAO. Cited 10 April 2023. <https://www.fao.org/cfs/vgfsn/en/%3f>
- CFS 2019/46/7.** 2019. *Forty-sixth Session "Making a Difference in Food Security and Nutrition"*. Rome, Italy, Committee on World Food Security (CFS).
- de Bruin, S., Dengerink, J. & van Vliet, J.** 2021. Urbanisation as driver of food system transformation and opportunities for rural livelihoods. *Food Security*, 13(4): 781–798. <https://doi.org/10.1007/s12571-021-01182-8>
- Bryan, S., Afful, J., Carroll, M., Te-Ching, C., Orlando, D., Fink, S., Fryar, C. et al.** 2021. *National Health and Nutrition Examination Survey 2017-March 2020 Pre-pandemic Data Files*. 158. National Center for Health Statistics (U.S.). <https://doi.org/10.15620/cdc:106273>
- Burlinson, A., Davillas, A. & Law, C.** 2022. Pay (for it) as you go: Prepaid energy meters and the heat-or-eat dilemma. *Social Science & Medicine*, 315: 115498. <https://doi.org/10.1016/j.socscimed.2022.115498>
- Bush, R.C. & Martiniello, G.** 2017. Food Riots and Protest: Agrarian Modernizations and Structural Crises. *World Development*, 91: 193–207.
- Byerlee, D., de Janvry, A. & Sadoulet, E.** 2009. Agriculture for Development: Toward a New Paradigm. *Annual Review of Resource Economics*, 1(1): 15–31. <https://doi.org/10.1146/annurev.resource.050708.144239>
- Caillavet, P.F., Darmon, N., Dubois, C., Gomy, C., Kabeche, D., Paturel, D. & Perignon, M.** 2022. *Towards sustainable food security: issues, initiatives and guiding principles*. <https://tnova.fr/societe/alimentation/towards-sustainable-food-security-issues-initiatives-and-guiding-principles/>
- Carolan, M.** 2013. *The Real Cost of Cheap Food*. Routledge.
- Carr, E.R.** 2008. Men's Crops and Women's Crops: The Importance of Gender to the Understanding of Agricultural and Development Outcomes in Ghana's Central Region. *World Development*, 36(5): 900–915. <https://doi.org/10.1016/j.worlddev.2007.05.009>
- Carriedo Lutzenkirchen, A.A.** 2018. *A policy analysis of the 2014 Mexican soda tax*. London School of Hygiene & Tropical Medicine. doctoral. <https://doi.org/10.17037/PUBS.04648204>

- Chirwa, E., Doward, A., Kachule, R., Kumwenda, I., Jonathan, K., Poole, N., Poulton, C. & Stockbridge, M.** 2005. Farmer Organisations for Market Access: Principles for policy and practice. [https://assets.publishing.service.gov.uk/media/57a08c60ed915d622c0012e1/R8275\\_040524\\_PolicyBriefingPaper.pdf](https://assets.publishing.service.gov.uk/media/57a08c60ed915d622c0012e1/R8275_040524_PolicyBriefingPaper.pdf)
- Christensen, M.-B., Hallum, C., Maitland, A., Parrinello, Q. & Putaturo, C.** 2023. *Survival of the Richest: How we must tax the super-rich now to fight inequality*. Oxfam Briefing Papers. Oxford, UK, Oxfam. <https://doi.org/10.21201/2023.621477>
- Christiaensen, L., Demery, L. & Kuhl, J.** 2011. The (evolving) role of agriculture in poverty reduction—An empirical perspective. *Journal of Development Economics*, 96(2): 239–254. <https://doi.org/10.1016/j.jdeveco.2010.10.006>
- Chuenpagdee, R. & Jentoft, S.** 2015. Exploring Challenges in Small-Scale Fisheries Governance. In: S. Jentoft & R. Chuenpagdee, eds. *Interactive Governance for Small-Scale Fisheries: Global Reflections*. pp. 3–16. MARE Publication Series. Cham, Springer International Publishing. [https://doi.org/10.1007/978-3-319-17034-3\\_1](https://doi.org/10.1007/978-3-319-17034-3_1)
- Cinner, J.E., Huchery, C., Darling, E.S., Humphries, A.T., Graham, N.A.J., Hicks, C.C., Marshall, N. & McClanahan, T.R.** 2013. Evaluating Social and Ecological Vulnerability of Coral Reef Fisheries to Climate Change. *PLoS ONE*, 8(9): e74321. <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0074321>
- Cistulli, V., Heikkilä, S. & Vos, R.** 2016. Chapter 10. Global dimensions of malnutrition: Territorial perspectives on food security and nutrition policies. In: *OECD Regional Outlook 2016: Productive Regions for Inclusive Societies*. Paris, OECD Publishing. <https://www.oecd-ilibrary.org/sites/9789264260245-13-en/index.html?itemId=/content/component/9789264260245-13-en>
- Clapp, J.** 2006. WTO Agriculture Negotiations: Implications for the Global South. *Third World Quarterly*, 27(4): 563–577.
- CGIAR.** 2010. *Summary – CGIAR Fund Council Inaugural Meeting*. Washington, DC: CGIAR Fund Office, World Bank, Consultative Group on International Agricultural Research (CGIAR).
- CGIAR.** 2022. *Seven Actions to Limit the Impact of War in Ukraine on Food Security*. Report. <https://cgispace.cgiar.org/handle/10568/119617>
- Chakona, G. & Shackleton, C.** 2019. Food Taboos and Cultural Beliefs Influence Food Choice and Dietary Preferences among Pregnant Women in the Eastern Cape, South Africa. *Nutrients*, 11(11): 2668. <https://doi.org/10.3390/nu11112668>
- Champeny, M., Pries, A.M., Hou, K., Adhikary, I., Zehner, E. & Huffman, S.L.** 2019. Predictors of breast milk substitute feeding among newborns in delivery facilities in urban Cambodia and Nepal. *Maternal & Child Nutrition*, 15(S4): e12754. <https://doi.org/10.1111/mcn.12754>
- Chancel, L., Bothe, P. & Voituriez, T.** 2023. *Climate Inequality Report 2023*. World Inequality Lab Study 2023/1. <https://wid.world/wp-content/uploads/2023/01/CBV2023-ClimateInequalityReport-3.pdf>
- Charlton, J.I.** 1998. *Nothing About Us Without Us: Disability Oppression and Empowerment*. First edition. University of California Press. <https://www.jstor.org/stable/10.1525/j.ctt1pnqn9>
- Chege, C.G.K., Andersson, C.I.M. & Qaim, M.** 2015. Impacts of Supermarkets on Farm Household Nutrition in Kenya. *World Development*, 72: 394–407. <https://doi.org/10.1016/j.worlddev.2015.03.016>
- Cheung, W.W.L., Reygondeau, G. & Frölicher, T.L.** 2016. Large benefits to marine fisheries of meeting the 1.5°C global warming target. *Science*, 354(6319): 1591–1594. <https://doi.org/10.1126/science.aag2331>

- Cole, S.M., Kaminski, A.M., McDougall, C., Kefi, A.S., Marinda, P.A., Maliko, M. & Mtonga, J.** 2020. Gender accommodative versus transformative approaches: a comparative assessment within a post-harvest fish loss reduction intervention. *Gender, Technology and Development*, 24(1): 48–65. <https://doi.org/10.1080/09718524.2020.1729480>
- Concern Worldwide & Welthungerhilfe.** 2022. *Global Hunger Index: Food Systems Transformation and Local Governance*. Bonn / Dublin. <https://www.concern.net/knowledge-hub/2022-global-hunger-index>
- Cooksey-Stowers, K., Jiang, Q., Atoloye, A.T., Lucan, S. & Gans, K.** 2020. Racial Differences in Perceived Food Swamp and Food Desert Exposure and Disparities in Self-Reported Dietary Habits. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 17(19): 7143. <https://doi.org/10.3390/ijerph17197143>
- Cooksey-Stowers, K., Schwartz, M.B. & Brownell, K.D.** 2017. Food Swamps Predict Obesity Rates Better Than Food Deserts in the United States. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 14(11): 1366. <https://doi.org/10.3390/ijerph14111366>
- Cookson, T.P.** 2018. *Unjust Conditions*. University of California Press. <https://doi.org/10.1525/luminos.49>
- Cooper, G.S., Shankar, B., Rich, K.M., Ratna, N.N., Alam, M.J., Singh, N. & Kadiyala, S.** 2021. Can fruit and vegetable aggregation systems better balance improved producer livelihoods with more equitable distribution? *World Development*, 148: 105678. <https://doi.org/10.1016/j.worlddev.2021.105678>
- Cornwall, A.** 2003. Whose Voices? Whose Choices? Reflections on Gender and Participatory Development. *World Development*, 31(8): 1325–1342. [https://doi.org/10.1016/S0305-750X\(03\)00086-X](https://doi.org/10.1016/S0305-750X(03)00086-X)
- Clapp, J.** 2014. Financialization, distance and global food politics. *The Journal of Peasant Studies*, 41(5): 797–814. <https://doi.org/10.1080/03066150.2013.875536>
- Clapp, J.** 2017. Concentration and Power in the Food System: Who Controls What We Eat? *Global Environmental Politics*, 17(3): 151–152. [https://doi.org/10.1162/GLEP\\_r\\_00423](https://doi.org/10.1162/GLEP_r_00423)
- Clapp, J.** 2021. The problem with growing corporate concentration and power in the global food system. *Nature Food*, 2(6): 404–408. <https://doi.org/10.1038/s43016-021-00297-7>
- Clapp, J. & Isakson, S.R.** 2018. Risky Returns: The Implications of Financialization in the Food System. *Development and Change*, 49(2): 437–460. <https://doi.org/10.1111/dech.12376>
- Clapp, J., Moseley, W.G., Burlingame, B. & Termine, P.** 2022. Viewpoint: The case for a six-dimensional food security framework. *Food Policy*, 106: 102164. <https://doi.org/10.1016/j.foodpol.2021.102164>
- Clapp, J. & Scrinis, G.** 2017. Big Food, Nutritionism, and Corporate Power. *Globalizations*, 14(4): 578–595. <https://doi.org/10.1080/14747731.2016.1239806>
- Coggins, S., McCampbell, M., Sharma, A., Sharma, R., Haefele, S.M., Karki, E., Hetherington, J., Smith, J. & Brown, B.** 2022. How have smallholder farmers used digital extension tools? Developer and user voices from Sub-Saharan Africa, South Asia and Southeast Asia. *Global Food Security*, 32: 100577. <https://doi.org/10.1016/j.gfs.2021.100577>
- Cohen, N. & Ilieva, R.T.** 2021. Expanding the boundaries of food policy: The turn to equity in New York City. *Food Policy*, 103: 102012. <https://doi.org/10.1016/j.foodpol.2020.102012>
- Cole, S.A. & Fernando, A.N.** 2021. 'Mobile'izing Agricultural Advice Technology Adoption Diffusion and Sustainability. *The Economic Journal*, 131(633): 192–219. <https://doi.org/10.1093/ej/ueaa084>



- Cummins, S., Berger, N., Cornelsen, L., Eling, J., Er, V., Greener, R., Kalbus, A. et al.** 2021. COVID-19: impact on the urban food retail system and dietary inequalities in the UK. *Cities & Health*, 5(sup1): S119–S122. <https://doi.org/10.1080/23748834.2020.1785167>
- Dancer, H.** 2018. Power and Rights in the Community: Paralegals as Leaders in Women's Legal Empowerment in Tanzania. *Feminist Legal Studies*, 26(1): 47–64. <https://doi.org/10.1007/s10691-018-9371-6>
- Daniel, S. & Mittal, A.** 2009. *The Great Land Grab: Rush for World's Farmland Threatens Food Security for the Poor*. The Oakland Institute. <https://www.oaklandinstitute.org/great-land-grab-rush-world%E2%80%99s-farmland-threatens-food-security-poor>
- Das, D., Grais, R.F., Okiro, E.A., Stepniewska, K., Mansoor, R., van der Kam, S., Terlouw, D.J. et al.** 2018. Complex interactions between malaria and malnutrition: a systematic literature review. *BMC Medicine*, 16(1): 186. <https://doi.org/10.1186/s12916-018-1177-5>
- Dasgupta, S. & Robinson, E.J.Z.** 2022. Attributing changes in food insecurity to a changing climate. *Scientific Reports*, 12(1): 4709. <https://doi.org/10.1038/s41598-022-08696-x>
- Davis, K.E., Babu, S.C. & Ragasa, C., eds.** 2020. *Agricultural extension: Global status and performance in selected countries*. Washington, DC, International Food Policy Research Institute (IFPRI). <https://doi.org/10.2499/9780896293755>
- Davy, D.** 2016. Australia's Efforts to Improve Food Security for Aboriginal and Torres Strait Islander Peoples. *Health and Human Rights*, 18(2): 209–218.
- De Mello, L. & Dutz, M.A.** 2012. *Promoting Inclusive Growth: Challenges and Policies*. Washington, DC, World Bank. <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/16948>
- Coté, C.** 2022a. *A Drum in One Hand, a Sockeye in the Other: Stories of Indigenous Food Sovereignty from the Northwest Coast*. Indigenous Confluences. University of Washington Press. <https://uwapress.uw.edu/book/9780295749525/a-drum-in-one-hand-a-sockeye-in-the-other>
- Coté, C.** 2022b. *A Drum in One Hand, a Sockeye in the Other: Stories of Indigenous Food Sovereignty from the Northwest Coast (Indigenous Confluences)*. University of Washington Press. <https://www.amazon.com/Drum-One-Hand-Sockeye-Other/dp/0295749520>
- Cottrell, R.S., Nash, K.L., Halpern, B.S., Remenyi, T.A., Corney, S.P., Fleming, A., Fulton, E.A. et al.** 2019. Food production shocks across land and sea. *Nature Sustainability*, 2(2): 130–137. <https://doi.org/10.1038/s41893-018-0210-1>
- Cotula, L. & Berger, T.** 2017. *Trends in global land use investment: implications for legal empowerment*. <https://www.iied.org/12606iied>
- Counihan, C., Esterik, P.V. & Julier, A., eds.** 2018. *Food and Culture: A Reader*. Fourth edition. New York, Routledge. <https://doi.org/10.4324/9781315680347>
- Crippa, M., Solazzo, E., Guizzardi, D., Monforti-Ferrario, F., Tubiello, F.N. & Leip, A.** 2021. Food systems are responsible for a third of global anthropogenic GHG emissions. *Nature Food*, 2(3): 198–209. <https://doi.org/10.1038/s43016-021-00225-9>
- CSDH.** 2008. *Closing the gap in a generation: health equity through action on the social determinants of health*. Final Report of the Commission on Social Determinants of Health. Geneva, World Health Organization. <https://www.who.int/publications-detail-redirect/9789241563703>
- CUL.** 2023. Breaking Point: Impact of Sri Lanka's Economic Crisis on Colombo's Working Class Poor. <https://www.csf-asia.org/breaking-point-impact-of-sri-lankas-economic-crisis-on-colombos-working-class-poor/>

- Dell'Angelo, J., Navas, G., Witteman, M., D'Alisa, G., Scheidel, A. & Temper, L.** 2021. Commons grabbing and agribusiness: Violence, resistance and social mobilization. *Ecological Economics*, 184: 107004. <https://doi.org/10.1016/j.ecolecon.2021.107004>
- Demmler, K.M., Ecker, O. & Qaim, M.** 2018. Supermarket Shopping and Nutritional Outcomes: A Panel Data Analysis for Urban Kenya. *World Development*, 102: 292–303. <https://doi.org/10.1016/j.worlddev.2017.07.018>
- Devaux, A., Horton, D., Velasco, C., Thiele, G., López, G., Bernet, T., Reinoso, I. & Ordinola, M.** 2009. Collective action for market chain innovation in the Andes. *Food Policy*, 34(1): 31–38. <https://doi.org/10.1016/j.foodpol.2008.10.007>
- Devaux, A., Torero, M., Donovan, J. & Horton, D.** 2018. Agricultural innovation and inclusive value-chain development: a review. *Journal of Agribusiness in Developing and Emerging Economies*, 8(1): 99–123. <https://doi.org/10.1108/JADEE-06-2017-0065>
- Development Initiatives.** 2020. *2020 Global Nutrition Report: Action on equity to end malnutrition*. Bristol, UK. <https://globalnutritionreport.org/reports/2020-global-nutrition-report/>
- Development Initiatives.** 2021. *2021 Global Nutrition Report: The state of global nutrition*. Bristol, UK. <https://globalnutritionreport.org/reports/2021-global-nutrition-report/>
- Development Initiatives.** 2022. *2022 Global Nutrition Report: Stronger commitments for greater action*. Bristol, UK, Development Initiatives. <https://globalnutritionreport.org/reports/2022-global-nutrition-report/>
- Devereux, S., Haysom, G., Maluf, R.S. & Scott-Villiers, P.** 2022. *Challenging the normalisation of hunger in highly unequal societies*. IDS working paper. Brighton, United Kingdom: Institute of Development Studies.
- Devereux, S. & Sabates-Wheeler, R.** 2004. Transformative social protection. <https://opendocs.ids.ac.uk/opendocs/handle/20.500.12413/4071>
- De Schutter, O.** 2012. *From Charity to Entitlement: Implementing the Right to Food in Southern and Eastern Africa*. United Nations Special Rapporteur on the Right to Food: Briefing Note 5. Geneva: United Nations. [http://www.srfood.org/images/stories/pdf/otherdocuments/20120620\\_briefing\\_note\\_05\\_en.pdf](http://www.srfood.org/images/stories/pdf/otherdocuments/20120620_briefing_note_05_en.pdf)
- De Schutter, O.** 2023. Fighting inequality: The untapped potential of human rights. In: *RLS Geneva*. Cited 22 May 2023. <https://rosalux-geneva.org/fighting-inequality-the-untapped-potential-of-human-rights/>
- De Schutter, O. & Vanloqueren, G.** 2011. The New Green Revolution: How Twenty-First-Century Science Can Feed the World. , 2(4). <https://papers.ssrn.com/abstract=1926189>
- De Vreyer, P. & Lambert, S.** 2021. Inequality, Poverty, and the Intra-Household Allocation of Consumption in Senegal. *World Bank Economic Review*, 35(2): 414–435. <https://doi.org/10.1093/wber/lhz052>
- Debela, B.L., Demmler, K.M., Klasen, S. & Qaim, M.** 2020. Supermarket food purchases and child nutrition in Kenya. *Global Food Security*, 25: 100341. <https://doi.org/10.1016/j.gfs.2019.100341>
- Deichmann, U., Goyal, A. & Mishra, D.** 2016. Will digital technologies transform agriculture in developing countries? *Agricultural Economics*, 47(S1): 21–33. <https://doi.org/10.1111/agec.12300>
- Deininger, K.** 2003. Land Markets in Developing and Transition Economies: Impact of Liberalization and Implications for Future Reform. *American Journal of Agricultural Economics*, 85(5): 1217–1222. <https://doi.org/10.1111/j.0092-5853.2003.00533.x>
- Deininger, K., Ali, D.A., Holden, S. & Zevenbergen, J.** 2008. Rural Land Certification in Ethiopia: Process, Initial Impact, and Implications for Other African Countries. *World Development*, 36(10): 1786–1812. <https://doi.org/10.1016/j.worlddev.2007.09.012>

- Doss, C. & Quisumbing, A.R.** 2021. Gender, household behavior, and rural development. In: *In Agricultural development: New perspectives in a changing world*, eds. Keiji Otsuka and Shenggen Fan. Part Three: Context for Agricultural Development, Chapter 15, Pp. 503-528. p. 26. Agricultural development: New perspectives in a changing world. Washington, DC, International Food Policy Research Institute (IFPRI). [https://doi.org/10.2499/9780896293830\\_15](https://doi.org/10.2499/9780896293830_15)
- Doss, C.R.** 2002. Men's Crops? Women's Crops? The Gender Patterns of Cropping in Ghana. *World Development*, 30(11): 1987-2000. [https://doi.org/10.1016/S0305-750X\(02\)00109-2](https://doi.org/10.1016/S0305-750X(02)00109-2)
- Doss, C.R. & Quisumbing, A.R.** 2020. Understanding rural household behavior: Beyond Boserup and Becker. *Agricultural Economics*, 51(1): 47-58. <https://doi.org/10.1111/agec.12540>
- Drimie, S. & Yosef, S.** 2016. *Reducing risk, strengthening resilience: Social protection and nutrition*. Washington, DC, International Food Policy Research Institute. [https://doi.org/10.2499/9780896295889\\_07](https://doi.org/10.2499/9780896295889_07)
- D'Souza, A. & Jolliffe, D.** 2013. Conflict, Food Price Shocks, and Food Insecurity: The Experience of Afghan Households. *Food Policy*. <https://openknowledge.worldbank.org/handle/10986/16459>
- D'Souza, A. & Tandon, S.** 2015. *How Well Do Household-Level Data Characterize Undernourishment? Evidence from Bangladesh*. SSRN Scholarly Paper. 2657617. Rochester, NY. Cited 25 October 2022. <https://papers.ssrn.com/abstract=2657617>
- Duchenne-Moutien, R.A. & Neetoo, H.** 2021. Climate Change and Emerging Food Safety Issues: A Review. *Journal of Food Protection*, 84(11): 1884-1897. <https://doi.org/10.4315/JFP-21-141>
- Duggan, C.P., Kurpad, A., Stanford, F.C., Sunguya, B. & Wells, J.C.** 2020. Race, ethnicity, and racism in the nutrition literature: an update for 2020. *The American Journal of Clinical Nutrition*, 112(6): 1409-1414. <https://doi.org/10.1093/ajcn/nqaa341>
- Devereux, S. & Sabates-Wheeler, R.** 2015. Graduating from Social Protection? Editorial Introduction. *IDS Bulletin*, 46(2): 1-12. <https://doi.org/10.1111/1759-5436.12124>
- Dhehibi, B., Dhraief, M.Z., Ruediger, U., Frija, A., Werner, J., Straussberger, L. & Rischkowsky, B.** 2022. Impact of improved agricultural extension approaches on technology adoption: Evidence from a randomised controlled trial in rural Tunisia. *Experimental Agriculture*, 58: e13. <https://doi.org/10.1017/S0014479722000084>
- Dickman, S.L., Himmelstein, D.U. & Woolhandler, S.** 2017. Inequality and the health-care system in the USA. *The Lancet*, 389(10077): 1431-1441. [https://doi.org/10.1016/S0140-6736\(17\)30398-7](https://doi.org/10.1016/S0140-6736(17)30398-7)
- D'Odorico, P., Carr, J.A., Laio, F., Ridolfi, L. & Vandoni, S.** 2014. Feeding humanity through global food trade. *Earth's Future*, 2(9): 458-469. <https://doi.org/10.1002/2014EF000250>
- Donatuto, J., Campbell, L. & Gregory, R.** 2016. Developing Responsive Indicators of Indigenous Community Health. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 13(9): 899. <https://doi.org/10.3390/ijerph13090899>
- Donatuto, J., Campbell, L., LeCompte, J.K., Rohlman, D. & Tadlock, S.** 2020. The Story of 13 Moons: Developing an Environmental Health and Sustainability Curriculum Founded on Indigenous First Foods and Technologies. *Sustainability*, 12(21): 8913. <https://doi.org/10.3390/su12218913>
- Donovan, J. & Poole, N.** 2014. Changing asset endowments and smallholder participation in higher value markets: Evidence from certified coffee producers in Nicaragua. *Food Policy*, 44: 1-13. <https://doi.org/10.1016/j.foodpol.2013.09.010>

- Falkenmark, M.** 2013. Growing water scarcity in agriculture: future challenge to global water security. *Philosophical Transactions of the Royal Society A: Mathematical, Physical and Engineering Sciences*, 371(2002): 20120410. <https://doi.org/10.1098/rsta.2012.0410>
- Fan, S. & Hazell, P.** 2001. Returns to Public Investments in the Less-Favored Areas of India and China. *American Journal of Agricultural Economics*, 83(5): 1217–1222.
- Fanzo, J.** 2019. Healthy and Sustainable Diets and Food Systems: The Key to Achieving Sustainable Development Goal 2? *Food Ethics*, 4(2): 159–174. <https://doi.org/10.1007/s41055-019-00052-6>
- Fanzo, J., Shawar, Y., Shyam, T., Das, S. & Shiffman, J.** 2020. *Food System PPPs: Can they Advance Public Health and Business Goals at the Same Time? Analysis and Ideas for Moving Forward*. Discussion Paper #6. Geneva, Switzerland, Global Alliance for Improved Nutrition (GAIN). <https://doi.org/10.36072/dp.6>
- FAO.** 2011. The FOME ZERO (Zero Hunger) Program: The Brazilian experience. Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO). Cited 20 February 2023. <https://www.fao.org/documents/card/en?details=d923c492-8125-5c81-a0c1-b74779f42208>
- FAO.** 2012. Decent rural employment for food security: A case for action. Food and Agriculture Organization (FAO). Cited 20 February 2023. <https://www.unwomen.org/en/docs/2012/1/decent-rural-employment-for-food-security>
- FAO.** 2013. *Food Wastage Footprint: Impacts on Natural Resources*. Summary Report. <http://www.fao.org/docrep/018/i3347e/i3347e.pdf>
- FAO.** 2014. Developing Sustainable Food Value Chains: Guiding Principles. Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO). Cited 23 May 2023. <https://www.fao.org/sustainable-food-value-chains/library/details/en/c/265156>
- Duke Decolonizing Global Health Student Working Group.** 2019. Duke Decolonizing Global Health Working Group. Cited 23 November 2022. <https://sites.duke.edu/dukedgh/>
- Duncan, J. & Claeys, P.** 2018. Politicizing food security governance through participation: opportunities and opposition. *Food Security*, 10(6): 1411–1424. <https://doi.org/10.1007/s12571-018-0852-x>
- Elvar, H. & Tuncak, B.** 2017. *Report of the Special Rapporteur for the Right to Food (A/HRC/34/48)*. Geneva: Human Rights Council of the United Nations. [https://www.academia.edu/31615082/Human\\_Rights\\_Council\\_Thirty\\_fourth\\_session\\_Report\\_of\\_the\\_Special\\_Rapporteur\\_on\\_The\\_Right\\_to\\_Food\\_and\\_Pesticides\\_7\\_March\\_2017\\_Geneva](https://www.academia.edu/31615082/Human_Rights_Council_Thirty_fourth_session_Report_of_the_Special_Rapporteur_on_The_Right_to_Food_and_Pesticides_7_March_2017_Geneva)
- Estoque, R.C., Dasgupta, R., Winkler, K., Avitabile, V., Johnson, B.A., Myint, S.W., Gao, Y. et al.** 2022. Spatiotemporal pattern of global forest change over the past 60 years and the forest transition theory. *Environmental Research Letters*, 17(8): 084022. <https://doi.org/10.1088/1748-9326/ac7df5>
- Etten, J.V., Beza, E., Calderer, L., Duijvendijk, K.V., Fadda, C., Fantahun, B., Kidane, Y.G. et al.** 2016. First Experiences with a Novel Farmer Citizen Science Approach: Crowdsourcing Participatory Variety Selection Through On-Farm Triadic Comparisons of Technologies (TRICOT). *Experimental Agriculture*, 55(S1): 275–296. <https://doi.org/10.1017/S0014479716000739>
- van Ewijk, E. & Ros-Tonen, M.A.F.** 2021. The fruits of knowledge co-creation in agriculture and food-related multi-stakeholder platforms in sub-Saharan Africa – A systematic literature review. *Agricultural Systems*, 186: 102949. <https://doi.org/10.1016/j.agsy.2020.102949>
- Fakhri, M.** 2021. Right to food. <https://undocs.org/A/HRC/46/33>
- Fakhri, M.** 2023. Conflict and the Human Right to food. <https://documents-dds-ny.un.org/doc/UNDOC/GEN/G22/619/92/PDF/G2261992.pdf?OpenElement>

- FAO.** 2022a. Gender and Land Rights Database. In: *Food and Agriculture Organization of the United Nations*. Cited 21 February 2023. <https://www.fao.org/gender-landrights-database/en/>
- FAO.** 2022b. *The State of Food and Agriculture 2022. Leveraging automation in agriculture for transforming agrifood systems*. Rome, FAO. <https://doi.org/10.4060/cb9479en>
- FAO.** 2022c. *Ukraine: Note on the impact of the war on food security in Ukraine: 20 July 2022*. Rome, Italy, FAO. <https://doi.org/10.4060/cc1025en>
- FAO.** 2022d. From Crisis to Transformation: Strengthening urban food governance in Cape Town during a pandemic. In: *Food and Agricultural Organization (FAO)*. Cited 23 November 2022. <https://www.fao.org/in-action/food-for-cities-programme/news/detail/ar/c/1472942/>
- FAO.** 2023. Junior Farmer Field and Life Schools (JFFLS). In: *The Food and Agricultural Organization of the United Nations*. Cited 20 February 2023. <https://www.fao.org/rural-employment/work-areas/youth-employment/skills-development/en/>
- FAO, I.-C. for dietary assessment.** 2022e. *Global report on the state of dietary data*. Rome, Italy, FAO. <https://doi.org/10.4060/cb8679en>
- FAO & IFAD.** 2019. United Nations Decade of Family Farming 2019-2028 global action plan. Cited 20 February 2023. <https://www.fao.org/family-farming/detail/en/c/1195619/>
- FAO, IFAD, UNICEF, WFP, & WHO.** 2022. *The State of Food Security and Nutrition in the World 2022: Repurposing food and agricultural policies to make healthy diets more affordable*. The State of Food Security and Nutrition in the World (SOFI) 2022. Rome, Italy, FAO, IFAD, UNICEF, WFP, WHO. <https://doi.org/10.4060/cc0639en>
- FAO, IFAD, UNICEF, WFP, & WHO.** 2021. *The State of Food Security and Nutrition in the world: Transforming food systems for food security, improved nutrition and affordable healthy diets for all*. The State of Food Security and Nutrition in the World (SOFI). Rome Italy, FAO. <https://doi.org/10.4060/CB4474EN>
- FAO.** 2015a. *The State of Agricultural Commodity Markets. Trade and Food Security: Achieving a Better Balance Between National Priorities and the Collective Good*. FAO. <https://www.fao.org/3/a-i5090e.pdf>
- FAO.** 2015b. Status of the World's Soil Resources: Main Report. FAO. Cited 20 February 2023. <https://www.fao.org/documents/card/en?details=c6814873-efc3-41db-b7d3-2081a10ede50/>
- FAO.** 2015c. *Climate Change and Food Security: Risks and Responses*. <http://www.fao.org/3/a-i5188e.pdf>
- FAO.** 2015d. *Voluntary Guidelines for Securing Sustainable Small-Scale Fisheries in the Context of Food Security and Poverty Eradication*. Rome, Food and Agriculture Organization of the United Nations. <http://www.fao.org/3/a-i4356en.pdf>
- FAO.** 2016. *Influencing food environments for healthy diets*. Rome, Food and Agriculture Organization of the United Nations. <http://www.fao.org/3/a-i6484e.pdf>
- FAO.** 2018a. *The 10 elements of agroecology: Guiding the transition to sustainable food and agricultural systems*. Rome, Italy, FAO. <https://www.fao.org/documents/card/en/c/19037EN/>
- FAO.** 2018b. *The CFS principles for responsible investment in agriculture and food systems*. Rome, Italy, FAO. <https://www.fao.org/publications/card/en/c/CA0904EN/>
- FAO.** 2018c. *City Region Food System Toolkit: Assessing and planning sustainable city region food systems*. Food and Agriculture Organization of the United Nations.
- FAO.** 2020. *The State of Agricultural Commodity Markets*. 2020. Rome, Italy, FAO. <https://doi.org/10.4060/cb0665en>
- FAO.** 2021. The White/Wiphala Paper on Indigenous Peoples' food systems. FAO. Cited 20 February 2023. <https://www.fao.org/documents/card/en?details=cb4932en/>

- Food Foundation.** 2023. Food Insecurity Tracking | Food Foundation. Cited 20 February 2023. <https://www.foodfoundation.org.uk/initiatives/food-insecurity-tracking>
- Forster, T., Egal, F., Renting, H., Dubbeling, M. & Escudero, A.G.** 2015. *Milan Urban Food Policy Pact: Selected Good Practices from Cities I*. <https://ruaf.org/document/milan-urban-food-policy-pact-selected-good-practices-from-cities/>
- Fraser, N.** 2009. *Scales of justice: reimagining political space in a globalizing world*. New directions in critical theory. New York, Columbia University Press.
- Free, C.M., Thorson, J.T., Pinsky, M.L., Oken, K.L., Wiedenmann, J. & Jensen, O.P.** 2019. Impacts of historical warming on marine fisheries production. *Science*, 363(6430): 979–983. <https://doi.org/10.1126/science.aau1758>
- Freebairn, D.K.** 1995. Did the Green Revolution Concentrate Incomes? A Quantitative Study of Research Reports. *World Development*, 23(2): 265–279. [https://doi.org/10.1016/0305-750X\(94\)00116-G](https://doi.org/10.1016/0305-750X(94)00116-G)
- Friedmann, H.** 2005. From Colonialism to Green Capitalism: Social Movements and Emergence of Food Regimes. In: F. H. Buttel & P. McMichael, eds. *New Directions in the Sociology of Global Development*. pp. 227–264. Vol. 11. Research in Rural Sociology and Development. Emerald Group Publishing Limited. [https://doi.org/10.1016/S1057-1922\(05\)11009-9](https://doi.org/10.1016/S1057-1922(05)11009-9)
- Friel, S., Baker, P., Lee, J., Nisbett, N., Buse, K. & Oenema, S.** 2017. *Global Governance for Nutrition and the role of UNSCN. Discussion Paper*
- Friel, S. & Ford, L.** 2015. Systems, food security and human health. *Food Security*, 7(2): 437–451. <https://doi.org/10.1007/s12571-015-0433-1>
- Friel, S., Hattersley, L., Snowdon, W., Thow, A.-M., Lobstein, T., Sanders, D., Barquera, S. et al.** 2013. Monitoring the impacts of trade agreements on food environments. *Obesity Reviews*, 14(S1): 120–134. <https://doi.org/10.1111/obr.12081>
- FAO & Intake-Center for dietary assessment.** 2022. *Global report on the state of dietary data*. Rome, Italy, FAO. <https://doi.org/10.4060/cb8679en>
- FAO & WHO.** 2023. Better data, better policies, better diets. In: *GIFT*. Cited 10 May 2023. <https://www.fao.org/gift-individual-food-consumption/en>
- Fernandes, G. & Sridhar, D.** 2017. World Bank and the Global Financing Facility. *BMJ*, 358: j3395. <https://doi.org/10.1136/bmj.j3395>
- FIAN & Brot für die Welt.** 2018. *When Food Becomes Immaterial: Confronting the Digital Age*. Tenth edition. Brot für die Welt, FIAN International. [https://www.righttofoodandnutrition.org/files/rftn-watch-2018\\_eng.pdf](https://www.righttofoodandnutrition.org/files/rftn-watch-2018_eng.pdf)
- Filmer, D., Friedman, J., Kandpal, E. & Onishi, J.** 2023. Cash Transfers, Food Prices, and Nutrition Impacts on Ineligible Children. *The Review of Economics and Statistics*: 1–17. [https://doi.org/10.1162/rest\\_a\\_01061](https://doi.org/10.1162/rest_a_01061)
- Fiorella, K.J., Bageant, E.R., Schwartz, N.B., Thilsted, S.H. & Barrett, C.B.** 2021. Fishers' response to temperature change reveals the importance of integrating human behavior in climate change analysis. *Science Advances*, 7(18): eabc7425. <https://doi.org/10.1126/sciadv.abc7425>
- Flachsbarth, I., Lay, J., Nolte, K., Harding, A., Anseuw, W. & Bourgoin, J.** 2020. Responsible large-scale agricultural investments in and by G20 countries: A call for more transparency. Cited 23 November 2022. [https://t20saudiarabia.org.sa/en/briefs/Pages/Policy-Brief.aspx?pb=TF10\\_PB4](https://t20saudiarabia.org.sa/en/briefs/Pages/Policy-Brief.aspx?pb=TF10_PB4)
- Fletschner, D. & Kenney, L.** 2014. Rural Women's Access to Financial Services: Credit, Savings, and Insurance. In: A.R. Quisumbing, R. Meinzen-Dick, T.L. Raney, A. Croppenstedt, J.A. Behrman & A. Peterman, eds. *Gender in Agriculture: Closing the Knowledge Gap*. pp. 187–208. Dordrecht, Springer Netherlands. [https://doi.org/10.1007/978-94-017-8616-4\\_8](https://doi.org/10.1007/978-94-017-8616-4_8)

- Gammage, S., Kes, A., Winograd, L., Sultana, N., Hiller, S. & Bourgault, S.** 2017. *Gender and digital financial inclusion: What do we know and what do we need to know?*. Washington, D.C, International Center for Research on Women. <https://reliefweb.int/report/world/gender-and-digital-financial-inclusion-what-do-we-know-and-what-do-we-need-know>
- GBD 2015 Healthcare Access and Quality Collaborators.** 2017. Healthcare Access and Quality Index based on mortality from causes amenable to personal health care in 195 countries and territories, 1990–2015: a novel analysis from the Global Burden of Disease Study 2015. *The Lancet*, 390(10091): 231–266. [https://doi.org/10.1016/S0140-6736\(17\)30818-8](https://doi.org/10.1016/S0140-6736(17)30818-8)
- Gehl Architects.** 2021. Bogotá Foodscape Strategy. In: *issuu*. Cited 21 February 2023. [https://issuu.com/gehlarchitects/docs/bogota\\_foodscape\\_strategy\\_2021](https://issuu.com/gehlarchitects/docs/bogota_foodscape_strategy_2021)
- Gentilini, U. (editor).** 2022. Social Protection, Food Security and Nutrition. <http://hdl.handle.net/10986/38210>
- George, A.S., Mehra, V., Scott, K. & Sriram, V.** 2015. Community Participation in Health Systems Research: A Systematic Review Assessing the State of Research, the Nature of Interventions Involved and the Features of Engagement with Communities. *PLOS ONE*, 10(10): e0141091. <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0141091>
- Gephart, J., Bejarano, R., Gorospe, K., Godwin, A., Golden, C., Naylor, R., Nash, K., Pace, M. & Troell, M.** 2023. *Globalization of wild capture and farmed aquatic foods*. <https://doi.org/10.22541/es-soar.167590829.99780929/v1>
- Gephart, J.A. & Pace, M.L.** 2015. Structure and evolution of the global seafood trade network. *Environmental Research Letters*, 10(12): 125014. <https://doi.org/10.1088/1748-9326/10/12/125014>
- Friel, S., Schram, A. & Townsend, B.** 2020. The nexus between international trade, food systems, malnutrition and climate change. *Nature Food*, 1: 51–58. <https://doi.org/10.1038/s43016-019-0014-0>
- Friesner, J.** 2016. Labor in the Food System: A View from INFAS. *Journal of Agriculture, Food Systems, and Community Development*, 6(2): 25–27. <https://doi.org/10.5304/jafscd.2016.062.023>
- Fröcklin, S., Torre-Castro, M. de la, Håkansson, E., Carlsson, A., Magnusson, M. & Jiddawi, N.S.** 2014. Towards Improved Management of Tropical Invertebrate Fisheries: Including Time Series and Gender. *PLOS ONE*, 9(3): e91161. <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0091161>
- Fröcklin, S., de la Torre-Castro, M., Lindström, L. & Jiddawi, N.S.** 2013. Fish Traders as Key Actors in Fisheries: Gender and Adaptive Management. *AMBIO*, 42(8): 951–962. <https://doi.org/10.1007/s13280-013-0451-1>
- FSIN & Global Network Against Food Crises.** 2023. *Global Report of Food crises*. <https://www.fsinplatform.org/sites/default/files/resources/files/GRFC2023-compressed.pdf>
- Fu, X. & Akter, S.** 2016. The Impact of Mobile Phone Technology on Agricultural Extension Services Delivery: Evidence from India. *The Journal of Development Studies*, 52(11): 1561–1576. <https://doi.org/10.1080/00220388.2016.1146700>
- Furusawa, T., Konishi, H. & Tran, D.L.A.** 2019. International Trade and Income Inequality\*. *The Scandinavian Journal of Economics*, 122(3): 993–1026. <https://doi.org/10.1111/sjoe.12360>
- Fuseini, I., Battersby, J. & Jain, N.** 2018. The characteristics of the urban food system in Kitwe, Zambia: A focus on the retail sector. In: *Urban Food Systems Governance and Poverty in African Cities*. 1st Edition edition, pp. 195–207. Routledge.

- Gitz, V., Pingault, N., Meybeck, A., Ickowitz, A., McMullin, S., Sunderland, T.C.H., Vinceti, B. et al.** 2021. Contribution of forests and trees to food security and nutrition. The CGIAR Research Program on Forests, Trees and Agroforestry (FTA). Cited 21 February 2023. <https://www.cifor.org/knowledge/publication/8006/>
- Glaeser, E., Scheinkman, J. & Shleifer, A.** 2003. The injustice of inequality. *Journal of Monetary Economics*, 50(1): 199–222. [https://doi.org/10.1016/S0304-3932\(02\)00204-0](https://doi.org/10.1016/S0304-3932(02)00204-0)
- Gliessman, S. & Ferguson, B.G.** 2020. Keeping up with the agroecology movement: priorities for agroecology and sustainable food systems. *Agroecology and Sustainable Food Systems*, 44(1): 1–2. <https://doi.org/10.1080/21683565.2019.1675241>
- Global Diet Quality Project.** 2022. *Measuring what the world eats: Insights from a new approach*. Boston, MA: Harvard T.H. Chan School of Public Health, Department of Global Health and Population, Geneva: Global Alliance for Improved Nutrition (GAIN). <https://doi.org/10.36072/dqq2022>
- Global Obesity Observatory.** 2023. Ranking (% obesity by country). In: *World Obesity Federation Global Obesity Observatory*. Cited 11 May 2023. <https://data.worldobesity.org/rankings/?age=a&sex=m>
- GloPan.** 2016. *Food Systems & Diets: Facing the Challenges of the 21st Century*. London, UK, Global Panel on Agriculture and Food Systems for Nutrition. <https://www.gov.uk/research-for-development-outputs/food-systems-diets-facing-the-challenges-of-the-21st-century>
- GloPan.** 2020. *Future Food Systems: For people, our planet, and prosperity*. London, UK, Global Panel on Agriculture and Food Systems for Nutrition. <https://www.glopan.org/foresight2/>
- Godfray, H.C.J., Aveyard, P., Garnett, T., Hall, J.W., Key, T.J., Lorimer, J., Pierrehumbert, R.T. et al.** 2018. Meat consumption, health, and the environment. *Science*, 361(6399): eaam5324. <https://doi.org/10.1126/science.aam5324>
- Getahun, T.D. & Villanger, E.** 2018. Labour-Intensive Jobs for Women and Development: Intra-household Welfare Effects and Its Transmission Channels. *The Journal of Development Studies*, 54(7): 1232–1252. <https://doi.org/10.1080/00220388.2017.1327661>
- Ghosh, J., Heintz, J. & Pollin, R.** 2012. Speculation on Commodities Futures Markets and Destabilization of Global Food Prices: Exploring the Connections. *International Journal of Health Services*, 42(3): 465–483. <https://doi.org/10.2190/HS.42.3.f>
- Gibbs, A., Carpenter, B., Crankshaw, T., Hannass-Hancock, J., Smit, J., Tomlinson, M. & Butler, L.** 2017. Prevalence and factors associated with recent intimate partner violence and relationships between disability and depression in post-partum women in one clinic in eThekweni Municipality, South Africa. *PLoS One*, 12(7): e0181236. <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0181236>
- Gilbert, M.R., Eakin, H. & McPhearson, T.** 2022. The role of infrastructure in societal transformations. *Current Opinion in Environmental Sustainability*, 57: 101207. <https://doi.org/10.1016/j.cosust.2022.101207>
- Giller, K.E., Delaune, T., Silva, J.V., van Wijk, M., Hammond, J., Descheemaeker, K., van de Ven, G. et al.** 2021. Small farms and development in sub-Saharan Africa: Farming for food, for income or for lack of better options? *Food Security*, 13(6): 1431–1454. <https://doi.org/10.1007/s12571-021-01209-0>
- Gillespie, B.** 2016. *Much more than malnutrition: motherhood and the state in the Peruvian Andes*. University of Sussex.
- Ginzburg, S.L.** 2022. Colonial comida: the colonization of food insecurity in Puerto Rico. *Food, Culture & Society*, 25(1): 18–31. <https://doi.org/10.1080/15528014.2021.1884440>
- Gittelsohn, J.** 1991. Opening the box: Intra-household food allocation in rural Nepal. *Social Science & Medicine*, 33(10): 1141–1154. [https://doi.org/10.1016/0277-9536\(91\)90230-A](https://doi.org/10.1016/0277-9536(91)90230-A)



- Groot, R. de, Handa, S., Park, M., Darko, R.O., Osei-Akoto, I., Bhalla, G. & Ragno, L.P. 2016. *Unconditional CASH Transfer Programs and Schooling in Ghana*. 2016 Annual Meeting, PAA, 2 April 2016. <https://paa.confex.com/paa/2016/meetingapp.cgi/Paper/8026>
- Guasch-Ferré, M., Satija, A., Blondin, S.A., Janiszewski, M., Emlen, E., O'Connor, L.E., Campbell, W.W. et al. 2019. Meta-Analysis of Randomized Controlled Trials of Red Meat Consumption in Comparison With Various Comparison Diets on Cardiovascular Risk Factors. *Circulation*, 139(15): 1828–1845. <https://doi.org/10.1161/CIRCULATIONAHA.118.035225>
- Guereña, A. & Wegerif, M.C.A. 2019. Land Inequality: Framing Document. *ILC*. <https://www.landcoalition.org/en/resources/land-and-inequality/>
- Gulliford, M., Figueroa-Munoz, J., Morgan, M., Hughes, D., Gibson, B., Beech, R. & Hudson, M. 2002. What does “access to health care” mean? *Journal of Health Services Research & Policy*, 7(3): 186–188. <https://doi.org/10.1258/135581902760082517>
- Gulliford, M.C., Mahabir, D. & Rocke, B. 2003. Food insecurity, food choices, and body mass index in adults: nutrition transition in Trinidad and Tobago. *International Journal of Epidemiology*, 32(4): 508–516. <https://doi.org/10.1093/ije/dyg100>
- Gustavsson, M., Frangoudes, K., Lindström, L., Álvarez Burgos, M.C. & de la Torre-Castro, M. 2021. Gender and Blue Justice in small-scale fisheries governance. *Marine Policy*, 133: 104743. <https://doi.org/10.1016/j.marpol.2021.104743>
- Gwenzi, W., Makuvara, Z., Marumure, J., Simbanegavi, T.T., Mukonza, S.S. & Chaukura, N. 2023. Chicanery in the food supply chain! Food fraud, mitigation, and research needs in low-income countries. *Trends in Food Science & Technology*. <https://doi.org/10.1016/j.tifs.2023.03.027>
- Habib, R.R. & Fathallah, F.A. 2012. Migrant women farm workers in the occupational health literature. *Work*, 41(Supplement 1): 4356–4362. <https://doi.org/10.3233/WOR-2012-0101-4356>
- Goins, R.T., Conway, C., Reid, M., Jiang, L., Chang, J., Huyser, K.R., Brega, A.G. et al. 2022. Social determinants of obesity in American Indian and Alaska Native peoples aged  $\geq$  50 years. *Public Health Nutrition*, 25(8): 2064–2073. <https://doi.org/10.1017/S1368980022000945>
- Goldstein, M. & Udry, C. 2008. The Profits of Power: Land Rights and Agricultural Investment in Ghana. *Journal of Political Economy*, 116(6): 981–1022. <https://doi.org/10.1086/595561>
- Gonzalez, C. 2002. Institutionalizing Inequality: The WTO Agreement on Agriculture, Food Security, and Developing Countries. *COLUM. J. ENVTL. L.*, 27: 433.
- Gope, R.K., Tripathy, P., Prasad, V., Pradhan, H., Sinha, R.K., Panda, R., Chowdhury, J. et al. 2019. Effects of participatory learning and action with women’s groups, counselling through home visits and crèches on undernutrition among children under three years in eastern India: a quasi-experimental study. *BMC Public Health*, 19(1): 962. <https://doi.org/10.1186/s12889-019-7274-3>
- Gordon, J., Tranchant, J.-P., Casu, L., Mitchell, B. & Nisbett, N. 2019. *APPI/SPREAD Collective Action for Nutrition Social Audit Programme Odisha, India: Final Evaluation Report*. IDS. <https://opendocs.ids.ac.uk/opendocs/handle/20.500.12413/14412>
- Grace, D. 2015. *Food safety in developing countries: An overview*. Report. Hemel Hempstead, UK, Evidence on Demand. [https://doi.org/10.12774/eod\\_er.oct2015.graced](https://doi.org/10.12774/eod_er.oct2015.graced)
- Griffin, K. 1979. *The Political economy of agrarian change: An essay on the Green Revolution*. London, Palgrave Macmillan UK. <https://doi.org/10.1007/978-1-349-16176-8>
- Groce, N.E., Kerac, M., Farkas, A., Schultink, W. & Bieler, R.B. 2013. Inclusive nutrition for children and adults with disabilities. *The Lancet Global Health*, 1(4): e180–e181. [https://doi.org/10.1016/S2214-109X\(13\)70056-1](https://doi.org/10.1016/S2214-109X(13)70056-1)

- Harris, J. & Nisbett, N.** 2021. The Basic Determinants of Malnutrition: Resources, Structures, Ideas and Power. *International Journal of Health Policy and Management*, 10(12): 817–827. <https://doi.org/10.34172/ijhpm.2020.259>
- Harris, J., van Zonneveld, M., Achigan-Dako, E.G., Bajwa, B., Brouwer, I.D., Choudhury, D., de Jager, I. et al.** 2022b. Fruit and vegetable biodiversity for nutritionally diverse diets: Challenges, opportunities, and knowledge gaps. *Global Food Security*, 33: 100618. <https://doi.org/10.1016/j.gfs.2022.100618>
- Harris, J.L.** 2020. Targeted Food Marketing to Black and Hispanic Consumers: The Tobacco Playbook. *American Journal of Public Health*, 110(3): 271–272. <https://doi.org/10.2105/AJPH.2019.305518>
- Harris, J.L., Kumanyika, S., Ramirez, A.G. & Frazier III, W.** 2019b. *Increasing disparities in unhealthy food advertising targeted to Hispanic and Black youth*. Rudd Center for Food Policy & Obesity University of Connecticut, Council on Black Health Drexel University, Salud America! University of Texas Health Science Center at San Antonio. <http://uconnruddcenter.org/files/Pdfs/TargetedMarketingReport2019.pdf>
- Harris-Fry, H., Nur, H., Shankar, B., Zanello, G., Srinivasan, C. & Kadiyala, S.** 2020. The impact of gender equity in agriculture on nutritional status, diets, and household food security: a mixed-methods systematic review. *BMJ Global Health*, 5(3): e002173. <https://doi.org/10.1136/bmjgh-2019-002173>
- Harris-Fry, H.A., Paudel, P., Shrestha, N., Harri-son, T., Beard, B.J., Jha, S., Shrestha, B.P. et al.** 2018. Status and determinants of intra-household food allocation in rural Nepal. *European Journal of Clinical Nutrition*, 72(11): 1524–1536. <https://doi.org/10.1038/s41430-017-0063-0>
- Hartmann, B.** 2016. *Reproductive Rights and Wrongs: The Global Politics of Population Control*. Chicago, Haymarket Books. <https://www.barnesandnoble.com/w/reproductive-rights-and-wrongs-betsy-hartmann/1123623612>
- Hackfort, S.** 2021. Patterns of Inequalities in Digital Agriculture: A Systematic Literature Review. *Sustainability*, 13(22): 12345. <https://doi.org/10.3390/su132212345>
- Haini, H., Musa, S.F.P.D., Wei Loon, P. & Basir, K.H.** 2022. Does unemployment affect the relationship between income inequality and food security? *International Journal of Sociology and Social Policy*, 43(1/2): 48–66. <https://doi.org/10.1108/IJSSP-12-2021-0303>
- Hall, J.M., Stevens, P.E. & Meleis, A.I.** 1994. Marginalization: a guiding concept for valuing diversity in nursing knowledge development. *ANS. Advances in nursing science*, 16(4): 23–41. <https://doi.org/10.1097/00012272-199406000-00005>
- Harding, K.L., Aguayo, V.M., Masters, W.A. & Webb, P.** 2018. Education and micronutrient deficiencies: an ecological study exploring interactions between women’s schooling and children’s micronutrient status. *BMC Public Health*, 18(1): 470. <https://doi.org/10.1186/s12889-018-5312-1>
- Harris, J., Chisanga, B., Drimie, S. & Kennedy, G.** 2019a. Nutrition transition in Zambia: Changing food supply, food prices, household consumption, diet and nutrition outcomes. *Food Security*, 11(2): 371–387. <https://doi.org/10.1007/s12571-019-00903-4>
- Harris, J., Gibbons, S., Kaaba, O., Hrynich, T. & Stirton, R.** 2022a. A ‘Right to Nutrition’ in its Social, Legal, and Political Context: How International Human Rights Translate to Zambian Realities. *Journal of Human Rights Practice*: huac043. <https://doi.org/10.1093/jhuman/huac043>
- Harris, J., Huynh, P., Nguyen, H.T., Hoang, N., Mai, L.T., Tuyen, L.D. & Nguyen, P.H.** 2021. Nobody left behind? Equity and the drivers of stunting reduction in Vietnamese ethnic minority populations. *Food Security*, 13(4): 803–818. <https://doi.org/10.1007/s12571-021-01183-7>

- Hawkes, S. & Plahe, J.K.** 2013. Worlds apart: The WTO's Agreement on Agriculture and the right to food in developing countries. *International Political Science Review*, 34(1): 21–38. <https://doi.org/10.1177/0192512112445238>
- Hayden, T.B.** 2021. Street food as infrastructure: consumer mobility, vendor removability and food security in Mexico City. *Food, Culture & Society*, 24(1): 98–111. <https://doi.org/10.1080/15528014.2020.1859920>
- Haysom, G., Battersby, J. & Park-Ross, R.** 2020. Food Sensitive Planning and Urban Design: A Blueprint for a Future South African City? *DSI-NRF Centre of Excellence in Food Security*, Working Paper 007(Food Security SA Working Paper Series). <https://foodsecurity.ac.za/publications/food-sensitive-planning-and-urban-design/>
- Headey, D., Hoddinott, J. & Park, S.** 2017. Accounting for nutritional changes in six success stories: A regression-decomposition approach. *Global Food Security*, 13: 12–20. <https://doi.org/10.1016/j.gfs.2017.02.003>
- Headey, D.D. & Alderman, H.H.** 2019. The Relative Caloric Prices of Healthy and Unhealthy Foods Differ Systematically across Income Levels and Continents. *The Journal of Nutrition*, 149(11): 2020–2033. <https://doi.org/10.1093/jn/nxz158>
- Heinemann, J.A., Agapito-Tenzen, S.Z. & Carman, J.A.** 2013. A comparative evaluation of the regulation of GM crops or products containing dsRNA and suggested improvements to risk assessments. *Environment International*, 55: 43–55. <https://doi.org/10.1016/j.envint.2013.02.010>
- Helgeson, V.S.** 1994. Prototypes and Dimensions of Masculinity and Femininity. *Sex Roles: A Journal of Research*, 31: 653–82.
- Hartwig, L.D., Jackson, S., Markham, F. & Osborne, N.** 2022. Water colonialism and Indigenous water justice in south-eastern Australia. *International Journal of Water Resources Development*, 38(1): 30–63. <https://doi.org/10.1080/07900627.2020.1868980>
- Hatcher, A.M., Page, S., Eck, L.A. van, Pearson, I., Fielding-Miller, R., Mazars, C. & Stöckl, H.** 2022. Systematic review of food insecurity and violence against women and girls: Mixed methods findings from low- and middle-income settings. *PLOS Global Public Health*, 2(9): e0000479. <https://doi.org/10.1371/journal.pgph.0000479>
- Hatcher, A.M., Stöckl, H., McBride, R.-S., Khumalo, M. & Christofides, N.** 2019. Pathways From Food Insecurity to Intimate Partner Violence Perpetration Among Peri-Urban Men in South Africa. *American Journal of Preventive Medicine*, 56(5): 765–772. <https://doi.org/10.1016/j.amepre.2018.12.013>
- Havelaar, A.H., Kirk, M.D., Torgerson, P.R., Gibb, H.J., Hald, T., Lake, R.J., Praet, N. et al.** 2015. World Health Organization Global Estimates and Regional Comparisons of the Burden of Foodborne Disease in 2010. *PLOS Medicine*, 12(12): e1001923. <https://doi.org/10.1371/journal.pmed.1001923>
- Hawkes, C.** 2010. The influence of trade liberalisation and global dietary change: the case of vegetable oils, meat and highly processed foods. *Trade, food, diet and health : perspectives and policy options*.
- Hawkes, C., Blouin, C., Henson, S., Drager, N. & Dubé, L.** 2009. *Trade, Food, Diet and Health: Perspectives and Policy Options*. Wiley.
- Hawkes, C., Ruel, M.T., Salm, L., Sinclair, B. & Branca, F.** 2020. Double-duty actions: seizing programme and policy opportunities to address malnutrition in all its forms. *The Lancet*, 395(10218): 142–155. [https://doi.org/10.1016/S0140-6736\(19\)32506-1](https://doi.org/10.1016/S0140-6736(19)32506-1)

- HLPE.** 2019. *Agroecological and other innovative approaches for sustainable agriculture and food systems that enhance food security and nutrition.* A report by the High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition of the Committee on World Food Security. <https://www.fao.org/3/ca5602en/ca5602en.pdf>
- HLPE.** 2020. *Food security and nutrition: building a global narrative towards 2030.* A report by the High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition of the Committee on World Food Security. Rome. <https://www.unscn.org/en/resource-center/global-trends-and-emerging-issues?id-news=2091>
- HLPE.** 2022. *Critical, emerging and enduring issues for food security and nutrition.* A note by the High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition of the Committee on World Food Security. Rome.
- HLTF.** 2010. *Updated Comprehensive Framework for Action (UCFA).* UN High Level Task Force on the Global Food Security Crisis. [https://www.fao.org/fileadmin/user\\_upload/ISFP/UCFA\\_Final.pdf](https://www.fao.org/fileadmin/user_upload/ISFP/UCFA_Final.pdf)
- Hoddinott, J., Alderman, H., Behrman, J.R., Haddad, L. & Horton, S.** 2013. The economic rationale for investing in stunting reduction. *Maternal & Child Nutrition*, 9(S2): 69–82. <https://doi.org/10.1111/mcn.12080>
- Hoddinott, J., Headey, D. & Dereje, M.** 2015. Cows, Missing Milk Markets, and Nutrition in Rural Ethiopia. *The Journal of Development Studies*, 51(8): 958–975. <https://doi.org/10.1080/00220388.2015.1018903>
- Hoddinott, J., Rosegrant, M. & Torero, M.** 2012. Hunger and Malnutrition. In: *Global Problems, Smart Solutions: Costs and Benefits.* pp. 332–389. Cambridge, Cambridge University Press. <https://doi.org/10.1017/CBO9781139600484.008>
- Herforth, A., Bai, Y., Venkat, A., Mahrt, K., Ebel, A. & Masters, W.A.** 2020. *Cost and affordability of healthy diets across and within countries: Background paper for The State of Food Security and Nutrition in the World 2020.* FAO Agricultural Development Economics Technical Study No. 9. FAO Agricultural Development Economics Technical Studies 9. Rome, Italy, FAO. <https://doi.org/10.4060/cb2431en>
- Hickel, J.** 2018. *The Divide: A Brief Guide to Global Inequality and its Solutions.* Windmill Books. <https://www.penguin.co.uk/books/435480/the-divide-by-jason-hickel/9781786090034>
- Hicks, C.C., Gephart, J.A., Koehn, J.Z., Nakayama, S., Payne, H.J., Allison, E.H., Belhbib, D. et al.** 2022. Rights and representation support justice across aquatic food systems. *Nature Food*, 3(10): 851–861. <https://doi.org/10.1038/s43016-022-00618-4>
- Hillenbrand, E. & Miruka, M.** 2019. Gender and social norms in Agriculture: A review. In: *IFPRI book chapters.* pp. 11–31. International Food Policy Research Institute (IFPRI). [https://ideas.repec.org/h/fpr/ifpric/9780896293649\\_02.html](https://ideas.repec.org/h/fpr/ifpric/9780896293649_02.html)
- Hirvonen, K., Bai, Y., Headey, D. & Masters, W.A.** 2020. Affordability of the EAT–Lancet reference diet: a global analysis. *The Lancet Global Health*, 8(1): e59–e66. [https://doi.org/10.1016/S2214-109X\(19\)30447-4](https://doi.org/10.1016/S2214-109X(19)30447-4)
- HLPE.** 2011. *Price Volatility and Food Security.* A report by the High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition of the Committee on World Food Security. Rome.
- HLPE.** 2017a. *2nd Note on Critical and Emerging Issues for Food Security and Nutrition.* A note by the High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition of the Committee on World Food Security. Rome.
- HLPE.** 2017b. *Nutrition and food systems.* A report by the High Level Panel of Experts on Food Security and Nutrition of the Committee on World Food Security. Rome, Italy, FAO. <http://www.fao.org/3/a-i7846e.pdf>

- Howard, P.H.** 2009. Visualizing Consolidation in the Global Seed Industry: 1996–2008. *Sustainability*, 1(4): 1266–1287. <https://doi.org/10.3390/su1041266>
- Howard, P.H.** 2016. *Concentration and Power in The Food System: Who Controls What We Eat?* Bloomsbury, London, Bloomsbury Publishing. <https://www.erudit.org/en/journals/cuizine/2016-v7-n2-cuizine02881/1038484ar/>
- Huambachano, M.** 2018. Enacting Food Sovereignty in Aotearoa New Zealand and Peru: Revitalizing Indigenous Knowledge, Food Practices and Ecological Philosophies. *Agroecology and Sustainable Food Systems*, 42(9): 1003–1028. <https://doi.org/10.1080/21683565.2018.1468380>
- Huambachano, M.** 2020. Indigenous good living philosophies and regenerative food systems in Aotearoa New Zealand and Peru. In: *Routledge Handbook of Sustainable and Regenerative Food Systems*. pp. 38–49. Taylor and Francis Inc. <http://www.scopus.com/inward/record.url?scp=85104633473&partnerID=8YFLogxK>
- Huambachano, M., Arulingam, I., Bowness, E., Korzenszky, A., Mungai, C., Termine, P. & Witman, H.** 2022. Knowledge networks to support youth engagement in sustainable food systems. *Frontiers in Sustainable Food Systems*, 6. <https://www.frontiersin.org/articles/10.3389/fsufs.2022.867344>
- Hunter-Adams, J., Battersby, J. & Oni, T.** 2019. Food insecurity in relation to obesity in peri-urban Cape Town, South Africa: Implications for diet-related non-communicable disease. *Appetite*, 137: 244–249. <https://doi.org/10.1016/j.appet.2019.03.012>
- Huss, M., Brander, M., Kassie, M., Ehlert, U. & Bernauer, T.** 2021. Improved storage mitigates vulnerability to food-supply shocks in smallholder agriculture during the COVID-19 pandemic. *Global Food Security*, 28: 100468. <https://doi.org/10.1016/j.gfs.2020.100468>
- Holleman, C. & Conti, V.** 2020. *Role of income inequality in shaping outcomes on individual food insecurity: Background paper for The State of Food Security and Nutrition in the World 2019*. FAO Agricultural Development Economics Working Papers 19. Rome, Italy, FAO. <https://doi.org/10.4060/cb2036en>
- van der Horst, H., Pascucci, S. & Bol, W.** 2014. The “dark side” of food banks? Exploring emotional responses of food bank receivers in the Netherlands. *British Food Journal*, 116(9): 1506–1520. <https://doi.org/10.1108/BFJ-02-2014-0081>
- Horst, M., McClintock, N. & Hoey, L.** 2017. The Intersection of Planning, Urban Agriculture, and Food Justice: A Review of the Literature. *Journal of the American Planning Association*, 83(3): 277–295. <https://doi.org/10.1080/01944363.2017.1322914>
- Horton, D., Devaux, A., Bernet, T., Mayanja, S., Ordinola, M. & Thiele, G.** 2022. Inclusive innovation in agricultural value chains: lessons from use of a systems approach in diverse settings. *Innovation and Development*, 0(0): 1–23. <https://doi.org/10.1080/2157930X.2022.2070587>
- Horton, S. & Steckel, R.H.** 2013. *Malnutrition: Global Economic Losses Attributable to Malnutrition 1900–2000 and Projections to 2050*. Cambridge University Press, 10 October 2013. <https://doi.org/10.1017/CBO9781139225793.010>
- Horvath, R.J.** 1972. A Definition of Colonialism. *Current Anthropology*, 13(1): 45–57. <https://doi.org/10.1086/201248>
- Hossain, N. & Scott-Villiers, P., eds.** 2017. *Food Riots, Food Rights and the Politics of Provisions*. 1st Edition edition. London, Routledge. <https://doi.org/10.4324/9781315175249>
- Howard, J., Para-Mallam, O., Dayil, P.B., Best, K., Mang, H., Abubakar, D., Muazu, R. et al.** 2021. *Understanding Intersecting Vulnerabilities Experienced by Religious Minorities Living in Poverty in the Shadows of Covid-19*. Institute of Development Studies. <https://doi.org/10.19088/CREID.2021.012>

- ILO.** 2022a. Child labour in agriculture (IPEC). In: *International Labour Organization*. Cited 25 May 2023. <https://www.ilo.org/ipecc/areas/Agriculture/lang--en/index.htm>
- ILO.** 2022b. 110th Session of the International Labour Conference - Amendments of 2022 to the Code of the Maritime Labour Convention, 2006, as amended (MLC, 2006). International Labour Organization. <https://www.ilo.org/ilc/ILCSessions/110/reports/texts-adopted/lang--en/index.htm>
- Imai, K.S., Cheng, W. & Gaiha, R.** 2015. Agricultural Growth, Poverty and Inequality in Developing Countries. *Development*, 58(2): 230–236. <https://doi.org/10.1057/s41301-016-0009-1>
- INDDX Project.** 2022. Data4Diets: Food Security Indicators. In: *International Dietary Data Expansion Project*. Cited 25 October 2022. <https://index.nutrition.tufts.edu/data4diets/indicators>
- India Ministry of Rural development.** 2005. Mahatma Gandhi National Rural Employment Guarantee Act. Ministry of Rural development, India. Cited 20 February 2023. <https://rural.assam.gov.in/documents-detail/mahatma-gandhi-national-rural-employment-guarantee-act-0>
- IPBES.** 2020. *Workshop Report on Biodiversity and Pandemics of the Intergovernmental Platform on Biodiversity and Ecosystem Services*. Bonn, Germany. DOI:10.5281/zenodo.4147317
- IPBES.** 2022. *Methodological Assessment Report on the Diverse Values and Valuation of Nature of the Intergovernmental Science-Policy Platform on Biodiversity and Ecosystem Services*. IPBES secretariat, Bonn, Germany. <https://doi.org/10.5281/zenodo.7687931>
- IPC.** 2022. Understanding the IPC Scales. Integrated Food Security Phase Classification (IPC). [https://www.ipcinfo.org/fileadmin/user\\_upload/ipcinfo/docs/communication\\_tools/brochures/IPC\\_Brochure\\_Understanding\\_the\\_IPC\\_Scales.pdf](https://www.ipcinfo.org/fileadmin/user_upload/ipcinfo/docs/communication_tools/brochures/IPC_Brochure_Understanding_the_IPC_Scales.pdf)
- Ickowitz, A., McMullin, S., Rosenstock, T., Dawson, I., Rowland, D., Powell, B., Mausch, K. et al.** 2022. Transforming food systems with trees and forests. *The Lancet Planetary Health*, 6(7): e632–e639. [https://doi.org/10.1016/S2542-5196\(22\)00091-2](https://doi.org/10.1016/S2542-5196(22)00091-2)
- IFAD.** 2015. *Territorial approaches, rural-urban linkages and inclusive rural transformation: Ensuring that rural people have a voice in national development in the context of the SDGs*. International Fund for Agricultural Development. [https://www.ifad.org/en/web/knowledge/-/publication/territorial-approaches-rural-urban-linkages-and-inclusive-rural-transformation?p\\_L\\_back\\_url=%2Fen%2Fsearch%3Fq%3Dinequality%26delta%3D20%26start%3D2](https://www.ifad.org/en/web/knowledge/-/publication/territorial-approaches-rural-urban-linkages-and-inclusive-rural-transformation?p_L_back_url=%2Fen%2Fsearch%3Fq%3Dinequality%26delta%3D20%26start%3D2)
- IFAD.** 2018. *Indigenous peoples' collective rights to lands, territories and natural resources: Lessons from IFAD-supported projects*. Rome. Italy, International Fund for Agricultural Development. [https://www.ifad.org/documents/38714170/40272519/IPs\\_Land.pdf/ea85011b-7f67-4b02-9399-aaea99c414ba?t=1531836465000](https://www.ifad.org/documents/38714170/40272519/IPs_Land.pdf/ea85011b-7f67-4b02-9399-aaea99c414ba?t=1531836465000)
- IFAD & EU.** 2022. International Fund for Agricultural Development (IFAD) and the European Union (EU).
- IFC.** 2017. *MSME Finance Gap: Assessment of the Shortfalls and Opportunities in Financing Micro, Small, and Medium Enterprises in Emerging Markets*. Working Paper. Washington, DC, International Finance Corporation. <https://doi.org/10.1596/28881>
- ILC.** 2020. *Uneven ground: land inequality at the heart of unequal societies*. International Land Coalition. <https://www.oxfam.org/en/research/uneven-ground-land-inequality-heart-unequal-societies>
- ILO.** 2008. Resolutions adopted by the International Labour Conference at its 97th Session. International Labour Organization. [https://www.ilo.org/ilc/ILCSessions/previous-sessions/97thSession/texts/WCMS\\_098017/lang--en/index.htm](https://www.ilo.org/ilc/ILCSessions/previous-sessions/97thSession/texts/WCMS_098017/lang--en/index.htm)

- IPES-Food.** 2023a. *Breaking the cycle of unsustainable food systems, hunger, and debt*. [https://www.ipes-food.org/\\_img/upload/files/DebtFoodCrisis.pdf](https://www.ipes-food.org/_img/upload/files/DebtFoodCrisis.pdf)
- IPES-Food.** 2023b. *Who's Tipping the Scales? The growing influence of corporations on the governance of food systems, and how to counter it*. <http://www.ipes-food.org/pages/tippingthescales>
- IRR.** 2013. *C4 Rice Project*. International Rice Research Institute (IRR). <https://www.irri.org/c4-rice-project>
- Islam, M.S.** 2022. Science, food, and risk: ecological disasters and social inequality under the GMO regime. In: *Handbook on Risk and Inequality*. pp. 233–246. Edward Elgar Publishing. <https://www.elgaronline.com/display/book/9781788972260/book-part-9781788972260-23.xml>
- Islam, S.N. & Winkel, J.** 2017. Climate change and social inequality
- IUFRO.** 2020. *Forests, Trees and the Eradication of Poverty: Potential and Limitations*. D.C. Miller, S. Mansourian & C. Wildburger, eds. Vol. 39. IUFRO World Series. International Union of Forest Research Organizations (IUFRO).
- Jackson, S.** 2018. Indigenous Peoples and Water Justice in a Globalizing World. In: K. Conca & E. Weinthal, eds. *The Oxford Handbook of Water Politics and Policy*. p. 0. Oxford University Press. <https://doi.org/10.1093/oxfordhb/9780199335084.013.5>
- Jaramillo, M.F. & Restrepo, I.** 2017. Wastewater Reuse in Agriculture: A Review about Its Limitations and Benefits. *Sustainability*, 9(10): 1734. <https://doi.org/10.3390/su9101734>
- Jecker, N.S., Atuire, C.A. & Kenworthy, N.** 2022. Realizing Ubuntu in Global Health: An African Approach to Global Health Justice. *Public Health Ethics*, 15(3): 256–267. <https://doi.org/10.1093/phe/phac022>
- IPCC.** 2001. *Climate Change 2001: Impacts, Adaptation, and Vulnerability: Summary for Policymakers*. A Report of Working Group II of the Intergovernmental Panel on Climate Change. Diane Pub Co. <https://www.ipcc.ch/report/ar3/wg2/>
- IPCC.** 2019. *Climate Change and Land: an IPCC special report on climate change, desertification, land degradation, sustainable land management, food security, and greenhouse gas fluxes in terrestrial ecosystems*. Cambridge, UK and New York, NY, USA. <https://doi.org/10.1017/9781009157988>
- IPCC.** 2022. *Climate Change 2022: Mitigation of Climate Change*. Intergovernmental Panel on Climate Change Working Group III contribution to the Sixth Assessment Report. <https://www.ipcc.ch/report/ar6/wg3/>
- IPCC.** 2023. *Climate Change 2023: Synthesis Report*. A Report of the Intergovernmental Panel on Climate Change. Contribution of Working Groups I, II and III to the Sixth Assessment Report of the Intergovernmental Panel on Climate Change. Geneva, Switzerland, Intergovernmental Panel on Climate Change (IPCC). <https://www.ipcc.ch/report/ar6/syr/>
- IPES.** 2017. Too big to feed: Exploring the impacts of mega-mergers, consolidation and concentration of power in the agri-food sector. Cited 24 August 2022. [http://www.ipes-food.org/images/Reports/Concentration\\_FullReport.pdf](http://www.ipes-food.org/images/Reports/Concentration_FullReport.pdf)
- IPES-Food.** 2017. *Too big to feed: Exploring the impacts of mega-mergers, consolidation and concentration of power in the agri-food sector*. [http://www.ipes-food.org/images/Reports/Concentration\\_FullReport.pdf](http://www.ipes-food.org/images/Reports/Concentration_FullReport.pdf)
- IPES-Food.** 2021. Glasgow Food and Climate Declaration: A commitment by local and regional governments to tackle the climate emergency through integrated food policies and a call on national governments to act. <https://www.glasgowdeclaration.org/the-glasgow-declaration>
- IPES-Food.** 2022. *Another Perfect Storm?*. International Panel of Experts on Sustainable Food Systems (IPES-Food). <https://ipes-food.org/pages/foodpricecrisis>

- Just, D.R. & Gabrielyan, G.** 2016. Why behavioral economics matters to global food policy. *Global Food Security*, 11: 26–33. <https://doi.org/10.1016/j.gfs.2016.05.006>
- Kabeer, N.** 1999. Resources, agency, and achievements: Reflections on the measurement of women's empowerment. *Development and Change*, 30(3): 435–464.
- Kabeer, N.** 2005. Gender equality and women's empowerment: A critical analysis of the third millennium development goal 1. *Gender & Development*, 13(1): 13–24. <https://doi.org/10.1080/13552070512331332273>
- Kameri-Mbote, P.** 2005. The Land Has Its Owners! Gender Issues in Land Tenure under Customary Law in Kenya
- Kamete, A.Y.** 2013. Missing the point? Urban planning and the normalisation of 'pathological' spaces in southern Africa. *Transactions of the Institute of British Geographers*, 38(4): 639–651. <https://doi.org/10.1111/j.1475-5661.2012.00552.x>
- Kanbur, R., ed.** 2008. *Conceptualizing Economic Marginalization*. Working Paper. <https://doi.org/10.22004/ag.econ.51111>
- Kansiime, M.K., Tambo, J.A., Mugambi, I., Bundi, M., Kara, A. & Owuor, C.** 2021. COVID-19 implications on household income and food security in Kenya and Uganda: Findings from a rapid assessment. *World Development*, 137: 105199. <https://doi.org/10.1016/j.worlddev.2020.105199>
- Karsenty, A., Vogel, A. & Castell, F.** 2014. "Carbon rights", REDD+ and payments for environmental services. *Environmental Science & Policy*, 35: 20–29. <https://doi.org/10.1016/j.envsci.2012.08.013>
- Katona, P. & Katona-Apte, J.** 2008. The Interaction between Nutrition and Infection. *Clinical Infectious Diseases*, 46(10): 1582–1588. <https://doi.org/10.1086/587658>
- Jiwani, S.S., Gatica-Domínguez, G., Crochemore-Silva, I., Maíga, A., Walton, S., Hazel, E., Baille, B. et al.** 2020. Trends and inequalities in the nutritional status of adolescent girls and adult women in sub-Saharan Africa since 2000: a cross-sectional series study. *BMJ Global Health*, 5(10): e002948. <https://doi.org/10.1136/bmjgh-2020-002948>
- Johnson, T.J., Patel, A.L., Bigger, H.R., Engstrom, J.L. & Meier, P.P.** 2015. Cost Savings of Human Milk as a Strategy to Reduce the Incidence of Necrotizing Enterocolitis in Very Low Birth Weight Infants. *Neonatology*, 107(4): 271–276. <https://doi.org/10.1159/000370058>
- Jonah, C.M.P. & May, J.D.** 2020. The nexus between urbanization and food insecurity in South Africa: does the type of dwelling matter? *International Journal of Urban Sustainable Development*, 12(1): 1–13. <https://doi.org/10.1080/19463138.2019.1666852>
- Jones-Smith, J.C., Gordon-Larsen, P., Siddiqi, A. & Popkin, B.M.** 2012. Is the burden of overweight shifting to the poor across the globe? Time trends among women in 39 low- and middle-income countries (1991–2008). *International Journal of Obesity (2005)*, 36(8): 1114–1120. <https://doi.org/10.1038/ijo.2011.179>
- Jouffray, J.-B., Blasiak, R., Norström, A.V., Österblom, H. & Nyström, M.** 2020. The Blue Acceleration: The Trajectory of Human Expansion into the Ocean. *One Earth*, 2(1): 43–54. <https://doi.org/10.1016/j.oneear.2019.12.016>
- Jung, N.M., Bairros, F.S. de, Pattussi, M.P., Pauli, S. & Neutzling, M.B.** 2017. Gender differences in the prevalence of household food insecurity: a systematic review and meta-analysis. *Public Health Nutrition*, 20(5): 902–916. <https://doi.org/10.1017/S1368980016002925>
- Jurkovich, M.** 2020. *Feeding the Hungry: Advocacy and Blame in the Global Fight against Hunger*. New York, Cornell University Press.



- Klinsky, S. & Winkler, H.** 2018. Building equity in: strategies for integrating equity into modelling for a 1.5°C world. *Philosophical Transactions. Series A, Mathematical, Physical, and Engineering Sciences*, 376(2119): 20160461. <https://doi.org/10.1098/rsta.2016.0461>
- Kloppenborg, J.** 2010. Impeding Dispossession, Enabling Repossession: Biological Open Source and the Recovery of Seed Sovereignty. *Journal of Agrarian Change*, 10(3): 367–388. <https://doi.org/10.1111/j.1471-0366.2010.00275.x>
- Knuth, L. & Vidar, M.** 2011. Constitutional and legal protection of the right to food around the world. Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO). Cited 24 February 2023. <https://www.fao.org/agrifood-economics/publications/detail/en/c/121831/>
- Koehn, J.Z., Allison, E.H., Villeda, K., Chen, Z., Nixon, M., Crigler, E., Zhao, L. et al.** 2022. Fishing for health: Do the world's national policies for fisheries and aquaculture align with those for nutrition? *Fish and Fisheries*, 23(1): 125–142. <https://doi.org/10.1111/faf.12603>
- Kozlowski, D., Larivière, V., Sugimoto, C.R. & Monroe-White, T.** 2022. Intersectional inequalities in science. *Proceedings of the National Academy of Sciences*, 119(2): e2113067119. <https://doi.org/10.1073/pnas.2113067119>
- Kozuki, N., Lee, A.C.C., Black, R.E. & Katz, J.** 2015. Nutritional and Reproductive Risk Factors for Small for Gestational Age and Preterm Births. *Nestle Nutrition Institute Workshop Series*, 81: 17–28. <https://doi.org/10.1159/000365799>
- Krishna, V.V., Aravalath, L.M. & Vikraman, S.** 2019. Does caste determine farmer access to quality information? *PLoS ONE*, 14(1): e0210721. <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0210721>
- Kelly, B., Halford, J.C.G., Boyland, E.J., Chapman, K., Bautista-Castaño, I., Berg, C., Caroli, M. et al.** 2010. Television Food Advertising to Children: A Global Perspective. *American Journal of Public Health*, 100(9): 1730–1736. <https://doi.org/10.2105/AJPH.2009.179267>
- Kennedy, G., Wang, Z., Maundu, P. & Hunter, D.** 2022. The role of traditional knowledge and food biodiversity to transform modern food systems. *Trends in Food Science & Technology*, 130: 32–41. <https://doi.org/10.1016/j.tifs.2022.09.011>
- Khadse, R.P. & Chaurasia, H.** 2020. Nutrition status and inequality among children in different geographical regions of Maharashtra, India. *Clinical Epidemiology and Global Health*, 8(1): 128–137. <https://doi.org/10.1016/j.cegh.2019.05.008>
- Khoury, C.K., Achicanoy, H.A., Bjorkman, A.D., Navarro-Racines, C., Guarino, L., Flores-Palacios, X., Engels, J.M.M. et al.** 2016. Origins of food crops connect countries worldwide. *Proceedings of the Royal Society B: Biological Sciences*, 283(1832): 20160792. <https://doi.org/10.1098/rspb.2016.0792>
- Kimmerer, R.W.** 2013. *Braiding Sweetgrass: Indigenous Wisdom, Scientific Knowledge and the Teachings of Plants*. Milkweed Editions. <https://milkweed.org/book/braiding-sweetgrass>
- Kittinger, J.N., Teh, L.C.L., Allison, E.H., Bennett, N.J., Crowder, L.B., Finkbeiner, E.M., Hicks, C. et al.** 2017. Committing to socially responsible seafood. *Science (New York, N.Y.)*, 356(6341): 912–913. <https://doi.org/10.1126/science.aam9969>
- Klassen, S. & Murphy, S.** 2020. Equity as both a means and an end: Lessons for resilient food systems from COVID-19. *World Development*, 136: 105104. <https://doi.org/10.1016/j.world-dev.2020.105104>
- Kleinman, N., Abouzaid, S., Andersen, L., Wang, Z. & Powers, A.** 2014. Cohort Analysis Assessing Medical and Nonmedical Cost Associated With Obesity in the Workplace. *Journal of Occupational and Environmental Medicine*, 56(2): 161–170.

- Larrea, C. & Kawachi, I.** 2005. Does economic inequality affect child malnutrition? The case of Ecuador. *Social Science & Medicine*, 60(1): 165–178. <https://doi.org/10.1016/j.socscimed.2004.04.024>
- Lau, J.D., Cinner, J.E., Fabinyi, M., Gurney, G.G. & Hicks, C.C.** 2020. Access to marine ecosystem services: Examining entanglement and legitimacy in customary institutions. *World Development*, 126: 104730. <https://doi.org/10.1016/j.worlddev.2019.104730>
- Lauer, J.M., Duggan, C.P., Ausman, L.M., Griffiths, J.K., Webb, P., Wang, J.-S., Xue, K.S. et al.** 2019. Maternal aflatoxin exposure during pregnancy and adverse birth outcomes in Uganda. *Maternal & Child Nutrition*, 15(2): e12701. <https://doi.org/10.1111/mcn.12701>
- Lauer, J.M., Natamba, B.K., Ghosh, S., Webb, P., Wang, J.-S. & Griffiths, J.K.** 2020. Aflatoxin exposure in pregnant women of mixed status of human immunodeficiency virus infection and rate of gestational weight gain: a Ugandan cohort study. *Tropical Medicine & International Health*, 25(9): 1145–1154. <https://doi.org/10.1111/tmi.13457>
- Lawless, S., Cohen, P., McDougall, C., Orirana, G., Siota, F. & Doyle, K.** 2019. Gender norms and relations: implications for agency in coastal livelihoods. *Maritime Studies*, 18(3): 347–358. <https://doi.org/10.1007/s40152-019-00147-0>
- LBD Double Burden of Malnutrition Collaborators.** 2020. Mapping local patterns of childhood overweight and wasting in low- and middle-income countries between 2000 and 2017. *Nature Medicine*, 26(5): 750–759. <https://doi.org/10.1038/s41591-020-0807-6>
- Leach, M., Nisbett, N., Cabral, L., Harris, J., Hosain, N. & Thompson, J.** 2020. Food politics and development. *World Development*, 134: 105024. <https://doi.org/10.1016/j.worlddev.2020.105024>
- Lemke, S. & Delormier, T.** 2018. Indigenous Peoples' food systems, nutrition, and gender: Conceptual and methodological considerations. *Maternal & Child Nutrition*, 13(S3): e12499. <https://doi.org/10.1111/mcn.12499>
- Kulinkina, A.V., Kosinski, K.C., Liss, A., Adjei, M.N., Ayamgah, G.A., Webb, P., Gute, D.M., Plummer, J.D. & Naumova, E.N.** 2016. Piped water consumption in Ghana: A case study of temporal and spatial patterns of clean water demand relative to alternative water sources in rural small towns. *Science of The Total Environment*, 559: 291–301. <https://doi.org/10.1016/j.scitotenv.2016.03.148>
- Kumar, S.M.** 2016. *Why does caste still influence access to agricultural credit?* Working Paper. 2016/86. WIDER Working Paper. <https://doi.org/10.35188/UNU-WIDER/2016/129-1>
- Kuper, H., Nyapera, V., Evans, J., Munyendo, D., Zuurmond, M., Frison, S., Mwenda, V., Otieno, D. & Kisia, J.** 2015. Malnutrition and Childhood Disability in Turkana, Kenya: Results from a Case-Control Study. *PLOS ONE*, 10(12): e0144926. <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0144926>
- La Vía campesina.** 2011. *Garantizando los derechos de los campesinos.* <http://alainet.org/active/6975>
- LaDuke, W.** 1994. Traditional ecological knowledge and environmental futures. *Endangered Peoples: Indigenous Rights and the Environment.* Niwot, CO, University Press of Colorado. <https://www.uky.edu/~rsand1/china2017/library/LaDuke.pdf>
- Laganda, G.** 2023. Responding to loss and damage in food systems. *Nature Food*: 1–2. <https://doi.org/10.1038/s43016-023-00702-3>
- Lam, V.W.Y., Allison, E.H., Bell, J.D., Blythe, J., Cheung, W.W.L., Frölicher, T.L., Gasalla, M.A. & Sumaila, U.R.** 2020. Climate change, tropical fisheries and prospects for sustainable development. *Nature Reviews Earth & Environment*, 1(9): 440–454. <https://doi.org/10.1038/s43017-020-0071-9>
- Lamichhane, A., Webb, P., Andrews-Trevino, J., Pokharel, A., Acharya, S., Shrestha, R., Davis, D. et al.** 2022. Dietary determinants of aflatoxin B1-lysine adduct among infants in Nepal. *European Journal of Clinical Nutrition*, 76(11): 1557–1565. <https://doi.org/10.1038/s41430-022-01142-1>

- Ma Rhea, Z.** 2016. *Frontiers of taste: food sovereignty, sustainability, and indigenous-settler relations in Australia*. Singapore, Springer Nature.
- MacPherson, E.E., Phiri, M., Sadalaki, J., Nyongopa, V., Desmond, N., Mwapasa, V., Laloo, D.G., Seeley, J. & Theobald, S.** 2020. Sex, power, marginalisation and HIV amongst young fishermen in Malawi: Exploring intersecting inequalities. *Social Science & Medicine*, 266: 113429. <https://doi.org/10.1016/j.socscimed.2020.113429>
- Maertens, M. & Swinnen, J.F.M.** 2012. Gender and Modern Supply Chains in Developing Countries. *The Journal of Development Studies*, 48(10): 1412–1430. <https://doi.org/10.1080/00220388.2012.663902>
- Mæstad, O. & Shumbullo, E.L.** 2020. Ebola outbreak 2014–2016: Effects on other health services. *CMI Brief*, 2020:03. <https://www.cmi.no/publications/7212-ebola-outbreak-2014-2016-effects-on-other-health-services>
- Makkar, S., Manivannan, J.R., Swaminathan, S., Travasso, S.M., John, A.T., Webb, P., Kurpad, A.V. & Thomas, T.** 2022. Role of cash transfers in mitigating food insecurity in India during the COVID-19 pandemic: a longitudinal study in the Bihar state. *BMJ Open*, 12(6): e060624. <https://doi.org/10.1136/bmjopen-2021-060624>
- Malik, V.S., Willett, W.C. & Hu, F.B.** 2013. Global obesity: trends, risk factors and policy implications. *Nature Reviews Endocrinology*, 9(1): 13–27. <https://doi.org/10.1038/nrendo.2012.199>
- Manley, J., Balarajan, Y., Malm, S., Harman, L., Owens, J., Murthy, S., Stewart, D., Winder-Rossi, N.E. & Khurshid, A.** 2020. Cash transfers and child nutritional outcomes: a systematic review and meta-analysis. *BMJ Global Health*, 5(12): e003621. <https://doi.org/10.1136/bmjgh-2020-003621>
- Manore, M.M.** 2005. Exercise and the Institute of Medicine Recommendations for Nutrition. *Current Sports Medicine Reports*, 4(4): 193. <https://doi.org/10.1097/01.CSMR.0000306206.72186.00>
- Lenton, T.M., Rockström, J., Gaffney, O., Rahmstorf, S., Richardson, K., Steffen, W. & Schellnhuber, H.J.** 2019. Climate tipping points — too risky to bet against. *Nature*, 575(7784): 592–595. <https://doi.org/10.1038/d41586-019-03595-0>
- Lin, F. & Fu, D.** 2016. Trade, Institution Quality and Income Inequality. *World Development*, 77: 129–142. <https://doi.org/10.1016/j.worlddev.2015.08.017>
- te Lintelo, D.J.H. & Lakshman, R.W.D.** 2015. Equate and Conflate: Political Commitment to Hunger and Undernutrition Reduction in Five High-Burden Countries. *World Development*, 76: 280–292. <https://doi.org/10.1016/j.worlddev.2015.07.013>
- Lips, H.M.** 2020. *Sex and Gender: An Introduction, Seventh Edition*. Waveland Press.
- Longhurst, R.** 2017. Introduction: Universal Development – Research and Practice. *IDS Bulletin*, 48(1A). <https://doi.org/10.19088/1968-2017.136>
- Lotze, H.K., Tittensor, D.P., Bryndum-Buchholz, A., Eddy, T.D., Cheung, W.W.L., Galbraith, E.D., Barange, M. et al.** 2019. Global ensemble projections reveal trophic amplification of ocean biomass declines with climate change. *Proceedings of the National Academy of Sciences*, 116(26): 12907–12912. <https://doi.org/10.1073/pnas.1900194116>
- Louman, B., Campos Arce, J.J., Mercado, L., Imbach, P.A., Bouroncle, C., Finegan, B., Martínez, C. et al.** 2015. Climate Smart Territories (CST): an integrated approach to food security, ecosystem services, and climate change in rural areas. Chapter 6. <https://repositorio.catie.ac.cr/handle/11554/8308>
- Love, D.C., Allison, E.H., Asche, F., Belton, B., Cottrell, R.S., Froehlich, H.E., Gephart, J.A. et al.** 2021. Emerging COVID-19 impacts, responses, and lessons for building resilience in the seafood system. *Global Food Security*, 28: 100494. <https://doi.org/10.1016/j.gfs.2021.100494>

- McCloskey, M.L., Tarazona-Meza, C.E., Jones-Smith, J.C., Miele, C.H., Gilman, R.H., Bernabe-Ortiz, A., Miranda, J.J. & Checkley, W.** 2017. Disparities in dietary intake and physical activity patterns across the urbanization divide in the Peruvian Andes. *International Journal of Behavioral Nutrition and Physical Activity*, 14(1): 90. <https://doi.org/10.1186/s12966-017-0545-4>
- McKeon, N.** 2017. Are Equity and Sustainability a Likely Outcome When Foxes and Chickens Share the Same Coop? Critiquing the Concept of Multistakeholder Governance of Food Security. *Globalizations*, 14(3): 379–398. <https://doi.org/10.1080/14747731.2017.1286168>
- McMichael, P.** 2010. Agrofuels in the food regime. *The Journal of Peasant Studies*, 37(4): 609–629. <https://doi.org/10.1080/03066150.2010.512450>
- Meinzen-Dick, R., Quisumbing, A., Behrman, J., Biermayr-Jenzano, P., Wilde, V., Noordeloos, M., Ragasa, C. & Beintema, N.** 2010. *Engendering Agricultural Research*. IFPRI Discussion Paper 00973. International Food Policy Research Institute (IFPRI).
- Melendez-Ortiz, R., Bellmann, C. & Hepburn, J.** 2009. *Agricultural Subsidies in the WTO Green Box: Ensuring Coherence with Sustainable Development Goals*. <https://doi.org/10.1017/CBO9780511674587>
- Menashe-Oren, A. & Bocquier, P.** 2021. Urbanization Is No Longer Driven by Migration in Low- and Middle-Income Countries (1985–2015). *Population and Development Review*, 47(3): 639–663. <https://doi.org/10.1111/padr.12407>
- Meyer-Rochow, V.B.** 2009. Food taboos: their origins and purposes. *Journal of Ethnobiology and Ethnomedicine*, 5(1): 18. <https://doi.org/10.1186/1746-4269-5-18>
- Mialon, M.** 2020. An overview of the commercial determinants of health. *Globalization and Health*, 16(1): 74. <https://doi.org/10.1186/s12992-020-00607-x>
- Manzo, R.** 2021. Climate Equity or Climate Justice? More than a question of terminology. In: *IUCN*. Cited 23 March 2023. <https://www.iucn.org/news/world-commission-environmental-law/202103/climate-equity-or-climate-justice-more-a-question-terminology>
- March, A. & Failler, P.** 2022. Small-scale fisheries development in Africa: Lessons learned and best practices for enhancing food security and livelihoods. *Marine Policy*, 136: 104925. <https://doi.org/10.1016/j.marpol.2021.104925>
- Marmot, M., Friel, S., Bell, R., Houweling, T.A. & Taylor, S.** 2008. Closing the gap in a generation: health equity through action on the social determinants of health. *The Lancet*, 372(9650): 1661–1669. [https://doi.org/10.1016/S0140-6736\(08\)61690-6](https://doi.org/10.1016/S0140-6736(08)61690-6)
- Martínez-González, M.A., Salas-Salvadó, J., Estruch, R., Corella, D., Fitó, M. & Ros, E.** 2015. Benefits of the Mediterranean Diet: Insights From the PREDIMED Study. *Progress in Cardiovascular Diseases*, 58(1): 50–60. <https://doi.org/10.1016/j.pcad.2015.04.003>
- Masood, M. & Reidpath, D.D.** 2017. Effect of national wealth on BMI: An analysis of 206,266 individuals in 70 low-, middle- and high-income countries. *PloS One*, 12(6): e0178928. <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0178928>
- Masters, W.A., Martinez, E.M., Greb, F., Herforth, A. & Hendriks, S.L.** 2021. *Cost and Affordability of Preparing a Basic Meal around the World*. Report. Center for Development Research (ZEF) in cooperation with the Scientific Group for the UN Food System Summit 2021. <https://doi.org/10.48565/scfss2021-td53>
- Matthews, A.** 2014. Doha Negotiations on Agriculture and Future of the WTO Multilateral Trade System. *Doha Negotiations on Agriculture and Future of the WTO Multilateral Trade System*: 31–71. <https://doi.org/10.3280/QU2014-001002>
- McCauley, D.J., Jablonicky, C., Allison, E.H., Golden, C.D., Joyce, F.H., Mayorga, J. & Kroodsmma, D.** 2018. Wealthy countries dominate industrial fishing. *Science Advances*, 4(8): eaau2161. <https://doi.org/10.1126/sciadv.aau2161>

- Mooney, G.H.** 1983. Equity in health care: confronting the confusion. *Effective health care*, 1(4): 179–185.
- Mooney, P.** 2018. Blocking the chain: Industrial food chain concentration, Big Data platforms and food sovereignty solutions. <https://doi.org/10.17169/refubium-2748>
- Moritz, C., Ens, E.J., Potter, S. & Catullo, R.A.** 2013. The Australian monsoonal tropics: An opportunity to protect unique biodiversity and secure benefits for Aboriginal communities. *Pacific Conservation Biology*, 19(4): 343–355. <https://doi.org/10.1071/pc130343>
- Mukhopadhyay, S.** 2015. The Intersection of Gender, Caste and Class Inequalities in Child Nutrition in Rural India. *Asian Population Studies*, 11(1): 17–31. <https://doi.org/10.1080/17441730.2015.995150>
- Munro, J., Parker, B. & McIntyre, L.** 2014. An Intersectionality Analysis of Gender, Indigeneity, and Food Insecurity among Ultrapoorest Garo Women in Bangladesh. *International Journal of Indigenous Health*, 10(1): 69–83. <https://doi.org/10.18357/ijih.101201513202>
- Nabdi, S., Boujraf, S. & Benzagmout, M.** 2022. Evaluation of rural-urban patterns in dietary intake: A descriptive analytical study – Case series. *Annals of Medicine and Surgery*, 84: 104972. <https://doi.org/10.1016/j.amsu.2022.104972>
- Nangle, M., Masifundise, & FIAN International.** 2023. Turning the Tide Towards the Realisation of Smallscale Fishing Rights: Monitoring the Implementation of the Voluntary Guidelines on Smallscale Fisheries in South Africa. Masifundise and FIAN international. <https://www.masifundise.org/wp-content/uploads/2023/03/Monitoring-Report-Feb-2023-Online-002.pdf>
- Nash, K.L., MacNeil, M.A., Blanchard, J.L., Cohen, P.J., Farmery, A.K., Graham, N.A.J., Thorne-Lyman, A.L., Watson, R.A. & Hicks, C.C.** 2022. Trade and foreign fishing mediate global marine nutrient supply. *Proceedings of the National Academy of Sciences*, 119(22): e2120817119. <https://doi.org/10.1073/pnas.2120817119>
- Miller, D.C., Mansourian, S., Gabay, M., Hajjar, R., Jagger, P., Kamoto, J.F.M., Newton, P. et al.** 2021. Forests, trees and poverty alleviation: Policy implications of current knowledge. *Forest Policy and Economics*, 131: 102566. <https://doi.org/10.1016/j.forpol.2021.102566>
- Miller, V., Webb, P., Cudhea, F., Shi, P., Zhang, J., Reedy, J., Erndt-Marino, J., Coates, J. & Mozaffarian, D.** 2022. Global dietary quality in 185 countries from 1990 to 2018 show wide differences by nation, age, education, and urbanicity. *Nature Food*, 3(9): 694–702. <https://doi.org/10.1038/s43016-022-00594-9>
- Milsom, P., Smith, R., Baker, P. & Walls, H.** 2021. Corporate power and the international trade regime preventing progressive policy action on non-communicable diseases: a realist review. *Health Policy and Planning*, 36(4): 493–508. <https://doi.org/10.1093/heapol/czaa148>
- Minah, M. & Carletti, A.M.P.** 2019. Mechanisms of inclusion: evidence from Zambia's farmer organisations. *European Journal of Development Research*, 31(5): 1318–1340.
- Mintz, S.W. & Bois, C.M.D.** 2002. The Anthropology of Food and Eating. *Annual Review of Anthropology*, 31: 99–119.
- Mitra, A. & Rao, N.** 2019. Contract farming, ecological change and the transformations of reciprocal gendered social relations in Eastern India. *The Journal of Peasant Studies*, 48(2): 436–457. <https://doi.org/10.1080/03066150.2019.1683000>
- Montalbano, P., Pietrelli, R. & Salvatici, L.** 2018. Participation in the market chain and food security: The case of the Ugandan maize farmers. *Food Policy*, 76: 81–98. <https://doi.org/10.1016/j.foodpol.2018.03.008>
- Monteiro, C.A., Cannon, G., Costa Louzada, M.L. & Pereira Machado, P.** 2019. *Ultra-processed foods, diet quality, and health using the NOVA classification system*. Rome, FAO.

- Nisbett, N., Friel, S., Aryeetey, R., Gomes, F. da S., Harris, J., Backholer, K., Baker, P., Jernigan, V.B.B. & Phulkerd, S.** 2021. Equity and expertise in the UN Food Systems Summit. *BMJ Global Health*, 6(7): e006569. <https://doi.org/10.1136/bmjgh-2021-006569>
- Nisbett, N., Harris, J., Backholer, K., Baker, P., Jernigan, V.B.B. & Friel, S.** 2022. Holding no-one back: The Nutrition Equity Framework in theory and practice. *Global Food Security*, 32: 100605. <https://doi.org/10.1016/j.gfs.2021.100605>
- Njuki, J., Eissler, S., Malapit, H.J., Meinzen-Dick, R.S., Bryan, E. & Quisumbing, A.R.** 2021. *A review of evidence on gender equality, women's empowerment, and food systems*. SSRN Scholarly Paper. 3886544. Rochester, NY. Cited 22 November 2022. <https://papers.ssrn.com/abstract=3886544>
- Njuki, J. & Mburu, S.** 2013. Gender and ownership of livestock assets. In: *Women, Livestock Ownership and Markets*. Routledge.
- Njuki, J. & Miller, B.** 2019. Livestock and Gender: Achieving poverty alleviation and food security through livestock policies that benefit women. *Gates Open Res*, 3(899): 899. <https://doi.org/10.21955/gatesopenres.1115792.1>
- Njuki, J., Parkins, J. & Kaler, A.** 2016. *Transforming gender and food security in the Global South*. Routledge. <https://www.idrc.ca/en/book/transforming-gender-and-food-security-global-south>
- Norden, B.W.V.** 2013. Confucius, Rawls, and the Sense of Justice. <https://ndpr.nd.edu/reviews/confucius-rawls-and-the-sense-of-justice/>
- Norgaard, K.M., Reed, R. & Horn, V.** 2011. A Continuing Legacy: Institutional Racism, Hunger, and Nutritional Justice on the Klamath. In: A.H. Alkon & J. Agyeman, eds. *In Cultivating Food Justice: Race, Class, and Sustainability*. pp. 23–46. Boston: MIT Press. <https://core.ac.uk/display/36692979>
- Norton, G.W. & Alwang, J.** 2020. Changes in Agricultural Extension and Implications for Farmer Adoption of New Practices. *Applied Economic Perspectives and Policy*, 42(1): 8–20. <https://doi.org/10.1002/aep.13008>
- National Farm Worker Ministry.** 2018. Women in Agriculture. In: *NFWM*. Cited 26 October 2022. <https://nfwm.org/farm-workers/farm-worker-issues/womens-issues/>
- Neupane, S., K.C., P. & Doku, D.T.** 2016. Overweight and obesity among women: analysis of demographic and health survey data from 32 Sub-Saharan African Countries. *BMC Public Health*, 16(1): 30. <https://doi.org/10.1186/s12889-016-2698-5>
- Neves, P.A.R., Gatica-Domínguez, G., Rollins, N.C., Piwoz, E., Baker, P., Barros, A.J.D. & Victora, C.G.** 2020. Infant Formula Consumption Is Positively Correlated with Wealth, Within and Between Countries: A Multi-Country Study. *The Journal of Nutrition*, 150(4): 910–917. <https://doi.org/10.1093/jn/nxz327>
- Nevitt, M.** 2021. *Key Takeaways from the Glasgow Climate Pact*. SSRN Scholarly Paper. 4005495. Rochester, NY. Cited 27 October 2022. <https://papers.ssrn.com/abstract=4005495>
- Newell, P., Srivastava, S., Naess, L.O., Torres Contreras, G.A. & Price, R.** 2021. Toward transformative climate justice: An emerging research agenda. *WIREs Climate Change*, 12(6): e733. <https://doi.org/10.1002/wcc.733>
- Nguyen, P.H., Scott, S., Headey, D., Singh, N., Tran, L.M., Menon, P. & Ruel, M.T.** 2021. The double burden of malnutrition in India: Trends and inequalities (2006–2016). *PLOS ONE*, 16(2): e0247856. <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0247856>
- Nichols, C.** 2020. Nutrition sensitive agriculture: An equity-based analysis from India. *World Development*, 133: 105004. <https://doi.org/10.1016/j.worlddev.2020.105004>
- Niño-Zarazúa, M., Roope, L. & Tarp, F.** 2017. Global Inequality: Relatively Lower, Absolutely Higher. *Review of Income and Wealth*, 63(4): 661–684. <https://doi.org/10.1111/roiw.12240>

- Offer, A., Pechey, R. & Ulijaszek, S.** 2010. Obesity under affluence varies by welfare regimes: the effect of fast food, insecurity, and inequality. *Economics and Human Biology*, 8(3): 297–308. <https://doi.org/10.1016/j.ehb.2010.07.002>
- OHCHR.** 1966. International Covenant on Economic, Social and Cultural Rights. In: *OHCHR*. Cited 10 May 2023. <https://www.ohchr.org/en/instruments-mechanisms/instruments/international-covenant-economic-social-and-cultural-rights>
- Okonjo-Iweala, N.** 2023. The WTO'S Contribution to the Challenges of Global Commons. *Journal of International Economic Law*, 26(1): 12–16. <https://doi.org/10.1093/jiel/jgad005>
- Okpara, U.T. & Anugwa, I.Q.** 2022. Harms to Community Food Security Resulting from Gender-Based Violence. *Land*, 11(12): 2335. <https://doi.org/10.3390/land11122335>
- Oldenburg, C.E., Guerin, P.J., Berthé, F., Grais, R.F. & Isanaka, S.** 2018. Malaria and Nutritional Status Among Children With Severe Acute Malnutrition in Niger: A Prospective Cohort Study. *Clinical Infectious Diseases*, 67(7): 1027–1034. <https://doi.org/10.1093/cid/ciy207>
- Olney, D.K., Gelli, A., Kumar, N., Alderman, H., Go, A. & Raza, A.** 2022. Social assistance programme impacts on women's and children's diets and nutritional status. *Maternal & Child Nutrition*, 18(4): e13378. <https://doi.org/10.1111/mcn.13378>
- Onondaga County Health Department.** 2021. Onondaga County Community Health Assessment and Improvement Plan, 2022-2024. <http://www.ongov.net/health/documents/OnondagaCounty-CHA-CHIP.pdf>
- Ortiz, I., Kalaivani, K. & Cummins, M.** 2015. *Fiscal Space for Social Protection: Options to Expand Social Investments in 187 Countries*. ILO. <https://socialprotection-humanrights.org/resource/fiscal-space-for-social-protection-options-to-expand-social-investments-in-187-countries/>
- Nussbaum, M.** 2000. Women's Capabilities and Social Justice. *Journal of Human Development and Capabilities*, 1: 219–247. <https://doi.org/10.1080/713678045>
- Oberlack, C., Zambrino, L.A., Truong, Q.C., Dang, B.T., Vu, X.V. & Trent, B.** 2020. *Building Inclusive Food Chains: Pathways Beyond Land Inequality Through Collective Action*. info:eu-repo/semantics/report. Rome, Italy, International Land Coalition. Solutions Paper for the Land Inequality Initiative. <https://boris.unibe.ch/152355/>
- O'Brien, K.L. & Leichenko, R.M.** 2000. Double exposure: assessing the impacts of climate change within the context of economic globalization. *Global Environmental Change*, 10(3): 221–232. [https://doi.org/10.1016/S0959-3780\(00\)00021-2](https://doi.org/10.1016/S0959-3780(00)00021-2)
- Odendaal, N.** 2023. *Disrupted Urbanism: Situated Smart Initiatives in African Cities*. First edition. Bristol University Press. <https://doi.org/10.2307/j.ctv35n89sv>
- OECD.** 2008. Ten Steps to Equity in Education. Organisation for Economic Co-operation and Development. <https://www.oecd.org/education/school/39989494.pdf>
- OECD.** 2019. *Corporate tax statistics: First edition*. Paris, Organisation for Economic Co-operation and Development. <https://www.oecd.org/tax/tax-policy/corporate-tax-statistics-data-base-first-edition.pdf>
- OECD.** 2021. 6. The contribution of the processed food sector to the triple challenge. In: *Making Better Policies for Food Systems*. Paris, OECD Publishing. <https://www.oecd-ilibrary.org/sites/15ae7a3c-en/index.html?itemId=/content/component/15ae7a3c-en#chapter-d1e33181>
- OECD.** 2023. Global Action: Promoting Social and Solidarity Economy Ecosystems. Cited 21 February 2023. <https://www.oecd.org/cfe/lead/social-economy/oecd-global-action/>

- de Pee, S. & Semba, R.D.** 2010. Role of Nutrition in HIV Infection: Review of Evidence for more Effective Programming in Resource-Limited Settings. *Food and Nutrition Bulletin*, 31(4\_suppl4): S313–S344. <https://doi.org/10.1177/15648265100314S403>
- Pendrill, F., Gardner, T.A., Meyfroidt, P., Persson, U.M., Adams, J., Azevedo, T., Bastos Lima, M.G. et al.** 2022. Disentangling the numbers behind agriculture-driven tropical deforestation. *Science (New York, N.Y.)*, 377(6611): eabm9267. <https://doi.org/10.1126/science.abm9267>
- Perera, I.** 2022. Making ends meet in Sri Lanka - urban poor families in crisis in Colombo. In: *Institute of Development Studies*. Cited 28 April 2023. <https://www.ids.ac.uk/opinions/making-ends-meet-in-sri-lanka-urban-poor-families-in-crisis-in-colombo/>
- Perez-Escamilla, R., Bermudez, O., Buccini, G.S., Kumanyika, S., Lutter, C.K., Monsivais, P. & Victora, C.** 2018. Nutrition disparities and the global burden of malnutrition. *BMJ*, 361: k2252. <https://doi.org/10.1136/bmj.k2252>
- Perin, J., Mulick, A., Yeung, D., Villavicencio, F., Lopez, G., Strong, K.L., Prieto-Merino, D. et al.** 2022. Global, regional, and national causes of under-5 mortality in 2000–19: an updated systematic analysis with implications for the Sustainable Development Goals. *The Lancet Child & Adolescent Health*, 6(2): 106–115. [https://doi.org/10.1016/S2352-4642\(21\)00311-4](https://doi.org/10.1016/S2352-4642(21)00311-4)
- Phillips, L.** 2006. Food and Globalization. *Annual Review of Anthropology*, 35(1): 37–57. <https://doi.org/10.1146/annurev.anthro.35.081705.123214>
- Pickering, A.J., Null, C., Winch, P.J., Mangwadu, G., Arnold, B.F., Prendergast, A.J., Njenga, S.M. et al.** 2019. The WASH Benefits and SHINE trials: interpretation of WASH intervention effects on linear growth and diarrhoea. *The Lancet Global Health*, 7(8): e1139–e1146. [https://doi.org/10.1016/S2214-109X\(19\)30268-2](https://doi.org/10.1016/S2214-109X(19)30268-2)
- Østby, G.** 2013. Inequality and political violence: A review of the literature. *International Area Studies Review*, 16(2): 206–231. <https://doi.org/10.1177/2233865913490937>
- Österblom, H., Jouffray, J.-B., Folke, C., Crona, B., Troell, M., Merrie, A. & Rockström, J.** 2015. Transnational Corporations as 'Keystone Actors' in Marine Ecosystems. *PLOS ONE*, 10(5): e0127533. <https://doi.org/10.1371/journal.pone.0127533>
- Ouma, S.** 2010. Global Standards, Local Realities: Private Agrifood Governance and the Restructuring of the Kenyan Horticulture Industry. [https://www.academia.edu/6832377/Global\\_Standards\\_Local\\_Realities\\_Private\\_Agrifood\\_Governance\\_and\\_the\\_Restructuring\\_of\\_the\\_Kenyan\\_Horticulture\\_Industry](https://www.academia.edu/6832377/Global_Standards_Local_Realities_Private_Agrifood_Governance_and_the_Restructuring_of_the_Kenyan_Horticulture_Industry)
- Ouma, S.** 2015. *Assembling Export Markets. The Making and Unmaking of Global Food Connections in West Africa*. John Wiley & Sons. <https://doi.org/10.1002/9781118632567>
- Oumer, A., Kubsu, M.E. & Mekonnen, B.A.** 2019. Malnutrition as predictor of survival from anti-retroviral treatment among children living with HIV/AIDS in Southwest Ethiopia: survival analysis. *BMC Pediatrics*, 19(1): 474. <https://doi.org/10.1186/s12887-019-1823-x>
- Oura, R. & Kouassi, F.** 2015. The use of mobile phones as a panacea to facilitate quick food trade rollout between markets and countrysides: A study of Ayaou-Sran. *Net Journal of Agricultural Science*, 3(4): 104–111.
- Packard, R.M.** 2016. *A History of Global Health*. Part Five 'Controlling the World's Population'. Baltimore, Maryland, Johns Hopkins University Press. <https://press.jhu.edu/books/title/10791/history-global-health>
- Patel, R.** 2013. The Long Green Revolution. *The Journal of Peasant Studies*, 40(1): 1–63. <https://doi.org/10.1080/03066150.2012.719224>



- von der Porten, S., Lepofsky, D., McGregor, D. & Silver, J. 2016. Recommendations for marine herring policy change in Canada: Aligning with Indigenous legal and inherent rights. *Marine Policy*, 74: 68–76. <https://doi.org/10.1016/j.marpol.2016.09.007>
- Poverty Inequality Commission.** 2017. *Intersectionality: Revealing the realities of poverty and inequality in Scotland*. <https://povertyinequality.scot/publication/intersectionality-revealing-the-realities-of-poverty-and-inequality-in-scotland/>
- Pray, C.E., Masters, W.A. & Ayoub, S. 2017. Impacts of Agricultural Research on Poverty, Malnutrition and Resilience. [https://sites.tufts.edu/willmasters/files/2017/04/AgRschImpactsOnPovertyNutritionResilience\\_7April2017.pdf](https://sites.tufts.edu/willmasters/files/2017/04/AgRschImpactsOnPovertyNutritionResilience_7April2017.pdf)
- PRB. 2011. The Effect of Girls' Education on Health Outcomes: Fact Sheet. In: *Population Reference Bureau*. Cited 11 November 2022. <https://www.prb.org/resources/the-effect-of-girls-education-on-health-outcomes-fact-sheet/>
- Prendergast, A.J. & Humphrey, J.H. 2014. The stunting syndrome in developing countries. *Paediatrics and International Child Health*, 34(4): 250–265. <https://doi.org/10.1179/2046905514Y.0000000158>
- Prost, A., Harris-Fry, H., Mohanty, S., Parida, M., Krishnan, S., Fivian, E., Rath, S. et al. 2022. Understanding the effects of nutrition-sensitive agriculture interventions with participatory videos and women's group meetings on maternal and child nutrition in rural Odisha, India: A mixed-methods process evaluation. *Maternal & Child Nutrition*, 18(4): e13398. <https://doi.org/10.1111/mcn.13398>
- Prydz, E.B., Jolliffe, D. & Serajuddin, U. 2021. Mind the Gap: Disparities in Assessments of Living Standards Using National Accounts and Household Surveys. <https://doi.org/10.1596/1813-9450-9779>
- Purdam, K., Garratt, E.A. & Esmail, A. 2016. Hungry? Food Insecurity, Social Stigma and Embarrassment in the UK. *Sociology*, 50(6): 1072–1088. <https://doi.org/10.1177/0038038515594092>
- Pienkowski, T., Dickens, B.L., Sun, H. & Carrasco, L.R. 2018. Linking forests, deforestation, and nutritional outcomes: an observational study in nine African countries. *The Lancet Planetary Health*, 2: S4. [https://doi.org/10.1016/S2542-5196\(18\)30089-5](https://doi.org/10.1016/S2542-5196(18)30089-5)
- Pimentel, D. & Pimentel, M.H., eds. 2008. *Food, Energy, and Society*. Third edition. Boca Raton, FL, USA, CRC Press: Tylor & Francis Group. <https://doi.org/10.1201/9781420046687>
- Pingali, P.L. 2012. Green Revolution: Impacts, limits, and the path ahead. *Proceedings of the National Academy of Sciences*, 109(31): 12302–12308. <https://doi.org/10.1073/pnas.0912953109>
- Pires, S.M., Desta, B.N., Mughini-Gras, L., Mmbaga, B.T., Fayemi, O.E., Salvador, E.M., Gobe-na, T. et al. 2021. Burden of foodborne diseases: think global, act local. *Current Opinion in Food Science*, 39: 152–159. <https://doi.org/10.1016/j.cofs.2021.01.006>
- ver Ploeg, M., Breneman, V., Farrigan, T., Hamrick, K., Hopkins, D., Kaufman, P., Lin, B.-H. et al., eds. 2009. *Access to Affordable and Nutritious Food: Measuring and Understanding Food Deserts and Their Consequences: Report to Congress*. Administrative Publication Number 036. <https://doi.org/10.22004/ag.econ.292130>
- Popkin, B.M. 1994. The Nutrition Transition in Low-Income Countries: An Emerging Crisis. *Nutrition Reviews*, 52(9): 285–298. <https://doi.org/10.1111/j.1753-4887.1994.tb01460.x>
- Popkin, B.M., Corvalan, C. & Grummer-Strawn, L.M. 2020a. Dynamics of the Double Burden of Malnutrition and the Changing Nutrition Reality. *Lancet (London, England)*, 395(10217): 65–74. [https://doi.org/10.1016/S0140-6736\(19\)32497-3](https://doi.org/10.1016/S0140-6736(19)32497-3)
- Popkin, B.M., Corvalan, C. & Grummer-Strawn, L.M. 2020b. Dynamics of the double burden of malnutrition and the changing nutrition reality. *Lancet (London, England)*, 395(10217): 65–74. [https://doi.org/10.1016/S0140-6736\(19\)32497-3](https://doi.org/10.1016/S0140-6736(19)32497-3)

- Randers, J., Rockström, J., Stoknes, P.E., Golüke, U., Collste, D. & Cornell, S.E.** 2018. *Transformation is feasible: how to achieve the Sustainable Development Goals within planetary boundaries: a report to the Club of Rome, for its 50 years anniversary 17 October 2018*. Report / Stockholm Resilience Centre. Stockholm, Sweden: Stockholm Resilience Centre.
- Rantanen, J., Muchiri, F. & Lehtinen, S.** 2020. Decent Work, ILO's Response to the Globalization of Working Life: Basic Concepts and Global Implementation with Special Reference to Occupational Health. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 17(10): 3351. <https://doi.org/10.3390/ijerph17103351>
- Rao, M., Afshin, A., Singh, G. & Mozaffarian, D.** 2013. Do healthier foods and diet patterns cost more than less healthy options? A systematic review and meta-analysis. *BMJ Open*, 3(12): e004277. <https://doi.org/10.1136/bmjopen-2013-004277>
- Rao, N., Gazdar, H., Chanchani, D. & Ibrahim, M.** 2019. Women's Agricultural Work and Nutrition in South Asia: From Pathways to a Cross-Disciplinary, Grounded Analytical Framework. <https://doi.org/10.1016/j.foodpol.2018.10.014>
- Rasolofson, R.A., Hanauer, M.M., Pappinen, A., Fisher, B. & Ricketts, T.H.** 2018. Impacts of forests on children's diet in rural areas across 27 developing countries. *Science Advances*, 4(8): eaat2853. <https://doi.org/10.1126/sciadv.aat2853>
- Rawal, V. & Bansal, V.** 2021. The Land Question in Contemporary Rural India
- Rawlins, R., Pimkina, S., Barrett, C.B., Pedersen, S. & Wydick, B.** 2014. Got milk? The impact of Heifer International's livestock donation programs in Rwanda on nutritional outcomes. *Food Policy*, 44: 202–213. <https://doi.org/10.1016/j.foodpol.2013.12.003>
- Rawls, J.** 1999. *A Theory of Justice*. 2nd edition edition. Cambridge, Mass, Belknap Press: An Imprint of Harvard University Press.
- Qian, N.** 2008. Missing Women and the Price of Tea in China: The Effect of Sex-Specific Earnings on Sex Imbalance\*. *The Quarterly Journal of Economics*, 123(3): 1251–1285. <https://doi.org/10.1162/qjec.2008.123.3.1251>
- Qin, P., Wang, T. & Luo, Y.** 2022. A review on plant-based proteins from soybean: Health benefits and soy product development. *Journal of Agriculture and Food Research*, 7: 100265. <https://doi.org/10.1016/j.jafr.2021.100265>
- Quisumbing, A.** 2019. Gender, equity, and empowerment: Harnessing agricultural research for better nutrition outcomes. <https://vtchworks.lib.vt.edu/handle/10919/89736>
- Quisumbing, A.R. & Doss, C.R.** 2021. Gender in agriculture and food systems. <https://doi.org/10.1016/bs.hesagr.2021.10.009>
- Ragasa, C.** 2014. Improving Gender Responsiveness of Agricultural Extension. In: A.R. Quisumbing, R. Meinzen-Dick, T.L. Raney, A. Croppenstedt, J.A. Behrman & A. Peterman, eds. *Gender in Agriculture: Closing the Knowledge Gap*. pp. 411–430. Dordrecht, Springer Netherlands. [https://doi.org/10.1007/978-94-017-8616-4\\_17](https://doi.org/10.1007/978-94-017-8616-4_17)
- Raghunathan, K., Headey, D. & Herforth, A.** 2021. Affordability of nutritious diets in rural India. *Food Policy*, 99: 101982. <https://doi.org/10.1016/j.foodpol.2020.101982>
- Ragnarsson, K.H.** 2020. Humanising not transformative? The UN Committee on Economic, Social and Cultural Rights and economic inequality in OECD countries 2008–19. *London Review of International Law*, 8(2): 261–286. <https://doi.org/10.1093/lril/lraa020>
- Ramaswami, A.** 2020. Unpacking the Urban Infrastructure Nexus with Environment, Health, Livability, Well-Being, and Equity. *One Earth*, 2(2): 120–124. <https://doi.org/10.1016/j.oneear.2020.02.003>
- Rammelt, C.F. & Leung, M.W.H.** 2017. Tracing the Causal Loops Through Local Perceptions of Rural Road Impacts in Ethiopia. *World Development*, 95: 1–14. <https://doi.org/10.1016/j.worlddev.2017.02.024>

- Robin, M.-M.** 2014. *The World According to Monsanto: Pollution, Corruption, and the Control of Our Food Supply*. The New Press.
- Rocha, C. & Lessa, I.** 2009. Urban Governance for Food Security: The Alternative Food System in Belo Horizonte, Brazil. *International Planning Studies*, 14(4): 389–400. <https://doi.org/10.1080/13563471003642787>
- Rockström, J., Mazzucato, M., Andersen, L.S., Fahrländer, S.F. & Gerten, D.** 2023. Why we need a new economics of water as a common good. *Nature*, 615(7954): 794–797. <https://doi.org/10.1038/d41586-023-00800-z>
- Roever, S. & Skinner, C.** 2016. Street vendors and cities. *Environment and Urbanization*, 28(2): 359–374. <https://doi.org/10.1177/0956247816653898>
- Rollins, N.** 2023. Poorly substantiated health claims on infant formula. *BMJ*, 380: p310. <https://doi.org/10.1136/bmj.p310>
- Romany, C. & Chu, J.-B.** 2004. Affirmative action in international human rights law: A critical perspective of its normative assumptions. , 36: 831.
- Rosset, P.** 2006. *Food is different: why we must get the WTO out of agriculture*. Global issues. Black Point, N.S, Fernwood Pub.
- Ros-Tonen, M.A., Bitzer, V., Laven, A., Ollivier de Leth, D., Van Leynseele, Y. & Vos, A.** 2019. Conceptualizing inclusiveness of smallholder value chain integration. *Current Opinion in Environmental Sustainability*, 41: 10–17. <https://doi.org/10.1016/j.cosust.2019.08.006>
- Ruben, R., Cavatassi, R., Lipper, L., Smaling, E. & Winters, P.** 2021. Towards food systems transformation—five paradigm shifts for healthy, inclusive and sustainable food systems. *Food Security*, 13(6): 1423–1430. <https://doi.org/10.1007/s12571-021-01221-4>
- Raworth, K.** 2018. *Doughnut Economics: Seven Ways to Think Like a 21st-Century Economist*. Illustrated edition. White River Junction, Vermont, Chelsea Green Publishing.
- Reisch, L.A.** 2021. Shaping healthy and sustainable food systems with behavioural food policy. *European Review of Agricultural Economics*, 48(4): 665–693. <https://doi.org/10.1093/erae/jbab024>
- Restrepo-Méndez, M.C., Barros, A.J., Black, R.E. & Victora, C.G.** 2015. Time trends in socio-economic inequalities in stunting prevalence: analyses of repeated national surveys. *Public Health Nutrition*, 18(12): 2097–2104. <https://doi.org/10.1017/S1368980014002924>
- Reyes Matos, U., Mesenburg, M.A. & Victora, C.G.** 2019. Socioeconomic inequalities in the prevalence of underweight, overweight, and obesity among women aged 20–49 in low- and middle-income countries. *International Journal of Obesity*, 44(3): 609–616. <https://doi.org/10.1038/s41366-019-0503-0>
- Ricciardi, V., Mehrabi, Z., Wittman, H., James, D. & Ramankutty, N.** 2021. Higher yields and more biodiversity on smaller farms. *Nature Sustainability*, 4(7): 651–657. <https://doi.org/10.1038/s41893-021-00699-2>
- Riley, L. & Dodson, B.** 2016. Intersectional identities: Food, space and gender in urban Malawi. *Agenda*, 30(4): 53–61. <https://doi.org/10.1080/10130950.2017.1299970>
- RIPESS.** 2023. What is Social Solidarity Economy. In: *RIPESS*. Cited 21 February 2023. <https://www.ripest.org/what-is-sse/what-is-social-solidarity-economy/?lang=en>
- Rivera-Ferre, M.G., López-i-Gelats, F., Ravera, F., Oteros-Rozas, E., di Masso, M., Binimelis, R. & El Bilali, H.** 2021. The two-way relationship between food systems and the COVID19 pandemic: causes and consequences. *Agricultural Systems*, 191: 103134. <https://doi.org/10.1016/j.agry.2021.103134>

- Schneider, S., Schneider, S., Patwardhan, A., Burton, I., Magadza, C., Oppenheimer, M., Pittock, A. et al.** 2007. Assessing key vulnerabilities and the risk from climate change. In: *Climate Change 2007: Impacts, Adaptation and Vulnerability. Contribution of Working Group II to the Fourth Assessment Report of the Intergovernmental Panel on Climate Change*. Eds. edition, p. Cambridge, UK, Cambridge University Press. <https://www.ipcc.ch/site/assets/uploads/2018/02/ar4-wg2-chapter19-1.pdf>
- Schott, W., Aurino, E., Penny, M.E. & Behrman, J.R.** 2019. The double burden of malnutrition among youth: Trajectories and inequalities in four emerging economies. *Economics & Human Biology*, 34: 80–91. <https://doi.org/10.1016/j.ehb.2019.05.009>
- Schwartz, N., Buliung, R. & Wilson, K.** 2019. Disability and food access and insecurity: A scoping review of the literature. *Health & Place*, 57: 107–121. <https://doi.org/10.1016/j.healthplace.2019.03.011>
- Schwartz, S.A.** 2013. The Great Experiment: Genetically Modified Organisms, Scientific Integrity, and National Wellness. *EXPLORE*, 9(1): 12–16. <https://doi.org/10.1016/j.explore.2012.11.004>
- Schwingshackl, L., Bogensberger, B. & Hoffmann, G.** 2018. Diet Quality as Assessed by the Healthy Eating Index, Alternate Healthy Eating Index, Dietary Approaches to Stop Hypertension Score, and Health Outcomes: An Updated Systematic Review and Meta-Analysis of Cohort Studies. *Journal of the Academy of Nutrition and Dietetics*, 118(1): 74–100.e11. <https://doi.org/10.1016/j.jand.2017.08.024>
- Scrinis, G.** 2016. Reformulation, fortification and functionalization: Big Food corporations' nutritional engineering and marketing strategies. *The Journal of Peasant Studies*, 43(1): 17–37. <https://doi.org/10.1080/03066150.2015.1101455>
- Scrinis, G. & Monteiro, C.** 2022. From ultra-processed foods to ultra-processed dietary patterns. *Nature Food*, 3(9): 671–673. <https://doi.org/10.1038/s43016-022-00599-4>
- Ruel, M.T., Alderman, H., & Maternal and Child Nutrition Study Group.** 2013. Nutrition-sensitive interventions and programmes: how can they help to accelerate progress in improving maternal and child nutrition? *Lancet (London, England)*, 382(9891): 536–551. [https://doi.org/10.1016/S0140-6736\(13\)60843-0](https://doi.org/10.1016/S0140-6736(13)60843-0)
- Ruel, M.T., Garrett, J., Yosef, S. & Olivier, M.** 2017. Urbanization, Food Security and Nutrition. In: S. de Pee, D. Taren & M.W. Bloem, eds. *Nutrition and Health in a Developing World*. pp. 705–735. Nutrition and Health. Cham, Springer International Publishing. [https://doi.org/10.1007/978-3-319-43739-2\\_32](https://doi.org/10.1007/978-3-319-43739-2_32)
- Ruel, M.T., Garrett, J.L., Hawkes, C. & Cohen, M.J.** 2010. The Food, Fuel, and Financial Crises Affect the Urban and Rural Poor Disproportionately: A Review of the Evidence<sup>1,2</sup>. *The Journal of Nutrition*, 140(1): 170S–176S. <https://doi.org/10.3945/jn.109.110791>
- Russomanno, J., Patterson, J.G. & Jabson, J.M.** 2019. Food Insecurity Among Transgender and Gender Nonconforming Individuals in the Southeast United States: A Qualitative Study. *Transgender Health*, 4(1): 89–99. <https://doi.org/10.1089/trgh.2018.0024>
- Ruzzante, S., Labarta, R. & Bilton, A.** 2021. Adoption of agricultural technology in the developing world: A meta-analysis of the empirical literature. *World Development*, 146: 105599. <https://doi.org/10.1016/j.worlddev.2021.105599>
- Sage, C., Kropp, C. & Antoni-Komar, I.** 2020. Grassroots initiatives in food system transformation: The role of food movements in the second 'Great Transformation'. In: *Food System Transformations*. Routledge.
- Schlüssel, M.M., Silva, A.A.M. da, Pérez-Escamilla, R. & Kac, G.** 2013. Household food insecurity and excess weight/obesity among Brazilian women and children: a life-course approach. *Cadernos de Saúde Pública*, 29: 219–226. <https://doi.org/10.1590/S0102-311X2013000200003>

- da Silva, I.C.M., França, G.V., Barros, A.J., Amouzou, A., Krasevec, J. & Victora, C.G. 2018. Socio-economic Inequalities Persist Despite Declining Stunting Prevalence in Low- and Middle-Income Countries. *The Journal of Nutrition*, 148(2): 254–258. <https://doi.org/10.1093/jn/nxx050>
- Sinclair, K., Thompson-Colón, T., Matamoros, S.E.D.C., Olaya, E. & Melgar-Quinonez, H. 2022. Food Insecurity Among the Adult Population of Colombia Between 2016 and 2019: The Post Peace Agreement Situation. *Food and Nutrition Bulletin*, 43(3): 251–270. <https://doi.org/10.1177/03795721221100890>
- Skinner, K., Hanning, R.M., Desjardins, E. & Tsuji, L.J. 2013. Giving voice to food insecurity in a remote indigenous community in subarctic Ontario, Canada: traditional ways, ways to cope, ways forward. *BMC Public Health*, 13(1): 427. <https://doi.org/10.1186/1471-2458-13-427>
- Smith, L.C., Alderman, H. & Aduayom, D. 2006. *Food insecurity in sub-Saharan Africa. New estimates from household expenditure surveys*. Research Report 146. Washington, DC, International Food Policy Research Institute; <https://doi.org/10.2499/0896291502>
- Smith, M.D., Rabbitt, M.P. & Coleman-Jensen, A. 2017a. Who are the World's Food Insecure? New Evidence from the Food and Agriculture Organization's Food Insecurity Experience Scale. *World Development*, 93: 402–412. <https://doi.org/10.1016/j.worlddev.2017.01.006>
- Smith, M.D., Rabbitt, M.P. & Coleman-Jensen, A. 2017b. Who are the World's Food Insecure? New Evidence from the Food and Agriculture Organization's Food Insecurity Experience Scale. *World Development*, 93: 402–412. <https://doi.org/10.1016/j.worlddev.2017.01.006>
- Smith, V.H. & Glauber, J.W. 2019. Trade, policy, and food security. *Agricultural Economics*, 51(1): 159–171. <https://doi.org/10.1111/agec.12547>
- Sobal, J. 2005. Men, Meat, and Marriage: Models of Masculinity. *Food and Foodways*, 13(1–2): 135–158. <https://doi.org/10.1080/07409710590915409>
- Seeley, J., Tumwekwase, G. & Grosskurth, H. 2009. Fishing for a Living but Catching HIV: AIDS and Changing Patterns of the Organization of Work in Fisheries in Uganda. *Anthropology of Work Review*, 30(2): 66–76. <https://doi.org/10.1111/j.1548-1417.2009.01022.x>
- Seferidi, P., Hone, T., Duran, A.C., Bernabe-Ortiz, A. & Millett, C. 2022. Global inequalities in the double burden of malnutrition and associations with globalisation: a multilevel analysis of Demographic and Health Surveys from 55 low-income and middle-income countries, 1992–2018. *The Lancet Global Health*, 10(4): e482–e490. [https://doi.org/10.1016/S2214-109X\(21\)00594-5](https://doi.org/10.1016/S2214-109X(21)00594-5)
- Seidelmann, L., Koutsoumpa, M., Federspiel, F. & Philips, M. 2020. The Global Financing Facility at five: time for a change? *Sexual and Reproductive Health Matters*, 28(2): 1795446. <https://doi.org/10.1080/26410397.2020.1795446>
- Sen, A. 1985. Well-being, Agency and Freedom: The Dewey Lectures 1984. *Journal of Philosophy*, 82(April): 203.
- Shaffer, G. 2021. *Emerging Powers and the World Trading System: The Past and Future of International Economic Law*. Cambridge, Cambridge University Press. <https://doi.org/10.1017/9781108861342>
- Shannon, J. 2014. Food deserts: Governing obesity in the neoliberal city. *Progress in Human Geography*, 38(2): 248–266. <https://doi.org/10.1177/0309132513484378>
- Shiferaw, B., Kebede, T., Kassie, M. & Fisher, M. 2015. Market imperfections, access to information and technology adoption in Uganda: challenges of overcoming multiple constraints. *Agricultural Economics*, 46(4): 475–488. <https://doi.org/10.1111/agec.12175>
- Shupler, M., Mwitari, J., Gohole, A., Anderson de Cuevas, R., Puzzolo, E., Čukić, I., Nix, E. & Pope, D. 2021. COVID-19 impacts on household energy & food security in a Kenyan informal settlement: The need for integrated approaches to the SDGs. *Renewable and Sustainable Energy Reviews*, 144: 111018. <https://doi.org/10.1016/j.rser.2021.111018>

- Steffen, W., Richardson, K., Rockström, J., Cornell, S.E., Fetzer, I., Bennett, E.M., Biggs, R. et al.** 2015. Planetary boundaries: Guiding human development on a changing planet. *Science*, 347(6223): 1259855. <https://doi.org/10.1126/science.1259855>
- Stern, D., Ng, S.W. & Popkin, B.M.** 2015. The Nutrient Content of U.S. Household Food Purchases by Store Type. *American Journal of Preventive Medicine*, 50(2): 180–190. <https://doi.org/10.1016/j.amepre.2015.07.025>
- Stevens, C., Greenhill, R., Kennan, J. & Devereux, S., eds.** 2000. The WTO Agreement on Agriculture and Food Security
- Stevens, G.A., Paciorek, C.J., Flores-Urrutia, M.C., Borghi, E., Namaste, S., Wirth, J.P., Suchdev, P.S. et al.** 2022. National, regional, and global estimates of anaemia by severity in women and children for 2000–19: a pooled analysis of population-representative data. *The Lancet Global Health*, 10(5): e627–e639. [https://doi.org/10.1016/S2214-109X\(22\)00084-5](https://doi.org/10.1016/S2214-109X(22)00084-5)
- Stewart, F.** 2015. *Horizontal inequalities*. GSDRC Professional Development Reading Pack no. 8. Birmingham, UK, University of Birmingham. <https://gsdrc.org/professional-dev/horizontal-inequalities/>, <https://gsdrc.org/professional-dev/horizontal-inequalities/>
- Stoian, D., Donovan, J., Fisk, J. & Muldoon, M.** 2012. Value chain development for rural poverty reduction: A reality check and a warning. *Enterprise Development & Microfinance*, 23(1): 54–60. <https://doi.org/10.3362/1755-1986.2012.006>
- Subramanian, S.V. & Kawachi, I.** 2007. Income inequality and the double burden of under- and overnutrition in India. *Journal of Epidemiology and Community Health*, 61(9): 802–809. <https://doi.org/10.1136/jech.2006.053801>
- Southern Poverty Law Centre.** 2010. Injustice On Our Plates. In: *Southern Poverty Law Center*. Cited 26 October 2022. <https://www.splcenter.org/20101107/injustice-our-plates>
- Spielman, D., Lecoutere, E., Makhija, S. & Van Campenhout, B.** 2021. Information and Communications Technology (ICT) and Agricultural Extension in Developing Countries. *Annual Review of Resource Economics*, 13(1): 177–201. <https://doi.org/10.1146/annurev-resource-101520-080657>
- Spires, M., Berggreen-Clausen, A., Kasujja, F.X., Delobelle, P., Puoane, T., Sanders, D. & Daivadanam, M.** 2020. Snapshots of Urban and Rural Food Environments: EPOCH-Based Mapping in a High-, Middle-, and Low-Income Country from a Non-Communicable Disease Perspective. *Nutrients*, 12(2): 484. <https://doi.org/10.3390/nu12020484>
- Srinivasan, C.S., Zanello, G. & Shankar, B.** 2013. Rural-urban disparities in child nutrition in Bangladesh and Nepal. *BMC Public Health*, 13(1): 581. <https://doi.org/10.1186/1471-2458-13-581>
- Staal, A., Flores, B.M., Aguiar, A.P.D., Bosmans, J.H.C., Fetzer, I. & Tuinenburg, O.A.** 2020. Feedback between drought and deforestation in the Amazon. *Environmental Research Letters*, 15(4): 044024. <https://doi.org/10.1088/1748-9326/ab738e>
- Stads, G.-J. & Rahija, M.** 2019. Public agricultural R&D in South Asia: greater government commitment, yet underinvestment persists. *Gates Open Res*, 3(326): 326. <https://doi.org/10.21955/gatesopenres.1115076.1>
- Stads, G.-J., Wiebe, K.D., Nin-Pratt, A., Sulser, T.B., Benfica, R., Reda, F. & Khetarpal, R.** 2022. Research for the future: Investments for efficiency, sustainability, and equity. International Food Policy Research Institute (IFPRI). [https://doi.org/10.2499/9780896294257\\_04](https://doi.org/10.2499/9780896294257_04)
- Staiger, R.** 2012. *Non-Tariff Measures and the WTO*. WTO Staff Working Paper. ERSD-2012-01. Geneva, World Trade Organization (WTO). <https://doi.org/10.30875/5703a171-en>

- Tadesse, G., Algieri, B., Kalkuhl, M. & von Braun, J.** 2014. Drivers and triggers of international food price spikes and volatility. *Food Policy*, 47: 117–128. <https://doi.org/10.1016/j.foodpol.2013.08.014>
- Tak, M., Shankar, B. & Kadiyala, S.** 2019. Dietary Transition in India: Temporal and Regional Trends, 1993 to 2012. , 40(2): 254–270.
- Tavener, K., van Wijk, M., Fraval, S., Hammond, J., Baltenweck, I., Teufel, N., Kihoro, E. et al.** 2019. Intensifying Inequality? Gendered Trends in Commercializing and Diversifying Smallholder Farming Systems in East Africa. *Frontiers in Sustainable Food Systems*, 3. <https://www.frontiersin.org/articles/10.3389/fsufs.2019.00010>
- Tefft, J., Jonasova, M., Adjao, R. & Morgan, A.** 2017. Food Systems for an Urbanizing World. <https://doi.org/10.1596/32502>
- Temple, J.B. & Russell, J.** 2018. Food Insecurity among Older Aboriginal and Torres Strait Islanders. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 15(8): 1766. <https://doi.org/10.3390/ijerph15081766>
- Termine, P. & Huambachano, M.** 2022. Refocusing youth employment in food systems: understanding the role of rights and agency for decent work and food systems' transformation. <https://mail.google.com/mail/u/0/#search/pao/Whct-KKXpVghfsHRclcwDvDfDsjvsCgrxbVdjwNTXH-JCrfQQPgdhRpNzKdzzKNqJDdmRTKG?projector=1&messagePartId=0.2>
- The GBD 2015 Obesity Collaborators.** 2017. Health Effects of Overweight and Obesity in 195 Countries over 25 Years. *New England Journal of Medicine*, 377(1): 13–27. <https://doi.org/10.1056/NEJMoa1614362>
- The Lancet.** 2023. Unveiling the predatory tactics of the formula milk industry. *The Lancet*, 401(10375): 409. [https://doi.org/10.1016/S0140-6736\(23\)00118-6](https://doi.org/10.1016/S0140-6736(23)00118-6)
- Sulser, T., Wiebe, K.D., Dunston, S., Cenacchi, N., Nin-Pratt, A., Mason-D'Croz, D., Robertson, R.D., Willenbockel, D. & Rosegrant, M.W.** 2021. *Climate Change and hunger: Estimating costs of adaptation in the agrifood system*. Washington, DC, International Food Policy Research Institute. <https://doi.org/10.2499/9780896294165>
- Sumaila, U.R., Khan, A., Teh, L., Watson, R., Tyedmers, P. & Pauly, D.** 2010. Subsidies to high seas bottom trawl fleets and the sustainability of deep-sea demersal fish stocks. *Marine Policy*, 34(3): 495–497. <https://doi.org/10.1016/j.marpol.2009.10.004>
- Sunam, R. & Adhikari, J.** 2016. How does Transnational Labour Migration Shape Food Security and Food Sovereignty? Evidence from Nepal. *Anthropological Forum*, 26(3): 248–261. <https://doi.org/10.1080/00664677.2016.1197819>
- Suri, T. & Udry, C.** 2022. Agricultural Technology in Africa. *Journal of Economic Perspectives*, 36(1): 33–56. <https://doi.org/10.1257/jep.36.1.33>
- Swenor, B.K.** 2021. Disability inclusion: A missing ingredient for food system equity. *Global Food Security*, 31: 100584. <https://doi.org/10.1016/j.gfs.2021.100584>
- Swier, G.M.** 2019. The Seeds of Violence. Ecofeminism, Technology, and Ecofeminist Philosophy of Technology. In: J. Loh & M. Coeckelbergh, eds. *Feminist Philosophy of Technology*. pp. 247–263. Techno:Phil – Aktuelle Herausforderungen der Technikphilosophie. Stuttgart, J.B. Metzler. [https://doi.org/10.1007/978-3-476-04967-4\\_13](https://doi.org/10.1007/978-3-476-04967-4_13)
- Swinburn, B.A., Kraak, V.I., Allender, S., Atkins, V.J., Baker, P.I., Bogard, J.R., Brinsden, H. et al.** 2019. The Global Syndemic of Obesity, Undernutrition, and Climate Change: The Lancet Commission report. *The Lancet*, 393(10173): 791–846. [https://doi.org/10.1016/S0140-6736\(18\)32822-8](https://doi.org/10.1016/S0140-6736(18)32822-8)
- Swinnen, J.F.M. & Vandeplas, A.** 2014. *Price Transmission and Market Power in Modern Agricultural Value Chains*. SSRN Scholarly Paper. 2400431. Rochester, NY. Cited 21 November 2022. <https://papers.ssrn.com/abstract=2400431>

- Tortajada, C. & González-Gómez, F.** 2022. Agricultural trade: Impacts on food security, groundwater and energy use. *Current Opinion in Environmental Science & Health*, 27: 100354. <https://doi.org/10.1016/j.coesh.2022.100354>
- Trails, W.B., Mazzocchi, M., Shankar, B. & Hallam, D.** 2014. Importance of government policies and other influences in transforming global diets. *Nutrition Reviews*, 72(9): 591–604. <https://doi.org/10.1111/nure.12134>
- Travasso, S.M., Joseph, S., Swaminathan, S., John, A.T., Makkar, S., Webb, P., Kurpad, A. & Thomas, T.** 2023. Impact of the COVID-19 lockdown on household diet diversity in rural Bihar, India: a longitudinal survey. *Nutrition Journal*, 22(1): 13. <https://doi.org/10.1186/s12937-023-00842-z>
- Turner, C., Aggarwal, A., Walls, H., Herforth, A., Drewnowski, A., Coates, J., Kalamatianou, S. & Kadiyala, S.** 2018. Concepts and critical perspectives for food environment research: A global framework with implications for action in low- and middle-income countries. *Global Food Security*, 18: 93–101. <https://doi.org/10.1016/j.gfs.2018.08.003>
- Turnhout, E., Duncan, J., Candel, J., Maas, T.Y., Roodhof, A.M., DeClerck, F. & Watson, R.T.** 2021. Do we need a new science-policy interface for food systems? *Science*, 373(6559): 1093–1095. <https://doi.org/10.1126/science.abj5263>
- UN.** 2007. United Nations Declaration on the Rights of Indigenous Peoples. United Nations. Cited 17 October 2022. <https://www.un.org/development/desa/indigenouspeoples/declaration-on-the-rights-of-indigenous-peoples.html>
- UN.** 2019a. *United Nations Declaration on the Rights of Peasants (UNDRP)*. [https://www.geneva-academy.ch/joomla-tools-files/docman-files/UN Declaration on the rights of peasants.pdf](https://www.geneva-academy.ch/joomla-tools-files/docman-files/UN%20Declaration%20on%20the%20rights%20of%20peasants.pdf)
- UN.** 2019b. *World Urbanization Prospects: The 2018 Revision (ST/ESA/SER.A/420)*. New York: United Nations, United Nations, Department of Economic and Social Affairs, Population Division.
- Thirtle, C., Lin, L. & Piesse, J.** 2003. The Impact of Research-Led Agricultural Productivity Growth on Poverty Reduction in Africa, Asia and Latin America. *World Development*, 31(12): 1959–1975. <https://doi.org/10.1016/j.worlddev.2003.07.001>
- Thompson, J.S., John, ed.** 2012. *Contested Agronomy: Agricultural Research in a Changing World*. London, Routledge. <https://doi.org/10.4324/9780203125434>
- Thow, A.M. & Hawkes, C.** 2009. The implications of trade liberalization for diet and health: a case study from Central America. *Globalization and Health*, 5(1): 5. <https://doi.org/10.1186/1744-8603-5-5>
- Thow, A.M. & Nisbett, N.** 2019. Trade, nutrition, and sustainable food systems. *The Lancet*, 394(10200): 716–718. [https://doi.org/10.1016/S0140-6736\(19\)31292-9](https://doi.org/10.1016/S0140-6736(19)31292-9)
- Thurber, K.A., Joshy, G., Korda, R., Eades, S.J., Wade, V., Bambrick, H., Liu, B. & Banks, E.** 2018. Obesity and its association with sociodemographic factors, health behaviours and health status among Aboriginal and non-Aboriginal adults in New South Wales, Australia. *J Epidemiol Community Health*, 72(6): 491–498. <https://doi.org/10.1136/jech-2017-210064>
- Tienhaara, K.** 2011. *Regulatory Chill and the Threat of Arbitration: A View from Political Science*. SSRN Scholarly Paper. 2065706. Rochester, NY. Cited 24 October 2022. <https://papers.ssrn.com/abstract=2065706>
- Tittonell, P. & Giller, K.E.** 2013. When yield gaps are poverty traps: The paradigm of ecological intensification in African smallholder agriculture. *Field Crops Research*, 143: 76–90. <https://doi.org/10.1016/j.fcr.2012.10.007>
- Ton, G., Vellema, W., Desiere, S., Weituschat, S. & D'Haese, M.** 2018. Contract farming for improving smallholder incomes: What can we learn from effectiveness studies? *World Development*, 104: 46–64. <https://doi.org/10.1016/j.worlddev.2017.11.015>



- UNEP & FAO.** 2022. *Sustainable Food Cold Chains: Opportunities, Challenges and the Way Forward*. Nairobi, UNEP and Rome, FAO. <http://www.unep.org/resources/report/sustainable-food-cold-chains-opportunities-challenges-and-way-forward>
- UNGA.** 1948. *Universal Declaration of Human Rights*. Resolution adopted by the General Assembly on 10 December 1948, General Assembly resolution 217 A. Paris. [also available at <https://www.un.org/en/about-us/universal-declaration-of-human-rights>]
- UNHCR.** 2010. The Right to Adequate Food. United Nations High Commissioner for Human Rights. <https://www.ohchr.org/sites/default/files/Documents/Publications/FactSheet34en.pdf>
- UNICEF.** 1990. *Strategy for improved nutrition of children and women in developing countries*. New York, N.Y., USA, United Nations Children's Fund. <https://digitallibrary.un.org/record/227230>
- UNICEF.** 2018. Breastfeeding: A Mother's Gift, for Every Child. United Nations Children's Fund (UNICEF).
- UNICEF.** 2020. Immunization coverage: Are we losing ground? In: *UNICEF DATA*. Cited 9 May 2023. <https://data.unicef.org/resources/immunization-coverage-are-we-losing-ground/>
- UNICEF.** 2021. *UNICEF conceptual framework on maternal and child nutrition*. New York, NY, USA, UNICEF.
- UNICEF.** 2023. *Undernourished and Overlooked: UNICEF report sheds light on global nutrition crisis faced by adolescent girls and women - UNICEF Data for Action Blog*. UNICEF Child Nutrition Report Series, 2022. New York, United Nations Children's Fund (UNICEF). <https://data.unicef.org/data-for-action/undernourished-and-overlooked-unicef-report-sheds-light-on-global-nutrition-crisis-faced-by-adolescent-girls-and-women/>
- UN.** 2021. UN Security Council resolution 2573. United Nations. <http://unscr.com/en/resolutions/doc/2573>
- UN.** 2022. Food Price Index hit record high in February, UN agency reports. In: *United Nations*. Cited 2 June 2023. <https://news.un.org/en/story/2022/03/1113332>
- UN DESA.** 2021. *UNDESA World Social Report 2021: Reconsidering Rural Development*. United Nations Department of Economic and Social Affairs (UN DESA). <https://www.un.org/development/desa/dspd/world-social-report/2021-2.html>
- UNCCD.** 2019. *Land Degradation Neutrality Interventions to Foster Gender Equality*. Bonn, Germany. [https://catalogue.unccd.int/1222\\_UNCCD\\_gender\\_briefing\\_note.pdf](https://catalogue.unccd.int/1222_UNCCD_gender_briefing_note.pdf)
- UNCTAD.** 2011. Trade and Development Report 2011: Post-Crisis Policy Challenges in the World Economy. In: *United Nations Conference on Trade and Development*.
- UNDP.** 2012. Seeing Beyond the State - Grassroots Women's Perspectives on Corruption and Anti-Corruption. United Nations Development Programme (UNDP). <https://www.unwomen.org/en/docs/2012/10/grassroots-womens-perspectives-on-corruption>
- UNDP.** 2015. No country has yet achieved equality between men and women. In: *United Nations Sustainable Development*. Cited 10 May 2023. <https://www.un.org/sustainabledevelopment/blog/2015/09/no-country-has-yet-achieved-equality-between-men-and-women-un-human-rights-chief/>
- UNDP.** 2023. *Human Development Index*. United Nations Development Programme (UNDP). <https://hdr.undp.org/data-center/human-development-index>
- UNEP.** 2022. *Emissions Gap Report 2022: The Closing Window - Climate crisis calls for rapid transformation of societies*. Nairobi, United Nations Environment Programme. <https://www.unep.org/emissions-gap-report-2022>

- Vallet, A., Locatelli, B., Levrel, H., Dendoncker, N., Barnaud, C. & Conde, Y.Q.** 2019. Linking equity, power, and stakeholders' roles in relation to ecosystem services. *Ecology and Society*, 24(2). <https://www.jstor.org/stable/26796940>
- Vallino, E., Ridolfi, L. & Laio, F.** 2020. Measuring economic water scarcity in agriculture: a cross-country empirical investigation. *Environmental Science & Policy*, 114: 73–85. <https://doi.org/10.1016/j.envsci.2020.07.017>
- Veeraraghavan, G., Burnett, K., Skinner, K., Williams, P., Martin, D., Jamal, A., Ramsay, M. & Stothart, C.** 2016. *Paying for Nutrition: A Report on Food Costing in the North*. <https://foodsecurecanada.org/paying-for-nutrition>
- Victora, C.G., Bahl, R., Barros, A.J.D., França, G.V.A., Horton, S., Krasevec, J., Murch, S. et al.** 2016. Breastfeeding in the 21st century: epidemiology, mechanisms, and lifelong effect. *The Lancet*, 387(10017): 475–490. [https://doi.org/10.1016/S0140-6736\(15\)01024-7](https://doi.org/10.1016/S0140-6736(15)01024-7)
- Victora, C.G., Christian, P., Vdaletti, L.P., Gatica-Domínguez, G., Menon, P. & Black, R.E.** 2021. Revisiting maternal and child undernutrition in low-income and middle-income countries: variable progress towards an unfinished agenda. *The Lancet*, 397(10282): 1388–1399. [https://doi.org/10.1016/S0140-6736\(21\)00394-9](https://doi.org/10.1016/S0140-6736(21)00394-9)
- Vijayan, D., Ludwig, D., Rybak, C., Kaechele, H., Hoffmann, H., Schönfeldt, H.C., Mbwana, H.A., Rivero, C.V. & Löhr, K.** 2022. Indigenous knowledge in food system transformations. *Communications Earth & Environment*, 3(1): 1–3. <https://doi.org/10.1038/s43247-022-00543-1>
- Vivero-Pol, J.L., Ferrado, T., De Schutter, O. & Matei, U., eds.** 2019. *Routledge Handbook of Food as a Commons*. Routledge. <https://www.routledge.com/Routledge-Handbook-of-Food-as-a-Commons/Vivero-Pol-Ferrando-Schutter-Mattei/p/book/9780367628567>
- UNICEF & WHO.** 2022. *How the marketing of formula milk influences our decisions on infant feeding*. Geneva, World Health Organization (WHO) and the United Nations Children's Fund (UNICEF). <https://www.who.int/publications-detail-redirect/9789240044609>
- UNICEF, WHO, & World Bank Group.** 2021. *Joint Child Malnutrition Estimates*. UNICEF, New York; WHO, Geneva; World Bank, Washington, DC, United Nations Children's Fund. <https://data.unicef.org/resources/jme-report-2021/>
- UNIDO.** 2011. *Pro-poor value chain development: 25 guiding questions for designing and implementing agroindustry projects*. Vienna, Austria, United Nations Industrial Development Organization (UNIDO). <https://cgspace.cgiar.org/handle/10568/24825>
- University of Minnesota.** 2016. 19.3 The Economics of Discrimination. In: *Principles of Economics*. University of Minnesota Libraries Publishing edition, 2016. This edition adapted from a work originally produced in 2012 by a publisher who has requested that it not receive attribution. <https://doi.org/10.24926/8668.1601>
- University of Sheffield & Food Foundation.** 2021. UK local food insecurity of Adults Jan 2021. Cited 20 February 2023. <https://shefuni.maps.arcgis.com/apps/instant/interactivelegend/index.html?appid=8be0cd9e18904c258afd3c959d6fc4d7>
- UNSDG.** 2023. Universal Values, Principle Two: Leave No One Behind. In: *United Nations Sustainable Development Group*. Cited 28 April 2023. <https://unsdg.un.org/2030-agenda/universal-values/leave-no-one-behind>, <https://unsdg.un.org/2030-agenda/universal-values/leave-no-one-behind>
- USDA ERS.** 2021. Food Security and Nutrition Assistance. In: *Economic Research Service: U.S. Department of Agriculture*. Cited 25 October 2022. <https://www.ers.usda.gov/data-products/ag-and-food-statistics-charting-the-essentials/food-security-and-nutrition-assistance/>

- Weis, T.** 2013. *The Ecological Hoofprint: The Global Burden of Industrial Livestock*. Bloomsbury Publishing.
- Wells, J.C.K.** 2020. Promoting ethnic parity in health, leaving behind "race": a challenge for the global community in 2020. *The American Journal of Clinical Nutrition*, 112(3): 505–506. <https://doi.org/10.1093/ajcn/nqaa189>
- Wertheim-Heck, S., Raneri, J.E. & Oosterveer, P.** 2019. Food safety and nutrition for low-income urbanites: exploring a social justice dilemma in consumption policy. *Environment and Urbanization*, 31(2): 397–420. <https://doi.org/10.1177/0956247819858019>
- Wertheim-Heck, S.C.O., Vellema, S. & Spaargaren, G.** 2015. Food safety and urban food markets in Vietnam: The need for flexible and customized retail modernization policies. *Food Policy*, 54: 95–106. <https://doi.org/10.1016/j.foodpol.2015.05.002>
- Wesselbaum, D., Smith, M.D., Barrett, C.B. & Aiyar, A.** 2023. A food insecurity Kuznets Curve? *World Development*, 165: 106189. <https://doi.org/10.1016/j.worlddev.2023.106189>
- Wezel, A., Herren, B.G., Kerr, R.B., Barrios, E., Gonçalves, A.L.R. & Sinclair, F.** 2020. Agroecological principles and elements and their implications for transitioning to sustainable food systems. A review. *Agronomy for Sustainable Development*, 40(6): 40. <https://doi.org/10.1007/s13593-020-00646-z>
- WFP.** 2021. Empowering women and girls is crucial to ensure sustainable food security in the aftermath of COVID-19, say UN food agency heads on International Women's Day. *World Food Programme (WFP)*, 8 March 2021. <https://www.wfp.org/news/empowering-women-and-girls-crucial-ensure-sustainable-food-security-aftermath-covid-19-say-un>
- WFP & FAO.** 2022. *Hunger Hotspots FAO-WFP early warnings on acute food insecurity: June to September 2022 Outlook*. Rome. <https://www.wfp.org/publications/hunger-hotspots-fao-wfp-early-warnings-acute-food-insecurity-june-september-2022>
- Walby, S.** 1989. Theorising Patriarchy. *Sociology*, 23(2): 213–234. <https://doi.org/10.1177/0038038589023002004>
- Walker, R.E., Keane, C.R. & Burke, J.G.** 2010. Disparities and access to healthy food in the United States: A review of food deserts literature. *Health & Place*, 16(5): 876–884. <https://doi.org/10.1016/j.healthplace.2010.04.013>
- Walls, H. & Smith, R.** 2015. Rethinking governance for trade and health. *BMJ*, 351: h3652. <https://doi.org/10.1136/bmj.h3652>
- Watene, K.** 2016. Valuing nature: Māori philosophy and the capability approach. *Oxford Development Studies*, 44(3): 287–296. <https://doi.org/10.1080/13600818.2015.1124077>
- Watson, J.L. & Caldwell, M.L.** 2005. *The cultural politics of food and eating: a reader*. Oxford, UK, Blackwell Publishing. <https://www.cabdirect.org/cabdirect/abstract/20063001238>
- Webb, P., Coates, J., Frongillo, E.A., Rogers, B.L., Swindale, A. & Bilinsky, P.** 2006. Measuring Household Food Insecurity: Why It's So Important and Yet So Difficult to Do<sup>1,2</sup>. *The Journal of Nutrition*, 136(5): S1404–S1408. <https://doi.org/10.1093/jn/136.5.1404S>
- WEF.** 2021. *Global Gender Gap Report 2021*. World Economic Forum. [https://www3.weforum.org/docs/WEF\\_GGGR\\_2021.pdf](https://www3.weforum.org/docs/WEF_GGGR_2021.pdf)
- Wegerif, M.C.A.** 2020. "Informal" food traders and food security: experiences from the Covid-19 response in South Africa. *Food Security*, 12(4): 797–800. <https://doi.org/10.1007/s12571-020-01078-z>
- Wegerif, M.C.A. & Guereña, A.** 2020. Land Inequality Trends and Drivers. *Land*, 9(4): 101. <https://doi.org/10.3390/land9040101>
- Wegerif, M.C.A. & Kissoly, L.** 2022. Perspective from an African City: Food Market Governance in Dar es Salaam. In: *Routledge Handbook of Urban Food Governance*. Routledge.

- WHO, UNICEF & USAID.** 2015. WHO Improving nutrition outcomes with better water, sanitation and hygiene: Practical solutions for policy and programmes. In: *WHO*. Cited 23 November 2020. [http://www.who.int/water\\_sanitation\\_health/publications/washandnutrition/en/](http://www.who.int/water_sanitation_health/publications/washandnutrition/en/)
- Whyte, K.** 2016. Indigenous Food Sovereignty, Renewal and U.S. Settler Colonialism. In: M. Rawlinson & C. Ward, eds. *The Routledge Handbook of Food Ethics*. pp. 354-365. New York: Routledge:360. <https://papers.ssrn.com/abstract=2770056>
- Whyte, K.** 2018. Settler Colonialism, Ecology, and Environmental Injustice. *Environment and Society*, 9: 125-144.
- Whyte, K.P.** 2021. Time as Kinship. In: J. Cohen & S. Foote, eds. *The Cambridge Companion to Environmental Humanities*. pp. 39-55. Cambridge Companions to Literature. Cambridge, Cambridge University Press. <https://doi.org/10.1017/9781009039369.005>
- Wiggins, S. & Keats, S.** 2015. *The rising cost of a healthy diet: Changing relative prices of foods in high-income and emerging economies*. London, Overseas Development Institute. <http://cdn-odi-production.s3.amazonaws.com/media/documents/9580.pdf>
- Wijdekop, F.** 2017. *Environmental defenders and their recognition under international and regional law- An introduction*. IUCN National Committee of The Netherlands (IUCN NL). [https://www.iucn.nl/files/publicaties/environmental\\_defenders\\_and\\_their\\_recognition\\_under\\_international\\_and\\_regional\\_law.pdf](https://www.iucn.nl/files/publicaties/environmental_defenders_and_their_recognition_under_international_and_regional_law.pdf)
- Winpenny, J., Heinz, I., Koo-Oshima, S., Salgot, M., Collado, J., Hernandez, F. & Torricelli, R.** 2010. The wealth of waste The economics of wastewater use in agriculture. Food and Agriculture Organization of the United Nations (FAO). Cited 9 May 2023. <https://www.fao.org/sustainable-food-value-chains/library/details/en/c/278493/>
- Wheeler, T. & von Braun, J.** 2013. Climate Change Impacts on Global Food Security. *Science*, 341(6145): 508-513. <https://doi.org/10.1126/science.1239402>
- Whelan, J., Millar, L., Bell, C., Russell, C., Grainger, F., Allender, S. & Love, P.** 2018. You Can't Find Healthy Food in the Bush: Poor Accessibility, Availability and Adequacy of Food in Rural Australia. *International Journal of Environmental Research and Public Health*, 15(10): 2316. <https://doi.org/10.3390/ijerph15102316>
- WHO.** 1996. Integration of health care delivery: Report of a WHO study Group. *World Health Organization (WHO)*, 86(1): 1-68.
- WHO.** 2008. *Closing the gap in a generation: health equity through action on the social determinants of health - Final report of the commission on social determinants of health*. World Health Organization. <https://www.who.int/publications-detail-redirect/WHO-IER-CSDH-08.1>
- WHO.** 2009. Special Act on Safety Control of Children's Dietary Life. Korean Law Information Center. Cited 21 February 2023. <https://www.law.go.kr/LSW//lsInfoP.do?lsiSeq=105317&chrClsCd=010203&urlMode=engLsInfoR&viewCls=engLsInfoR#0000>
- WHO.** 2015. *WHO estimates of the global burden of foodborne diseases: foodborne diseases burden epidemiology reference group 2007-2015*. Geneva, Switzerland, World Health Organisation (WHO). <https://www.who.int/publications-detail-redirect/9789241565165>
- WHO.** 2021. *Violence against women Prevalence Estimates, 2018. Global, regional and national prevalence estimates for intimate partner violence against women and global and regional prevalence estimates for non-partner sexual violence against women*. Geneva, World Health Organisation (WHO). <https://www.who.int/publications-detail-redirect/9789240022256>

- World Bank.** 2023b. Social Dimensions of Climate Change. In: *World Bank*. Cited 9 May 2023. <https://www.worldbank.org/en/topic/social-dimensions-of-climate-change>
- World Obesity Federation.** 2017. Calculating the costs of the consequences of obesity. In: *World Obesity Federation*. Cited 10 May 2023. <https://www.worldobesity.org/resources/resource-library/calculating-the-costs-of-the-consequences-of-obesity>
- World Obesity Federation.** 2021. *Creating Healthy Workplaces Creating healthy work places: Helping employers build healthy and supportive work environments*. [https://s3-eu-west-1.amazonaws.com/wof-files/Creating\\_Healthy\\_Workplaces-compressed.pdf](https://s3-eu-west-1.amazonaws.com/wof-files/Creating_Healthy_Workplaces-compressed.pdf)
- Wunderling, N., Donges, J.F., Kurths, J. & Winkelmann, R.** 2021. Interacting tipping elements increase risk of climate domino effects under global warming. *Earth System Dynamics*, 12(2): 601–619. <https://doi.org/10.5194/esd-12-601-2021>
- Wunderling, N., Staal, A., Sakschewski, B., Hirota, M., Tuinenburg, O.A., Donges, J.F., Barbosa, H.M.J. & Winkelmann, R.** 2022. Recurrent droughts increase risk of cascading tipping events by outpacing adaptive capacities in the Amazon rainforest. *Proceedings of the National Academy of Sciences*, 119(32): e2120777119. <https://doi.org/10.1073/pnas.2120777119>
- Wyns, A.** 2023. COP27 establishes loss and damage fund to respond to human cost of climate change. *The Lancet Planetary Health*, 7(1): e21–e22. [https://doi.org/10.1016/S2542-5196\(22\)00331-X](https://doi.org/10.1016/S2542-5196(22)00331-X)
- Yates, J., Gillespie, S., Savona, N., Deeney, M. & Kadiyala, S.** 2021. Trust and responsibility in food systems transformation. Engaging with Big Food: marriage or mirage? *BMJ Global Health*, 6(11): e007350. <https://doi.org/10.1136/bmjgh-2021-007350>
- Winters, L.A. & Martuscelli, A.** 2014. Trade Liberalization and Poverty: What Have We Learned in a Decade? *Annual Review of Resource Economics*, 6(1): 493–512. <https://doi.org/10.1146/annurev-resource-110713-105054>
- Wittman, H., Desmarais, A.-A. & Wiebe, N.** 2010. Reconnecting agriculture and the environment: food sovereignty and the agrarian basis of ecological citizenship. In: *Food sovereignty: Reconnecting food, nature and community*. pp. 91–105. Fernwood Publishing.
- Wood, B., Williams, O., Baker, P. & Sacks, G.** 2023. Behind the ‘creative destruction’ of human diets: An analysis of the structure and market dynamics of the ultra-processed food manufacturing industry and implications for public health. *Journal of Agrarian Change*, n/a(n/a). <https://doi.org/10.1111/joac.12545>
- Wood, S.A., Smith, M.R., Fanzo, J., Remans, R. & DeFries, R.S.** 2018. Trade and the equitability of global food nutrient distribution. *Nature Sustainability*, 1(1): 34–37. <https://doi.org/10.1038/s41893-017-0008-6>
- Woodward, D.** 2015. Incrementum ad Absurdum: Global Growth, Inequality and Poverty Eradication in a Carbon-Constrained World. *World Economic Review*, 2015(4).
- World Bank.** 2016. *Poverty and Shared Prosperity 2016: Taking on Inequality*. Washington, DC, World Bank. <https://doi.org/10.1596/978-1-4648-0958-3>
- World Bank.** 2020. *Poverty and Shared Prosperity 2020: Reversals of Fortune*. Washington, DC, World Bank. <https://doi.org/10.1596/978-1-4648-1602-4>
- World Bank.** 2022. Social Dimensions of Climate Change. In: *World Bank*. Cited 27 October 2022. <https://www.worldbank.org/en/topic/social-dimensions-of-climate-change>
- World Bank.** 2023a. Poverty and Inequality Platform. Cited 25 May 2023. <https://pip.worldbank.org/home>

- Zhang, W., Elias, M., Meinzen-Dick, R., Swallow, K., Calvo-Hernandez, C. & Nkonya, E.** 2021. Soil health and gender: why and how to identify the linkages. *International Journal of Agricultural Sustainability*, 19(3-4): 269-287. <https://doi.org/10.1080/14735903.2021.1906575>
- Zhang, W. & Xue, J.** 2016. Economically motivated food fraud and adulteration in China: An analysis based on 1553 media reports. *Food Control*, 67: 192-198. <https://doi.org/10.1016/j.foodcont.2016.03.004>
- Zhong, T., Si, Z., Scott, S., Crush, J., Yang, K. & Huang, X.** 2021. Comprehensive Food System Planning for Urban Food Security in Nanjing, China. *Land*, 10(10): 1090. <https://doi.org/10.3390/land10101090>
- Zimmer, A.** 2022. *Dynamics of Rural-Urban Food Systems in Southern Africa*. The University of Arizona. <https://repository.arizona.edu/handle/10150/667668>
- Zorbas, C., Browne, J., Chung, A., Baker, P., Palermo, C., Reeve, E., Peeters, A. & Backholer, K.** 2021. National nutrition policy in high-income countries: is health equity on the agenda? *Nutrition Reviews*, 79(10): 1100-1113. <https://doi.org/10.1093/nutrit/nuaa120>
- Zaidi, S., Bhutta, Z., Hussain, S.S. & Rasanathan, K.** 2018a. Multisector governance for nutrition and early childhood development: overlapping agendas and differing progress in Pakistan. *BMJ global health*, 3(Suppl 4): e000678. <https://doi.org/10.1136/bmjgh-2017-000678>
- Zaidi, S., Bhutta, Z., Hussain, S.S. & Rasanathan, K.** 2018b. Multisector governance for nutrition and early childhood development: overlapping agendas and differing progress in Pakistan. *BMJ Global Health*, 3(Suppl 4): e000678. <https://doi.org/10.1136/bmjgh-2017-000678>
- Zanello, G., Shankar, B. & Poole, N.** 2019. Buy or make? Agricultural production diversity, markets and dietary diversity in Afghanistan. *Food Policy*, 87: 101731. <https://doi.org/10.1016/j.foodpol.2019.101731>
- ZF MGCAWU District Northern Cape.** 2020. *Profiles and Analysis District Development Model*. Cooperative Governance & Traditional Affairs: Republic of South Africa. <https://www.cogta.gov.za/ddm/wp-content/uploads/2020/11/ZF-Mg-cawu-September-2020.pdf>

# الملاحق

الملحق 1 مسرد المصطلحات

الجدول ألف 1. المفاهيم والتعاريف

المفهوم	التعريف	المثال
عدم المساواة	هي الاختلافات الملحوظة في النتائج التغذوية أو نتائج الأمن الغذائي القابلة للقياس أو الاختلافات المتعلقة بعوامل النظم الغذائية (مثل ملكية الأراضي) بين مجموعات ذات صلة اجتماعيًا (مثل الحالة الاجتماعية والاقتصادية، والعرق أو الإثنية، ونوع الجنس).	من المرجح أن تعاني النساء بصورة أكبر من الرجال من انعدام الأمن الغذائي، على الصعيد العالمي والإقليمي، لا سيما في أوقات الأزمات (Broussard, 2019).
عدم الإنصاف	هو الأسباب الكامنة وراء وجود اختلافات منهجية في فرص النظام الغذائي أو توزيع نتائج الأمن الغذائي والتغذية، المدفوعة بالقضايا الهيكلية النظامية وممارسات انعدام العدل والظلم والاستبعاد التي تؤدي إلى عدم المساواة في النظم الغذائية، وفي نهاية المطاف، في الأمن الغذائي والتغذية.	يمكن تفسير الاختلافات الملحوظة بين الرجال والنساء في مجال انعدام الأمن الغذائي في جزء منها من خلال الأعراف الاجتماعية التي تحد من الفرص الاقتصادية المتاحة للنساء أو التحيز تجاه الرجال في صياغة السياسات (Gammage وآخرون، 2017).
عدم المساواة العمودي	تعكس أوجه عدم المساواة العمودي الاختلافات في توزيع عامل المصلحة بين الأفراد أو الأسر المعيشية أو المجموعات الاجتماعية ذات الهوية المشتركة (نوع الجنس، والدين، والإثنية، وما إلى ذلك). وهي تشمل على سبيل المثال عمليات توزيع الثروة أو الدخل أو النتائج الاجتماعية، بما في ذلك الأمن الغذائي والتغذية. ويتم تقييم أوجه عدم المساواة العمودي عادة باستخدام مؤشر جيني. وفي بعض الحالات، يمكن للأفراد التقدم "صعودًا" (وبالتالي "عموديًا") في توزيع الموارد التي تحدد عدم المساواة العمودي (على سبيل المثال، يمكن للفرد أن يصبح أكثر ثراءً أو يتمكن أحد صغار المزارعين من تحسين فرص حصوله على الأراضي). ويمكن للدراسات الإثنوغرافية ودراسات الحالة أن تبين أيضًا أوجه عدم المساواة هذه.	يسجل أوروغواي، وهو من البلدان المرتفعة الدخل، أدنى معدلات الجوع وفقًا لقياس مؤشر الجوع العالمي >5؛ في حين أن اليمن، وهو من البلدان المنخفضة الدخل، يسجل درجة 45.1 على مؤشر الجوع العالمي (Concern Worldwide و Welthungerhilfe، 2022).
عدم المساواة الأفقي	تعكس أوجه عدم المساواة الأفقي الاختلافات بين المجموعات المتنوعة بناءً على السمات الاجتماعية أو الإثنية أو الجنسية أو غيرها من السمات، ويمكن أن تطرأ على طول الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية (Stewart، 2015). وتقوم بعض تعريفات أوجه عدم المساواة الأفقي بوصفها على أنها اختلافات بين مجموعات مبنية اجتماعيًا، مثل تلك القائمة على نوع الجنس أو الإعاقة أو الطبقة الاجتماعية أو الدين أو التوجه الجنسي (Heintz و Balakrishnan، 2015). ومن الأسئلة المهمة التي تطرح عند دراسة أوجه عدم المساواة الأفقي تحديد المجموعات المعترف بها على أنها تتعرض للتمييز بالإضافة إلى المجموعات غير المرئية، والتي قلما يتم بالتالي أخذها بعين الاعتبار في البيانات (مثل المجموعات الإثنية الفرعية).	تبلغ النسبة الوطنية لانتشار السمنة لدى البالغين في الولايات المتحدة الأمريكية 41.9 في المائة، في حين تبلغ هذه النسبة 49 في المائة لدى البالغين السود من غير ذوي الأصل الإسباني، و45.6 في المائة لدى البالغين من أصل إسباني، و41.4 في المائة لدى البالغين البيض من غير ذوي الأصل الإسباني، و16.1 في المائة لدى البالغين الآسيويين من غير ذوي الأصل الإسباني (Bryan وآخرون، 2021).

المفهوم	التعريف	المثال
عدم المساواة الأفقي (بتبع)	وعلى الصعيد العالمي، تقع النساء وذوي الإعاقة والأقليات الإثنية والدينية، من ضمن مجموعات الأقليات الأخرى، في أدنى مستوى من التوزيع، وهم يعانون بالتالي من الحرمان الأكبر على صعيد الثروة والأمن الغذائي، وما إلى ذلك.	ويتمثل جانب آخر في تفاعل أوجه عدم المساواة الأفقي مع النزاعات والكوارث الأخرى. وعلى سبيل المثال، تتفاعل أوجه عدم المساواة الأفقية بين المجموعات الإثنية مع الكوارث المناخية والتهمة الاقتصادية والسياسي، فضلاً عن عدم الاستقرار السياسي. وقد لوحظ أن هذا الوضع يُوَجِّع النزاعات في البلدان (Østby، 2013).
عدم المساواة بين الأجيال	تحدث عدم المساواة بين الأجيال عندما تنتقل عدم المساواة من جيل إلى آخر، وغالبًا ما يصف علماء الاقتصاد ذلك من ناحية الثروة المنقولة من جيل إلى آخر، في حين غالبًا ما يصفه علماء الاجتماع من ناحية النقص في التنقل بين الفئات الاجتماعية والاقتصادية. وغالبًا ما يعكس ذلك مدى استمرار عدم المساواة الأفقي بمرور الزمن ويمكن أن يعكس استمرار عدم المساواة النظمي بالنسبة إلى مجموعات معينة وطبيعته التراكمية. وبالنسبة إلى العديد من الشعوب الأصلية، يُعتبر الحفاظ على القرابة الجيدة - مع جميع البشر وغير البشر (البحر والجبال والأنهار وما إلى ذلك)، وكذلك الترابط مع البيئة الطبيعية، أمرًا أساسيًا لعمل المجتمع بشكل جيد، ويتم تناقل هذا الفهم من جيل إلى آخر. وهذه النظرة الخاصة بالشعوب الأصلية شبيهة بمفهوم العدالة بين الأجيال (Watene؛ Whyte؛ 2016، 2021)، ولكنها نظرة غير معترف بها على نطاق واسع عند النظر في المعارف المختلفة.	تُعتبر النساء اللواتي يعانين من سوء التغذية أثناء الحمل أكثر عرضة لولادة أطفال يعانون من انخفاض الوزن عند الولادة أو التقرُّم. ومن المرجح أن يكون النمو الإدراكي والإمكانات الاقتصادية المستقبلية للأطفالن أضعف وأن يصابوا بأمراض غير معدية في وقت لاحق من حياتهم (Prendergast وHumphrey، 2014). وعلى العكس من ذلك، تؤدي التدخلات الرامية إلى معالجة سوء التغذية في المراحل المبكرة من الحياة إلى آثار إيجابية على الدراسة، والعمل والأرباح (Torero وRosegrant، Hoddinott، 2012).
عدم المساواة المتقاطع	تحدث أوجه عدم المساواة المتقاطع عندما تقوم الفئات المترابطة التي تحدد الواحدة منها معالم الفئة الأخرى وتصف المجموعات المهمَّشة (العرق ونوع الجنس والأقليات الإثنية) بالتفاعل مع بعضها البعض لتواصل تشكيل تجارب عدم اتساق موازين القوى وأوجه عدم المساواة في مجالي الصحة والتغذية (Kozlowski وآخرون، 2022).	غالبًا ما تعمل محاور مختلفة للسلطة الاجتماعية، مثل نوع الجنس والطبقة الاقتصادية والإثنية والطبقة الاجتماعية بشكل متزامن ومتعاقد. وفي الهند، قام الباحثون بدراسة كيفية تفاعل الطبقة الاجتماعية، والثروة ونوع الجنس لتشكيل النتائج على صعيد التقرُّم، ووجدوا أن المجموعات الأسوأ حالًا في جميع الأبعاد الثلاثة (الوضع الاقتصادي وحالة الطبقة الاجتماعية ونوع الجنس) تحقق نتائج أسوأ على صعيد التقرُّم مقارنة مع المجموعات الأفضل حالًا (الفتيان من غير الفقراء وغير المنتمين إلى الطبقات المصنفة/القبائل المصنفة) (Mukhopadhyay، 2015).



المفهوم	التعريف	المثال
عدم المساواة المتقاطع (يتبع)	وتعكس أوجه عدم المساواة المتقاطع تفاقم عدة أوجه لعدم المساواة وتفاعلها بشكل يؤدي إلى تكثيف الحرمان. كما تعكس أوجه عدم المساواة المتقاطع الطبيعة التراكمية لعدم المساواة في انطباقها على المجموعة، بدلاً من الفرد، وهي تؤدي إلى عدم الاتساق في قدرات مجموعات معينة على تحقيق الحد الأمثل من الرفاه التغذوي والأمن الغذائي.	وتتقاطع أشكال مختلفة من التمييز ضد الشعوب الأصلية مع التحيز الجنساني، ما يساهم في تعميق الظلم ضد نساء الشعوب الأصلية، ما يجعلهن أكثر عرضة لانعدام الأمن الغذائي ويحد من سيادتهن في الوصول إلى ملكية الأراضي وزراعة وإنتاج وإعداد الأغذية ذات الصلة ثقافيًا (Delormier و Lemke، 2018).
<b>يمكن تجنب عدم الإنصاف وهو يوجد حين يطول أمد الظلم وانعدام العدل والتحيز.</b>		
الظلم	يعكس الظلم غياب الإنصاف، ويُعرّف الظلم الاجتماعي، في سياق الأمن الغذائي والتغذية، بأنه التمييز ضد أفراد ومجموعات بسبب أعراف اجتماعية وقيم ثقافية تعتبرهم غير جديرين بالمساواة أو غير مرغوب فيهم أو موصومين، وبالتالي تمنعهم من تحقيق الحد الأدنى من الأمن الغذائي أو التغذية أو تحريمهم من فرصة ضمان أمنهم الغذائي ورفاههم التغذوي (Nisbett وآخرون، 2022).	يمثل التمييز النظامي ضد مجتمعات الشعوب الأصلية التي انتزعت منها أراضيها وحقوقها في ملكية الأراضي بشكل منهجي، على الرغم من كونها حراسًا لتلك الأراضي، ظلماً اجتماعياً. وتستمر هذه المظالم عندما لا تقوم السياسات أو العمل المجتمعي بالتصدي لها.
انعدام العدل	يمكن أن يؤدي عدم اتخاذ إجراءات سياسية ومجتمعية إلى تحيزات نظامية على مستوى النظم، ما يؤدي إلى معاملة مجموعات معينة من الأشخاص بشكل غير متكافئ وغير عادل. ويمكن أن يكون لهذه المعاملة غير العادلة تأثير متعدد الجوانب عندما تواجه مجموعات معينة تحيزات متعددة بسبب تقاطع موقعها الاجتماعي.	تواجه مزارعة من أصحاب الحيازات الصغيرة تنتمي إلى مجموعة من طبقة اجتماعية متدنية أشكالاً متعددة من التحيز وانعدام العدل، وهي تواجه بالتالي صعوبات كبيرة في الوصول إلى الموارد بسبب وضعها الاجتماعي.
التحيز	التحيز هو التمييز لصالح، أو ضد، شخص أو مجموعة، أو مجموعة من الأفكار أو المعتقدات، بطريقة ضارة أو غير عادلة. ويمكن أن يكون التحيز ضمنياً، حيث لا يدرك الأشخاص أن لديهم هذه الأفكار/المعتقدات التمييزية أو صريحاً حيث يعبر الأشخاص علناً عن وجهات نظرهم التمييزية.	أدى التمييز ضد مجموعات عرقية معينة بمرور الزمن إلى استبعادها من مكان العمل، ومن تراكم الثروة، وزاد بالتالي من خطر تعرضها لانعدام الأمن الغذائي من جيل إلى آخر.
<b>تتمثل الأشكال المختلفة للظلم وانعدام العدل التي تطيل أمد الظلم في ما يلي:</b>		
الاستبعاد	هو حالة من الحرمان - أي الافتقار إلى الوصول إلى الموارد فضلاً عن الوصول إلى المشاركة الاجتماعية والسياسية والقدرة على ذلك - التي تعاني منها مجموعات الأشخاص التي تعيش (أو المجبرة على العيش) في محيط المجتمع الرئيسي.	فقراء المناطق الحضرية الذين يفتقرون إلى فرص الحصول على السكن والأغذية بشكل ثابت ورسمي.

المفهوم	التعريف	المثال
<p><b>التهيميش</b> (يُدعى أيضًا الاستبعاد الاجتماعي في بعض الأدبيات)</p>	<p>هو العملية التي يتم من خلالها دفع أعضاء معينين في المجتمع إلى الهامش بسبب «هوياتهم، ورابطاتهم، وخبراتهم، وبيئتهم» (Stevens, Hall, وMeleis، 1994)، ما يخلق حواجز تعيق مشاركتهم النشطة في المجتمع الذي يقيمون فيه. وينطوي إنشاء الحدود ودفع المجموعات نحو هذه الهوامش وخارجها ضمناً على ممارسة القوة والهيمنة من قبل مجموعات معينة على مجموعات أخرى، ما يحد من تمتعها بصفة الفاعل. وتهتم الكثير من بحوث التغذية بجوانب التهيميش، مثل ضعف تمكين النساء أو التفاوتات في مستوى الدخل. ولكن محاور التهيميش الأخرى، مثل العمر، والإثنية، والإعاقة، والتوجه الجنسي، والموقع الجغرافي تحظى باهتمام أقل بكثير في أدبيات التغذية أو الزراعة/التغذية عند النظر في أي من تلك المجموعات تحصل على نتائج متباينة في مجالي الأمن الغذائي والتغذية. وعلاوة على ذلك، نادراً ما يتم تناول التفاعلات بين هذه الجوانب المختلفة للتهيميش. كما أن هناك نقصاً في اكتشاف المحددات الهيكلية للتهيميش - أي الوصول غير المتكافئ إلى الخدمات الأساسية، والموارد والإنصاف السياسي، فضلاً عن علاقات القوة والأعراف الاجتماعية (Harris وآخرون، 2019 ب). وترتكز المنظورات الاقتصادية للتهيميش إلى حد كبير على الهياكل الاقتصادية، لا سيما على هيكل الأسواق وتكاملها. وتجري هيكلية الاقتصاد بطريقة تجعل بعض مجموعات الأشخاص أو الأفراد مجزأة بعيداً عنه وعاجزة عن المشاركة في أنشطة الأسواق (Kanbur، 2008).</p>	<p>تعرّضت مجموعات الأقليات العرقية (على سبيل المثال، الأمريكيون من أصل أفريقي) بشكل منهجي، من خلال السياسات والإجراءات الاجتماعية المتكررة، للتهيميش والاستبعاد من الوصول إلى الموارد الرئيسية المتعددة والمشاركة الاجتماعية (مثل حقوق التصويت، والوصول إلى الأراضي، والفرص الاقتصادية، والحصول على الرعاية الصحية). ومثال آخر على التهيميش هو استبعاد السكان المعرّضين للخطر من صياغة السياسات المتعلقة بالقضايا التي تؤثر عليهم بشكل أكبر، كما يتضح من سياسات الابتكار الزراعي المقاومة لتغيير المناخ التي لا تأخذ في الاعتبار احتياجات المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، ولا سيما أولئك الذين يعيشون في البلدان المنخفضة الدخل.</p>
<p><b>التمييز</b></p>	<p>هو المعاملة التفضيلية للأشخاص أو مجموعات الأشخاص المرتبطة بامتلاك خصائص معينة تم تحديدها من دون مبرر على أنها تستدعي معاملة تفضيلية. وقد تكون الأمثلة على هذه الخصائص جسدية (مثل الوزن ونوع الجنس)، ومتعلقة بالهوية (مثل الإثنية ونوع الجنس)، وخصائص مرتبطة بالعمر أو الإعاقة.</p> <p>وتعيق هذه المعاملة التفضيلية قدرة بعض الأشخاص على إعمال حقوقهم الإنسانية أو غيرها من الحقوق، ويمكن أن تستمر وتتلقي الدعم من القانون والسياسة بشكل يؤدي إلى المزيد من عدم المساواة. ويمكن، على سبيل المثال، ملاحظة أن بعض الأشخاص الذين يتسمون بخصائص اقتصادية متشابهة يواجهون نتائج اقتصادية مختلفة بسبب عرقهم أو نوع جنسهم أو خصائص غير اقتصادية أخرى يتسمون بها (جامعة مينيسوتا، 2016).</p>	<p>تمنع القوانين والسياسات التمييزية (أو الافتقار إليها) النساء من كسب دخل مماثل لنظرائهن من الرجال.</p>

المفهوم	التعريف	المثال
<p>النظام الأبوي</p>	<p>"يقوم النظام الأبوي بتركيز السلطة في أيدي الرجال، وهو يستند إلى افتراضات خاصة بالأدوار الجنسانية والأعراف الجنسانية المتغايرة في السياقات البالغة الصغر (الأُسرة، والأقارب) والسياقات الكلية (المجتمعية، والسياسية)، ونوع الجنس، والإنجاب والرعاية، والتوجهات الجنسية، والوصول إلى المعرفة، والتعليم، وسبل العيش، وحرية التنقل والتعبير" (Nisbett وآخرون، 2022). وهو نظام من الهياكل والممارسات الاجتماعية يقوم فيه الرجال بالهيمنة على النساء وقمعهن واستغلالهن (Walby، 1989). وقامت الهياكل الأبوية بدفع الممارسة الزراعية وتنفيذ النظام الحالي من خلال مصادرة عمل النساء من قبل أزواجهن. وتنطوي العلاقات في النظام الأبوي في إطار العمل المأجور على استبعاد النساء من العمل المأجور أو فصلهن عنه. وهناك أيضًا مفاهيم خاصة بالنظام الأبوي العام (لا يستثني النساء من المجالات ولكن يقوم بدلاً من ذلك بإخضاعهن) والنظام الأبوي الخاص (الاستبعاد النسبي للنساء من مجالات الحياة الاجتماعية بعيدًا عن الأسرة والمجال الخاص) (Walby، 1989).</p>	<p>أدوار عملية صنع القرار التي تتمحور حول الذكور وتخضع لسيطرتهم ضمن الأسر المعيشية في ما يتعلق بإنفاق الدخل على المستلزمات المنزلية وغير المنزلية، والمدخلات الزراعية، وما إلى ذلك.</p>

المفهوم	التعريف	المثال
<p><b>التمييز العنصري</b></p>	<p>يحدد التمييز العنصري القيم والفرص الاجتماعية والاقتصادية بالاستناد إلى فرضيات تتعلق بالعرق، والإثنية، والطبقة الاجتماعية، والاختلافات في لون البشرة، والخصائص الوراثية المفترضة (Nisbett وآخرون، 2022). ويشمل التمييز العنصري الهيكلي السياسات والممارسات التي تحرم بشكل غير عادل مجموعات معينة وتحولها إلى أقليات، على سبيل المثال من خلال سياسات تقسيم المناطق والرهن العقاري في الأحياء المعزولة. وفي إطار أبحاث الصحة العامة/التغذية التي تستنير بها السياسات، اعتُبر أن دراسة الاختلافات البحثية في النتائج بالاستناد إلى التجمعات العرقية من خلال التعامل مع العرق على أنه بناء بيولوجي وأحد محددات نتائج سوء التغذية مع عدم مراعاة المتغيرات الاجتماعية الأخرى، يقدم موثوقية وصلاحيّة محدودتين للنتائج، كما أنه يُديم البنى العنصرية (Duggan وآخرون، 2020). وتساهم مثل هذه الآراء في الحاجة إلى التعرف على الظروف الهيكلية الأوسع التي تدفع التمييز العنصري، وتؤدي بالتالي إلى أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية.</p>	<p>من الممكن ملاحظة ذلك ضمن النظم الغذائية من خلال تركيز السلطة في أيدي أقلية ذات امتياز (تستند عادة إلى العرق) ونقل "العوامل الخارجية" الاجتماعية والبيئية بشكل غير متناسب إلى الجماعات الموصومة بشكل عنصري.</p>
<p><b>الاستعمار</b></p>	<p>هو هيمنة مجموعة أجنبية على الأشخاص على سكان منطقة أو بلد أو منطقة. وتجري ممارسة الهيمنة عن طريق قيام مجموعة ما بممارسة الإخضاع الإيديولوجي، والاقتصادي، والإقليمي، واللغوي، والثقافي والسياسي (غير المبرر) على مجموعة أخرى، ويصاحب ذلك استغلال موارد المجموعة الخاضعة، وثقافتها، وهويتها وما إلى ذلك لصالح المستعمرين (Duke Decolonizing، Global Health Student Working Group، 2019؛ Hovarth؛ 1972؛ Ma Rhea؛ 2016). ويصف علماء الاقتصاد الاستعمار بأنه ظاهرة تاريخية للتوسع الإقليمي، وهو يرتبط بشكل وثيق بظهور النظام العالمي الرأسمالي الحديث واتساعه. وهو ينطوي على عمليات السيطرة على إمدادات المواد الخام، والموارد المعدنية، والأسواق في المناطق المتخلفة وما قبل الرأسمالية التي تخضع للإيديولوجيات السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والفكرية للمستعمرين.</p>	<p>تم القضاء على النظم الغذائية التقليدية في غالبية بلدان الجنوب، وكذلك الأمر بالنسبة إلى النظم الغذائية التقليدية للمجتمعات المحلية للشعوب الأصلية في النصف الغربي من الكرة الأرضية، وجرى استبدالها بالزراعة الأحادية الآلية، ما أدى إلى الانتقال بعيداً عن الأنماط الغذائية التقليدية إلى الأنماط الغذائية الغنية بالمواد الدسمة والأغذية المجهّزة.</p> <p>ويتم تجريد الجهة المستعمرة من حرية اتخاذ قرارات اقتصادية مستقلة، ويقوم البلد الحاكم بتحديد تنمية الزراعة واستغلال الموارد الطبيعية للبلاد، بالإضافة إلى سياساتها الصناعية والمتعلقة بالتعريفات الجمركية وعلاقتها التجارية.</p>
<p><b>التمييز ضد الأشخاص من ذوي الإعاقة</b></p>	<p>هو التمييز ضد الأشخاص من ذوي الإعاقة واستبعادهم، واعتبارهم أقل شأنًا وغير مؤهلين مثل الأشخاص من غير ذوي الإعاقة (Swenor، 2021). ويشمل ذلك التمييز على المستويات الفردية، والخاصة بالعلاقات بين الأشخاص، والهيكلية ضد الأشخاص من ذوي الإعاقة أو أولئك الذين يُفترض أنهم من ذوي الإعاقة.</p>	<p>عدم إمكانية الوصول إلى البيئات الغذائية، والتي تشمل الفجوات في النقل والوصول بالنسبة إلى الأشخاص من ذوي الإعاقات الجسدية.</p>

المفهوم	التعريف	المثال
عدم الاتساق في موازين القوى	يعكس عدم الاتساق في موازين القوى الفروق في القوة بين جهات فاعلة مختلفة في النظم الغذائية والاجتماعية. وتخضع حالات عدم الاتساق في موازين القوى هذه لمصالح بعض الجهات الفاعلة التي تمارس تأثيرها على مستويات مختلفة وعبر قطاعات مختلفة من المجتمع - وذلك من المفاوضات التجارية المتعددة الجنسيات إلى عمليات السياسات الوطنية إلى الهياكل الاجتماعية المحلية - ما يجعل أصواتاً معينة مسموعة أكثر من غيرها ويحقق مصالح مجموعات معينة أكثر من غيرها.	عملت جماعات الضغط في صناعة الأغذية الفائقة التجهيز بشكل جماعي للتأثير على السياسات المتعلقة بالأمراض غير المعدية على مستوى العالم وتقويض إرشادات منظمة الصحة العالمية بشأن الأغذية الفائقة التجهيز والأغذية المجهزة.
<b>القوى الإيجابية للتصدي لعدم المساواة وعدم الإنصاف:</b>		
صفة الفاعل	تم تعريف صفة الفاعل في التقارير السابقة لفريق الخبراء الرفيع المستوى على أنها «ما يتمتع الشخص بحرية القيام به وتحقيقه في سعيه لتحقيق أي أهداف أو قيم يعتبرها مهمة.» (Sen, 1985، الصفحة 203 [النسخة الإنكليزية]). ويُعتبر التمكين جانباً مهماً من جوانب صفة الفاعل، بحيث يتمتع الأشخاص بالقدرة على المشاركة والانخراط في المجتمع والمساهمة في تشكيل وتحسين حياتهم ورفاههم (Alsoy وHeinsohn, 2005).	
التمكين	«تتمثل إحدى طرق التفكير في القوة في اعتبارها بمثابة القدرة على اتخاذ الخيارات. ويعني عدم التمكين الحرمان من الاختيار، في حين يشير التمكين إلى العمليات التي يكتسب من خلالها الأشخاص المحرومون من القدرة على الاختيار مثل هذه القدرة. وبعبارة أخرى، إن التمكين يستلزم التغيير ... ويجب أن تكون هناك بدائل - القدرة على الاختيار بشكل مختلف ... ولا يجب على البدائل أن تكون موجودة فحسب؛ بل يجب أن يُنظر إليها أيضًا على أنها موجودة.» (Kabeer, 2005، الصفحتان 13-14 [النسخة الإنكليزية]). ويمكن استكشاف مفهوم التمكين من خلال ثلاثة أبعاد مترابطة بشكل وثيق هي: صفة الفاعل، والموارد، والإنجازات (Kabeer, 2005).	

المصدر: من إعداد المؤلفين.

## الملحق 2 تعريف مؤشرات الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة المتعلقة بالأمن الغذائي والتغذية الجدول ألف 2. تعريف مؤشرات الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة المستخدمة في الفصل الثاني لتصوير الأمن الغذائي والتغذية

المؤشر	التعريف	المستوى	مستوى الاستدلال
<b>معدل انتشار النقص التغذوي</b> (يُشار إليه أيضًا باسم النقص التغذوي المزمن والجوع) (يُقاس باستخدام البيانات الخاصة بإمدادات الطاقة الغذائية وميزانيات الأغذية.)	النسبة المئوية من السكان الذين لا يحصلون على كمية كافية من المتناول من السعرات الحرارية الغذائية؛ وذلك استنادًا إلى البيانات على المستوى القطري بشأن توافر الأغذية واستهلاكها واحتياجات الطاقة	القطري الأسري	بين الأقاليم والبلدان
<b>معدل انتشار انعدام الأمن الغذائي المعتدل أو الشديد</b> (يُقاس باستخدام نموذج استقصاء مقياس المعاناة من انعدام الأمن الغذائي.)	النسبة المئوية من سكان بلد ما الذين يواجهون صعوبات في الحصول على ما يكفي من الأغذية الآمنة والمغذية للنمو الطبيعي والتطور والتمتع بحياة مفعمة بالنشاط والصحة	الأسري	بين الأقاليم والبلدان وضمنها
<b>معدل انتشار انعدام الأمن الغذائي المعتدل أو الشديد</b> (يُقاس باستخدام استبيان مدى الحصول على الأغذية المتعلقة بانعدام الأمن الغذائي للأسر المعيشية.)	النسبة المئوية من السكان الذين يشعرون بالقلق بشأن الحصول على أغذية كافية لأسرهم المعيشية. بالاستناد إلى مقابلات مباشرة مع الأفراد الذين يستخدمون استبيان مدى الحصول على الأغذية المتعلقة بانعدام الأمن الغذائي للأسر المعيشية.	الأسري	ضمن البلدان
<b>الأشخاص غير القادرين على تحمّل كلفة نمط غذائي صحي*</b> (معبّرًا عنه بالنسبة المئوية [%]) المرجحة والعدد الإجمالي [بالملايين] للسكان غير القادرين عن تحمّل كلفة نمط غذائي صحي في عام 2020 في كل إقليم وفي كل مجموعة من مجموعات البلدان المصنفة بحسب الدخل). (Herforth وآخرون، 2020؛ Manore، 2005)	(النسبة المئوية من الأشخاص الذين تتجاوز كلفة نمط غذائي صحي [أي نمط غذائي يفي بالخطوط التوجيهية الغذائية المحلية] - استنادًا إلى الأغذية المحلية الأقل كلفة - نسبة حدية من دخلهم)	القطري	بين الأقاليم والبلدان وضمنها
<b>معدل انتشار فقر الدم لدى النساء</b> (يُقاس باستخدام عينات الدم الوريدية أو الشعرية.)	(النسبة المئوية من النساء الحوامل اللواتي يقل مستوى الهيموغلوبين لديهن عن 110 غرامات لكل لتر عند مستوى سطح البحر أو 2 في المائة من النساء غير الحوامل اللواتي يقل مستوى الهيموغلوبين لديهن عن 120 غرامًا لكل لتر عند مستوى سطح البحر)	الفردى	بين الأقاليم والبلدان وضمنها

المؤشر	التعريف	المستوى	مستوى الاستدلال
<b>معدل انتشار السمنة لدى البالغين</b> (يُقاس باستخدام قياسات الجسم البشري)	(النسبة المئوية من البالغين الذين يزيد مؤشر كتلة الجسم لديهم عن 30 كلغ/م <sup>2</sup> )	الفردى	بين الأقاليم والبلدان وضمنها
<b>معدل انتشار التقزم لدى الأطفال دون سن الخامسة</b> (يُقاس باستخدام قياسات الجسم البشري)	النسبة المئوية من الأطفال دون 5 سنوات الذين تزيد الانحرافات المعيارية للطول مقابل العمر لديهم عن درجتين دون المقياس المرجعي.	الفردى	بين الأقاليم والبلدان وضمنها
<b>معدل انتشار الهزال لدى الأطفال دون سن الخامسة</b> (يُقاس باستخدام قياسات الجسم البشري)	النسبة المئوية من الأطفال دون 5 سنوات الذين تزيد الانحرافات المعيارية للوزن مقابل العمر لديهم عن درجتين أقل من المقياس المرجعي.	الفردى	بين الأقاليم والبلدان وضمنها
<b>معدل انتشار الوزن الزائد لدى الأطفال دون سن الخامسة</b> (يُقاس باستخدام قياسات الجسم البشري)	النسبة المئوية من الأطفال دون 5 سنوات الذين تزيد الانحرافات المعيارية للوزن مقابل الطول لديهم عن درجتين أعلى من المقياس المرجعي.	الفردى	بين الأقاليم والبلدان وضمنها

المصادر: منظمة الأغذية والزراعة. 2022. تقرير حالة الأغذية والزراعة لعام 2022. الاستفادة من الأتمتة في الزراعة لتحويل النظم الزراعية والغذائية. روما، منظمة الأغذية والزراعة؛ Herforth, A., Bai, Y., Venkat, A., Mahrt, K., Ebel, A. and Masters, W.A. 2020. *Cost and affordability of healthy diets across and within countries: Background paper for The State of Food Security and Nutrition in the World 2020. FAO Agricultural Development Economics Technical Study No. 9.* FAO Agricultural Development Economics Technical Studies 9. Rome, Italy, FAO







إنَّ أوجه عدم المساواة على صعيد الأمن الغذائي والتغذية، بين البلدان والأقاليم وضمن البلد لواحد والمجتمعات المحلية والأسر المعيشية، موجودة في مختلف أرجاء العالم وتؤدي إلى تفاقم حالات الجوع وسوء التغذية الكارثية بالأساس.

ويقدم هذا التقرير إطاراً مفاهيمياً لتقييم أوجه عدم المساواة على صعيد الأمن الغذائي والتغذية وتلك القائمة ضمن النظم الغذائية التي تقوم عليها وخارجها، والدوافع النظامية الكامنة وراء حالات عدم المساواة هذه. ويسلِّط التقرير الضوء على الضرورات الأخلاقية والاجتماعية والاقتصادية والقانونية والعملية لمعالجة أوجه عدم المساواة هذه. وهو يشدد على أنَّ الغذاء حق أساسي من حقوق الإنسان وعلى أنَّ أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية تقوّض هذا الحق، إلى جانب تقويضها الاستقرار الاجتماعي والسياسي. وعلاوة على ذلك، من خلال تطبيق فهم متقاطع لأوجه عدم المساواة - أي من خلال النظر إلى التأثيرات التراكمية لحالات عدم المساواة المتفاعلة والمتعددة على الفئات المهمّشة - يساهم التقرير في تكوين فهم أشمل واتخاذ إجراءات مستدامة أكثر للحد من أوجه عدم المساواة في الأمن الغذائي والتغذية.

ويقترح التقرير مجموعة من الإجراءات للحد من أوجه عدم المساواة، داخل النظم الغذائية وخارجها أيضاً. ويشدد على الحاجة إلى خطة عمل لإحداث التحويل تسعى إلى إجراء تغيير هيكلي في سبيل تحقيق الإنصاف. ويساهم التقرير في الجهود العالمية المبذولة من أجل تحقيق الأمن الغذائي وتحسين الرفاهية بشكل عام، من دون ترك أي أحد خلف الركب، وذلك عبر إعطاء توصيات قابلة للتنفيذ تتناول الدوافع النظامية الكامنة وراء الأمن الغذائي والتغذية والدعوة إلى اتخاذ إجراءات لصالح الإنصاف والعدالة.